

دار ئاراس للطباعة والنشر



السلسلة الثقافية

*

صاحب الإمتياز: شوكت شيخ يزدين

رئيس التحرير: بدران أحمد حبيب

العنوان: دار ئاراس للطباعة والنشر - حي خانزاد - اربيل- كُردستان العراق

تعريب كوردستان

التعريب - المخاطر- المواجهة

تعريب كوردستان

التعريب- المخاطر- المواجهة

تأليف:

غفور مخموري

ترجمة:

عبدالله قرگهبي

اسم الكتاب: تعريب كوردستان - التعريب- المخاطر- المواجهة

تأليف: غفور مخموري

ترجمة: عبدالله قرگهبي

من منشورات ناراس رقم: ٤٨٦

الإخراج الفني والغلاف: آراس أكرم

تنضيد: سنغر عبدالقادر

الإشراف على الطبع: عبدالرحمن الحاج محمود

الطبعة الأولى - ٢٠٠٦

رقم الإيداع في مكتبة المديرية العامة للثقافة والفنون في اربيل: ٢٠٠٦/٦٥٨

إهداء

أهدي هذا الانتاج الى

- روح الفقيد السامية (رفيقي المحبوب الشهيد «سريست محمود»)

طيب الله ثراه.

- أخي قهار

- أبنتي زيلان

- زوجتي أم زيلان

غفور مخموري

محتلي كوردستان ضد أبناء شعبنا، ولم تنل الإهتمام الكافي، مع أنها قضية مصيرية تؤثر على حاضر ومستقبل أمتنا. ولو أمعنا النظر فإن عدداً قليلاً من الكتابات والمذكرات والكراسات الصغيرة قد تطرقت أو بحثت في هذا الموضوع بأستحياء هذا من جانب ومن جانب آخر فإن المخاطر الكبيرة والآثار السلبية لهذه الهجمات والمؤامرات الوحشية ضد أبناء شعبنا قد الجأتني الى ان اكتب هذا البحث المفصل عن جرائم ومؤامرات الترحيل والتهجير القسري وتعريب كوردستان. وقد وزعت بحثي على ثلاثة فصول.

الفصل الأول يتألف من أربعة أقسام. ففي القسم الأول بحثت عن مجيء العرب الى كوردستان منذ الفتوحات الإسلامية في العام ١٦ هـ المصادف عام ٦٣٧م. لأنه لم يكن للعرب وجود في كوردستان قبل هذا التاريخ. ومع مجيء الإسلام أخذ العرب يفدون رويداً رويداً الى مناطق كوردستان. وفي الاقسام اللاحقة تحدثت عن تأثيرات قدوم العرب الى كوردستان وعلى عملية التعريب. وبقناعتي فإنه بعد وفاة النبي محمد (ص) فإن السلطة الاسلامية استوحت المبادئ السامية للدين الاسلامي ولكنها ارتكبت اخطاء غير سامية وغير أنسانية ايضاً في التطبيق. ولو نظرنا الى المراحل اللاحقة لوفاة النبي (ص) نرى إن هذه المراحل تختلف طبيعتها عن المرحلة السابقة فقد جرى لاحقاً الأهتمام بتوسيع حدود السلطة الإسلامية العربية. لذا نرى أنه جرى اغتيال ثلاثة من بين الخلفاء الراشدين الأربعة (وهم عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب) والوحيد الذي لم يتم اغتياله هو ابو بكر الصديق حيث توفى وفاة طبيعية، والفتوحات الاسلامية بدأت بعد وفاة النبي (ص). وفي القسم الثاني من هذا الفصل تحدثت عن مراحل تعريب كوردستان ابتداءً من تأسيس الدولة العراقية وقد وزعته على أربعة مراحل (العهد الملكي - العهد الجمهوري - عهد البعث - ما بعد الانتفاضة) وبيّنت صيغ واساليب التعريب في كل مرحلة من هذه المراحل. وفي القسم الثالث تحدثت عن تعريب غرب كوردستان (كوردستان المحتلة من قبل سوريا) وصيغ التعريب في هذا الجزء من وطننا وفي القسم الرابع تحدثت عن تعريب الكورد في لبنان.

في الفصل الثاني من الكتاب تحدثت عن مخاطر تعريب كوردستان على الوجود القومي لشعبنا والآثار السلبية على الخصائص القومية (الارض / اللغة / التاريخ /

مقدمة الطبعة الكوردية الاولى

جريمة تعريب كوردستان من الجرائم الكبرى التي نفذت وتنفذ ضد شعبنا الكوردي من قبل الأنظمة المحتلة لكوردستان وهي هجمة شرسة كبيرة تهدد الأمن القومي الكوردي الآن وفي المستقبل. ومع الأسف فإن الكتابة عن هذا الموضوع قليل جداً وكان الأخرى أن يتم البحث والتمحيص والكتابة عنه بشكل أوسع.

بعد إنتهاء الحرب العالمية الأولى وتقسيم كوردستان على الدول المصطنعة الاربعة (العراق - سوريا - إيران - تركيا) والحاق جنوب كوردستان بالعراق العربي وغرب كوردستان بسوريا العربية، بدأت الدولتان العربيتان العراق وسوريا بتنفيذ عملية التعريب في كوردستان ولهذا فقد نفذوا حملات منتظمة وصيغ وأشكال شتى تميزت بالوحشية والبعد عن الطبيعة الإنسانية وشملت اعمالهم الابداء والسلب والنهب وتخريب وتدمير المدن والقصبات والقرى الكوردية. ولم يدخروا أية وسيلة لإلحاق الضرر بأبناء شعبنا الكوردي وأرض كوردستان متى وكيف طالت أيديهم ذلك. ولازالوا حتى الآن مستمرين في سياساتهم الإجرامية هذه.

وجنباً الى جنب مع العرب مارس النظام التركي نفس الأعمال والمخططات لتتريك أبناء شعبنا في شمال كوردستان والنظام الإيراني كذلك لتفريس أبناء شعبنا في شرق كوردستان وهكذا فإن محتلي كوردستان بأجزائها الأربعة سعوا دوماً لإذابة وصهر شعبنا الكوردي ومحاولة القضاء على وجوده بكل السبل الممكنة.

وكما أسلفنا فإنه لم تجري الكتابة عن هذا الموضوع المهم والحيوي وعن واقع جرائم

العادات والتقاليد / الأحساس المشترك) وعن كل جانب منها بالتفصيل.

وفي الفصل الثالث اوردت الصيغ والاساليب اللازمة لمواجهة تعريب كوردستان وقدمت اقتراحاتي بهذا الخصوص. وفي نهاية الفصل بينت استنتاجاتي التي لخصتها في ١٤ نقطة.

هذا وقد الحقت بنهاية الكتاب ثلاثة ملاحق. احدها يضم مجموعة من الوثائق تعبر عن كيفية ترحيل الكورد وحملات الابادة ونهب ثروات كوردستان، وجلب وتوطين العرب في كوردستان. والملحق الثاني يحتوي على مجموعة من خرائط مختلفة لكوردستان، والملحق الاخر يحتوي على مجموعة من الصور الطبيعية لعدد من المدن والمناطق الكوردستانية وبعض القرى التي قام النظام العراقي بتخريبها وازالتها.

لا يسعني هنا إلا أن أسجل ملاحظتين للقاريء الكريم:

١- تحدثت ضمن هذا الكتاب عن ترحيل وتعريب كوردستان لأن ترحيل أبناء شعبنا هي احدي صيغ تعريب كوردستان ولهذا أسميت الكتاب بـ(تعريب كوردستان).

٢- جريمة عملية التعريب تسمى احياناً بـ(جريمة التطهير العرقي) ولأن التطهير العرقي قد مورس احياناً كثيرة ضمن حملات التعريب في كوردستان لهذا استخدمت مصطلح (التعريب) كمصطلح شامل لجميع أشكال وصيغ التعريب وقد دخل هذا المصطلح السياسي القاموس السياسي لكوردستان.

في الختام أتمنى أن أكون قد وفقت لتقديم خدمة صغيرة لأمتي المضطهدة ببحثي المتواضع هذا.

غفور مخموري

٢٦/٢٧ - ٩ - ٢٠٠٢

اربييل - جنوب كوردستان

الطبعة الثانية نفس الخطوة والأهتمام الذي نالته الطبعة الاولى. ونحن مستعدون ونرحب دوماً بملاحظات واقتراحات القراء حول النواقص والأخطاء الواردة ضمن البحث لكي نستطيع تلاخيها مستقبلاً واغناء البحث في الطبعات اللاحقة ونعتذر ان وجدت اخطاء فلا شيء كامل في هذا الوجود.

مقدمة الطبعة الكوردية الثانية

في نهاية عام ٢٠٠٢ تم طبع ونشر كتاب (تعريب كوردستان) وقد استقبلت بحفاوة ونفذت من المكتبات بسرعة. ولأن هذا الكتاب هو المبحث العلمي الوحيد الذي تناول بصورة شاملة قضية تعريب كوردستان لذا أخذ القراء يبحثون عنه ويحاولون الامام بتفاصيل محتواه. وقد الح العديد من الأخوة والرفاق والقراء مراراً لكي اعيد طبعه، واستجابة مني لتلك الطلبات قررت اعادة طبع الكتاب وبمساعدة من (اللجنة العليا لمناهضة التعريب في كوردستان) التي أخذت على عاتقها مشكورة مصاريف الطبع.

أن اعادة طبع هذا الكتاب في هذه المرحلة لها أهمية خاصة بحيث يستطيع جيل اليوم واجيال الغد الاطلاع على مرارات الايام الماضية وان يأخذوا العبر منها هذا من جهة ومن جهة اخرى فانه بالرغم من أنهيار نظام البعث فان سياسة التعريب لا زالت مستمرة وتأخذ أشكالاً وصيغاً مختلفة والسلطات العراقية الحالية ماضية في تنفيذ هذه السياسة مما يؤكد ان العقلية العربية تنهج نفس عقلية ومناهج الأنظمة السابقة ان لم تكن بصورة أقسى وابشع. وموقف السلطة العربية الحالية من قضايا كركوك ومخمور وخانقين وشنكار. الخ واضح فلم تنفذ المادة ٥٨ الواردة في قانون ادارة الدولة العراقية بل ولا يوجد أمل في تنفيذها، لذا ومن هذا المنطق فان اعادة طبع الكتاب لها فوائد كثيرة في تعرية سياسة التعريب واطارها وضرورة تعبئة شعب كوردستان للوقوف ضدها وكيفية مناهضتها.

وقد بينا سبل مناهضة تلك السياسة ف الفصل الثالث من الكتاب. نأمل ان تنال

الفصل الأول

تعريف كردستان

بن الوليد)، وبعد أستتاب الوضع لصالح العرب المسلمين وفدت قبيلة (الخزرج) العربية الى مدينة الموصل وبنوا محلة ومسجداً بأسم قبيلتهم.

لقد كان لاستيطان القبائل العربية تأثير سلبي على المواطنين الكورد سكان المنطقة، وينوه عن ذلك الفيلسوف العربي المعروف (ابن خلدون) - (١٣٣٢ - ١٤٠٦ م): (أنه مؤمن بأن العرب اذا ما سيطروا على أي بلد فانهم يخربونها لأنهم قوم متوحشون وطبيعتهم هو سلب ما في يد الناس ويكسبون بالسيوف ارزاقهم، وأنهم لا ينظرون نظرة حسد الى ما يمتلكه الآخرون بل أنهم يحاولون فوراً امتلاك وحيازة ما في يد الآخرين لأنفسهم)^(٣، ٤) تعرضت أملاك وأموال الكورد الى التدمير على يد العرب الفاتحين مما الجأ الكورد الى المقاومة. وتجلت ذلك في عدة انتفاضات وحروب دفاعية. وقد قاوم الكورد فترة طويلة الدين الاسلامي عندما دخل العرب المسلمون كوردستان عام (١٨ هـ - ٦٣٩ م) والدليل على ذلك كثرة المقابر الموجودة في كوردستان حيث لاتزال تسميات (مقابر الصحابة) او (مقابر الكفار) موجودة^(٥، ٦).

في عهد المعتصم العباسي الذي تولى الخلافة عام ٨٣٣ م - ٢١٨ هـ) ثار الأمير الكوردي (جعفر بن حسن الداسني) على السلطة العباسية وكان بطلاً كوردياً يشار له بالبنان ويعد معركة شديدة بين العباسيين والكورد قتل الأمير الكوردي في جبل مقلوب عام ٨٣٩ م.

وفي عهد المكتفي بالله العباسي (٢٩٤ هـ - ٩٠٦ م) وعندما كان الحمدانيون يحكمون الموصل ثار الكورد بقيادة القائد الكوردي المشهور (محمد بن بلال) آنذاك بسبب ظلم واضطهاد الحمدانيين للكورد وكانت انتفاضة شاملة ضد العباسيين^(٧، ٨) وقد تجلّى تلاحم وتعاون القبائل الكوردية لمجابهة المعتدين في هذه الانتفاضة والانتفاضات الأخرى ولم يكن ذلك بغريب.

(في عهد الهجمات العربية بالقرن السابع الميلادي كان هنالك نوع من الترابط والتنظيم العشائري موجوداً ولا يزال لحد الآن حيث يحس القروي الكوردي بأنتمائه العشائري)^(٩).

الاستاذ (جمال نيز) في كتابه (كوردستان وثوراتها) يتحدث عن الثورات والانتفاضات الكوردية ضد الجيوش العربية (يذكر التاريخ لنا أن الكورد قد اشتركوا في العديد من الانتفاضات والمجاهدات ضد سلطة الدولة الاسلامية)^(١٠).

القسم الأول

قدوم العرب الى كوردستان

أغلب المصادر التاريخية تشير الى أنه لم يكن للعرب وجود في كوردستان قبل مجيء العرب المسلمين لكوردستان أي (قبل الفتوحات العربية الاسلامية)، تشير حيث كان نهر الفرات هو الحد الفاصل بين الكورد والعرب^(*).

ومع بداية الفتوحات الاسلامية لكوردستان في العام ١٦ هـ أي ٦٣٧ م عبر العرب نهر الفرات ودخلوا المنطقة (حتى الألف الأول قبل الميلاد لا توجد وثيقة تاريخية تثبت وجود العرب في العراق)^(١) وكما قلنا سابقاً فإنه بمجيء الفتوحات الاسلامية للمنطقة بدأ العرب يفتدون اليها شيئاً فشيئاً. (التوجه العربي في عهد الفتوحات الاسلامية بالقرن السابع الميلادي يعتبر من أكثر الحوادث تأثيراً في التكوين العرقي لسكنة العراق)^(٢).

مدينة الموصل التي كانت مركزاً لولاية الموصل (جنوب كوردستان) كانت في عام (١٦هـ-٦٣٧م) وهي سنة قدوم الاسلام تتكون من ثلاث محلات هي (محلة الزردشتيين ومحلة النصارى ومحلة اليهود) ولكن في عهد الخليفة (عمر بن الخطاب) بدأت هجمات الجيوش العربية بقيادة (عباس بن غنم الاشعري) و(عمر بن جند) على المنطقة وبدأت الجيوش العربية باستقدام عوائل افرادها فيما بعد. وقدوم العرب لم يكن سلمياً بل جوبهت بمقاومة مستميتة من قبل الكورد الذين حاولوا الدفاع عن أنفسهم وأرضهم.

وقد قتل في المعارك (عمر بن الجند)، واستلم قيادة العرب المسلمين من بعده (خالد

(*) المترجم.

وهنا لا نريد إعادة كتابة تاريخ الفتوحات العربية الاسلامية ولكننا نود ان نتحدث عن كيفية وبيدات قدوم العرب لمنطقة كوردستان حيث بدأ قدومهم بشكل جماعي ومنظم في ذلك العهد، ويبدو أن قدوم العرب لم تكن بدون مقاومة من الكورد بل كانت ولا تزال مستمرة ويجدر بنا الإشارة بصورة مختصرة الى ما تحدث به عدد كبير من المؤرخين عن ذلك وعلى سبيل التنويه(*) .

بعد استيطان العرب وقدومهم الى كوردستان بسبب الفتوحات الاسلامية من الضروري التحدث عن قدوم العرب لكوردستان في عهد السلطة العثمانية. ففي عهد الحكم المالكي (المقصود حكم الولاة المالكي للولايات الثلاث في عهد العثماني وخاصة ولايتي الموصل وبغداد)**)

حيث بدأت طلائع عشيرتي طي والجبور العربيتين بين الأعوام (١٧٥٠ - ١٨٣١ م) بالوفود الى جنوب كوردستان. وفي عهد مدحت باشا الذي كان والياً على بغداد (١٨٦٩ - ١٨٧٢ م) شجع العشائر العربية وأخذ اجراءات كثيرة لتوطين عشائر العرب البدوية في الأراضي الأميرية^(١١)، وقد تم آنذاك تشجيع بعض أفخاذ عشائر (شمر وعنزة والدليم وكعب) للاستيطان في بعض مناطق كوردستان لما تتمتع به من خيارات ومراعي جيدة. حيث تم توطين بعض البدو العرب في الأراضي الزراعية الخصبة اذ جرى توطين عشائر (ربيعة وبن أوس والجبور) في سهول مندلي وبلدروز وقزلباط. وعشيرة بين كفري وطوزخورماتو واللهيب في (قرتبه) والعبيد في منطقة (الحويجة) بين الزاب والأسفل والنهر الأبيض (زى سبي) و(شمر والبوحمندان والجبور) في سهل قراج والشرقاط والقيارة. وبعض العشائر العربية من طي والشمر والجبور في السهول المحيطة بمدينة الموصل وهكذا توطنت هذه العشائر العربية البدوية في أراضي الكورد ومراعيهم^(١٢).

لم يكن استيطان العرب في أحيان كثيرة برضا العشائر الكوردية بل كانت دوماً تحدث مجابهات ومصادمات واستخدام للقوة ولهذا فإن الصراع ظل محتدماً بين المزارعين الكورد والعرب المستوطنين دفاعاً من الكورد عن أرضهم وصيانة لكرامتهم

(*) ينصب الحديث من الآن فصاعداً عن قدوم العرب الى جنوب كوردستان (الترجم).

(**) لم تكن هنالك دوماً سلطة موحدة مسؤولة تجاه السلطان العثماني حيث كانت الولايات الثلاث أحياناً تندمج في ولاية واحدة أو إثنين بسبب الأوضاع الداخلية أو الحروب مع إيران. (الترجم)

ووجودهم. ولا نريد أيراد تفاصيل جميع المعارك التي جرت بل سنورد بعض الأمثلة على ذلك. وبالإشارة الى المصادر التاريخية نتلمس بوضوح أن العرب ارادوا احتلال كوردستان خطوة بعد خطوة ومنطقة بعد منطقة. فبعد تعريب مدينة الموصل وضواحيها وأطرافها. أتجه الأستيطان والتعريب الى منطقة سهول قراج وأربيل (أي منطقة ما بين الزابين الأعلى والأسفل)^(*).

وكلتا المنطقتان غنيتان وواسعتان وخصبتان للزراعة وصالحتان للرعي بالاضافة الى وجود احتياطات ضخمة من حقول النفط حيث تم أستكشاف عشرات الحقول النفطية فيها لاحقاً.

قبل قدوم العرب الى لواء أربيل كان جميع سكان اللواء من الكورد (جميع أهل أربيل من الكورد)^(١٣). وكان جميع سكان سهل قراج ومخمور من الكورد ولم يكن بينهم عرب مطلقاً. (كل من تجول مدة قصيرة أو طويلة يتأكد أن الأراضي الواقعة بين الزابين كانت تحت يد عشيرة الدزهي الكوردية وقد ضمت نفوس العشيرة في وقت من الأوقات بـ ٢٠٠٠٠٠ مائتي الف نسمة)^(١٤، ١٥). كانت السلطات آنذاك تشجع وتدفع بالعرب للقدوم الى أرض كوردستان وكانت تسهل لهم عبور نهر دجلة أثناء عصر المالكي في العراق العربي (١٧٥٠ - ١٨٣١م) وعندما كانت بغداد عاصمة المالكي الذين كانوا يتمتعون بنوع من الأستقلال عن السلطة العثمانية كانت العشائر العربية البدوية وخاصة شمر والبوحمندان وطي يدفعون ضرائب عن عدد رؤوس الجمال الموجودة لديهم ولهذا كانوا يفسحون لهم المجال لعبور نهر دجلة الى سهل قراج وشمامك وحياناً كثيرة الى سهل كنديناوه أيضاً^(١٦).

ولغرض الدفاع عن منطقتهم ومنع العرب من القدوم للمنطقة قام (أبراهيم بايز أغا دزهيي) وهو من الأغوات المعروفين في عشيرة (دزهيي) وهو نفسه الذي بنى مدينة مخمور عام ١٨٧٨م (أبراهيم أغا باني مخمور)^(١٧)، بالوقوف ضد قدوم العرب، وقد سعى في البداية لحل مشكلة قدوم العرب الى منطقة قراج ومخمور سلمياً عن طريق السلطات الحاكمة آنذاك، حيث قام برفع عريضة بأسم جميع أهالي المنطقة تتضمن مطالبهم الى (والي الموصل) وكانت أولى المطالب منع العرب من القدوم للرعي في

(*) (الترجم).

سهول قراج وشمامك وعدم قدوم الجندمة التركية لأستيفاء الضرائب والحراج^(١٨). ولأن السلطات نفسها كانت تدعم توجه العرب للمنطقة لذا فأنها أهملت مطالب السكان ولم تتجاوب معها. مما أضطر إبراهيم أغا الى استخدام القوة بنفسه حيث قام بتحشيد قوات ضخمة لمواجهة العثمانيين والعرب معاً. يشير (ديليو. آر.هي) الذي قام بنفسه بزيارة إبراهيم أغا يشير الى أنه كان لديه (٦٠٠ فارس و٤٠٠٠ مقاتل مسلح)^(١٩). وقد أستخدم إبراهيم هؤلاء المقاتلين لمجابهة العشائر العربية والجندمة التركية الساندة لها في آن واحد (كانت هنالك ولمدة سنين معارك مستمرة مع العرب الشمر والجندمة التركية)^(٢٠) وقد أنتصر أبراهيم أغا في معاركه وتم طرد ومنع العرب من الدخول. (كانت مهمة أبراهيم أغا في البداية طرد العرب من مناطق قراج وشمامك وإجبارهم للعودة الى الضفة الأخرى من نهر دجلة، وبعد ذلك سيطر على ضفاف دجلة حيث أصبحت دجلة هي الحدود الطبيعية الفاصلة بين كردستان والمناطق العربية التي تقطنها عشائر شمر والبوحمدان وطبي وأفشل جميع محاولات تعريب سهل مخمور وشمامك)^(٢١).

بعد ذلك أتخذت مساعي العرب للعودة الى منطقة كردستان وجوهاً وسبلاً أخرى. فقد قام المدعو (إبراهيم الهاوار) وهو رئيس أحد افخاذ عشيرة طي بتزوين إحدى بناته وأركبها في هودج ضمن قافلة كبيرة محملة بالهدايا وأرسلها كهدية لإبراهيم أغا دزيبى. وقد تزوج إبراهيم بهذه الفتاة المسماة (سكنة بنت حمود الهاوار). وهي والدة (الأخ هاوار إبراهيم أغا دزيبى) الموجود على قيد الحياة لحد الآن. وقد أستغل العرب هذه المصاهرة وبدأوا بالوفود للمنطقة بحجة زيارة مضارب عشيرة دزيبى. وبدأت طلباتهم الملحة لسماح إبراهيم أغا لهم بعبور نهر دجلة والزاب لرعي ماشيتهم فقط في البداية.

ومراعاةً للمصاهرة سمح إبراهيم أغا لهم بالرعي في مناطق سهل قراج ومخمور^(٢٢) وأشترط نصب الخيام وعدم الأستييطان وبناء دور دائمية لهم فيها.

(في مناطق سهل قراج وكنديناوه وحتى منطقة «لنكاوه» لم يكن فيها عربي قط وكذلك لم يكن في ذلك العهد وجود لأي عربي في مخمور وحتى منطقة «سلطان عولا»)^(٢٣) ولم يكن يسمح أثناء وجود إبراهيم أغا على قيد الحياة للعرب ببناء أي دار سكنية بصورة دائمية بل كان العرب يقيمون في الخيام فقط.

بعد الموصل وأربيل أخذت أنظار العرب تنو الى منطقة كركوك للأستيلاء على أراضي ومراعي الكورد. ولم يكن للعرب وجود في لواء كركوك (قبل القرن التاسع عشر الميلادي)^(*)، (كركوك حتى طوزخورماتو كانت خالية من العرب)^(٢٤).

لقد كانت سهول كركوك وگرميان محط أنظار العرب وكانت السلطات العثمانية تشجع العرب للقدوم للمنطقة وخاصة بعد إكتشاف النفط في كركوك من قبل (السير وليم دارسي) عام ١٨٩١ م. وبالرغم من توجه اعداد كبيرة من العرب الى منطقة كركوك فأن السمات والخصائص الكوردية في المنطقة ظلت غالبية وظلت نسبة وجود الكورد سواء في كركوك أو توابعها أعلى من نسبة بقية القوميات (أغلب العشائر المتوطنة في لواء كركوك هي عشائر كوردية وخاصة في القطاع الأوسط من اللواء والى الشرق والشمال منها)^(٢٥) هنا لا أريد الحديث عن كوردستانية كركوك لأن هذا الموضوع مفروغ منه وأن كون كركوك مدينة كوردية وكوردستانية قضية غير قابلة للمناقشة والغالبية العظمى من المصادر التاريخية تؤكد ذلك. ولكون المنطقة غنية بثرواتها الطبيعية وأراضيها خصبة للزراعة ولوجود الغاز الطبيعي والنفط فيها بوفرة فأن هذه المنطقة ظلت مطمح أنظار الغرباء (في الفصل الخاص بتعريب كردستان سأحدث عن تعريب هذه المدينة الكوردستانية مفصلاً).

لقد كان العرب قبل ذلك قد وضعوا أيديهم على مدن كوردستانية مثل العمارة والكوت وديالى (ديى بالا - قرية بالا) واستوطنوا فيها وعربوا أغلب أبنائها من الكورد. وبهذه الصيغة وحتى اصطناع الدولة العراقية عام ١٩٢١ م وفد العرب شيئاً فشيئاً الى كردستان واستوطنوا بعض مناطقها وهي الصيغة الاولية للتعريب.

(بدأ منذ خروج القبائل العربية من الجزيرة العربية ولا زال مستمراً يميناً ويساراً)^(٢٦) وبعد اصطناع الدولة العراقية بدأت صيغ جديدة للتعريب وفق خطط وبرامج صادرة من السلطات الحكومية وبصورة رسمية.

(*) المترجم.

أطار وكيان واحد^(٣٤). كان هذا هو الموقف الواضح للكوورد إزاء مسألة إلحاق قسم من وطنهم بالعراق العربي. ولاية الموصل التي تضم جنوب كردستان سكانها كورد (ولاية الموصل تعتبر عموماً من الكورد)^(٣٥) أرادوا أن يحكموا أنفسهم وأن لا يقعوا تحت سيطرة أي من الأغراب بعد أن أحسوا بأن ملحقات ولاية الموصل بكاملها ملك للكوورد والقومية الكوردية^(٣٦). وبعد أخذ ورد طويلين ودون أي اعتبار لرفض الكورد ألصقت ولاية الموصل بصورة رسمية بالعراق العربي عام ١٩٢٥. والكوورد لم ولن يفرطوا بوطنهم فيها هو الشيخ محمود الحفيد في رسالة له الى عصابة الأمم يقول وبوضوح (في الحقيقة أن إلحاق وطننا بالعراق وفرضها علينا بقوة السلاح، فإنه لا يمكن تأمين الأمن والسلم أبداً في هذه المنطقة من العالم واللذان هما هدف هذه العصابة المحترمة، وأن مصير وطن الكورد إذا لم يقرره أبنائه وحتى ذلك الزمن الذي ستدير فيه دولة كوردية هذا القسم من وطنها كردستان فأنا على يقين بأن الأمن والأستقرار لن يستتب فيها)^(٣٧). وجلي وواضح أن الدولة العراقية ومنذ أقامتها لم ينعم بالأمن والأستقرار ولم تتوطد الشؤون الداخلية لأن تخطيط وأصطناع هذه الدولة كان خاطئاً منذ البداية. وقد تم هذه التخطيط على حساب أمة أخرى غير العرب. ومن الأمور العادلة والحقوق الصريحة أن لكل شعب الحق في الدفاع عن أرضه وعرضه وكرامته. وقد أحس الكورد بأن إلحاق قسم من كردستان بدولة العراق المصطنعة لها مخاطر جسيمة على الأمن القومي المستقبلي للكوورد، لذا فإن شعبنا أستمر في ثوراته وانتفاضاته من أجل الدفاع عن نفسه ولأستحصال حقوقه السلبية المهضومة. ومن أبرز هذه الثورات (ثورة الشيخ محمود الحفيد وثورات بارزان)^(٣٨). في نفس الوقت فإن الدول المحتلة لكوردستان والتي تقاسمت أجزاء كردستان (بموجب معاهدة سايكس بيكو عام ١٩١٦ تم تقسيم كوردستان على تركيا وإيران ودولتي العراق وسوريا المفترضتين آنذاك)، كانت تتعاون فيما بينها لقمع الثورات والانتفاضات الكوردية، وكانت أجهزة الإعلام تتحدث دوماً عن مطاردة الكورد المتواجدين على الحدود التركية والفارسية والعراقية، الذين يتعرضون لمطاردة وتهجير السلطات القمعية لهذه الدول)^(٣٩). الشعب الكوردي كان يسعى دوماً لحماية وطنه وعدم التفريط بأرضه وعدم فسح المجال لوقوعها لقمة سائغة بيد العرب (نحن متأهبون وسنكون متأهبين دوماً للوقوف ضد العرب وحماية وطننا منهم)^(٤٠) وهكذا بالصاق جنوب كردستان بدولة

القسم الثاني

مراحل تعريب كردستان

مع تأسيس الدولة العراقية عام ١٩٢١ بدأت السلطة العربية العراقية بتوسيع سيطرتها والعمل من أجل حماية هذا الكيان المصطنع الجديد وتوطيد حدوده الجغرافية وترسيخ وجودها في جنوب كردستان (ولاية الموصل سابقاً). ووضعت خططاً وبرامجاً منظمة لأخضاع النسيج القومي السكاني وفقاً لمصالح السلطة العربية.^(٢٧) ولهذا الغرض بدأت حملات منظمة لإنشاء مستوطنات بدائية لتوطين العشائر العربية الرحل (البدو)^(٢٨) وتشجيعهم للتوجه الى مناطق كردستان (المستوطنون العرب ليسوا من سكان المنطقة الأصلاء بل كانوا عشائراً رحلاً (بدواً) وجاءوا من المناطق الصحراوية الى كردستان)^(٢٩). لقد كانت السلطة العراقية الوليدة تعرف تماماً بأن الشعب الكوردي يحس بعدم الانتماء لهذه الدولة وأن وطنهم كردستان لم ولن تكون جزءاً من العراق. وقد تجلّى ذلك بوضوح عند الاستفتاء للقبول بالملك فيصل الأول كملك على العراق (عارضت كركوك تنصيب الملك فيصل فيما لم تشترك السليمانية اصلاً في هذا الاستفتاء)^(٣٠). بينما وافق لواء الموصل وأربيل^(٣١) على تنصيب الملك فيصل بشرط حماية حقوق الكورد (الوفاء بمعاهدة سيشر)^(٣٢). لقد كان شعب كردستان يؤمن بأن كردستان ليست جزءاً من العراق لذا فليس من حقهم التصويت على تنصيب ملك عليه وإعطاء أصواتهم للقبول بذلك. وقد أوضح مواطنو السليمانية ذلك بجلاء (لأن كردستان منفصلة عن حكومة العراق فلا حاجة لأبداً رأيها في تنصيب الملك)^(٣٣) ومما لاشك فيه أن الكورد منذ البداية كانوا غير راغبين في كيان دولي مشترك مع العرب. (لا يريدون أن يلحق جنوب كردستان بالعراق ولا يريدون أن يعيشوا مع العرب ضمن

العراق نشأ واقع جديد ووضع جغرافي جديد بحيث ضم العراق قسماً من كردستان وبدون إرادة أبنائها. وبعد أن أستتبت الأوضاع للحكومة العراقية بهذا الشكل سعت جاهدة لنسج المؤامرات ووضع الخطط لتعريب كامل جنوب كردستان. وقد مرت هذه العملية بعدة مراحل يمكن تقسيمها كما يلي:

المرحلة الأولى من عام ١٩٢٥ وحتى عام ١٩٥٨ في العهد الملكي، المرحلة الثانية من عام ١٩٥٨ حتى عام ١٩٧٤ في العهد الجمهوري، المرحلة الثالثة من عام ١٩٧٤ حتى عام ١٩٩٠ في عهد والبعث المرحلة الرابعة من عام ١٩٩٠ ولحد الآن (ما بعد إنتفاضة شعبنا المجيدة).

أن البحث المفصل في كل مرحلة من هذه المراحل تحتاج الى مجلدات إذا ما أردنا الأمام بها ولذا فسنتكلم بصورة مختصرة عن كل مرحلة من مراحل تعريب كردستان هذه.

المرحلة الأولى

١٩٢٥ - ١٩٥٨ العهد الملكي

عندما ألحقت ولاية الموصل (جنوب كردستان) في عام ١٩٢٥ بالعراق بدأت صيغة جديدة للتعريب، في نفس هذا العام تم تعيين شخص عربي من أهالي الموصل وهو (مصطفى العمري) وزيراً لداخلية العراق، وبدأ ذلك الشخص بالتخطيط لمجيء العرب لمنطقة كردستان، حيث تم جلب أعداد كبيرة من الأسر العربية من فخذ (سمبس) الى سهل قراج وأعداد أخرى من العرب البدو من طي والجبور الى الموصل وأطرافها. وفي عام ١٩٢٩ توجه (كنعان الصنديد) وبدعم من السلطة العراقية الى قريتي (شعل وگورگه). وبين الأعوام ١٩٣٠-١٩٣٥ شجعت السلطة العراقية العرب البدو للتوجه الى مناطق لواء كركوك لغرض الأستيطان فيها. ثم بدأت الحكومة العراقية وبصورة رسمية بتنفيذ عدة مشاريع إروائية لغرض إستيطان العشائر العربية مثل مشاريع اللطيفية والدجيلية والحويجه والحزيرة^(٤١). وبعد أكتشاف النفط بكميات كبيرة في منطقة كركوك أزدادت أهمية المنطقة وبدأت بوتائر متسارعة خطوات الحكومة العراقية لأستيطان العرب حيث تم جلب (٢٠٠٠) ألفي عائلة عربية للأستيطان والقيام بتنفيذ مشروع (الحويجة) الأروائي من أفخاذ عشيرتي (العبيد وطي). وشجعت أفخاذ (اللهيب والكرويين) للأستيطان في سهل (قربته) وأفخاذ (الجبور) في سهل قراج وشمال شرق الحويجة^(٤٢). وأستوطن عرب آخرون في مناطق داقوق وتازه خورماتو وأطراف كركوك الأخرى. ووزعت الحكومة الأراضي على هذه العشائر والعشائر التي لم يتم توزيع الأراضي عليهم كانوا يستولون على أراضي الكورد بالقوة.

في نفس الوقت الذي كانت الحكومة العراقية تشجع العرب للأستيطان في مناطق كردستان فأنها سعت دوماً لتخريب وتدمير القرى الكوردية، ففي أثناء مواجهة ثورة بارزان بين عامي ١٩٣٣-١٩٣٤ قامت القوات العراقية وبمعاونة الجيش البريطاني بمحاولات قمع الثورة حيث تم تخريب الدور السكنية في ٧٩ قرية من مناطق (بروژ ومزوري وشيروان) ومن مجموع ٢٣٨٢ داراً كانت عامرة فيها تم تخريب ١٣٦٥ داراً أي ما مجمله ٦٠٪ من هذه الدور^(٤٣).

منطقة سهل قراج يسكنها الكورد بصورة مطلقة و ارادت الحكومة إفتعال المشاكل لأن سهل قراج ذو أهمية خاصة للواء أربيل من الناحية الزراعية وأن أغلب مواشي أربيل ترعى في هذا السهل الزراعي الخصيب^(٤٨). وأستمر سيل التعريب ففي عام ١٩٥١ تم أستحداث لجنة بأسم (لجنة توطين العشائر البدوية) حيث تم عن طريق هذه اللجنة توطين آلاف العوائل العربية على أراضي الكورد ومنحت كل عائلة ١٥٠ دونماً من الأراضي الزراعية مع حفر بئر ارتوازي لكل قطعة منها.

(حيث كانوا يجلبون العشائر العربية لغرض القيام بالزراعة اذ أن الزراعة تحتل المرتبة الثانية من ناحية الثروات في المنطقة بعد النفط)^(٤٩) ورنّت السلطة العراقية والعشائر العربية بأنظارها الى سهول الحويجة وقراج وقرتبة (نستطيع ان نقول ان سهل الحويجة يرتبط بسهل قراج في جنوب أربيل كما ان سهل قرتبة في جنوب قضاء كفري التابع للواء كركوك يرتبط بها أيضاً)^(٥٠).

بعد إكمال مشروع الحويجة سعت الحكومة العراقية بين الاعوام ١٩٤٥ - ١٩٥٨ لإستقدام عوائل عربية الى داخل مدينة كركوك وضواحيها، وفي نفس الوقت أستقدمت اعداداً كبيرة من عوائل العشائر العربية من أفخاذ (الحمدايين والگليبات) لمشاريع الحويجة وسنجان والدجيل (بين عامي ١٩٥١ - ١٩٦٥) وتم بناء ٤٠٠ قرية (مستوطنة غ. م) لتوطين العرب بين منطقتي سنجان والحضر وكانت تضم ٤٧٤٠٠ نسمة وفي منطقة شمال شرق سنجان ثم بناء ١٥٢ قرية، عدا عن بناء ١٧٢ قرية قرب السنجان التي ضمت ٣٢٢٠٠ نسمة^(٥١). بهذه الصيغ جلبت الحكومة العراقية اعداداً كبيرة من العرب البدو وطنتهم في هذه المناطق من كوردستان، وبالرغم من ذلك فان نسبة الكورد في احصائية عام ١٩٥٧ كانت (٨٠٪ في سنجان و ٧٠٪ في الشيخان). وهكذا يتبين لنا دور الحكومة العراقية في مجمل عملية التعريب في العهد الملكي وحتى سقوطها في ١٤ تموز ١٩٥٨ والتي كانت تهدف دوماً لتعريب كوردستان بتوطين العرب في مناطق وأراضي الكورد.

كانت خطة التعريب في العهد الملكي ترمي الى تعريب مناطق كوردستان الاستراتيجية والغنية بالنفط والمعادن والخصبة زراعياً وفي أعوام الاربعينيات من القرن الماضي تم تهجير وطرّد آلاف العوائل الكوردية من مناطق مندلي وخانقين وقرغان (جلولاء) -گولاله- والكوت ويدر وحصان الى إيران واحلت محلهم عشائر عربية وهذه المناطق مهمة جداً بسبب وجود النفط فيها (ولإخلاء الشريط الحدودي مع إيران من الكورد^(*)).

كما تم تهجير وطرّد الكورد الفيليين بحجة (تبعيتهم لإيران)^(٤٤) من مناطق ومدن شهربان وقزلباط وجلولاء وخانقين وجلولاء وخانقين ومندلي والنفطخانة وقزانية ويدر وحصان الى إيران^(٤٥) وبين الاعوام ١٩٤٠ - ١٩٥٠ شكلت الحكومة العراقية لجنة بأسم (لجنة تصفية الاراضي) حيث قامت هذه اللجنة وبموجب الخطط المرسومة لها بالاستيلاء على مساحات واسعة من الاراضي العائدة للكورد وأعتبرتها أراضي أميرية ثم وزعتها بعد ذلك على العرب. وقد سعى رشيد عالي الغيلاني عام ١٩٤١ الى إبعاد الكورد من أراضيهم وتوطين العرب محلهم، وقد قامت الحكومة العراقية بتشكيل مديرية في أعوام الأربعينيات بأسم (مديرية العشائر العامة) كانت تتبع وزارة الداخلية كما تم تشكيل شعبية بأسم (الأسكان الريفي)^(٤٦). وقد سعت هذه المديرية والشعبية الى تنظيم وتسهيل استيطان العشائر العربية البدوية في مناطق كوردستان. حيث تم بأسم (توطين العشائر) بناء مستوطنات عام ١٩٤٨ في مناطق سهل تلعفر وسنجان والحضر وتم توزيع أراضي زراعية على العرب لتشجيعهم على القيام بزراعة هذه الاراضي ومن ثم الاستقرار فيها.

كما أصبحت منطقة سهل قراج المشهورة بخصوبة أراضيها ووجود احتياطي كبير من النفط فيها محط أنظار السلطات العراقية وشجعت العرب للقدوم الى هذه المنطقة وسعت لخلق مشاكل بين العرب الوافدين وسكان المنطقة الأصليين من الكورد. (ارادت الحكومة العراقية إرضاء (صفوك الياور) رئيس عشيرة شمر البدوية بفسح المجال له للاستيلاء على سهل قراج الذي كان تابعاً للواء أربيل حتى يمكن ربط هذا السهل بمنطقة الشرقاط ومن ثم إلحاقه إدارياً بالموصل التي كان مركزها بيد العرب)^(٤٧). (ان

المرحلة الثانية

١٩٥٨ - ١٩٧٤ في العهد الجمهوري

بعد سقوط النظام الملكي العراقي على يد الانقلاب العسكري في ١٤ تموز ١٩٥٨ وإعلان النظام الجمهوري. كان شعبنا الكوردي يرنو لتحقيق مطامحه القومية بعد التغييرات التي حدثت. ولكن الشوفينيون العرب لم يفسحوا المجال لتحقيق طموحات الكورد هذه. بل أتبعوا الحكومة العراقية نفس سياسة تعريب وتخريب كوردستان ونهب ثروات وممتلكات الكورد ولكن هذه المرة يشكل أكثر قساوة وعنفاً عن ذي قبل.

في ١٥ تموز ١٩٥٩ تم جلب عدد من الوحدات العسكرية من بغداد الى كركوك وقام افرادها بأفعال وممارسات سيئة لا تزال آثارها السلبية تخيم على مناطق كركوك وما حولها^(٥٢)، وسعوا لتأجيج روح الانقسام بين الكورد والتركمان وأتهموا الكورد بأرتكاب جرائم أرتكبها الجنود العرب لكي يؤمنوا الأرضية المناسبة لمطاردة وأعتقال الكورد.

لقد كانت الحكومة العراقية تعرف جيداً الأهمية الاستراتيجية والاقتصادية لكركوك لذا كانت أنظارها متوجهة لتعريب هذه المدينة الكوردية العريقة. وشجعت بكل السبل والصيغ العرب للأستيطان فيها. ففي سهل قراج تم طرد الكورد من القرى التالية: (كوديله، كبروك، بندبان، سيداوه، شيركوازي، أومراوه، خريدان، رواله، لاکچه، دهرنگيو، پاشبند، دومدریس، خرايزردو،... الخ) وقد تم توطين العرب فيها.

بين عامي ١٩٦٠ - ١٩٦١ قرر نظام عبدالکريم قاسم طرد وتهجير الكورد من قرى كثيرة في أطراف مدينة كركوك وتم جلب العرب وتوطنوا في هذه القرى الكوردية (في صيف عام ١٩٦١ قامت قوات من الجيش العراقي والذين بلغت أعدادهم أكثر من نصف هذا الجيش بهجمات متتالية على كوردستان وخلال عام ونصف بلغ عدد القتلى من الكورد أكثر من (٣) ثلاثة آلاف شخص أغلبهم من المدنيين الأبرياء وهاجر وطرد أكثر من مائة ألف شخص كوردي من قراهم ولجأوا الى المناطق الجبلية وتم إزالة وتخريب أكثر من (١٥٠) مائة وخمسين قرية وقصبة كوردية^(٥٣). وازدادت مظاهر الظلم والاستبداد من قبل أجهزة وجيش النظام العراقي ضد المواطنين الكورد. وقد

أضطر شعبنا الكوردي الى اللجوء للسلاح للدفاع عن نفسه والوقوف بوجه سياسة الأباداة والتخريب هذه، فقامت ثورة ١١ أيلول ١٩٦١ بقيادة القائد الكوردي الكبير (البارزاني الخالد).

أستمرت هجمات قوى النظام العراقي العسكرية ضد المدن والقصبات والقرى الكوردية مع تعاظم ثورة أيلول ودمرت أعداد كبيرة من المدن والقصبات والقرى وتعرض المواطنون الكورد لأشكال متعددة من أنواع الإبادة والقتل. وقد عمد النظام الى توجيه ضربات عسكرية كبيرة ضد القرى المحيطة بكركوك ومنطقة كنديناوه بين عامي ١٩٦١ و١٩٦٢ من أبرزها الهجوم على منطقة (سريشاخ) عام ١٩٦٢.

مع حصول الانقلاب البعثي في ٨ شباط ١٩٦٣ على نظام قاسم قامت سلطات حزب البعث الفاشية بحملة مطاردة وإعتقال ضد المواطنين الكورد وسببت في تهجير وطرد آلاف من المواطنين الكورد من قراهم وأسلاكهم^(٥٤). وفي حزيران ١٩٦٣ قام الجيش العراقي وبمساعدة من (الحرس القومي) البعثي بهجوم شامل على شعبنا^(٥٥). وبدأ النظام بحملة مركزة لتعريب مدينة كركوك في نفس العام فيما قامت قوات الجيش العراقي بقصف مركز وكثيف ضد المدن والقرى الكوردستانية^(٥٧)، لقد كان عام ١٩٦٣ عام الهجمات الوحشية والشرسة للنظام البعثي آنذاك بهدف إبادة الكورد وتعريب كوردستان. (بين ١١ / ٦ / ١٩٦٣ و ٢٣ / ٧ / ١٩٦٣ تم تدمير وتخريب ٨٧٥ قرية كوردية)^(٥٨) وأحتل الجيش العراقي مساحات كبيرة من كوردستان وتعاضمت أعداد القوى العسكرية فيها، وقد واجهت قوى پيشمرگه كوردستان هجمات النظام ببطولة نادرة وأستطاعت دحر أغلب هجمات النظام (في كانون الأول ١٩٦٣ واستطاع الثوار الكورد السيطرة على جميع الأراضي والمناطق الكوردستانية التي كان قد فقد سيطرته عليها بسبب هجمات قوى البعث العنصري في أواسط ذلك العام)^(٥٩)، وعدا حملات النظام العسكرية فقد سعى النظام عن طريق أجهزته الادارية وبموجب القرارات والقوانين الإستثنائية لتعريب كوردستان، ففي ١ / ٧ / ١٩٦٣ أصدر ما يسمى بـ(نظام المحافظات) حيث قسم العراق الى خمسة محافظات كان أحداها محافظة السليمانية التي تضم ألوية أربيل دهوك والسليمانية فيما لم يدخل لواء كركوك الغني بالنفط وكذلك مدن كوردية اخرى مثل خانقين ومناطق سنجار والشيوخان وجميع مناطق الكورد الايزدية فيها)^(٦٠)، وفي عام ١٩٦٣ قام (الحرس القومي) البعثي بحملة عسكرية

العراقية وحفاظاً على ماء وجهها اضطرت للجوء الى أسلوب جديد وهو طلب المفاوضات، ففي ١٠ / ٢ / ١٩٦٤ بدأت المفاوضات بين قيادة الثورة الكوردية من جهة وسلطات النظام من جهة أخرى وأعلن وقف إطلاق النار بصورة رسمية^(٦٧).

وطبيعي ان النظام كان يرواغ لطلب المفاوضات ولكي يستعيد أنفاسه ولهذا وبعد ان أعاد النظام تجميع فلوله وترصين صفوفه لجأ مرة ثانية الى القتال الذي اندلع مجدداً في ٤ / ٤ / ١٩٦٦^(٦٨). وكانت هجمات النظام العسكرية هذه المرة أكثر ضراوة حيث لجأ الى أسلوب محاصرة وحرق القرى والقصبات الكوردية ولغرض مواجهة اساليب النظام القمعية ومنع حرق القرى والقصبات، سعى البارزاني الخالد الى الحصول على دعم دولي للضغط على النظام العراقي لذا فقد قدم في ١ / ١ / ١٩٦٦ مذكرة الى الأمم المتحدة أشار فيها بوضوح الى سياسة (الأرض المحروقة) التي مارستها سلطات النظام العراقي وبين انه بموجب إحصائية موثوقة فقد تم إزالة ومسح ١٨٦ قرية كوردية من الوجود وطلب البارزاني الخالد من الأمم المتحدة إرسال بعثة الى مناطق القتال لتقصي الحقائق والأطلاع ميدانياً على حجم الدمار والأعمال الوحشية اللا إنسانية التي أرتكبتها قوات النظام والتي لا تصدقها العقول^(٦٩). في نفس الوقت كانت قوات البيشمركة تبدي مقاومة بطولية ودفاعاً مستميتاً عن أرض كوردستان وشعبها ففي يومي، ٢ / ٣ / ١ / ١٩٦٦ منيت قوات النظام بهزيمة ساحقة في منطقة بنجوين^(٧٠)، وقوات النظام لم تكن تفرق بين هذه المنطقة الكوردستانية أو تلك فأينما ولى جيش النظام وجهته كانت تقوم قطعاته بالنهب والسلب والحرق والتدمير (قام أفراد الجيش العراقي في ٢٥ / ٥ / ١٩٦٦ بقتل ٧٣ مواطناً كوردياً في منطقة بنجوين وكان أغلبهم من النساء)^(٧١).

وبعد ان مني الجيش العراقي بهزيمة ساحقة وخسائر جسيمة في الارواح والمعدات في الملحمة المشهورة (بمعركة هندرين) على يد البيشمركة الأبطال وتأكد للنظام العراقي انه لن يستطيع محو الكورد بالحديد والنار.

فقد اضطر النظام في ٢٩ / ٦ / ١٩٦٦ الى اذاعة بيان حول نيته في حل القضية الكوردية^(٧٢) وعهد النظام هذه المرة الى التأمير ومحاولة شق وحدة صف الثوار الكورد وأستطاع ان يستميل الى جانبه مجموعة المكتب السياسي وبدأ بمساعدتها وتسليحها ضد ثورة كوردستان. وبعد عام من صدور بيان حزيران ١٩٦٦ قام النظام باستحداث

مكثفه ضد منطقة كنديناوه وتم تدمير وحرق جميع القرى وتخريب حتى الجوامع والمساجد واستشهد عدد كبير من المواطنين الكورد وكان هذا سعيماً لتعريب كوردستان^(٦١)، في كنديناوه لوحدها تم حرق ونهب وتدمير أكثر من ٣٢ قرية من مجموع ٧٢ في المنطقة وأعتقل حوالي ٣٠٠ شخص، وبعد ذلك تم جلب العرب حيث تم توطينهم في ٢٥ قرية وكان أغلب العرب من عشائر شمر البديوية العربية. وأستمر هذا الوضع حتى عام ١٩٦٧^(٦٢)، كان هذا قتال البعثيين الفاشيين في ذلك العهد ضد شعبنا^(٦٣) وكان الهدف إبادة الكورد تماماً (منذ شباط ١٩٦٣ وبعد تموز ١٩٦٨ أستمرت سياسة إبادة ومحو القومية الكوردية التي أصبحت النهج الثابت للبعث)^(٦٤)، لقد كان عام ١٩٦٣ عام الشؤم على الكورد ففي ذلك العام سعت الحكومة العراقية لتطبيق عملية التعريب بصورة رسمية ووفق مخطط مرسوم سلفاً لتعريب وتهجير وتبعيث الكورد^(٦٥)... وفي نفس العام بدأ مخطط حرق القرى الكوردية في منطقة (قضاء مخمور)، حيث قام المدعو الشيخ حنش^(٦٦) في ٦ / ٤ / ١٩٦٣ بحرق القرى المحاذية لسفوح جبل قرجوغ مبتدئاً بقرية (داره خورما) وبعد ذلك قرى خدر چيجه، لاور، كنداوه تل، كيسه، جاستان، دريند، سر بشاخ).

وفي نفس العام ١٩٦٣ بدأت حملة تعريب الكورد الأيزدية حيث قام النظام العراقي بفتح (المكتب الاموي) وعين بايزيد أخو معاوية لتعريب الكورد الايزدية (على أساس أنهم من نسل يزيد بن معاوية الأموي)^(*)

وبين عامي ١٩٦٣ - ١٩٦٤ تم ترحيل وطردها المواطنين الكورد من ١١ قرية ضمن الحدود الجغرافية لقضاء سنجار والمتاخم للحدود العراقية- السورية وتم توطينهم في مجمعات قسرية بنيت خصيصاً لذلك، كما قام النظام ببناء مستوطنات عربية في قاطعي سنجار والحضر بحيث بلغت مجموع هذه المستوطنات ٤٠٠ مستوطنة في نهاية العام ١٩٦٥.

نتيجة الضربات الموجعة التي ألحقتها قوات بيشمركة كوردستان بقيادة البارزاني الخالد بقوات النظام العراقي فيما كانت جماهير كوردستان تلحق الأذى بسلطات النظام وتعتبر عن رفضها لممارسات السلطة الجائرة ولغرض الاحتفاظ بسلطتها سعت السلطة

(*) المترجم.

وزارة بأسم (وزارة شؤون الشمال) تأخذ على عاتقها تعمير المنطقة^(٧٣) (حسب زعمها)^(*). أي إعادة إعمار المناطق التي خربتها الحكومة وطبيعي انه لم ولن يحدث هذا. ومن الطبيعي ان الحكومة التي تعودت على اساليب التخريب والتدمير فمن الصعوبة ان تتحول الى البناء والتعمير. وبعد عام ١٩٦٨ أستمرت عملية جلب وأستقدام العرب الى كركوك وأطرافها، حيث تم تعريب ٢٢٠ قرية كردية في منطقة دبس و٢٥ قرية في منطقة قراج كما شمل التعريب مناطق شيخ بزيني وشوان كذلك^(٧٤).

في ١٧ تموز ١٩٦٨ قام البعثيون بانقلاب عسكري وأستلموا السلطة بشكل كامل مرة ثانية في العراق. ولغرض توطيد أركان حكمهم وترسيخ أقدام إنقلابهم هذا عمدوا لإجراء مباحثات مع الثورة الكردية مع أستمرارهم في عملية تعريب كردستان. وعمدوا أولاً الى محاولة تقليل نسبة الكورد في المدن والقصبات المتميزة بغناها من ناحية الثروة النفطية وخصوصية أراضيها للزراعة. فبدؤوا أولاً باكمال تعريب المناطق الكردية التي لم يكتمل فيها التعريب ولا زالت فيها أكثرية ساحقة من الكورد.

حيث تم استقطاع مناطق في محافظتي كركوك والموصل. وتم قبل هذا تخريب ١٣ قرية قريبة من كركوك غنية بالآبار النفطية عام ١٩٦٨ ومن هذه القرى (سونه گولي، يارولي، هنجيره، قوتان، قوشقايه، شورا، با جوان) كما تم طرد وترحيل سكان القرى المجاورة لناحية دبس وجلب عشيرة بدوية عربية لاستيطانها محل الكورد وكان رئيسهم (حواس الصديد)^(٧٥) في هذه المرة وكان حزب البعث قد عمد لاجراء عملية التعريب بصورة سرية لكي لا يتذكر مواطنو كردستان افعالهم وجرائمهم التي قاموا بها في شباط ١٩٦٣ .

بعد مفاوضات طويلة تم الاتفاق بين قيادة الثورة الكردية بقيادة البارزاني الخالد والنظام العراقي على (الحكم الذاتي لكوردستان)^(**) وأعلن بيان آذار ١٩٧٠ . وقد ظلت الإتفاقية سارية المفعول حتى عام ١٩٧٢ . وقد تنصل نظام البعث عام ١٩٧٤ من تنفيذ بنود الاتفاقية بعدم تثبيت حدود كردستان وعائدية مدينة كركوك وأندلع القتال مرة أخرى بين الكورد والجيش العراقي فلقد عقدت حكومة البعث أتفاقية آذار

كمنورة وخذاع لغرض تحشيد قواها وتنظيم صفوفها وأسلحتها. حيث عمد خلال السنوات (١٩٧٠ - ١٩٧٤)^(*) الى تشكيل عدد كبير من القطعات العسكرية وتدريبها وتسليحها، وكانت حكومة البعث تتحيز الفرص وتختلق الحجج لإعادة القتال. في نفس الوقت فان قيادة الثورة الكردية كانت تؤكد على الدوام على تبعية المناطق الكردية التي كان النظام العراقي قد سلخها من أرض كوردستان وقام بتعريبها ولم يبد أي استعداد لإعتبارها ضمن الحدود الجغرافية لكوردستان مثل مدن كركوك وسنجار والشيخان ومنديلي... الخ. وهذه المدن كردية وجزء من كوردستان. لقد أعلمت وأكدت قيادة الثورة الكردية حكومة العراق صراحة وبحزم (أنها لن تتخلى عن كركوك وسنجار وخانقين ولا يمكن قبول ذلك مطلقاً)^(٧٦). وطلبت من الحكومة العراقية ان تعترف بكل صراحة ووضوح بعائدية هذه المناطق لكوردستان^(٧٧).

بعد عودة الوفد الكوردي من بغداد ومقابلته مع البارزاني الذي علم بنيات الحكومة العراقية قال البارزاني الخالد (ان الله شاهد على انني اكره الحرب لأن الحرب هي اسوأ طريقة لحل المشاكل ولكن البعث لم يفسح لنا أي طريق آخر، وان مقترحاتهم لا تعني أي شيء الا التخلي عن كركوك والمناطق الأخرى لهم، وهذا محال، لذا علينا الأهتمام بمصيرنا حتى لو كان القدر يخبيء لنا ان نفنى جميعاً. لأنني لست مستعداً أن يبصق الكورد على قبري ويقولوا لماذا بعت كركوك؟)^(٧٨).

وهكذا فان قيادة ثورة كوردستان كانت عاقدة العزم على عدم التخلي عن شبر من أرض كوردستان. ودافعت بالروح والمال عن أرضها، وفي جميع الاتفاقيات التي عقدتها الحكومة العراقية سعت القيادة الكردية لأن تؤكد وثبتت عائدية هذه المناطق الكردية وبقائها كجزء من كوردستان. وان يعود العرب الذين استقدموا الى القرى الكردية الى مناطقهم التي قدموا منها^(٧٩). ونرى ذلك بوضوح في المادة (٨) من أتفاقية آذار ١٩٧٠ حيث تنص على عودة الكورد والعرب الى قراهم السابقة. ولكن الحكومة العراقية لم تنتفذ هذه النقاط ونقاط أخرى كثيرة.

وبهذا يتبين لنا بوضوح ان البارزاني الخالد وقيادة ثورة كوردستان عمدوا دوماً لإيقاف عملية وسياسة تعريب كوردستان بل حاولوا دوماً إزالة آثار عملية التعريب في كوردستان.

(*) المترجم.

(*) المترجم.

(**) المترجم.

المرحلة الثالثة

١٩٧٤ - ١٩٩٠ عهد البعث الفاشي

في هذه المرحلة عمد البعث الفاشي بكل الصيغ الوحشية الى الاستمرار في مؤامرة تعريب كوردستان، وقد اتخذت هذه المؤامرة سبباً وأشكالاً مختلفة وأنتهجت نهجاً شوفينياً في إبادة شعبنا الكوردي بحرق وتدمير أرض كوردستان. فقد عمد للتوصل من اتفاقية أذار - ١٩٧٠ وقام بالهجوم المسلح الشامل على مدن وقصبات وقرى كوردستان وأحرق الأخضر واليابس فيها ثم عقد إتفاقية مشبوهة مع شاه إيران وضمن مؤامرة إقليمية ودولية للقضاء على ثورة أيلول هي إتفاقية الجزائر المشؤومة في أذار عام ١٩٧٥ التي وقعها مع النظام الإيراني. ولقد فرض كلا النظامان المحتلان لأرض كوردستان (العراق وإيران) حصاراً شديداً على ثورة أيلول مما تسبب في نكسة هذه الثورة. وقد عمد فور تنفيذ الإتفاقية الى الترحيل الإجباري لسكان مئات القرى (القرى الحدودية) من محافظات أربيل والسليمانية وديالى والكوت ودهوك والموصل الى المجمعات القسرية والى أهوار ومناطق جنوب العراق. كما قام بترحيل سكان عشرات القرى التي تتواجد فيها الآبار النفطية وأحل محلهم السكان العرب مثل القرى المحيطة بكركوك وخانقين ومخمور وسنجار وكنديناوه. وفي هذا العام ١٩٧٥ قام باعتقال آلاف الكورد الفيديين ورحلهم ورماهم على حدود إيران بحجة تبعيتهم الإيرانية^(٨٠).

وفي هذا العام أيضاً قام بحملة تجريد شاملة للمناطق غير المشمولة ضمن الحدود الجغرافية لما يسمى بـ(منطقة الحكم الذاتي لكوردستان العراق)^(٨١) الكارتونية.

وبموجب مرسوم جمهوري أصدره النظام تم تعريب عدة قرى في منطقة كنديناوه مثل (جاستان، دربندی گوم، سریشاه، پلکانه، عولانات، دربندی ساره لوو...). وفي أثناء تنفيذ مشروع ما يسمى بـ(سد صدام) غمرت المياه (٦٠) قرية كوردية لغرض فصل منطقة الجزيرة عن الموصل، كما تم ترحيل سكان القرى الكوردية المحيطة بتلعفر كما تم ترحيل سكان ٣٨ قرية في شيخان وتوزيع أراضيها وممتلكاتها على العوائل العربية المستقدمة للتوطين من عشيرتي اللهب والحديدين^(٨٢)...

وفي هذا العام تم تخريب (٦) محلات سكنية في سنجار وهي (برج كلا، برس، بر بروژ، كوراستى، سرا) وبدأت عملية تغيير اسماء القرى المحيطة بسنجان وعلى سبيل المثال:

ت	الأسم الكوردي	الأسم العربي
١	گوهه بهل	الأندلس
٢	زورافا	العروبة
٣	دوو گور	حطين
٤	خانه سور	التأميم
٥	دهولا	القادسية
٦	گرزهرك	العدنانية
		... الخ

استمرت سياسة النظام البعثي العفنة في عام ١٩٧٦ وبدأت مرحلة (قولبة الكورد وتضييق كوردستان الى الحد الممكن)^(٨٣) ووضع النظام برنامجاً يستغرق خمسة أعوام (خطة خمسية ١٩٧٦ - ١٩٨١) وكان هذا البرنامج يرمي الى (تخريب وترحيل سكان القرى الكوردية ابتداءً من المناطق النفطية والأستراتيجية مثل مناطق كركوك وخانقين ومندي وسمخور وسنجان وزمار. وبعد ترحيل السكان الكورد من هذه القرى وبحجة حماية الآبار النفطية قام النظام بتوطين العرب في هذه القرى. وفي هذا العام أصدر النظام المرسوم الجمهوري المرقم ٤١ في ٢٩/١١/١٩٧٦ حيث بدل أسم محافظة كركوك الى محافظة التأميم كما نص المرسوم كذلك على فصل قضاء دبس من محافظة كركوك والحقه بمحافظة صلاح الدين (مركزها تكريت) والتي أستحدثت بموجب نفس المرسوم^(٨٤).

في نفس العام تم فصل (قرية سرگران) من ديبگه والحقت بقضاء دبس وسميت بناحية القدس والحقت بهذه الناحية قرية سریشاخ و٢٩ قرية اخرى. كما تم فصل قرية (بلكانه) و٢٦ قرية اخرى من ناحية ديبگه والحقت بكركوك وأعطيت لعوائل العرب البدو من عشيرة شمر والتي يرأسهم المدعو (الشيخ نايف). وفي نفس العام تم جلب

أعداد كبيرة من عوائل عشيرة الجبور الى سهل كنديناوه وتم تمليكهم وتوطينهم القرى التالية (جاستان، دربند، سریشاخ، بهرکانه، عولا نان، ساره لوه، شوفه، دركهى گهوره، دركهى كچكه، چوت، گيسمه، گراو- تل هلاله وگرزه شان).

في عام ١٩٧٧ بدأت حملة النظام لازالة وتخريب ماتبقى من القرى والقصبات الحدودية في كردستان (في عام ١٩٧٧ بدأ بإخلاء وأزالة القرى والقصبات الحدودية بين الكيانات السياسية (العراق- سوريا)، (العراق- تركيا) (العراق- إيران)، وعمق ٥ - ٢٠ كم وتم جمع وإعتقال سكان هذه القرى و أسكنهم في عدد من المجمعات القسرية ووضعهم تحت الإقامة الجبرية وبدأ بإزالة جميع المظاهر الطبيعية والسمات والخصائص الحضارية والتقليدية للكورد^(٨٥). وفي نفس العام بدأ النظام بحملة وحشية ضد الآشوريين وبدأ ذلك في منطقة (بادينان) حيث تم إضافة الى القرى تهديم (١٣) كنيسة فيها^(٨٦)، ولم يقف الأمر عند هذا الحد بل عمد في إحصائية عام ١٩٧٧ الى اعتبار الأيزدية والشبك والآشوريين من القومية العربية^(٨٧)، وقد بدأ ذلك لكي يظهر وجود أكثرية من السكان العرب في مناطق كردستان، ولهذا فإننا نلاحظ تدني نسبة وجود الكورد في إحصائية ١٩٧٧ في المحافظات الكوردستانية عن الأحصائيات السابقة^(٨٨).

أستمرت حملة تخريب وإزالة القرى الكوردية الحدودية عام ١٩٧٨ تواصلت للحملة التي بدأت منذ عام ١٩٧٥ وتكلمة لها حيث تم إخلاء وتخريب جميع القرى الحدودية ونقل سكانها الى (المجمعات القسرية) التي كان النظام العراقي يسميها (بالقرى العصرية). والمناطق التي تم اخلاؤها بسبب وجودها على الحدود كانت كالتالي:

في محافظة السليمانية جميع القرى القريبة من حلبجة وبنجوين وشارباثير وپشدر وقد بلغ عدد هذه القرى ٥١٧ قرية وعدد سكانها ١٨٥٩٩٠ نسمة وفي محافظة أربيل تم تخريب وأزالة ١٤٨ قرية في الحدود الإدارية لأقضية چومان وراوندوز والزيبار وبلغ عدد سكان ١٣٢ قرية منها ٤٣٨٧ نسمة.

وفي محافظة دهوك تم تخريب وإزالة ٢٠٧ قرية في الحدود الإدارية لأقضية العمادية وزاخو وبلغ عدد سكانها ٧٨٢٨ نسمة وبهذا يبلغ مجموع القرى ٨٧٢ قرية وعدد السكان ما يزيد عن ٣٠٨١٤ نسمة تم ترحيلهم وإسكانهم في المجمعات القسرية التي بنيت بواقع ٢٩ مجمعاً في محافظة السليمانية و١٦ مجمعاً في محافظة أربيل و١٤ مجمع في محافظة دهوك حيث تم محاصرتهم فيها^(٨٩).

بهذا تم للنظام إخلاء الشريط الحدودي لكوردستان مع الكيانات الأخرى المجاورة للعراق لكي يستطيع النظام السيطرة على السكان الكورد الذين جمعهم في محميات قسرية ولكي يتفرغ لإبادتهم في المراحل التالية^(٩٠) وكان هذا هو الهدف الأساسي لهذه العملية.

في عام ١٩٧٩ بدأت سلطات النظام العراقي بانتهاج سياسة جديدة للتعريب حيث قام النظام هذه المرة ببناء مستوطنات وتأمين مستلزمات العيش والخدمات فيها وبعد الإنتهاء من بنائها قام بجلب العرب للأستيطان فيها. (في عام ١٩٧٩ بدأ النظام ببناء (كركوك الجديدة) الى الغرب من مدينة كركوك الأصلية مبتدءاً بمشروع لبناء ٣٠٠٠- ٤٠٠٠ دار سكنية^(٩١) وفي منطقة (عرفة) تم بناء ١٠٠٠ دار للعمال العرب العاملين في معمل الغاز والكبريت ومصفى النفط وهؤلاء^(٩٢) الذين تم أستقدامهم ليحلوا محل العمال الكورد الذين نقلوا من هذه المعامل الى محافظات عراقية أخرى، كما تم بناء ٨٠٠ دار في (تسعين القديمة) و ١٢٠٠ دار على طريق كركوك- بغداد وتم تشييد حي جديد بأسم حي غرناطة يضم ١٦٠٠ دار. كما تم بناء ١٠٠٠ دار على طريق ليلان و ١٥٠٠ دار في حي جديد بأسم حي (العروبة) و ٣٠٠ دار في حي بأسم (الوحدة) و ٢٢٠ دار لمنتسبي أمن النظام بأسم (دور الأمن) و ١٠٠ دار للعسكريين بأسم دور (ضباط الصف) وحي جديد بأسم حي (قتيبة) ضم ٧٥٠ داراً. وفي محلة إمام قاسم تم توزيع ٢٠٠ قطعة أرضية سكنية للعرب المتقدمين لمدينة كركوك^(٩٣).

وفي نفس العام كما تم بناء عدد كبير من الدور السكنية في مدينة مخمور للعرب المتقدمين للاستيطان في مركز القضاء في عام ١٩٨٠ ألتفت النظام العراقي مرة ثانية الى الكورد الفيليين وبدأت حملة مطاردة وتهجير وطرد بحقهم. حيث صدرَ مما يسمى بـ(مجلس قيادة الثورة في العراق) القرار ١٨٠ لعام ١٩٨٠ والذي نص على أساليب وطرق وصيغ جديدة لمنح الجنسية العراقية بحيث نجس حق الكورد الفيليين في الحصول عليها. ففي يوم ٧/٤/١٩٨٠ وبمناسبة ذكرى تأسيس حزب البعث قامت سلطات النظام وبحجة إقامة إجتماع للتجار في بغداد وحضره ٤٨٠ تاجراً عراقياً تم ألقاء القبض على جميع التجار الكورد الفيليين وادعوا السجن، وتم مصادرة جميع أموالهم وممتلكاتهم المنقولة وغير المنقولة وتم نقل العديد منهم وألقى بهم على الحدود

العراقية- الإيرانية بحيث اضطروا للهجرة خاشعين والعيش في الغربية بمذلة وخنوع لاجئين في إيران^(٩٤). ثم أصدر ما يسمى بـ(مجلس قيادة الثورة في العراق) القرار ٦٦٦ في ٧ / ٥ / ١٩٨٠ وكان ضد الكورد الفيليين (صدر القرار ٦٦٦ في ٧ / ٥ / ١٩٨٠ وكانت ضربة قاصمة للأخوة الكورد الفيليين وشملت عدداً كبيراً منهم في مناطق وسط وجنوب العراق وبعض المدن الكوردستانية التي كان يقطنها الكورد الفيليين)^(٩٥). بموجب هذا القرار تم سحب الجنسية العراقية من عدد كبير من الكورد الفيليين وطردوا خارج العراق وكان الهدف من ذلك تقليل نسبة الكورد وبهذا فان النظام العراقي كان مستمراً طيلة الأعوام تلك في عملية تعريب كوردستان حتى إندلاع الحرب العراقية مع إيران في ٢٢ أيلول ١٩٨٠.

بالرغم من إنشغال النظام العراقي المحتل بالحرب التي دامت ثمان سنوات فإن عمليات وخطط التعريب السنوية لكوردستان ظلت مستمرة، وأصدر قرارات رسمية كثيرة ترمي الى مصادرة الأراضي والعقارات التي يملكها الكورد فعلى سبيل المثال تمت مصادرة مساحات كبيرة من أراضي الكورد في خانقين وفق قرارات خاصة بذلك. فبموجب القرار ٤٨٩ في ١١ / ٤ / ١٩٨١ الصادر مما يسمى بـ(مجلس قيادة الثورة في العراق) تمت مصادرة أراضي الفلاحين الكورد بحجة شرائها منهم^(٩٦)، وهذه الأراضي كانت ملكاً للفلاحين الكورد الذين سبق للنظام أن أجبرهم على الرحيل منها. وتم توزيع الأراضي بعد ذلك على العشائر العربية البدوية والذين كانوا قد أستوطنوا فيها بصورة رسمية. وفي عام ١٩٨٢ قام النظام بتخريب قريتي (حاجي شيخان ولاوهري) وفي عام ١٩٨٣ عقد النظام العراقي إتفاقية أمنية مع النظام التركي المحتل بحيث يحق لكل دولة منها توغل الجيش داخل حدود الدولة الأخرى بمسافة ١٧ كم^(٩٧، ٩٨) كان الغرض من ذلك مطاردة الثوار الكورد وتدمير مزارع وبساتين الفلاحين الكورد.

وفي تموز نفس العام ١٩٨٣ تم إعتقال ٨٠٠٠ بارزاني من المجمعات القسرية ولازال مصيرهم مجهولاً.

ومنذ عام ١٩٨٤ وبموجب برنامج مخطط ومدرّوس أستمرت عملية الترحيل الإجباري للكورد وجلب العرب للاستيطان محلهم حتى العام ١٩٩٠.

ففي العام ١٩٨٥ قام النظام بتخريب عدد من القرى الكوردية في الحدود الإدارية

لقضاء مخمور منها قرى (مشار، وادي الغراب، كيله شين، هوارغل، تته نجلعه، معيجيله، غرون، بيرداود وسو... الخ).

وفي نفس العام عمد النظام لأسلوب جديد لأبادة المواطنين الكورد حيث قام بالقضاء عدد كبير من دمي الأطفال بواسطة الطائرات على بعض القرى الكوردية وهي مملوءة بالمتفجرات حيث أنفجر بعضها في منطقة العمادية وادي الى أستشهاد طفلين عثرا على بعض هذه الدمي^(٩٩) ولغرض حرمان الأطفال الكورد من التعليم عمد النظام في العام ١٩٨٥ الى غلق ٧٧٦ مدرسة في دهوك^(١٠٠) و ٢٠٨ في أربيل و ٢٠٠ مدرسة في كركوك و ٣٤٠ مدرسة في السليمانية. ومنذ بداية العام ١٩٨٦ حتى نهايته تعرضت (١٨٩٥) قرية وقصبة كوردية للتهجير والطردي الإجباري وقد بلغ عدد عوائل (١٤٧٦) قرية منها فقط (٨٤٨٧٧) عائلة^(١٠١).

سياسة التخريب والترحيل أدت حتى نهاية العام ١٩٨٦ الى شمول ٤٢,٨٨ الف كم^٢ أي بنسبة (٤١, ٤٩٪) من أرض كوردستان بالتعريب^(١٠٢) وبلغ عدد القرى التي تعرضت للتعريب في حدود قضاء مخمور للفترة من ١٩٨٥ حتى ١٩٨٧ أكثر من ١٤١ قرية.

ذروة مؤامرة تعريب كوردستان وإبادة الكورد كانت بين عامين ١٩٨٧ و ١٩٨٨، كما تمّ استخدام الأسلحة المحرمة دولياً ضد الكورد حيث تم تنفيذ ٤٠ هجمة بالأسلحة الكيميائية شملت أكثر من ٢٠٠ قرية كوردية. وكان المسؤول المباشر عن هذه الجرائم (علي حسن المجيد) الذي عرف بين الكورد بـ(علي الكميأوي) الدموي حيث تم منحه كافة صلاحيات رئيس جمهورية العراق في مناطق كوردستان بموجب القرار ١٦٠ في ٢٩ / ٣ / ١٩٨٧ الصادر مما يسمى بـ(مجلس قيادة الثورة).

أكبر هذه الهجمات بالأسلحة الكيميائية جرت في ١٦ / ٨ / ١٩٨٨ ضد مدينة هلبجة حيث أستشهد أكثر من خمسة آلاف شخص فوراً كما أستشهد آلاف آخرون في المناطق الأخرى التي تعرضت للهجمات الكيميائية مثل وادي باليسان ومناطق الجاف وكرميان وخوشناو وبادينان.

وكان النظام التركي المحتل قد أستخدم الأسلحة الكيميائية ضد شعبنا الكوردي سابقاً (تؤكد بعض المصادر ان الكماليين أستخدموا المواد الكيميائية ضد ثورة درسيم بين عامي ١٩٣٦ - ١٩٣٨)^(١٠٣).

وقد استخدم النظام العراقي المحتل الأسلحة الكيميائية بواسطة راجمات الصواريخ ضد القرى (باركه-لو- ههله-دن- سيكانيان) في ٧/ ٦/ ١٩٨٧^(١٠٤) وفي عام ١٩٨٧ تم تخريب القرى التي يسكنها الآشوريون وتم إزالة عدد من القرى تماماً مثل قرية باختمي وما يجاورها^(١٠٥).

وضمن مخطط إزالة وتخريب القرى الكوردستانية عام ١٩٨٧ تم تخريب وأزالة ما لا يقل عن ٧٠٣ قرية كوردية وكما يلي^(١٠٦): ٢١٩ في محافظة أربيل و١٢٢ في محافظة كركوك و٣٢٠ في محافظة السليمانية و٥٠ قرية في محافظة دهوك. وقد أصدر ما يسمى بـ(مكتب تنظيم الشمال لحزب البعث) الذي كان يترأسه مجرم الحرب علي حسن المجيد عام ١٩٨٧ أوامر بقرارات القتل والأبادة الجماعية وتخريب كوردستان.

المذكور حيث القرار ٤٠٠٨ بتاريخ ٢٠/ ٦/ ١٩٨٧ ويتوقيعه الشخصي ونصت المادة الخامسة على (كل من يلقى القبض عليه في القرى وبعد التحقيق معهم وبعد الحصول على المعلومات يتم أعدام الذين تقع أعمارهم بين ١٥ - ٧٠ سنة فوراً) ونصت المادة (٧) من القرار على مصادرة جميع أموال وممتلكات القرى وتوزيعها على الموالين (الجاهش) وأفراد الجيش القائمين بذلك (عدا الأسلحة)^(١٠٧). وهذا تأكيد لسياسة نهب القرى الكوردية.

ونتيجة لتطبيق هذا القرار تم إعدام ١٥٠ شخصاً في قرية (جيمن) العائدة لمحافظة كركوك في ١١/ ١١/ ١٩٨٧ وأعدم ٢٣ شخصاً في شقلاوة في نفس الشهر المذكور، كما تم إعدام ٣١ شخصاً من أعضاء الحزب الديمقراطي الكوردستاني يوم ١٨/ ١١/ ١٩٨٧ وتمت إبادة ٢٠٠ شخص في السليمانية بنفس الصيغة^(١٠٨).

كان عام ١٩٨٨ من الأعوام الأكثر شؤماً ومأساوية ودموية بالنسبة لشعبنا الكوردي. ونستطيع ان نقول انه كان عام تدمير كوردستان وإبادة شعبنا الكوردي من قبل النظام العراقي. حيث بدأ أكثر الحملات وحشية ودموية وهي الحملة التي سماها النظام العراقي المحتل بـ(حملة الأنفال) والتي بدأت منذ آذار ١٩٨٨ وحتى الخامس من أيلول من نفس العام^(١٠٩). وقد استطاع النظام نتيجة هذه الحملة الوحشية تفريغ ٤١, ٤٩٪ من أرض جنوب كوردستان وتم تدمير وحرق وإزالة أكثر من ٤٥٠٠ قرية وقصبة كوردية وفقد حوالي الربع مليون كوردي في حملات الأنفال سيئة الصيت

وتعرضت أكثر من ٣٠٠ قرية كوردية الى القصف بالأسلحة الكيميائية. وفي ليلة ٢٢/ ٢١ اب ١٩٨٨ تم ترحيل كافة سكان قصبة ديبگه التابعة لقضاء مخمور بمحافظة أربيل ولم يُبقي النظام فيها أحداً وقام فوراً بإحلال العرب الوافدين وتوطينهم في بيوت الكورد المرحلين بالقوة. طبعي ان حملات الأنفال هي جزء من عملية تعريب كوردستان (هدف آخر أراداه النظام في حملات الأنفال لغرض تعريب المناطق الكوردستانية)^(١١٠).

لقد كانت الغاية من حملات الأنفال تقليل أعداد السكان الكورد في جنوب كوردستان. إن حملات الأنفال السيئة الصيت حيث طرد وتهجير مواطني الأقليم (يقصد جنوب كوردستان. غ. م) سببت التقليل من حجم سكان الأقليم وبالتالي الى تقليل نسبة الزيادات السكانية^(١١١). والقرى والقصبات التي قام النظام بتخريبها قام لاحقاً بأعطائها للعرب وتوطن العرب في أغلبها وخاصة القرى المحيطة بكركوك ومناطق گرميان وسهل قراج وسهل مخمور وكنديناوه وما حولها والگوير وبعض قرى سهل أربيل مما يؤكد ان نية النظام العراقي كانت مبنية على تدمير وأبادة ونهب الكورد من جهة ولتعريب كوردستان وتوطين العرب محل الكورد لاحقاً (أنظر الوثائق من ١ - ٧) وبعد حملات الأنفال أستمر النظام في تخريب وتهجير الكورد من الأماكن الأخرى ففي عام ١٩٨٩ قام النظام بترحيل سكان قصبات قلعه دزه وسنگهسر وبيمالك وخربتها تماماً ووفق القرار ٢٦٣ الصادر من ما يسمى بـ(مجلس قيادة الثورة في العراق) تم بناء العديد من المجمعات القسرية الأخرى في محافظات أربيل والسليمانية ودهوك لغرض المراقبة والسيطرة على المرحلين.

وفي نفس العام تم ترحيل سكان ١٤ قرية من منطقة برادوست (في ١٥ نيسان ١٩٨٩) وبموجب القرار ٣٤٤٨ الصادر من مكتب تنظيم الشمال لحزب البعث صدرت الأوامر بإخلاء وترحيل السكان من عدد غير محدود من القرى التي تقطنها عشيرتا البرادوست والدولميرين^(١١٢). كما تم خلال العامين ١٩٨٨ و١٩٨٨ جلب عدد كبير من العوائل العربية الى مدينة كركوك وتم توطينهم فيها. (انظر للوثائق من ٨ - ١٧) ومن (١٩ - ٢٤) ومن (٢٦ - ٥٤) وكان يجب على العرب الذين يستقدمون لمدينة كركوك ان يكونوا من العناصر المخلصة والموثوق بولائها للنظام العراقي وأن لا تشوب ذلك الولاء أية شائبة. (أنظر الوثائق (١٨ - ٢٥)).

في عام ١٩٩٠ قام النظام العراقي بإزالة جميع العرائش والمسقفات الخشبية

بينما لم تتوفر لدينا إحصائية بقرى محافظة دهوك. ويبدو ان عدد القرى المزالة والمدمرة تقابلها شملت مئات الآلاف من سكانها الذين شردوا وهجروا ورحلوا الى أماكن اخرى.

وبالنسبة لحدود قضاء مخمور فإن أعداد القرى الموجودة كانت في العام ١٩٥٧ (٢٣٤) قرية بينما بلغ عددها في العام ١٩٧٧ (٢٠٦) قرية وبلغت عدد القرى في العام ١٩٨٧ (٦١) قرية وجميعها تم استيطانها من قبل العرب بصورة كاملة.

شرح موجز لبعض وثائق

في الملحق الخاص بالوثائق وهي (غيض من فيض) من الوثائق المتعلقة بعمليات الأنفال سيئة الصيت وعملية إعتقال النساء والأطفال والرجال الكورد وكيفية تخريب القرى ونهب المواشي والأغنام وممتلكات أبناء شعب كوردستان نود الإشارة الى بعض منها.

١- الوثيقة رقم (١) عبارة عن الكتاب المرقم ١٢٧ والصادر في ٢١ / ٤ / ١٩٨٨ من قيادة الفيلق الأول موجه الى قيادة الفرقة الثانية - قوات خالد بن الوليد- وهي خاصة بعمليات الأنفال في منطقة قرداغ والتي يطلب فيه الفيلق من الفرقة بيان احتياجاتهم الكاملة لغرض تأمينها لهم للقيام بواجب السيطرة على منطقة قرداغ وتطهيرها حسب طلب القيادة العامة للقوات المسلحة.

٢- الوثيقة رقم (٢) عبارة عن الكتاب المرقم ١٦٩ والصادر في ١٥ / ٤ / ١٩٨٨ من قيادة الفرقة الثانية- قوات خالد بن الوليد وهي إجابة على ما جاء بالوثيقة رقم (١) وتطلب فيها الفرقة تأمين (٨) طائرات هليكوبتر وعشرون سيارة حمل لنقل اللواء (٣٩) من منطقة پيره مگرون الى منطقة قرداغ. كما تطلب الإسناد الجوي أثناء القيام بعملية التطهير التي ستتم يوم ٢٠ / ٤ / ١٩٨٨.

٣- الوثيقة رقم (٣) عبارة عن الكتاب المرقم ١٤٢ الصادر في ٢٠ / ٤ / ١٩٨٨ من قيادة الفيلق الأول وموجه الى القيادة العامة للقوات المسلحة، يتحدث الكتاب عن نتائج تطهير منطقة قرداغ وعن اعتقال ٢٥٠٠ شخص من النساء والرجال والأسستيلاء على مجموعة من الأسلحة والمتفجرات في (قوى قرداغ) ومنها (١٠) قاذفة آر بي جي/٧ و٢٠٠ كلاشكوف و١٠٠٠ رمانة) ويتحدث الكتاب عن ان المعتقلين موجودون في مقر الفيلق وانه ينتظر التعليمات.

(الكبرات) العائدة للفلاحين الكورد والتي كانت قد بقيت في بعض المناطق. كما تم مضايقة الفلاحين الكورد بشدة وسد سبل العيش امامهم وإهمال حقولهم ومنعت إقامة أية مستنقعات أو مأوى لمبيت الفلاحين ليلاً في المزارع وخاصة إذا لم يثبت ولاء الفلاح للسلطة أو كان ولاءه محل شك وريبة وقد أستمرت الحملات التعريبية ومضايقة الكورد حتى قيام النظام بغزو الكويت وإندلاع حرب الخليج الثانية.

وإحصائية رسمية لمحافظة كركوك تبين عدد الكورد الذين تم طردهم وترحيلهم من كركوك وأطرافها بين عامين ١٩٨١ - ١٩٩٠ وحتى الى ما قبل انتفاضة شعبنا في ربيع عام ١٩٩١ حيث بلغ عددهم ١٨٦٠٠ عائلة ضمت ما لا يقل عن ١٢٣٤٩٠ شخصاً وكما يلي:

ت	السنة	عدد العوائل المطرودة
١	١٩٨٤	١٤٥٠
٢	١٩٨٥	١٧٠٠
٣	١٩٨٦	٢٠٥٠
٤	١٩٨٧	٣١٥٠
٥	١٩٨٨	٥٠٠٠
٦	١٩٨٩	٢٩٥٠
٧	١٩٩٠	٢٣٠٠

ومن حيث اعداد القرى التي دمرت وأزيلت وكنموذج للمقارنة نورد أعداد بعض القرى (١١٣):

المحافظة	عدد القرى الموجودة عام ١٩٧٥	عدد القرى الموجودة عام ١٩٨٧	عدد القرى المزالة
أربيل	١١٥١	٣١٦	٧٣٥
كركوك	١٢٧٤	٥١٦	٧٥٨

المحافظة	عدد القرى عام ١٩٧٧	عدد القرى عام ١٩٨٧	عدد القرى المزالة
السليمانية	١٨٧٧	١٨٦	٧٣٥

٤- الوثيقة رقم (٤) كتاب برقم ٤٨ في ٢١ / ٤ / ١٩٨٨ صادر من شعبية الأمن العسكري في وزارة الدفاع العراقية، موجه الى مديرية الأمن العسكري تطلب فيها إرسال لجنة من الأمن الى قيادة الفيلق الأول لغرض القيام بأعمال خاصة وان تتم مهمتهم خلال ٢٠ ساعة. وهي تشير الى الوثيقة رقم (٣).

٥- الوثيقة رقم (٥) كتاب برقم ١٦٥ في ٢١ / ٤ / ١٩٨٨ صادر من قيادة الفرقة الثانية -قوات خالد بن الوليد- موجه الى قيادة الفيلق الأول تبين انه تم تنفيذ مضمون البرقية في ٢١ / ٤ / ١٩٨٨ من قبل اللواء (٣٩) وان حملة تطهير منطقة قرداغ قد تم وأستكملت من قبل نفس اللواء يوم ٢٠ / ٤ / ١٩٨٨.

٦- الوثيقة رقم (٦) كتاب برقم ١٥٢ في ٢٣ / ٤ / ١٩٨٨ صادر من قيادة الفرقة الثانية موجه الى قيادة الفيلق الأول يتحدث عن تخريب وأزالة جميع القرى في منطقة قرداغ مع مصادرة ٢٥٠٠ رأس من الحيوانات ويؤكد أن هذه الحيوانات موجودة في مقر اللواء (٣٩) في بيته مگرون وتطلب التعليمات اللازمة للتصرف بها.

٧- الوثيقة رقم (٧) كتاب يحمل الرقم ٣٣ في ٢٣ / ٤ / ١٩٨٨ صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة وموجه الى قيادة الفيلق الأول وهي اجابة على ما جاء في الوثيقة رقم (٣). حيث تبين هذه الوثيقة كيفية التصرف بالمعتقلين الذين يبلغ عددهم ٢٥٠٠ شخصاً وانهم يجب ان يوزعوا كالتالي:

إرسال الرجال الى قيادة الفيلق الرابع والنساء الى قيادة الفيلق الثالث والأطفال الى مركز تدريب الدروع في تكريت. وان يكون إرسالهم بسيارات خاصة على ان يكون معهم اثنان من مأموريهم.

في الملحق عدد آخر من الوثائق تتعلق بكيفية جلب واستقدام وتشجيع العرب للأستيطان في كركوك. أضافة الى بعض الصور التي تعبر عن حالة الدمار والخراب التي تعرضت لها كردستان ضمن الملحق الخاص بالصور.

المرحلة الرابعة

من عام ١٩٩١ -حتى الآن- ما بعد الانتفاضة

بعد ان قامت جماهير كردستان بانتفاضتها المجيدة في ربيع عام ١٩٩١ تمكنت من تحرير أغلب مدن وقصبات كردستان بما فيها كركوك عصب الإقتصاد الكوردستاني وتم القضاء على مؤسسات النظام القمعية وأستطاعت الجماهير إذلال المستعبدين وقهرهم (بالرغم من أن النظام الدموي شن حملة جديدة واستخدم ما بوسعه من الحديد والنار ولكن إرادة الحق أنتصرت على الباطل في النهاية). وبعد ذلك وفي تجربة جديدة منقطعة النظير أستطاع شعب جنوب كردستان ان ينتخب ممثليه الى أول برلمان كوردستاني وأعطى البرلمان ثقته لأول حكومة كوردستانية وتمكن الكورد من حكم أنفسهم بأنفسهم وقد تمّ اضعاف الحماية الدولية بموجب قرار دولي على جنوب كردستان، وتم قطع كافة السبل أمام النظام العراقي ولم يفسح له المجال للعودة الى المناطق المحررة والمشمولة بالحماية الدولية جنوب كردستان ولقطع الطريق امام النظام للعودة الى اساليب الابادة ضد شعبنا. ولكن النظام العراقي العنصري المحتل التفت هذه المرة الى أبناء شعبنا في المناطق التي بقيت تحت سيطرته من كردستان. وبدأ بأكمال حملة تعريب المدن والقصبات واتبع صيغاً مخططة لها مسبقاً تتسم باللاإنسانية ضد أبناء شعبنا الكوردي ومنها:

١- ترحيل وطرده الكورد من المدن الكوردستانية الخاضعة لسيطرته الى مدن كوردستان المحررة ومدن جنوب العراق وجلب العرب لتوطينهم فيها:

يستمر النظام العراقي في طرد وترحيل المواطنين الكورد من المدن والمناطق الكوردية الموجودة تحت سيطرته مثل ما جرى ويجري في (كركوك، مخمور، الكوير، قراج، كنديناوه، خانقين، الموصل، سنجار، الشيخان،... الخ). وبعد طرده الكورد تم جلب العرب للأستيطان محلهم وهكذا فخسارة الكورد ربح للعرب!! وتم إجبار الكورد للخيار القسري بين ان يذهبوا للسكن في مدن جنوب العراق أو الإلتجاء الى المناطق المحررة. وسمح النظام للذين يريدون الذهاب لمدن جنوب العراق بأستصحاب بعض أثاثهم وحاجياتهم المنزلية ولكن الذين يتوجهون الى مدن ومناطق كردستان المحررة

مركز السليمانية، رانيه، برده قارمان، معسكر السلام، كبرى، كلار، جمجمال، دربندخان، تكيه، باينجان، مخيم شاندر) وقد بلغ عدد هؤلاء حوالي ١٦٠٠ عائلة تضم حوالي ٩٥٠٠٠ نسمة^(١٤) وأعداد العوائل المطرودة والمتوطنة في محافظة دهوك بلغت ٣٥٠ عائلة تضم ٢١٠٠ شخصاً حسب إحصائية للجنة العليا للمرحلين والمطرودين.

وبموجب إحصائية لجنة حقوق الإنسان في البرلمان الكوردستاني فأن عدد المطرودين والمرحلين منذ العام ١٩٩٦ وحتى ١٨ / ٥ / ٢٠٠٢ كانت ٩٠٣ عائلة تضم ٥٢٩٥ شخصاً (أنظر القائمة رقم ١). وعدد العوائل المطرودة والمرحلة من مخمور والكوير وكنديناوه وقراج تبلغ ٢٦٧ عائلة تضم ١٨٠٦ شخصاً (أنظر القائمة رقم ٢) وعدد العوائل المطرودة والمرحلة من الموصل وسنجار والشيخان ٦٩ عائلة تضم ٣٨٦ شخصاً (أنظر القائمة رقم ٣) وعدد العوائل المطرودة من بغداد والمحافظات الاخرى بلغت ٤٦ عائلة تضم ٢٦٨ شخصاً (أنظر القائمة رقم ٤).

القائمة رقم (١)

عدد العوائل والأشخاص المطرودين من كركوك وضواحيها:

السنة	عدد العوائل المطرودة	عدد الأشخاص المطرودين
١٩٩٦	٢٤	٧٦
١٩٩٧	٢١٤	١٣٠٩
١٩٩٨	١٩٦	١٠٨٩
١٩٩٩	١٦٢	٩٧٥
٢٠٠٠	١٦٦	٩٥٣
٢٠٠١	١٢٠	٦٥٢
من ١/١ لغاية ٢٠٠٢/٥/١٨	٢١	١٤١
المجموع الكلي	٩٠٣ عائلة	٥٢٩٥ شخص

فأنهم منعوا من جلب أي شيء معهم عدا ملابسهم التي يرتدونها!! عمليات طرد وترحيل الكورد مستمرة ولحد الآن. ولغرض تشتيت وتمزيق شمل الكورد عمد النظام العراقي في عام ١٩٩٢ الى إصدار قرار لتشجيع إستيطان الكورد في مدن جنوب العراق وهو القرار ١٩٠ الصادر في ١٦ تموز ١٩٩٢ الصادر مما يسمى ب(مجلس قيادة الثورة في العراق) والذي نص على انه (يحق لأي شخص من سكنة منطقة الحكم الذاتي (المقصود جنوب كوردستان غ.م) السكن في أية محافظة عراقية عدا محافظتي التأميم (يقصد كركوك) والموصل وديالى، وان يمنح قطعة أرض مع سلفة من المصرف العقاري لبناء دار سكن عليها). النظام العراقي أراد بهذا القرار تشجيع المواطنين الكورد على ترك كوردستان والسكن في المحافظات العربية العراقية ولكي يجلب العرب ليحلوا محلهم وهكذا شتت الكورد.

بموجب إحصائية لمحافظة كركوك فأن عدد العوائل الكوردية التي تم طردها من هذه المحافظة للفترة من ١٩٩١ وحتى ٢١ / ٩ / ٢٠٠١ (٤٤١٧) عائلة بلغ مجموع نفوسهم (٢٥٨٠٢) نسمة وكالتالي:

أ- في العام ١٩٩١ وحتى العام ١٩٩٦ تم طرد ٣٥٠٠ عائلة تضم ٢٠٢٠٠ نسمة تقريباً.

ب- في العام ١٩٩٧ وحتى ٢١ / ٩ / ٢٠٠١ تم طرد ٩١٧ عائلة تضم ٥٦٠٢ نسمة تقريباً وبموجب إحصاء اللجنة العليا للمرحلين.

ج- اضافة لذلك تم طرد حوالي ١٠٠٠ عائلة تركمانية من كركوك وتضم حوالي ٥٠٠٠ شخصاً.

إن هذه الأعداد تشمل الكورد الذين طردوا وأستقروا في المناطق المحررة من كوردستان (أربيل) لوحدها علماً أن عشرات الآلاف الآخرين تم طردهم وترحيلهم الى مدن جنوب العراق ومحافظة السليمانية.

لقد أستقر أغلب الكورد المطرودين الى محافظة أربيل في المناطق التالية: (بنصلاوه، داره توو، تويزاه، جديده، خبات، گوركوسك، كاني قرزاه، كسنزان، ديانا، قوشتبه، إضافة الى مركز مدينة أربيل). وأستوطن قسم منهم في محافظة دهوك.

وتم توطين الكورد المطرودين الى محافظة السليمانية في المناطق التالية:

القائمة رقم (٢)

العوائل والأشخاص المطرودين (من مخمور وقراج والگوير وكنديناوه)

السنة	عدد العوائل المطرودة	عدد الأشخاص المطرودين
١٩٩٦	١٠	٣٩
١٩٩٧	٧	٦٣
١٩٩٨	٢٧	١٦٤
١٩٩٩	٩	٨٠
٢٠٠٠	٢١	١٤٨
٢٠٠١	١٦٥	١١٠٨
من ١/١ لغاية ٢٠٠٢/٥/١٨	٢٨	٢٠٤
المجموع الكلي	٢٦٧ عائلة	١٨٠٦ شخص

القائمة رقم (٣)

العوائل والأشخاص المطرودين من (الموصل - سنجار - الشيخان)

السنة	عدد العوائل المطرودة	عدد الأشخاص المطرودين
١٩٩٦	٥	٢١
١٩٩٧	٩	٣٧
١٩٩٨	٨	٦١
١٩٩٩	٣	١٨
٢٠٠٠	٢٨	١٥٨
٢٠٠١	١٥	٨١
من ١/١ لغاية ٢٠٠٢/٥/١٨	١	١١
المجموع الكلي	٦٩ عائلة	٣٨٦ شخص

القائمة رقم (٤)

العوائل المطرودة من بغداد ومحافظات الجنوب

السنة	عدد العوائل المطرودة	عدد الأشخاص المطرودين
١٩٩٨	٧	٣٦
١٩٩٩	٩	٤٠
٢٠٠٠	١٨	١٢٢
٢٠٠١	١٢	٧٠
المجموع الكلي	٤٦	٢٦٨٧

لقد قامت سلطات النظام العراقي وبالدرجة الأولى بترحيل وطرده الكورد من المناطق الغنية من كوردستان وتركز ذلك في (كركوك/ مخمور/ خانقين) إضافة الى الكورد القاطنين في بغداد وبعض محافظات العراق الأخرى. وقد جلب النظام عوائل عربية وأسكنهم محل الكورد، ولو نظرنا الى القائمة رقم (٥) نرى ان النظام قام بترحيل ٤٤٩ عائلة تضم ٢٩١٧ الى محافظة أربيل لوحدها للفترة من ١/٤/١٩٩٧ ولغاية ١/٢٨/١٩٩٨ وكما يلي:

القائمة رقم (٥)

العوائل المرحلة الى محافظة أربيل

المحلات التي طردوا منها	عدد العوائل المطرودة	عدد الأشخاص المطرودين	محل التوطن حالياً
محافظة كركوك	٤١٠	٢٦٣٢	أربيل
قضاء مخمور	٢٦	٢٠٣	أربيل
قضاء خانقين	١١	٦٠	أربيل
بغداد والرمادي	٢	٢٢	أربيل
المجموع الكلي	٤٤٩	٢٩١٧	

وكمثال على أسماء بعض الجوامع والمساجد:

ت	أسم المحلة الأصلي	أسم المحلة الجديد
١	جامع الملا سعيد الروزيباني	جامع حارث بن زيد
٢	جامع سيد احمد خانقاه	جامع القادسية
٣	جامع إبراهيم باشا	جامع القعقاع
٤	جامع علي بك	جامع العباس بن عبدالمطلب
٥	جامع ملا أحمد زند	جامع عمرو بن العاص
٦	جامع أحمد أغا	جامع سهيل بن عمرو
٦	جامع ولي باشا	جامع القعقاع بن عمرو التميمي

كما قام بتبديل أسماء المدارس الكوردية بأسماء عربية وهذه هي بعض المسميات الجديدة:

(روضة الأحفاد / روضة المروج / مدرسة الخليج العربي / مدرسة رابعة العدوية / مدرسة قرطبة / ثانوية اليقظة / متوسطة سيف سعد / متوسطة البعث / أعدادية القائد صدام / ثانوية التحرير / متوسطة نسبية الأنصارية / ثانوية التحرير / ثانوية الثورة... الخ).

ومن المدن التي قام بتبديل تسميتها مدينة (پردی) حيث قام بتسميتها بـ(النهرين) ومن بعض القرى التي قام بتبديل تسميتها في سهل مخمور وقراج وكنديناوه وكمثال: قرية (شوره زهرتکه) أصبحت (الفرات) و(سي چاره) أصبحت (عاگوب) و(گوره شينه) أصبحت (تل الحیال) و(گردي گوم) أصبحت (قرية السلام) و(كاوهره) أصبحت (الرسالة)... الخ.

٣- جلب العرب وبناء مستوطنات لهم على أراضي وعقارات الكورد

وبعد ان قام النظام العراقي بتبديل أسماء المدن والقرى والمحلات السكنية والأماكن العامة وخاصة في كركوك والمدن الكوردستانية الأخرى وضواحيها وأضفى عليها أسماء عربية، أستمر في عملية إستقدام العرب للأستيطان محل الكورد وخاصة الذين

الپرلمان الاوربي الذي عقد جلسة له في ستراسبورگ بتاريخ ٤ / ٩ / ٢٠٠٢ قدر عدد الكورد الذين طردهم ورحلهم النظام العراقي بـ(٨٠٠٠٠٠) شخص، وطلبت من الحكومة العراقية إيقاف سياسة التعريب والترحيل والطرده الأجنبي.

ولكن النظام العراقي العنصري لا زال مستمراً حتى الان في عمليات الترحيل الاجباري والطرده بحق المواطنين الكورد ولا زالت أجهزة ووسائل الاعلام الكوردستانية تفضح ممارسات النظام القمعية هذه وتنتشر أعداد العوائل المطرودة وعدد الأشخاص المطرودين.

٢- تغيير أسماء القصبات والقرى والمحلات السكنية في المدن الكوردستانية

قام النظام العراقي في أوقات سابقة بتبديل أسماء بعض المدن والقصبات والقرى الكوردية كما حصل عام ١٩٧٦ عندما قام بتبديل أسم محافظة كركوك الى (التأميم)، وقد أستمر وما زال في سياسته العنصرية هذه بحيث وصل الأمر الى تبديل أسماء المحلات السكنية والجوامع والمساجد والمدارس والأماكن العامة والشوارع والساحات وغيرها ففي مدينة كركوك وعلى سبيل المثال لا الحصر بدل أسماء المحلات الكوردية وكما يلي:

ت	أسم المحلة الأصلي	أسم المحلة الجديد
١	محلة رحيماء	حي الأندلس
٢	محلة المصلى	حي الخلفاء
٣	محلة گاور باغي	حي عدنان
٤	محلة آزادي	حي النخوة
٥	محلة پيربادي	حي الصفا
٦	محلة حمام علي بك	الفارس وحي الأمراء

تم طردهم وترحيلهم من أراضيهم وممتلكاتهم، كما قام ببناء مستوطنات على الأراضي والقرى التي تم تخريبها سابقاً.

وقام بتقديم كافة التسهيلات اللازمة والخدمات الضرورية لإدامة عيش المستوطنين العرب، فعدا عن توزيع الأراضي الزراعية التي تمت مصادرتها من الكورد على العرب قام ببناء دور سكنية لهم وتأمين الماء والكهرباء وبناء مستشفيات ومراكز صحية ومدارس وقام بتبليط الشوارع والأزقة وربط هذه المستوطنات مع مراكز النواحي والأقضية بطرق معبدة كما قام بحفر آبار إرتوازية لتأمين المياه الصالحة للشرب، وقام بتقديم البذور والأسمدة الكيماوية وأدوات الحراثة والحصاد و«التراكتورات» اللازمة للفلاحين العرب. إضافة لذلك فإنه سلح الفلاحين العرب بالأسلحة الخفيفة والعتاد، وقد أستطاع الأستفادة من فقرات القرار ٩٨٦ (برنامج النفط مقابل الغذاء) أستفادة كاملة لتسهيل عيش المستوطنين العرب (أنظر الوثيقة رقم ٧٤).

أن عدد المستوطنات العربية التي قام النظام بنائها في المناطق الكوردستانية التي بقيت تحت سيطرته كبير جداً ولا نستطيع إيراده جميعاً ولكن على سبيل المثال فإنه قام ببناء ٢٦ مستوطنة في حدود منطقة داقوق لأفخاذ العشائر العربية التالية (الرياش/ بحر/ حنيحن/ بدو الشمير/ اللهييب/ عكلة) وتضم كل مستوطنة من (٥٠ - ٢٠٠) عائلة، وفي تازة خورماتو تم بناء ١٠ مستوطنات (٢٣٢ عائلة عربية من أفخاذ عشائر (البوحمزة وعبادين والبيجات والبوصالح وحنيحن). كما تم منح القرى الكوردية (قفار وطوزاوه وسونه گول) الى عشيرة الجواله العربية، وقرى (پيمان وبيريجان وگوگجان) الى عشيرة المفرج العربية. وقد تم منح هذه العشائر سيارات و«تراكتورات» وسيارات حوضية للماء كذلك.

ولأن أكبر حملة تعريب قد شملت مدينة كركوك فأن من الضروري إيراد أسماء بعض المستوطنات التي بنيت داخل مدينة كركوك وضواحيها وتم إسكان العشائر العربية فيها.

أ- بعض المستوطنات التي بنيت داخل مدينة كركوك

ت أسم المستوطنة	ت أسم المستوطنة	ت أسم المستوطنة
١- الألف دار- عرفة	١١- حي البعث	ت أسم المستوطنة
٢- الألفين دار- عرفة	١٢- حي ١ حزيان الأولى	٢١- مجمع دارمان
٣- حي الوحدة	١٣- حي ١ حزيان الثانية	٢٢- دور الضباط
٤- حي الحربة	١٤- حي الخضراء الأولى	٢٣- دور الري
٥- مجمع الصيادة الأولى	١٥- حي الخضراء الثانية	٢٤- حي الشرطة
٦- مجمع الصيادة الثانية	١٦- حي الأسكان	٢٥- الحي العسكري
٧- قرية السادات	١٧- حي الشهداء الأولى	٢٦- حي غرناطة
٨- دوميز	١٨- حي الشهداء الثانية	٢٧- دور الأمن
٩- حي القادسية الأولى	١٩- شقق النفط	٢٨- حي العروبة
١٠- حي القادسية الثانية	٢٠- مجمع سيد سفیان	٢٩- حي قتيبة
	٣٠- مجمع الصيادة الثالثة	

ب- بعض المستوطنات التي بنيت في محيط مدينة كركوك

ت أسم المستوطنة	ت أسم المستوطنة	ت أسم المستوطنة
١- مجمع الصمود	٩- مجمع البوعيث	ت أسم المستوطنة
٢- مجمع ٧ نيسان	١٠- مجمع البوغنام	١٧- مجمع الحديدین
٣- مجمع البورياش	١١- مجمع عمر بن عبدالعزيز	١٨- مجمع يافا
٤- مجمع الأنتصار	١٢- مجمع النخوة	١٩- مجمع حيفا
٥- مجمع الجديدة	١٣- مجمع البوعز	٢٠- مجمع الخضراء
٦- مجمع الجهاد	١٤- مجمع المعاضيدري	٢١- مجمع الفدائي
٧- مجمع الحطين	١٥- مجمع السادة	٢٢- مجمع اليرموك
٨- مجمع سيد باشا	١٦- مجمع التميم	٢٣- مجمع القادسية
		٢٤- مجمع سيف سعد

ج- بعض العشائر وافخاذها العربية التي جلبت للأستيطان في كركوك وأطرافها

ت أسم العشيرة أو الفخذ	ت أسم العشيرة أو الفخذ	ت أسم العشيرة أو الفخذ
١- البوهزاع	١٢- الجنابات	٢٣- شمر
٢- القرغول	١٣- البومفرج	٢٤- العباديين
٣- البوجيم	١٤- البوعزة	٢٥- البيجات
٤- البورياش	١٥- بني عز	٢٦- البوصالح
٥- البوزناطره	١٦- اللهييب	٢٧- الجواله
٦- البوغنام	١٧- الحربية	٢٨- العبيد
٧- البوشاهر	١٨- الدراويش	٢٩- الحديديين
٨- العزاويين	١٩- البوحزمة	٣٠- النعيم
٩- البوعگلله	٢٠- الحمدانية	٣١- معاذ بن جيل
١٠- البدو	٢١- البحر	
١١- الدليم	٢٢- حنيحن	

ويأتي بعد مدينة كركوك في المرتبة الثانية من ناحية بناء المستوطنات العربية قضاء مخمور حيث تم توزيع جميع قرى قضاء مخمور على المستوطنين العرب الوافدين وفيما يلي بعض هذه المستوطنات:

أ- المستوطنات المقامة داخل مدينة مخمور

١- الحي العسكري ٢- دور الأمن ٣- دور الرفاق ٤- دور الموظفين ٥- حي الزراعة ٦- حي الشرطة ٧- حي صدام ٨- حي الضباط وهي تبني حالياً خلف درة مخمور ٩- حي عدي وتبنى قرب قرية قسران الجديدة.

ب- المستوطنات التي بنيت في أطراف مدينة مخمور

ت أسم المستوطنة ومحل بنائها
١- الفرات- في قرية شوره زهرتكه ١٠- قرية عاكوب- في قرية سيچاره

١١- پلكانه- في قرية سرگران	٢- سيف القائد- قرب ديبگه
١٢- التحرير- في قرية گرد قوشنه	٣- قرية السلام- في قرية گردی گوم
١٣- قرية الفارس على انقاض قرية گومه شين	٤- الرسالة- في قرية گاورده
١٤- قرية البعثي- على انقاض قرية سيرمه	٥- العدنانية- في قرية ملا قره
١٥- قرية النصر- على انقاض قرية دوكرديكان	٦- تل الحيسال- في قرية گرده شينه
١٦- مجمع أم المعارك على انقاض قرية خزنه	٧- الوحدة- في قرية تل الخيم
١٧- مجمع التحدي- على انقاض قرية ميله هورت	٨- القدس- في قرية سرگران
١٨- قرية الشهيد شامل- على انقاض قرية زماره دي گوره	٩- بلند گویر- قرب قرية ملا قره

ج- العشائر والأفخاذ العربية التي أستقدمت وتوطنت في قضاء مخمور:

١- اللهييب ٢- شليله ٣- شيخ زيدان ٤- السجادي ٥- طي ٦- شمر ٧- سنبس ٨- الجميلي ٩- الصديد ١٠- الجواله ١١- الدليم ١٢- الجبور ١٣- الحديديين ١٤- النعيم ١٥- المريديين.

أن جميع القرى الكوردية والواقعة في الحدود الجغرافية لقضاء مخمور مع نواحيها قد أعطيت للعرب الوافدين عدا قرية (ديمه كار)^(١١٥). وتبلغ مساحة المنطقة هذه مليون ومائة وإثنان وستون ألف وثلاثمائة وثمانية وثلاثون دونماً. وهذه المساحة تعادل مساحة دولتي قطر والبحرين مجتمعين^(١١٦). أنظر الى القائمة رقم (٦). وقد أستولى العرب على كافة مساحات هذه الأراضي ويقومون بزراعتها وخصصت أماكن للسكن الدائمي لهم.

القائمة رقم (٦)

مساحات وأعداد القرى التي توطن بها العرب في قضاء مخمور:

ت	الوحدة الإدارية	عدد القرى	المساحة بالدونم
١	ناحية مركز مخمور	٣١	١٨٥٦٧٤
٢	ناحية كنديناوه	٤٤	٤٤٦٧٢٧
٣	ناحية الكوير	٥٠	٣٠٢٠٢٢
٤	ناحية قراج	٧١	٤٢٧٩١٥
	المجموع الكلي	١٩٦	١١٦٢٣٣٨

٤- تغيير القومية الكوردية الى العربية

سياسة عفنة أخرى لجأ إليها النظام العراقي الفاشي لغرض تعريب كوردستان في هذه المرحلة وتتمثل في تغيير الهوية القومية لشعبنا الكوردي الى القومية العربية وهي السياسة المعروفة لدى النظام العنصري بـ(تصحيح القومية) والتي وضعت ضمن أطار قانوني وأصدر ما يسمى بـ(مجلس قيادة الثورة في العراق) قراراً خاصاً لتنفيذها وهو القرار ١٩٩ في ٦ / ٩ / ٢٠٠١، (أنظر الى الوثيقة رقم ٦٢). لقد نصت المادة الأولى من هذا القرار على (لكل عراقي أتم الثامنة عشرة من العمر الحق في طلب تغيير قوميته الى القومية العربية) ونصت المادة الثانية على ان (يقدم طلب تغيير القومية الى دائرة الجنسية والأحوال المدنية المسجل فيها الشخص) ونصت المادة الثالثة على (يبت مدير الجنسية والأحوال المدنية في المحافظة في الطلب خلال (٦٠) يوماً من تاريخ تقديمه) ونصت المادة الرابعة على (يثبت قرار تغيير القومية في السجل المدني ويتخذ أساساً لتعديل جميع السجلات والوثائق الرسمية الأخرى). النظام العراقي الفاشي يريد بهذه الطريقة تغيير الهوية القومية للكورد لكي يعتبروا عرباً. وقد أتخذت مؤسسات النظام هذا ذريعة للضغط على المواطنين الكورد الموجودين تحت سلطتهم لتغيير قوميتهم والا فأن هؤلاء المواطنين يضطرون الى الجلاء عن مدنهم واللجوء الى المناطق المحررة من كوردستان أو الى مناطق أخرى في جنوب العراق.

ولغرض مسح الوعي القومي والخصائص القومية ولتشجيع المواطنين الكورد لتغيير قوميتهم الى العربية فقد روجت سلطات النظام الدعاية بأن المواطن الذي يقوم بتغيير قوميته يتمكن من الإحتفاظ بحق السكن في المدن والقصبات التي يسكنونها أو العودة الى الأراضي والممتلكات التي سبق وان طردوا منها. ومع الأسف الشديد فأن بعض الكورد أنصاعوا لهذه المغريات وبدلوا قوميتهم الى القومية العربية ومع ذلك فأنهم لم يستطيعوا البقاء ضمن مناطق سكنهم أو العودة الى أراضيهم وأملاكهم السابقة. مع العلم ان هذا القرار صدر فقط لتغيير القومية الكوردية الى القومية العربية ولا يسمح أي قانون عراقي للعرب بتبديل قوميتهم الى قومية أخرى. بل أن كل عربي يحاول ذلك يتعرض لعقوبات شديدة وأصدر ما يسمى بـ(مجلس قيادة الثورة في العراق) قراره المرقم ٨٥٠ في ٢٧/١١/١٩٨٨ حول ذلك حيث جاء في المادة الأولى: (لا يجوز لأي عراقي قوميته عربية تبديل قوميته الى قومية أخرى ولأي سبب كان) وفي المادة الثانية من القرار جاء (كل من قام بالفعل المذكور في المادة الأولى من هذا القرار فأنه يعرض نفسه لعقوبة السجن ولمدة لا تقل عن عام واحد)^(١١٧) هذه الأزدواجية من قبل النظام العراقي الفاشي أزاء القوميات الراضحة تحت سلطتها تدل دلالة أكيدة على فاشية وعنصرية هذا النظام ففي الوقت الذي تقوم فيه عنوة بأجبار الكورد على تغيير قوميتهم الى القومية العربية فأنها تعاقب العرب الذين يريدون تغيير قوميتهم الى قومية أخرى. هذا هو ثمن التخلف والعنصرية والتعصب الأعمى.

٥- نقل الموظفين والعمال الكورد وأحلال العرب محلهم

في سبيل تقليل نسبة الموظفين والعمال الكورد في المدن الكوردستانية التي ظلت تحت سيطرتها عمدت السلطة العراقية الفاشية الى مختلف السبل والحجج والوسائل لتحقيق أغراضها هذه. فلقد تعرض الموظفون والعمال الكورد الذين رفضوا تغيير قوميتهم الى القومية العربية الى حالة الطرد من وظائفهم أو النقل الى محافظات ومدن العراق. وعند عدم تنفيذ النقل من قبل المواطن فأنه يتعرض للترحيل الفوري الى مناطق كوردستان المحررة. وبعد نقل الموظف الكوردي أو طرده يجلب الموظفون العرب للحلول محل الكورد في المؤسسات والدوائر والمعامل. وقد شملت قضية النقل جميع درجات الوظائف من فراش الدائرة وحتى المدير وبدون إستثناء (أنظر الوثائق المرقمة ٥٥ و ٥٦ و ٥٧ و ٥٨ و ٥٩ و ٦٠ و ٦١) والتي تعبر عن طبيعة نقل الموظفين الكورد من

المدن كوردستان الى المدن العربية. ومن جانب آخر قامت سلطات النظام بطرد عوائل الموظفين الكورد من الدور الحكومية التي كانوا يسكنون فيها وأحلت محلهم عوائل عربية. وكمثال فأن الكتاب المرقم ٥٨٩ الصادر في ١٦ / ٨ / ١٩٩٧ من محافظة كركوك والموجه الى مديرية التسجيل العقاري في كركوك تطلب فيه إعطاء الدور الخاصة بالموظفين الكورد الى الموظفين العرب^(١١٨) وأدناه نص الكتاب:

بسم الله الرحمن الرحيم

سري وشخصي

العدد ٥٨٩

التاريخ ١٢ ربيع الثاني ١٤١٨

١٦ / ٨ / ١٩٩٧

محافظة التأميم

شعبة المعلومات السكانية

الى / مديرية التسجيل العقاري / التأميم

الموضوع / تسجيل دور

إستناداً لما جاء بكتاب لجنة الشمال -السكرتارية- سري وشخصي المرقم ١٣١٩ في ١٣ / ٨ / ١٩٩٧ حصلت موافقة السيد نائب رئيس الجمهورية -رئيس لجنة الشمال- على تسجيل الدور المبيّنة ارقامها واسماء اصحابها المرشحين في القائمة المرفقة طياً ومؤشراً ازاء اسم كل مرحل اسم الشخص المستفيد وشمول تلك العقارات بنص القرار ٤٢ لسنة ١٩٨٦ لأتخاذ ما يلزم وعلان اجراءاتكم بالسرعة.

المرفقات - قائمة بالاسماء

الفريق الأول الركن

اياد فتيح الراوي

محافظ التأميم

٨ / ٧ / ١٩٩٧

نسخة منه الى /

لجنة الشمال -السكرتارية- كتابكم اعلاه... للتفضل بالاطلاع مع التقدير.

وزارة الداخلية/ الداخلية العام/ م. س / كتابكم في ٢٤ / ٦ / ١٩٩٧ للتفضل بالاطلاع مع التقدير.

قيادة فرع التأميم للحزب القائد / للعلم وطيا قائمة بالاسماء مع التقدير.

مديرية أمن التأميم للعلم وطيا قائمة بالاسماء رجاء.

مديرية الاسكان/ كتابنا ٣٧٩ في ١٥ / ٥ / ١٩٩٧ لإلزام المستفيدين موضوعي

البحث بالسكن في تلك الدور تنفيذاً للتوجيهات ومتابعة ذلك واعلامنا

مديرية خزينة المحافظة

مديرية المصرف العقاري / التأميم

لجنة التقدير المركزية الأولى

سكرتير لجنة تنظيم سكن المستفيدين.

سكرتير لجنة بيع دور المرشحين

قسم حسابات المحافظة/ كتابنا ٤٧٧ في ١٩ / ٦ / ١٩٩٧ لأتخاذ ما يلزم حول صرف

أقيام الدور موضوعة البحث الى اصحابها واعلامنا اجراءاتكم.

ت	أسم المرحل	رقم الدار	أسم المستفيد المخصصة له الدار
١	ابراهيم رحمن رضا	١٢٤/١١٤ ديس	عبدالكريم فرح عكس
٢	عبدالله صالح رسول	٤١٢/١١٤	سنية جميل عبيد
٣	كاكه شين محمد حسيب	١٦١/٢	حسين علي حسن
٤	محمد عزيز صالح	١٤١/٢	رزاق حسين فيصل
٥	كريم مصطفى كريم	١٢٠/٢	عباس فاضل عباس
٦	عبدالرحمن سلام محمد	١٢/٢٠	جاسم محمد حسين
٧	نعمة كريم عبدالله		سعاد صالح ابراهيم
٨	مشير محمد ابراهيم	٨٢/٢	سري عبدالسلام عارف صالح
٩	احمد حسين حضر	٢٤/١١٤ ديس	قاسم ابراهيم حسين
١٠	محمود محمد قادر	٢٩/١١٤ ديس	حلوة احمد صالح
١١	محمود عبدالله رجب	٩٩٥	سلام خلف زبون

والأستفادة من هذه الأمتيازات والأستيطان في داخل كركوك خوفاً من تقليل نسبة العرب في منطقة الحويجة التي تم تعريبها بالكامل في فترات سابقة^(١١٩).

٦- تعريب التربية والتعليم

وسيلة اخرى لجأ اليها النظام العراقي العنصري لأكمال عملية تعريب كوردستان وذلك بمنع الدراسة باللغة الكوردية. ومنذ العام ١٩٩١ بدأ شيئاً فشيئاً بمنع التعليم باللغة الكوردية وقد ابتداءً بمحافظة كركوك حيث منع التعليم باللغة الكوردية في جميع مدارس مدينة كركوك وبعد ذلك جميع أرجاء المحافظة. حيث شمل الأمر المدن والقرى الأخرى الكوردية الموجودة تحت سيطرته فقد تم منع التعليم في مدارس قضاء مخمور. وجدير بالذكر ان النظام الفاشي بدأ منذ العام ١٩٨٩ بوضع قضية التعليم باللغة الكوردية على الهامش تمهيداً لألغائها حيث أصدر ما يسمى بـ(مجلس قيادة الثورة في العراق) قراره المرقم ٦٣٣ في ٧ / ١٠ / ١٩٨٩ والذي نصت المادة الأولى منه على عدم أعتبار الرسوب في اللغة الكوردية شرطاً من شروط النجاح في النتائج النهائية للطلاب. وشمل الأمر جميع المدارس التي تدرس فيها اللغة الكوردية وكان ذلك يعني أعتبار اللغة الكوردية لغة هامشية وغير مهمة وفي سبيل أضعاف هذه اللغة والغاءها وكما تشير المادة الثامنة من القرار أي (انه لا يعمل بأي نص يتعارض مع هذا القرار)^(١٢٠). وقد تم بعد ذلك فعلاً الغاء الدراسة باللغة الكوردية في جميع انحاء العراق ولجميع المراحل الدراسية.

٧- منع تسمية مواليد الكورد بأسماء كوردية

لغرض مسح وازالة الخصوصية القومية الكوردية سعى النظام الى جميع أشكال الصيغ لتنفيذ ذلك. وقد عمد الى اصدار قرارات بمنع تسمية المواليد الكورد الجدد بأسماء كوردية. لذلك فقد قام بتشكيل لجان عديدة للأشراف على ذلك وعلى سبيل المثال فانه تم تشكيل لجنة من أعوانه لتنفيذ ذلك في محافظة كركوك وعلى النحو التالي:

١- العقيد الحقوقي قاسم محمد عطية مدير جنسية التأميم (كركوك)

٢- المقدم صالح نجم الدين غناوي مدير شؤون الأحوال المدنية في التأميم

١٢	عبدالجبار كريم قرني	٤١٦	ريان حمدان شادي
١٣	نجم الدين احمد عزيز	٥٠ / ٦ / ٢٦	حسين عبد فلاني
١٤	محي الدين علي محمد	٦٧ / ٢٢٧ / ١١٤	علي شرقي خلف
١٥	علي محمد عمر	٥٠ / ٢٤١ / ١٤	يوسف عبد الحميد عمر
١٦	رحمت كاكل علي	٥٠ / ٢٢١ / ١٤	مهدي عبدالسادة مكرم
١٧	محمد محي الدين فتاح	٥٣ / ١٢٧ / ٤	فروز مصطفى محمد
١٨	عثمان سليمان محمد	٥٣ / ١٠ / ١	عماد محمد حمد حسن
١٩	احمد حسن حسين		كريم حسن اسعد
٢٠	محمد احمد حسن	٥٠ / ٢٧ / ٢٩	حويز محمد رسن
٢١	محمد صالح قادر	٥٢ / ٧ / ٧	كامل عبدالحسين حمادي
٢٢	عثمان امين عبدالرحمن	٥٢ / ٢٧ / ١	فليح محمد حسن
٢٣	نورالدين عبدالله مصطفى	٤ / ١٠٠ / ٢٣١	حبيب لوقا حنا
٢٤	حسين قادر محمد	٥٠ / ٢١	حكيم رؤوف جاسم
٢٥	كمال علي عبدالله	٥٢ / ٤٧٣	عبدالصاحب جبار مظلوم
٢٦	مجيد حميد احمد	٥٠ / ٢٨٩	فاضل قحطان نايف
٢٧	نوري محمد محمود	٥٠ / ٢٨٦٩	خليل ابراهيم حسين
٢٨	امين احمد رضا	٤٨ بولاق	محمد حسون معين
٢٩	شرف الدين مصطفى محمد	٥٢ / ٨٤٠ / ٧	عماد كريم عبدالسادة

وبموجب القرار المرقم ٤٤٢ لعام ٢٠٠١ والصادر من ما يسمى بـ(مجلس قيادة الثورة) فإنه كان يحق للعرب المستوطنين في منطقة الحويجة المجيء الى مدينة كركوك وإستلام مكافأة وإمتيازات المستفيدين شأن العرب الموجودين في مناطق العراق الأخرى، ولكنه في الآونة الأخيرة صدرت أوامر بمنع هؤلاء من المجيء الى كركوك

٣- الدكتور سعدون الجبوري أختصاص الطب النفسي

٤- الشيخ أجود جهاد العزاوي ممثل أوقاف كركوك (١٢١).

اجتمع هؤلاء الرجال الأربعة من العرب المنتسبين الى حزب البعث يوم ٢٢ / ٤ / ٢٠٠٢ لتدارس تنفيذ هذه العملية الإجرامية وبعد إنتهاء الإجتماع تم تحرير محضر موجه الى (مديرية الجنسية العامة) في بغداد طالبوا فيها بمنع تسجيل الأطفال الكورد بأسماء كوردية كما طلبوا تشجيع المواطنين لتبديل أسمائهم غير العربية الى أسماء عربية وهذا يشمل الكورد بالدرجة الأولى. وبعد محاولات هذه اللجنة وافق ما يسمى بـ(ديوان الرئاسة) حيث إصدار قراراً موجهاً الى مديرية الأحوال المدنية العامة وقد علقت نسخة منه في لوحة إعلانات مديرية الأحوال المدنية في كركوك ونص القرار على منع تسجيل أسم أي شخص من الكورد والتركان أسماء كوردية أو تركمانية. لقد خرق هذا القرار أبسط حقوق الأنسان في حرية إختياره الأسم الذي يريده له أو لأطفاله. ولكن النظام الفاشي هو ضد الإنسانية وبرامجه غير إنسانية. جميع ما ذكرناه أعلاه هي بعض صيغ وأساليب تعريب كوردستان التي أتبعها النظام العنصري العراقي الذي مازال ينتجها وخاصة في المناطق التي بقيت تحت سلطته بعد عام ١٩٩١. ولقد أتبع النظام صيغاً أخرى مثل الحرب النفسية وإضطهاد الكورد ووضع العراقيين أمام الكورد للعمل والحياة بصورة جيدة. فقد عمد الى عدم تسجيل أية أملاك أو ممتلكات بأسم المواطنين الكورد أو منحهم إجازات لبناء أو ترميم دورهم أو إستئجار محلات سكنية أو تجارية أو صناعية أو منحهم إجازات لممارسة الأعمال والمهن الحرة. لكي يهاجر الكوردي مضطراً ويترك مدينته أو قريته أو محله سكنه وليفسح المجال للسلطة الفاشية لتمرير مخططاتها الإجرامية. ومنذ فترة ليست بالقصيرة عمد النظام الفاشي الى تغيير ديموغرافية كوردستان ومحاولة إزالة جميع الآثار والقلاع التاريخية أو تشويهها في كوردستان أو تهديمها وإعادة بنائها وترميمها على طراز عربي إسلامي بعيداً عن الطراز الكوردي الأصيل. ولكي يوهم المؤرخين والباحثين بأن هذا الأمر أو ذلك يعود لفترات إسلامية أو عربية. وانها جزء من التراث العربي. والتغييرات التي حاول اجراءها على قلعة أربيل تعد من ضمن محاولاته تلك. ولقد عمد النظام منذ فترة الى تخريب وتدمير قلعة كركوك وإزالة جميع المميزات والخصائص البنائية والتراثية الكوردية فيها.

كما ان تخريب وتدمير القصبات أو القرى أو المحلات السكنية الكوردية وبنائها من جديد وأستييطان العرب وبناء مستوطنات لهم على أرض الكورد تصب في منحى واحد. وهذا النظام لا يقوم بتغيير ديموغرافية كوردستان فقط بل عمد حتى الى تخفيف الأنهر المتفرعة من نهر دجلة جنوب العراق والتي تسقي أراضي زراعية تعود لعشرات العشرات العربية. وان تخفيف هذه الأنهار ومنع انسياب المياه فيها وتخفيف الأهور أدى الى حالة جفاف في جنوب العراق. كل ذلك لكي يشجع الفلاحين العرب على الأستييطان في أراضي كوردستان التي قام بتعريبها. ففي الوقت الذي يقطع المياه عن أراضي الفلاحين في جنوب العراق فإنه يقوم بتقديم كافة التسهيلات للمستوطنين العرب في كوردستان (١٢٢) لفلاحة الأراضي التي استولوا عليها ويمدهم بالأسمدة الكيماوية ومستلزمات الزراعة ويحفر لهم آبار إرتوازية.

هذه الصيغة ترمي لتشجيع العشائر العربية للأستييطان في كوردستان والحصول على إمتيازات كثيرة. وقد جرى نقل أعداد كبيرة من عوائل العشائر العربية التي جففت أراضيهم الزراعية في وسط وجنوب العراق للأستييطان في مناطق كركوك وأطرافها. وهكذا فإن جميع أنظمة الحكم العراقية المتعاقبة منذ أصدناع الدولة العراقية ولحد الآن مارست صيغاً مختلفة وعمليات متسارعة ودائمة ووفق خطط مبرمجة ومدروسة لتعريب كوردستان. يمكن الأطلاع على القائمة رقم (١) لمعرفة مراحل تعريب جنوب كوردستان من قبل الأنظمة العراقية المتعاقبة.

السجون^(١٢٥). ولغرض تقليل نسبة وجود الكورد في سوريا قام بإجراء تعداد سكاني مزيف حيث كان قد أصدر لذلك مرسوماً قانونياً بالرقم ٩٣ في ٢٣/٨/١٩٦٢. ونتيجة للأحصاء السكاني الذي جرى يوم ٥/١٠/١٩٦٢ في محافظة الحسكة أصبح أكثر من (٢٠٠٠٠٠) مائتي ألف كوردي محرومين من الهوية السورية وأعتبروا أغراباً^(١٢٦). وحتى يومنا هذا فإن هؤلاء الكورد الذين يبلغ تعدادهم الآن أكثر من نصف مليون نسمة^(١٢٧) هم بلا هوية. وبالرغم من ان الفقرة (ج) من المادة (٢) من قانون الجنسية السورية الرقم ٢٧٦ لعام ١٩٦٩ تنص على ان الهوية السورية تمنح حتى للأشخاص مجهولي الأب والأم والذين هم بلا هوية ولا توجد لديهم جنسية حتى ولو كانوا من اللقطاء شرط ولادتهم في سوريا^(١٢٨). فأن هذا القانون لم يشمل الكورد ويخص عرب سوريا فقط. وقد أصبحت قضية (عدم التجنيس) إحدى القضايا المهمة والملحة وأصبحت مشار طلبات وأحتجاجات الكورد في غرب كردستان^(١٢٩). ويعمل أبناء شعبنا الكوردي بصورة متواصلة وجدية من أجل إلغاء قانون الجنسية غير العادل وغير المنطقي والمطالبة بمنح الهوية السورية للكورد المحرومين منها. وهم يمارسون ضغوطاً كثيرة على الحكومة السورية التي تصر على مواقفها ولا تستجيب لهذه الطلبات.

آخر هذه المحاولات كانت قيام مجموعة من المحامين الكورد برفع مذكرة الى المؤتمر العام لنقابة المحامين في سوريا والذي عقد في دير الزور يوم ٢١ / ٤ / ٢٠٠٢ وحضره عدد كبير من مسؤولي السلطة السورية (١٣٠) يطلبون فيها منح الكورد الهوية السورية وقد وزعت المذكرة بشكل واسع على المشاركين في المؤتمر.

لغرض تعريب كردستان والسيطرة السورية الكاملة على غرب كردستان عمد النظام السوري بين عامي ١٩٦٢ و١٩٦٣ الى الإستمرار في إنشاء (الحزام الأخضر) أو ما يسمى بـ(الحزام العربي) والذي يبلغ طوله ٣٥٠ كم وعرضه ما بين ١٠ - ١٥ كم وعلى طول -الحدود السورية- التركية والسورية- العراقية. حيث تم بالنتيجة طرد وترحيل جميع الكورد من أرض آبائهم وأجدادهم ضمن رقعة هذا الحزام، وتم جلب آلاف العرب للأستيطان محلهم. وان أكتشاف وجود النفط في منطقة الجزيرة (الكوردية) كان من العوامل المهمة لترحيل الكورد من أراضيهم وجلب العرب للأستيطان محلهم^(١٣١). (وكانت النتيجة تهجير سكان ٣٣٢ قرية يقطنها الكورد بحجة إنشاء

القسم الثالث

تعريب غرب كردستان

جزء كردستان الواقع تحت سيطرة سوريا

قسم من أرض كردستان (غرب كردستان) يقع تحت سيطرة النظام السوري المحتل وهي أيضاً دولة عربية شأن العراق، ومنذ إلصاق هذا الجزء من كردستان بدولة سوريا وحتى الآن فأن مؤامرات تعريب هذا الجزء من كردستان مستمرة كذلك. والحكومة السورية تؤكد دوماً إنكارها لوجود أرض كوردية تحت سيطرتها ولا تعترف بوجود شعب كوردي ضمن الإطار الجغرافي لهذه الدولة المصطنعة.

بعد إنتهاء الأنتداب الفرنسي على سوريا عام ١٩٤٦ وإعلان أستقلال سوريا، بدأت الحكومة السورية بتطبيق سياسة دنيئة للتعريب أسمتها (الحزام العربي). وهذه السياسة استهدفت تعريب المناطق الكوردستانية المحاذية للحدود (السورية - التركية) و(السورية - العراقية). (هذه السياسة كانت ترمي لتحقيق هدفين أولهما تعريب المناطق الحدودية وتهجير الكورد وثانيهما فصل التواصل بين الكورد الموجودين تحت سيطرة سوريا وأخوتهم في الجانبين التركي والعراقي^(١٣٢)).

هذه الغاية التي كانت ترمي اليها الحكومة السورية بفصل التواصل التاريخي والجغرافي والإجتماعي وعلى الأرض بين أجزاء كردستان المختلفة وقطع دابر الجذور والخصائص القومية الكوردية داخل حدودها (بموجب السياسة التي رسمتها سوريا لإنهاء وجود الكورد في هذا الجزء المحتل من كردستان)^(١٣٤). في عام ١٩٥٩ بدأ النظام السوري بحملة مطاردة وإعتقال بحق المواطنين الكورد الذين كانوا يقومون بأنشطة سياسية وتم أعتقال ٣٠ قائداً سياسياً كوردياً في غرب كردستان وزج بهم في

مزارع ويساتين وغابات وتم توطين العرب فيها وتم تعريب هذه المنطقة بكاملها^(١٣٢). هذه السياسة مستمرة وفي كل مرحلة تتخذ أسماً وشكلاً مغايراً. وتحت ستار تنفيذ قانون الإصلاح الزراعي قامت السلطة السورية بين الأعوام ١٩٦٦ - ١٩٦٩ بأغتصاب أراضي المواطنين الكورد ووزعت على عشائر عربية جلبت لهذا الغرض وتوطنوا فيها^(١٣٣) وبين الأعوام ١٩٧٥ - ١٩٧٨ قام النظام بجلب (١٠٠٠٠٠) مائة ألف عائلة عربية وتم أسكانهم وتوطينهم في منطقة (غمرة) بعد ترحيل وطرد الكورد منها. ومع استمرار عملية الطرد والترحيل تقوم السلطة السورية فوراً بمحو الخصوصية القومية الكوردية للمناطق الكوردية حيث تقوم بتبديل أسماء المناطق والمدن والقصبات والقرى الكوردية، بأسماء عربية لكي تزيل الهوية الثقافية والتاريخية الكوردية عنها^(١٣٤).

ولا زال النظام السوري يمارس هذه العمليات المنافية لحقوق الإنسان والتي تدل على عنصريتها حيث تم إعطاء ٤٢ قرية كوردية الى العرب في مناطق شرق وغرب القامشلي^(١٣٥) و٤١ قرية لتوطين العشائر العربية البدوية في أطراف (حلب) و(الرقعة) والقامشلي وفي المناطق المحاذية للحدود السورية - العراقية وقسم من مناطق الحدود السورية - التركية^(١٣٦) وهذه أسماء بعض هذه القرى:

ت أسم القرية	ت أسم القرية	ت أسم القرية	ت أسم القرية
١- عين الحضرة	١٢- معشوق الغمر	٢٣- الحامية	٣٤- العنادية
٢- تل الصدق	١٣- المناذرة	٢٤- الجابرية	٣٥- الدهماء
٣- الصحية	١٤- الحرمون	٢٥- تل	٣٦- الراوية
٤- مصطفاوية الغمر	١٥- قحطانية الغمر	٢٦- القنيطرة	٣٧- الهنادية
٥- تل أعور الغمر	١٦- حلوة الغمر	٢٧- القيروان	٣٨- تل حضارة جنوبي
٦- حمراء الغمر	١٧- تنورية الغم	٢٨- ظهر العرب	٣٩- تل حضارة شمالي
٧- تل علو رقم ١	١٨- ام الفرسان	٢٩- الأسدية	٤٠- برقة
٨- تل علو رقم ٢	١٩- هنادي (هيمو الغمر)	٣٠- أم عظام	٤١- تشرين
٩- جوادية الغمر	٢٠- ام الربيع	٣١- ام أنقرة	
١٠- الغمر	٢١- الثورة	٣٢- المتنبي	
١١- شيك الغمر	٢٢- بهيرة	٣٣- تل الأرقم	

سياسة ترحيل وتعريب غرب كوردستان خطط لها واقترحها شخص عربي عنصري سوري أسمه (الملازم الأول محمد طلب هلال). وقد قدمه على شكل بحث ودراسة للسلطات السورية لغرض مناقشتها والقرار عليها. وبعد مناقشة ودراسة هذا البحث من قبل النظام السوري أعلن موافقته على مشروع (هلال) هذا وبدأ بتنفيذه ونستطيع ان نقول ان هذا المشروع أو (أعلان المؤامرة) ويتألف من ١٢ نقطة رئيسية تستطيع الحكومة السورية عند تنفيذها حل قضية كبيرة وهي القضية الكوردية في سوريا. هذه المؤامرة وخطتها تنص على (الترحيل الإجباري للمواطنين الكورد، مصادرة الأراضي، التجويع، توطين العشائر والمواطنين العرب محل الكورد المرشحين، سحب الجنسية أو الهوية، قطع ومنع سبل العمل، نشر الأفتراءات والأشاعات المسيئة لكرامة الكورد والنيل منهم، منع اللغة والثقافة الكوردية، تشجيع التنافر والتباغض بين الكورد، منع الكورد من الترشيح أو التصويت في الانتخابات... الخ)^(١٣٧). وقد قام النظام السوري العنصري بتنفيذ جميع النقاط الواردة في مشروع مؤامرة (هلال) بحذافيرها إضافة الى صيغ وأساليب أخرى تصب في النهاية لخدمة أغراض مؤامرة القضاء على الوجود الكوردي في غرب كوردستان وإنكار وجود الكورد في سوريا.

ولا زال النظام السوري حتى الآن ينكر وجود جزء من كوردستان (غرب كوردستان) تحت سيطرته أو وجود الشعب الكوردي في سوريا وغرب كوردستان بل أنه يستخدم مصطلح (الأكراد في سوريا) في مكاتباته الرسمية، ويتعامل مع الكورد كأغراب وضيوف في سوريا بل ان سياسة إنكار الوجود الكوردي يتم التعامل به حتى على المستوى الأكاديمي والعلمي، وأغلب الدراسات والتحليلات التي تتناول الكورد يتم تهميشها أو تزييفها من أجل إزالة آثار الكورد وحضارتهم ووجودهم حتى من النواحي التاريخية والآثارية ويتم تنسيب أغلب الآثار التاريخية الكوردية لعهود عربية ولا يعترف بأي شيء بناه أو خلفه الكورد سابقاً وعلى مر التاريخ أو أنها تعود اصلاً للكورد^(١٣٨) وبالإضافة الى قيام السلطات السورية بتوطين العرب السوريين في المناطق الكوردستانية سابقاً فإنه في الأعوام الأخيرة بدأ بحملة لغرض توطين مائة ألف عائلة عربية فلسطينية والتي يصل تعداد نفوسهم الى حوالي النصف مليون نسمة في محافظة الحسكة (الكوردية)^(١٣٩). ولقد وطدت الحكومة العنصرية السورية منذ البداية عزمها على مصادرة أرض كوردستان في غرب كوردستان والتي أصبحت تحت

سيطرتها وإعتبارها جزءاً من التراب السوري. وقد قام بتثبيت ذلك في دستور سوريا حيث جاء في الفقرة الأولى من المادة الأولى من دستور سوريا ما يلي (لا يجوز التنازل بأية صيغة عن أي جزء من أرض سوريا)^(١٤٠). وفي الفقرة الثانية من المادة الأولى من نفس الدستور جاء (إقليم سوريا العربي جزء من الوطن العربي)^(١٤١) وفي الفقرة الثالثة من نفس المادة جاء (شعب سوريا جزء من الأمة العربية)^(١٤٢). ولو تمعننا بدقة في الدستور السوري لتبين لنا فاشية وعنصرية هذا النظام. تأملوا ما جاء في المادة (٢١) من الدستور السوري (نظام التربية والثقافة يهدف الى بناء جيل عربي قومي إشتراكي علمي)^(١٤٣). وهذا الدستور لا يسمح بأن تتم القراءة والكتابة في المدارس بأية لغة عدا اللغة العربية.

حيث جاء في المادة (٤) من الدستور (اللغة العربية هي اللغة الرسمية)^(١٤٤) حزب البعث وهو حزب عنصري وفاشي وضد كل قومية اخرى يقود هذه الدولة. وشؤون الدولة جميعها في يد هذا الحزب وقد تم تثبيت ذلك حسيما جاء في المادة (٨) من الدستور (حزب البعث العربي الأشتراكي قائد المجتمع والدولة)^(١٤٥). وهكذا يعتبر النظام السوري بهذه الصيغة أرض غرب كردستان، جزءاً من الوطن العربي وسكانه جزءاً من الأمة العربية ويريد صهر الكورد في بودقه العروبة.

لقد أستفاد النظام السوري والى حد ما من سياسة إسرائيل تجاه العرب. فكل ما عملته إسرائيل تجاه العرب الخاضعين لسلطتها، قامت السلطات السورية بتنفيذها والى درجة أكبر ضد الكورد وفق خطة مبرمجة.

وان إقتباس مثل هذه الممارسات وبصورة أشد تجاه شعبنا دلالة أكيدة على عنصرية النظام السوري. وفي كل عقد من العقود طيلة الفترة الماضية تمت ممارسة صيغ وأساليب جديدة ترمي كلها لتعريب كردستان. وقد سخرت إمكانيات هذه الدولة لتنفيذ هذه الممارسات البوليسية والقمعية.

ان عملية تعريب هذا الجزء من كردستان مستمرة منذ ستينيات القرن الماضي وفق برامج تفصيلية وكانت بداية التعريب من محافظة الحسكة وأخذت تمت بعد ذلك الى منطقة كوياني ثم منطقة عفرين ثم عادوا بعد ذلك إلى منطقة الجزيرة^(١٤٦). ولقد أستخدم النظام السوري جيشه كذلك لغرض طرد وترحيل الفلاحين الكورد ففي عام

١٩٦٧ قام الجيش السوري بحملة مسلحة على القرى الكوردية على إمتداد الحدود السورية شمالاً وشرقاً بهدف طرد الفلاحين الكورد من أراضيهم وجلب العرب للأستييطان محلهم وقد تعرض مئات من المواطنين الكورد الى الأستشهاد أو السجن والأعتقال^(١٤٧). وعمد النظام السوري في أماكن كثيرة الى بناء مستوطنات عربية بجوار القرى الكوردية وأمن لهذه المستوطنات كافة خدمات الماء والكهرباء في حين حرم القرى الكوردية من مثل هذه الخدمات^(١٤٨).

ولقد أمتدت أساليب وصيغ التعريب كذلك الى تبديل أسماء المناطق والقرى والمدن والقصبات وحتى أسماء الأشخاص الكورد^(١٤٩).

لم تبقَ أية منطقة أو مدينة أو قسبة أو قرية كوردية بأسمائها السابقة بل تم تعريبها بالكامل^(١٥٠). ولقد تم إجراء هذه الأساليب والممارسات وفق صيغ قانونية عنصرية وأصدرت القرارات الرسمية اللازمة لتنفيذها.

نشر التحالف الديمقراطي الكوردي في سوريا كراسة باللغة العربية تحت عنوان (تعريب القرى والبلدات الكوردية) وقد ضمت الكراسة جميع التغييرات والتبديلات التي أجراها النظام السوري لأسماء القرى والبلدات الكوردية. كما تم نشر كافة القرارات الرسمية التي أصدرها النظام والتي تضمنت أسماء القرى الأصلية باللغة الكوردية والأسماء العربية التي أضفاها النظام السوري عليها مؤخراً.

ولقد قامت مجلة (سرخو بوون) وهي مجلة فصلية سياسية فكرية يصدرها الأتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني YNDK وباللغة الكوردية بنشر نص هذه الكراسة في أعدادها المرقمة ٤ و ٥ و ٦، وقد بلغت عدد القرى التي تم تبديل أسمائها الكوردية الى العربية (٧١٦) قرية في جميع مناطق غرب كردستان. ان الأسماء الكوردية العريقة تمتد الى آلاف السنين ومنذ وجود الكورد في هذا الجزد من كردستان دليل على انهم الذين بنوا الحضارة في هذه المنطقة. (واضح جداً أن شعبنا الكوردي عاش ويعيش على أرضه التاريخية والتي تشير إليها وتؤكد لها جميع الآثار الطبيعية والإنسانية والحضارية فوجود الأسماء الكوردية كتعريف لها وكما يعرف الأشخاص بأسمائهم، والمدونات التاريخية تشير الى ان أسماء هذه المناطق بتسمياتها الكوردية أصيلة وأصبحت جزءاً لا يمكن فصله عن تاريخ المنطقة)^(١٥١).

هذه التغييرات تدخل في إطار تغيير ديموغرافية كردستان ولها تأثير سلبي كبير على الشعور والانتماء القومي لدى الكورد (دخلت سياسة التعريب في الأعوام الأخيرة مديات أكبر وتوسعت بشكل كثيف وواسع وشملت كافة المناطق الكوردية بحيث ان الإسماء الكوردية العريقة تم تبديلها بأسماء عربية وأحدثت شرخاً هائلاً في جدار العلاقات الكوردية - العربية. ويحس الإنسان الكوردي بأن حقوقه مهضومة وأصيب الفرد الكوردي بياس وأحباط كبيرين. وخاصة ان الإنسان الكوردي يعتبر أسم قريته وموطن أبائه وأجداده دليلاً ومعبراً عن هويته وتاريخه وأصالته^(١٥٢). ووصلت الشوفينية العربية الى ذروتها وعلى أكثر من صعيد بحيث بلغت حد المنع من التسمي بأسماء كوردية (مخاطر هذه السياسة وصلت حد عدم السماح بتسمية المواليد الجدد للكورد بأسماء كوردية)^(١٥٣). وجدير بالأشارة الى ان هذه السياسة يتبعها النظامان العراقي والتركي كذلك.

ولغرض مزيد من تعريب كردستان وإبادة الكورد عمد النظام السوري الى إتباع سياسة الإبادة الجماعية ضد شعبنا في غرب كردستان. ففي ٣١ / ١١ / ١٩٦٠ قامت سلطات النظام بإحراق سينما عامودا بمن فيها حيث راح ضحية ذلك العمل الجبان ٣٨٠ طفلاً ومشاهداً كوردياً أحترقوا^(١٥٤). وفي ٢٣ / ٣ / ١٩٩٣ تم إحراق ٧٢ سجيناً سياسياً كوردياً كانوا معتقلين في سجن الحسكة^(١٥٥).

وتواصل سلطات النظام القيام بمطاردة وإعتقال الكورد وهي سياسة ثابتة ومستمرة ففي الأعوام ١٩٧٣ و ١٩٧٤ و ١٩٧٥ تم أعتقال عدد كبير من الشباب الكورد وزجهم في السجون وبدون إجراء محاكمات لهم وأستمر حبس البعض منهم سبع سنوات.

أما حملة المطاردة والإعتقال فقد شملت حتى الأطفال الكورد ففي ١٥ / ١٢ / ١٩٨٨ أعتقلت سلطات النظام السوري ١٧ طفلاً كوردياً في مدرستي الطلائع وتشرين في القامشلي بتهمة تعليق ورفع علم كردستان على بناء هاتين المدرستين^(١٥٦) وكمثال لحملة الأعتقالات والمطاردات المستمرة (أنظر الوثائق ٦٤ و ٦٥ و ٦٦). والنظام السوري يستمر كذلك وكما أسلفنا في إيجاد صيغ جديدة لتهجير الكورد من أراضيهم وممتلكاتهم حيث عمد منذ أمد بعيد الى تشجيع الكورد للهجرة الى خارج الوطن ومغادرة سوريا وتقوم بتقديم تسهيلات كبيرة لمن يريد السفر الى خارج سوريا^(١٥٧).

وفي نفس الوقت أوصدت أبواب المعامل والمصانع الحكومية أمام العمال الكورد أو طردت الموجودين منهم فيها وأهملت كل طلباتهم (أنظر الوثيقة رقم ٦٧). كما تقوم بتعيين العمال العرب محلهم وتساعدهم في تأمين مستلزمات العيش ولكن في مدن وقرى كردستان. مما أدى الى زيادة نسبة العرب في المناطق الكوردية.

وإمعاناً في مضايقة المواطنين الكورد تقوم أجهزة السلطة القمعية بتسيير دوريات مسلحة ومكثفة في مناطق أصطياف الكورد في الربيع وتقوم بإزعاج وتخريب السفرات السياحة الجماعية للمواطنين الكورد وذلك بحجة ان الأحزاب الكوردية تقوم بتنظيم هذه السفرات الجماعية مما يؤدي الى رفع مستوى الشعور والحس القومي الكوردي وان ذلك يهدد الأمن القومي لسوريا. فمثلاً في ١٠ / ٥ / ٢٠٠٢ قامت سلطات النظام بإعتقال أفراد عدد من الفرق الفنية الكوردية عندما كانوا يتهيأون للقيام بسفريات جماعية وهذه الصيغة تتبع في مدينة دمشق والمناطق الكوردية جميعها^(١٥٨). في الوقت نفسه فأن حرمان القرى الكوردية من تقديم الخدمات الحكومية لها ظاهرة للعيان بالإضافة الى ان السلطات تقوم بين الأونة والأخرى بغلق العديد من المدارس وطردهم الطلاب الكورد من مدارسهم وحرمانهم من التعليم بحجج شتى^(١٥٩).

لقد ظلم النظام السوري شعبنا الكوردي بقيامه بسحب الهوية من أبنائه ولا توجد حجة قانونية لإبقاء الكورد بلا هوية في غرب كردستان^(١٦٠). ان سحب الهوية هو تعدي صارخ على القيم الإنسانية وحقوق الإنسان مما تسبب في أضرار العديد من الكورد للهجرة الى خارج وطنهم وسوريا^(١٦١).

ولو نظرنا الى قضية بقاء الكورد بدون هوية وحرمانه منها فأن هنالك جملة من المشاكل التي يعاني منها الفرد الكوردي جراء ذلك. فأن الكورد لا يستطيعون إمتلاك أو حيازة أي شيء والقوانين السورية تحول دون إمتلاك الكوردي لدار سكنية أو محل لمزاولة أعماله وحتى شراء سيارة أو... الخ أو تسجيلها باسمائهم في الدوائر المختصة. كما لا يحق للكورد الأنخراط في الدراسة في جميع مراحل التعليم وخاصة الذين لا يمتلكون الهوية السورية حيث لا يسمح لهم بإكمال تعليمهم في المعاهد والجامعات والحصول على شهادات علمية أو إنسانية إكاديمية^(١٦٢). بالإضافة الى ذلك فإن

المحرومين من الهوية يمنعون من العمل أو الانتقال في جميع دوائر ومؤسسات الدولة أو المعامل والمصانع. وعند سفرهم الى مدن أخرى أو مبييتهم في فنادق فأنهم يعاملون كأغرب وأجانب. ومن الأمور الغريبة والعجيبة ان ترى أحياناً ان رب الأسرة يمتلك هوية فيما أولاده محرومون منها أو أن الرجل يمتلك هوية فيما زوجته محرومة منها أو ان بعض العوائل يمتلك قسم من أبنائها هوية فيما البقية محرومون منها^(١٦٣) انها لمفارقات عجيبة وبعيدة عن أي منطق أو عرف أو قيم إنسانية.

وفي الوقت الذي ينص فيه القانون السوري على حق كل شخص عاش على الأرض السورية مدة (٥٠) عاماً بالحصول على الجنسية السورية الا ان الكورد غير مشمولين بذلك^(١٦٤) ومن المفارقات الأكثر غرابة ان الذين ليست لديهم هوية لا يسمح لهم بعقد نكاحهم في المحاكم، وبموجب القانون ٢٧٢ لعام ١٩٦٩ فإنه لا يجوز عقد الزواج بين طرفين أحدهما يمتلك الهوية السورية والآخر الذي لا يمتلكها^(١٦٥). ويطلق النظام السوري أحياناً كثيرة على الكورد المحرومين من الهوية السورية بـ(الترك القاطنين في سوريا)^(١٦٦) وهي صيغة مقاربة للمصطلح الذي يطلقه النظام التركي على الكورد في شمال كوردستان ويسميهم بـ(اتراك الجبال). ان محتلي كوردستان وفي سبيل إنكار وجود شعبنا الكوردي وإبادته وإزالة خصوصيته القومية يستلهمون ويقتبسون تجارب بعضهم البعض في محاربة الكورد فلقد استعار النظام السوري من النظام العراقي الأساليب التي أتبعها في عملية تعريب وإستيطان العرب في المناطق الكوردية وجميع الصيغ الأخرى التي أتبعها هذا النظام في محو الهوية القومية الكوردية والخصوصية القومية للكورد.

كما استعار النظام السوري من النظام التركي أغلب الممارسات التي أتبعها المحتلون الترك ضد شعبنا في شمال كوردستان.

ان السياسة التي يتبعها النظام السوري ضد شعبنا الكوردي قد أنتقدت من قبل عدد كبير من الشخصيات والهيئات والمنظمات الدولية وحتى دول كثيرة في المجتمع الدولي. ودعت هذه الأطراف الحكومة السورية مراراً للتخلي عن هذه السياسات والممارسات تجاه الكورد. وزارة الخارجية في حكومة الولايات المتحدة الأمريكية وفي تقريرها السنوي لعام ١٩٩٣ وفي قسم وضع حقوق الأنسان في سوريا أشارت في عدة

بنود لها الى ان سوريا لا تعترف بوجود الشعب الكوردي وأنها تضطهدهم وتغمت حقوقهم ومنعت الكورد من التكلم والتعلم بلغتهم الأم. وأنها قامت بتغيير أسماء وديموغرافية المناطق الكوردية. كما تحدث التقرير عن أعتقال وسجن العشرات من السياسيين الكورد الذين يقبعون في السجون السورية بسبب قوميتهم ومواقفهم السياسية^(١٦٧).

وفي الأعوام الأخيرة أصدر النظام السوري قراراً جديداً منع بموجبه إعادة منح الهوية السورية لكل كوردي كانت لديه هذه الهوية وفقدتها (الوثيقة رقم ٦٣).

ان سياسة التعريب التي تتبعها الحكومة السورية في غرب كوردستان ترمي وبكل السبل والصيغ للقضاء على الخصوصية القومية والسمات الحضارية لشعبنا الكوردي وشمل الأمر (الأرض واللغة والتاريخ والثقافة والعادات والتقاليد و الفكر والحس القومي). حيث لم يألوا جهداً في تغييرها وتحريفها وتزييفها والقضاء عليها.

ولم يخجل النظام السوري من وضع كافة العراقيل أمام تقدم وإزدهار الثقافة الكوردية وديمومتها وبقائها. ولكن رغم كل ذلك فإن أبناء شعبنا في غرب وطنهم يقفون بكل شجاعة وصلابة ضد هذه السياسات الفاشية وأستطاعوا الى حد ما حماية ثقافتهم وتراثهم وخصوصيتهم القومية والحفاظ عليها. ان الكورد يؤلفون في الإطار الجغرافي السوري القومية الثانية بعد العرب حيث تبلغ نسبتهم أكثر من ١٢٪ فيها^(١٦٨). وبالرغم من ذلك فإن هذه القومية محرومة من جميع حقوقها القومية والسياسية والثقافية والاجتماعية والإنسانية. ولكن أبناء شعبنا مستمرون في نضالهم الدؤوب من أجل حل قضيتهم ويحاولون دوماً وبكل السبل وضع هذه القضية المهمة أمام أنظار مسؤولي النظام السوري والمطالبة المستمرة بحلها.

ويحاول مسؤولو النظام العنصري السوري دوماً التهرب من مواجهة إيجاد حلول جذرية لهذه القضية المهمة. آخر محاولة كوردية في غرب كوردستان (سوريا) كانت عندما زار الرئيس السوري بشار الأسد محافظة الحسكة بتاريخ ١٨ / ٨ / ٢٠٠٢. حيث قام وفد من الجبهة الديمقراطية الكوردية في سوريا بإعداد مذكرة تتضمن مطالب الكورد لضمان حقوقهم القومية المشروعة، وعندما أزمعوا مقابلة الرئيس السوري لتسليم هذه المذكرة له سد أعوان النظام السوري الطريق أمامهم ومنعهم من

مقابلة،^(١٦٩) (أنظر الوثيقة رقم ٦٨) ولكن الوفد لم ييأس واستطاع بطرق أخرى من إيصال المذكرة له. وقد تم توزيع نسخ من هذه المذكرة وعلى نطاق واسع على الجماهير. كما قامت الصحف والنشرات الحزبية للأحزاب الكوردية في غرب سوريا بنشر نص المذكرة. وبالرغم من أزيداد محاولات ونضال الكورد للحصول على حقوقهم في هذا الجزء من وطنهم المحتل فأن الحكومة السورية لا تبدي أية رغبة ولا تقوم بأي عمل من شأنه تحسين أحوال ومعيشة وأوضاع الكورد وحل القضية الكوردية^(١٧٠). ومن جانب آخر يستمر المثقفون والتربويون الكورد في نضالهم لتعليم الكورد باللغة الكوردية. ولكن الحكومة السورية لحد الآن لم تصل الى مستوى الوعي الذي تعترف به بحق أبناء الكورد تعلم القراءة والكتابة بلغتهم القومية. وفي الوقت الذي تعارض الحكومة السورية وتمنع الكورد من القراءة والكتابة باللغة الكوردية، قامت في العام الدراسي ٢٠٠٢ - ٢٠٠٣ بفتح قسم لتعليم اللغة اليابانية في جامعة دمشق!^(١٧١). أما كان الأولى بها ان تفتح قسماً للغة الكوردية في هذه الجامعة!!

عدددهم بمائة ألف شخص^(١٨٠، ١٨١). ولكن العدد الحقيقي أكثر من ذلك حيث ان المخمن الآن ان عددهم يصل الى (١٥٧٠٠٠) شخص^(١٨٢) في حين ان (الشيخ وهاج الشيخ موسى- رئيس مجلس الأعيان الكوردي اللبناني قد قدر عددهم بـ ٣٤٠٠٠٠ ثلثمائة وأربعون ألف شخص)^(*).

يقطن أغلب كورد لبنان في المحلات الشعبية البائسة والتي يسميها البعض بـ(حزام الفقراء) المحيط بمدينة بيروت وبعضهم يعيش في المناطق التجارية^(١٨٣). ويعتق أغلب كورد لبنان الدين الإسلامي وعلى المذهب السني^(١٨٤) (٦, ٩٩٪ من كورد لبنان مسلمون سنة وعلى المذهب الشافعي و ٤, ٠٪ أيزديون)^(١٨٥).

طبيعي ان لبنان بلد عربي والشوفينيون العرب لهم دور كبير في هذا البلد، ويسعى العرب دوماً لأن يكونوا هم السادة المسيطرون وبقية الأقوام هامشيين، ان غالبية الكورد في لبنان يعانون من جملة من المشاكل سواءً من الناحية القومية أو من الناحية المذهبية أو من ناحية الخدمات ومستلزمات العيش اليومية. وأكبر مشكلة تواجه الكورد في لبنان هي حرمانهم من الجنسية أو الهوية اللبنانية^(١٨٦). ولا تقوم السلطات اللبنانية بمنح الكورد الهوية اللبنانية ولا تعتبرهم لبنانيين ولهذا فأنهم محرومون من كل شيء و ٧٠٪ من كورد لبنان لا يملكون الهوية اللبنانية وبذا يتعرضون لجملة من المشاكل والحكومة اللبنانية ترد على طلبات المواطنين الكورد بأن طلباتهم تحت التدقيق والتحقيق^(١٨٧). وكل من لا يملك هوية فهو محروم من الدخول الى المدارس^(١٨٨).

وهكذا حرم عدد كبير من الكورد من التعليم وتصل نسبة الأمية بينهم الى ٨, ٣٧٪^(١٨٩). وحرمان الهوية يسبب حرمانهم من الضمان الصحي وهكذا فأن مشاكل صحية كثيرة قد تعرض لها الكورد حيث لا يستطيعون الاستفادة ومراجعة المراكز الصحية والمستشفيات شأن اللبنانيين الآخرين للحصول على الدواء والعلاج. وقضية الأسكان في الدور والشقق السكنية مشكلة أخرى تواجه الكورد^(١٩٠). ولقد أضر بعض الكورد أمام هذه الأوضاع المأساوية الى تغيير قوميتهم أو مذهبهم للحصول على الهوية وبالتالي حق المواطنة. مثلما حصل عام ١٩٥٦ عندما قام ١٧ كوردياً مع عوائلهم بتغيير مذهبهم الى الطائفة المارونية لكي يحصلوا على الهوية اللبنانية^(١٩١).

(*) المترجم.

القسم الرابع

تعريب الكورد في لبنان

توجد جالية كوردية كبيرة في لبنان وهم يعيشون هناك وأغلب المصادر التاريخية تؤكد ان ذهاب الكورد الى لبنان يعود الى عهد صلاح الدين الأيوبي عندما كانت لبنان جزءاً من بلاد الشام^(١٧٢، ١٧٣). وبعد ذلك أخذ الكورد يتواجدون في لبنان شيئاً فشيئاً ونستطيع ان نقول ان الهجرة الكوردية المباشرة الى لبنان تعود الى بدايات القرن العشرين، فبعد قيام السلطات التركية بإبادة وتترك الكورد ومحاولات تذويبهم في بودقة تركيا، وخاصة بعد القضاء على ثورة الشيخ سعيد پيران بصورة وحشية من قبل الكمالين الترك وقيامهم بإبادة وتهجير الكورد قسرياً من مناطق شمال كردستان. أضطرت مجموعة كبيرة من الكورد في ماردين وبوتان الى الهجرة الى لبنان^(١٧٤) (أكبر موجة للهجرة الكوردية الى لبنان تعود الى الأعوام ١٩٢٥ - ١٩٥٠) والذين اضطروا للهرب خشية من قمع السلطات التركية وأغلبهم من أهالي ماردين وطور عابدين^(١٧٥). أغلب الكورد في لبنان يسكنون في مدينة بيروت^(١٧٦) ويعيش قسم منهم في طرابلس^(١٧٧). وحول كيفية ذهاب الكورد الى لبنان تتحدث المصادر التاريخية ان قسماً منهم ذهبوا ضمن جيوش صلاح الدين الأيوبي وتوطنوا هنالك وقسم منهم ذهبوا من مناطق شمال وغرب كردستان اليها حيث سلكوا طريق ماردين - نصيبين ومن هنالك الى قامشلي وحسكة ثم دير الزور وحلب وحمص وحمه وصولاً الى لبنان^(١٧٨) ثم أستقروا فيها.

وحول تعداد الكورد في لبنان فأن هنالك إحصائيات وآراء مختلفة حولها فبعضهم يرى ان عددهم يتراوح بين خمسة وسبعين ألفاً الى مائة ألف شخص^(١٧٩) ويقدر آخرون

ومما هو جدير بالذكر انه في عام ١٩٦٢ أو بسبب إجراء السلطات السورية للتعداد السكاني لمحافظة حسكة أضطر أكثر من خمسين ألف كوردي من غرب كردستان الى الهجرة الى لبنان^(١٩٢)، أملاً منهم في الحصول على الهوية اللبنانية بعد ان بأسوا وحرّموا منها في سوريا ولكن خاب ظنهم حيث حرّموا من الهوية اللبنانية كذلك. لا يوجد تعليم وتربية باللغة الكوردية في لبنان وان الكورد في لبنان كبيرهم وصغيرهم يتكلمون باللغة العربية ولا يستخدمون اللغة الكردية (الكرمانجي)^(١٩٣). وتسعى الحكومة اللبنانية الى تعريب الكورد وصهرهم في بودقة العرب اللبنانيين حيث أنهم يقولون للكورد القادمين من منطقة ماردين شمال كردستان بأنهم من أصول عربية^(١٩٤). ولكن كورد لبنان يفتخرون بأنتمائهم القومي الكوردي ولا زالوا يحافظون على العادات والتقاليد القومية الخاصة بهم ويفتخرون بها ويذودون عنها بالرغم من محاولات الصهر والتذويب والتعريب ولا زالوا يقيمون إحتفالات عيد نوروز سنوياً. (٣٧٪ من كورد لبنان لا زالوا يحتفظون بعاداتهم وتقاليدهم الكوردية الرصينة)^(١٩٥). ويحاول كورد لبنان دوماً إدامة إتصالهم وعلاقاتهم مع أبناء جلدتهم الكورد في أجزاء كردستان وكنموذج لذلك فإن العلاقات متينة جداً بين كورد لبنان والكورد في غرب كردستان^(١٩٦) وتعرض الكورد مراراً الى المطاردة والإعتقال والتعذيب وتخريب البيوت أثناء الحرب الأهلية اللبنانية وخاصة عام ١٩٧٦ حيث تعرض عدد كبير من الكورد الى القتل وتخريب دورهم وهرب الكثيرون الى جنوب بيروت هرباً من (الكتائب المارونية) التي قامت بحملات مطاردة ضدهم^(١٩٧).

وأثناء الأجتياح الإسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ تعرض عدد كبير من الكورد الى الهجرة حيث هاجر أغلبهم من بيروت والساحل الى سهل البقاع. وفي عام ١٩٨٣ قامت ميلشيات حركة أمل الشيعية المسلحة بأعتقال عدد كبير من العوائل الكوردية^(١٩٨). وقد تعرض الكورد الى خسائر جسيمة جراء الحرب الأهلية اللبنانية^(١٩٩). وأضطر الكورد دفاعاً عن أنفسهم الى حمل السلاح حتى يستطيعوا مجابهة المعتدين وحماية عوائلهم^(٢٠٠).

وبعد دخول الجيش السوري الى لبنان أخذت السلطات السورية بمراقبة تحركات المواطنين الكورد بشدة وعمدت الى إعتقال وتعذيب الكثيرين منهم (تعرض الكورد في لبنان الى خسائر أكثر من غيرهم ولهذا فإنهم لحد الآن يحسون بأن لا أصدقاء

لهم)^(٢٠١). ولقد أضطر العديد من الكورد اللبنانيين الى الهجرة خارج لبنان. وتوجهوا الى أوروبا ودول العالم الأخرى وتعود أسباب هجرتهم بالدرجة الأولى لأسباب أمنية واقتصادية وكونهم بلا هوية^(٢٠٢). ومن الناحية الأمنية فإنهم تحت المراقبة الدائمة وأحياناً يتعرضون للإعتقال وعلى سبيل المثال فإنه في العام ٢٠٠١ قام الجيش السوري بأعتقال مجموعة من الكورد وتخريب دورهم. ومن الناحية الاقتصادية فإن عدم امتلاك أغلب كورد لبنان للهوية أدى الى عدم تشغيلهم. وهكذا فإن كورد لبنان الذين يشكلون ٣٪ من سكان لبنان^(٢٠٣) (أكثر من هذه النسبة حسب المصادر الأخرى^(*)) لا زال ٧٠٪ منهم محرومون من الهوية وبالتالي من جميع حقوق المواطنة ان لم يضطروا الى التذويب والتعريب مكروهين.

وهنا نود ان نذكر نبذة عن الكورد في بلد عربي آخر وهو الأردن حيث فيه حوالي خمسة عشر ألف شخص وهم يتوزعون على عدد من مدن وقرى أردنية. وبالدرجة الرئيسية في عمان والزرقاء وأربد^(٢٠٤) وهم يعملون في التجارة والزراعة أو كموظفين في دوائر الدولة الأردنية. وأختلطوا تماماً ضمن المجتمع الأردني ويتم صهرهم رويداً رويداً ضمن العرب، الا ان غالبيتهم يفتخرون بأنتمائهم القومي الكوردي مع أنهم لا يعرفون اللغة الكوردية بل يتكلمون اللغة العربية.

(*) المترجم.

الفصل الثاني

مخاطر تعريب كوردستان

مختلفة ومن قوميتين مختلفتين. ولكن المفكر العنصري العربي لا يباه بحقائق التاريخ بل يقوم بدون وازع من ضمير أو رادع أخلاقي وبكل ما في وسعه من أجل الغاء وتذويب وصهر القوميات الأخرى. وهاكم مثلاً آخر على شوفينية العرب وهو العنصري العربي (عوني فرسخ) حيث يقول (ان الكورد والبربر والآشوريين والآخرين هم في الأصل عرب وليس أي شيء آخر)^(٢٠٦). هذه هي قمة العنصرية التي لا ترى ولا تفر بوجود الآخرين ويصر هذا (عوني فرسخ) على أن كل من يتكلم العربية فهو عربي^(٢٠٧). هذا ليس وليد اليوم بل فمنذ القدم سعى العرب الشوفينيون من أجل جعل الكورد عرباً (مؤرخو العرب القدماء شأن عرب اليوم محتلي كوردستان حاولوا إعادة أصول الكورد الى أصول عربية)^(٢٠٨) وعرب اليوم ينهلون من نفس ينبوع عرب الأمس. لذا نرى ان عربياً آخر مثل (زكي الأرسوزي) يرطن ويقول (من هم العرب؟ أنهم الذين يعيشون على الأرض العربية ويتكلمون اللغة العربية) وبموجب دستور كل من الدولتين العريبتين (العراق وسوريا) فإن جنوب وغرب كوردستان جزء من أرض العرب أي جزء من الوطن العربي والكورد جزء من القومية العربية!! فلقد جاء في المادة الثانية من الدستور العراقي (العراق جزء من الوطن العربي)^(٢٠٩). وجاء في المادة الرابعة (قطر العراق وحدة لا يتجزأ ولا يجوز التنازل عن أي جزء منه بأية صيغة ولأي سبب كان)^(٢١٠) وفي الفقرة الأولى من المادة الأولى من دستور سوريا جاء (لا يجوز التنازل عن أي جزء من أرض سوريا)^(٢١١) وفي الفقرة الثانية من نفس المادة جاء (القطر العربي السوري جزء من الوطن العربي)^(٢١٢) وفي الفقرة الثالثة من نفس المادة جاء (شعب سوريا جزء من القومية العربية)^(٢١٣). بالإضافة لذلك فإن الحكومة السورية لا تعترف بوجود الكورد وتحاول إيهام العالم وإقناعهم بأن الكورد لا يوجدون ضمن الحدود الجغرافية للدولة السورية وان الموجودين منهم إما عرب أو أنهم ليسوا من مواطني سوريا بل هم أغراب وأجانب.

ويتم التأكيد دوماً على ذلك (أقطاب النظام السوري ينفون وجود الكورد في هذا البلد للصحفيين الأجانب)^(٢١٤). وهكذا فإن العنصريون العرب يصرون على أن أرض كوردستان المحتل من قبلهم جزء من الوطن العربي والشعب الكوردي جزء من القومية العربية! والسلطات العربية وحتى من يسمون أنفسهم بشريحة المثقفين العرب متفقون فيما بينهم ويعملون باتجاه واحد ولغرض واحد وهو صهر القومية الكوردية وأعتبار

مخاطر تعريب كوردستان

مؤامرة تعريب كوردستان مؤامرة لمحو وإزالة الخصائص والسمات القومية أرضاً وأنساناً. تقود السلطات المحتلة لكوردستان هذه العملية وتخطط وتبرمج لها. وهذه المؤامرة تنبع من مصادر فكرية فاشية عنصرية متعصبة.

وهذا الفكر لا يرى في الكون الا نفسه وفي سبيل ذلك ينفي فكر الآخرين بل ووجودهم كذلك. ويطمح للأستيلاء على أرض و ثروات وأموال الآخرين بكل السبل الممكنة. وصيغ الإبادة الجماعية والفردية ومصادرة أراضي وممتلكات الآخرين وإغتصابها والنهب والسلب المنظم هي من صيغ هذه المؤامرة واذا لم يستطع هذا الفكر إبادة البشر إبادة جماعية فإنه يلجأ الى عملية التطهير العرقي وغسل الدماغ والسعي لتذويب الآخرين وصهرهم في بودقة القومية العربية، مثلما جرى في العراق فبموجب القرار ١٩٩ الصادر في ٦ / ٩ / ٢٠٠١ من قبل ما يسمى بـ(مجلس قيادة الثورة في العراق) فإن إجبار الكورد في المناطق الخاضعة لسيطرة النظام العراقي المحتل للتخلي عن هويتهم وأنتمائهم القومي وتغييرها للقومية العربية مظهر من مظاهر الظلم والأستبداد وكل من يرفضون الخنوع تكون النتيجة قطع أرزاقهم والأضرار للهجرة والرحيل مجبرين ان لم يتعرضوا للسجون والمعتقلات. هذه الحملة تجري على يد حزب عربي فاشي هو حزب البعث الحاكم في العراق وسوريا يتم تنفيذه بصورة مستمرة وعلى الدوام.

ان العنصري ميشيل عفلق مؤسس حزب البعث الفاشي يرى ان الكورد هم من أصول عربية ولكن الأستعمار جعلهم ينسون لغتهم^(٢٠٥) ان هذا الأفتراء هو تحريف وتزييف لحقائق التاريخ ومنطق الأشياء التي لا يستطيع أي شخص سوي هضمه والقبول به. ان الكورد لا ولن يلتقوا مع العرب في اصولهم وجذورهم وسلالتهم لأنهم من جذور

إمتلاكهم لأرض الكورد حقيقة ثابتة، وتعتبر هذه التوجهات من أكبر المخاطر التي تستهدف الكورد حيث تريد النيل من حقيقة وجود أرض وشعب كوردستان.

وكمثال لتوافق الأجهزة القمعية العنصرية مع شريحة المثقفين العرب في النظرة الى الكورد وتعريب الكورد وكوردستان نستطيع إيراد بعض الأمثلة. ففي عهد عبدالكريم قاسم^(٢١٥) قامت جريدة الثورة العراقية بنشر مقالة في عددها ٥٥٥ والصادر في ١٧ / ٢ / ١٩٦١ تملقاً وتزلفاً لقاسم تطلب فيها صهر وتذويب الكورد^(٢١٦). وفي نفس العام نشرت هذه الصحيفة التي كان يرأس تحريرها ياسين الطائي بنشر مقالة لشوفيني عربي (كلوفيس مقصود) جاء فيها (يجب السيطرة على قيادة الكورد وتذويب الكورد في بودقة القومية العربية). في ذلك الوقت كان الحزب الديمقراطي الكوردستاني يقف بصلاية ضد هذه التوجهات العنصرية العربية وقد تم إرسال (١٦٠٠٠٠) مائة وستين ألف برقية إستنكار وتنديد من قبل الكورد الى عبدالكريم قاسم حول هذه المقالة. ولكن قاسم لم يخجل ولم يبالي بذلك.

الشوفينيون العرب يقومون بنفس هذه الممارسات ونفس النظرة المتعصبة تجاه القوميات والطوائف الأخرى غير العربية فمثلاً في مصر يتم ذلك ضد الأقباط وفي الجزائر والمغرب ضد البربر وفي السودان ضد سكان جنوب السودان. فحول البربر يقولون (البربر العرب ينتمون الى الجذور العربية دون مبالغة ومواربة، بل هم لحمه عروبة المغرب العربي الكبير بكامله وهم أقوام العرب المغاربة ومادتهم)^(٢١٧).

ومنذ القدم سعى العرب للسيطرة على جميع الأمم وليس الكورد وحدهم فبعد وفاة النبي محمد (ص)، أتخذت القيادة العربية الإسلامية موقفاً مغايراً تجاه الأقوام غير العربية وخلافاً للآية الكريمة التي نزلت «إنما المؤمنون أخوة»^(٢١٨). وقد وصلت العنصرية العربية الى ذروتها أثناء حكم الأمويين- فكل شخص أعتنق الإسلام من قوميات أخرى أطلقوا عليه مصطلح (الموالي) وكانوا يُعتبرون من درجة أدنى من العرب (كان ينظر بأحتقار واستصغار للموالي)^(٢١٩) لذا فإن الفكر العنصري العربي يستمد الآن عنصريته من جذور العرب السابقة. وهم يستلهمون تاريخهم وتراثهم الفكري القديم كمنهج في عملية التعريب الآن. فالتراث العربي يرمته مبنياً تاريخياً على ظلم الآخرين وأبادتهم والأستيلاء على أرضهم وسلب ثرواتهم وتوسيع نطاق سيطرتهم وهيمنتهم كي يأمّنوا رفاهية وعيشاً لهم على حساب الآخرين، لأن العرب هم

في الأصل عشائر رحل بدو لم يمتلكوا مقومات الحضارة والمدنية وبنوا حضارتهم على أنقاض الحضارات الأخرى ونسبوا حضارات الأقوام التي أبادوها لأنفسهم. (وبسبب نتائج الفتوحات العربية الإسلامية وقعت كوردستان بعد ان سقطت دولتها تحت السيطرة العسكرية والإدارية للدولة العربية الإسلامية وهذه السيطرة مهدت لنشر الدين الجديد «الإسلام» وخيمت بظلالها على جميع مناحي الحياة السياسية والإقتصادية والإجتماعية والإدارية والروحية لشعبنا الكوردي)^(٢٢٠). سياسة معاداة الكورد وتذويبهم وصهرهم في بودقة القومية العربية سياسة عنصرية ثابتة للنظامين العنصرين البعثيين في العراق وسوريا. وهي إمتداد للسياسات الشوفينية العربية التي قامت بها السلطات العربية القديمة. وبعض المؤرخين العرب المسلمين نظروا للكورد نظرة الحقد والكره حتى وصل ببعض منهم الى عدم أعتبار الكورد من الجنس البشري)^(٢٢١). طبيعي ان هذه الأفكار والرؤى الفكرية المتعصبة بعيدة عن القيم الإنسانية ولا تمت للإنسانية والحضارة والتمدن بصلة.

سياسة العرب العنصرية هذه في سبيل تعريب الكورد أصبحت خطراً كبيراً يهدد الأمن القومي المستقبلي للكورد وكوردستان. لذا من الضروري لنا توضيح تأثيرات ومخاطر التعريب على جميع الخصائص القومية لأمتنا بصورة مفصلة.

١- **الأرض/** الأمم الحية هي التي تمتلك أرضاً تعيش عليها وتحب هذه الأرض وأفرادها يدافعون عنها ويضحون في سبيل حمايتها. لقد رنى الشوفينيون العرب ومنذ القدم بأنظارهم الى أرض كوردستان وحاولوا دوماً إحتلالها وتعريبها وجعلها جزءاً من أرض العرب. فمحتلو كوردستان من العرب (سوريا والعراق) الذين يحتلون الجزئين الجنوبي والغربي من كوردستان يعتبرون هذه الأرض جزءاً من الوطن العربي والكورد جزءاً من الأمة العربية. وقد ثبت ذلك في دستور هاتين الدولتين مع انهما أصطنعتا بشكل غير طبيعي وألصقت أجزاء جنوب وغرب كوردستان بالعراق وسوريا بدون رضا الشعب الكوردي ولا بأختياره. هذان النظامان يقومان بأضطهاد وقمع الكورد بالحديد والنار لتثبيت الحدود الدولية المصطنعة وأستمرار إحتلال كوردستان. لذا فهما مستمران دوماً في طرد وترحيل الكورد وجلب العرب وتوطينهم في أرض الكورد وتغيير ديموغرافية كوردستان وذلك بمنح أرض كوردستان للعرب وتسجيلها باسمائهم وتثبيت ذلك في السجلات العقارية ومسح أي أثر لحقوق الكورد وأسمائهم في هذه السجلات،

إن إصرار العنصرين العرب على الأدعاء بعائدية كردستان لهم يعود بالدرجة الأولى الى غنى كردستان سواءً بخصوصية أراضيها الزراعية أو بوجود إحتياطات نفطية كبيرة فيها وتوفر الغاز الطبيعي وأنواع عديدة من المعادن فيها. هذه الثروات الضخمة الزراعية والمعدنية التي توفر الغذاء للإنسان والعلف للحيوان ومصادر الطاقة ووفرة المياه حيث أن أرض كردستان هي ينابيع نهري دجلة والفرات الذان يجريان باتجاه أرض عربية، كما أن طبيعة أرض كردستان الخلابة يتوفر فيها الجبال والغابات والسهول الخضراء الصالحة للسياحة والأصطياف. وموقع كردستان الأستراتيجي الجيوالسياسي كل ذلك من الأسس الجيدة لبناء إقتصاد متين وقوي وهي المقومات الرئيسية لأية سلطة. لذلك فإن العرب العنصريون يحاولون دوماً التشبث بكوردستان ويقومون بعمليات مستديمة لتعريبها. فالنظام العراقي المحتل بدأ حملة التعريب أبتداءً في المناطق الكوردستانية الغنية بالنفط والغاز الطبيعي والخصبة زراعياً. مثل كركوك/ مخمور/ الموصل/ سنجار/ خانقين/ الزمار/ الشيخان/ بدره/ جصان/ مندلي... الخ. والنظام السوري عندما علم بأكتشاف النفط في منطقة (قرچوغ) (٢٢٢) الواقعة في الجزيرة بدأ كذلك حملة التعريب فيها وقام بطرد الكورد منها، وأقام ما يسمى به الحزام العربي) وقام بجلب العمال العرب للأستيطان فيها.

لذلك فإن أدعاءات الأظمة العنصرية العربية المحتلة بأن أرض كردستان هي أرضهم وأن الكورد أجنب وأغراب لا يمكن ان تصمد أمام الحقائق التاريخية والواقع الحقيقي. لأن أرض الكورد للكورد ولن تكون أبداً للعرب أو غيرهم.

٢- اللغة/ اللغة الكوردية وهي الخاصية الأخرى لشعبنا بدأت أيضاً تواجه حملات مستمرة. ومنذ القدم سعى العرب العنصريون لإزالة وتهميش وطمس وتشويه اللغة والثقافة الكوردية، وتكريس وفرض اللغة العربية (٢٢٣) وما يتعلق بها من الأوجه الثقافية والأدبية على الكورد شفاهاً وكتابة وتلقيناً. فمنذ إنتهاء معركة القادسية عام ٦٤٠م بدأ العرب بالسيطرة على أرض كردستان وحاولت القوى العربية المتسلطة بالسعي الى التعريب بأشكال وأنماط ثقافية شتى. ولكن اللغة والثقافة الكوردية ظلت راسخة رسوخ جذورها في أرض كردستان ووجدان شعبيها الكوردي. وأستمرت بالانتشار على يد المثقفين والكتاب الكورد. لأن لغة أمة تلد مع مسولد هذه الأمة (٢٢٤).

مع تأسيس الكيان العراقي سعت السلطات العربية العراقية لأزالة اللغة الكوردية ومنع التربية والتعليم بها. حيث تم تعيين شخص عربي عنصرى أسمه (ساطع الحصري) كمدير عام للمعارف وقد بقى في منصبه هذا من ١٧ كانون الثاني ١٩٢٣ وحتى تموز ١٩٢٧. لقد كان ساطع الحصري عربياً متعصباً يرى (ان اللغة العربية هي من أهم مقومات الترابط بين الدول العربية وكان يؤمن بأن كل من يتكلم العربية فهو (عربي) بغض النظر عن أصله وقوميته وتاريخه ودينه (٢٢٥). وفي سبيل ذلك سعى لنشر اللغة العربية وفرضها على الكورد ومنع تدريس اللغة الكوردية حتى تنطمس ولكي يضطر الكورد للتكلم والتعلم باللغة العربية وبالتالي القضاء على اللغة الكوردية وإنهاء وجودها.

ومن الطبيعي ان كل لغة لا يمكن الكلام أو الكتابة أو القراءة والتعليم بها تتعرض الى النسيان وتزول تدريجياً. وفي العهد الجمهوري قامت السلطات الحكومية بأصدار أمر وزاري (الى مديرية معارف كركوك بتعيين جميع خريجي دور المعلمين والمعلمات من الكورد في السليمانية وليس في كركوك) (٢٢٦) (أنظر الوثيقة رقم ٧٠) لقد كان الهدف من نقل المعلمين الكورد من محافظة كركوك هو إلغاء التعليم باللغة الكوردية في هذه المحافظة.

بالرغم من ان الفقرة (ب) من المادة (٧) من الدستور المؤقت العراقي كانت تنص على (تكون اللغة الكوردية لغة رسمية بجانب اللغة العربية في المنطقة الكوردية) (٢٢٧). ولكن العمل بهذا النص كان شبه معدوم.

النظام العراقي وخاصة النظام البعثي في نفس الوقت الذي كان فيه يحاول الحط من اللغة الكوردية سعى لنشر أفكاره ومبادئه العنصرية العربية عن طريق أیصال هذه الأفكار للكورد وباللغة الكوردية.

وفي خطوة للتهميش والتسريع في القضاء على اللغة الكوردية أصدر ما يسمى به (مجلس قيادة الثورة في العراق) قراره المرقم ٦٣٢ في ٧ / ١٠ / ١٩٨٩ حيث أعتبر عدم النجاح في درس اللغة الكوردية عدم رسوب للطلبة لذلك فإن الإهتمام والعناية بتدريس هذه اللغة قد أنعدمت والغاية المرجوة منها أنتفت. حيث أعتبرت اللغة الكوردية لغة غير مهمة وغير رسمية.

وقد شمل هذا الأمر جميع المدارس التي كان يتم التعليم فيها باللغة الكوردية وفي

الفقرة الثانية من القرار المذكور أعتبر هذا القرار قراراً ملزماً وغير قابل للمناقشة والتأويل (لا يجوز العمل بأي نص يتعارض مع هذا القرار)^(٢٢٨) وإذا كانت اللغة الكوردية قد أعتبرت لغة تعليم في العراق في بعض الأحيان فإنه كان ترجمة للمناهج التعليمية العربية ولم يكن فيها أي شيء من ثقافة وتراث وأدب الكورد ولم تكن منسجمة وملائمة لطبيعة وعادات وتقاليد المجتمع الكوردي. فعلى سبيل المثال فإنه في درس التاريخ كان الأهتمام ينصب على تاريخ العرب ودولهم وفي الجغرافية كان الإهتمام ينصب بجغرافية الوطن العربي والدول العربية. وفي الدروس الأخرى كان الأمر كذلك حيث كانت جميعها في خانة الأهتمام بكل ما يمت للعرب والعروبة بصلة. كان الأمر كله يرمي الى ان يؤمن الكورد ويترسخ في عقولهم ان العراق هو وطنهم وبالتالي لأن العراق جزء من الوطن العربي (في مفهومهم) فإن الكورد وكوردستان هم جزء من الوطن العربي والأمة العربية، وان يترسخ في وجدانهم تاريخ وحضارة وقدم العرب وان لا يعرفوا أي شيء عن تاريخهم وجغرافيتهم وحضارتهم وعاداتهم... الخ. ولكي لا يحس الفرد الكوردي ان كوردستان هي وطنه وان جزءاً منه الصق عنوة بالعراق وأحتل من قبل العرب. وفي مرات عديدة سعى النظام للقضاء على اللغة الكوردية والتعليم بها والثقافة الكوردية حيث عمد الى إغلاق المدارس الكوردية. وفي العام الدراسي (٢٠٠٠ - ٢٠٠١) الغي نهائياً تدريس اللغة الكوردية في جميع المناطق الكوردستانية التي ظلت تحت سيطرته بعد أنتفاضة شعبنا في ربيع عام ١٩٩١ مثل كركوك وسنجار مخمور وزمار وقراج ومندلي وخانقين... الخ. وتم فرض اللغة العربية حصراً ليتعلم بها الكورد.

بهذه السياسة الجائرة أراد ويريد النظام العراقي نشر وفرض اللغة والثقافة العربية على الكورد وطمس لغتهم وثقافتهم القومية. ولو دققنا النظر الآن نرى تأثيرات الفكر واللغة والثقافة العربية بادية على نتاجات المثقفين والكتاب الكورد في جنوب كوردستان وينصرف نفس الأمر الى غرب كوردستان. فالأمة السائدة تسعى دوماً لفرض لغتها وثقافتها على الأمم المسودة. نفس الأمر نراه في شمال كوردستان، حيث تسعى سلطات النظام التركي لنشر وفرض اللغة والثقافة التركية على الكورد وفي شرق كوردستان تسعى سلطات النظام الإيراني لفرض ونشر اللغة والثقافة الفارسية على الكورد.

هكذا أستطاع محتلو كوردستان فرض ثلاث لغات وثلاث ثقافات مختلفة على الكورد. وفي كل من إيران وتركيا فإن التعليم باللغة الكوردية ممنوع منعاً باتاً ولم يسمح ولا يسمح للكورد بالتعليم بلغتهم مما أضطر الكورد الى تعلم لغة المحتلين والقراءة والكتابة بها. (ان الكورد مضطرون لأستخدام لغة السلطات المفروضة عليهم في أعمالهم الرسمية)^(٢٢٩).

النظام العراقي يحاول تطويق وتهميش اللغة الكوردية تمهيداً لمنعها وفي سوريا فإن الحكومة السورية لا تسمح بالكتابة والقراءة باللغة الكوردية مطلقاً. ولغة التعليم والعمل رسمياً هي اللغة العربية حيث ثبت الدستور ذلك ففي المادة (٤) من هذا الدستور (اللغة العربية هي اللغة الرسمية)^(٢٣٠). العنصرية العربية تعرف تماماً بأنهم لو سمحوا بالتعليم باللغة الكوردية فإن هذه اللغة سوف تتطور وتتقدم وتحافظ على خصائصها ولهذا فإن محاولات تنصب دوماً على منعها ووضع العراقيل أمامها واللغة هي من العوامل المهمة للتفاهم والتواصل. وان التعليم والكتابة أداة للتفكير والفكر من المبادئ الأساسية لأية أمة.

وبالرغم من كل محاولات المنع ومحاولات مصادرة الفكر الكوردي فإن اللغة الكوردية وقفت ضد محاولات المحتلين فإن المثقفين والكتاب الكورد ظلوا مستمرين في تطوير وأزدهار هذه اللغة ومحاولات أغنائها بالمفردات والمصطلحات التي تلائم التقدم العلمي في العصر الراهن. لهذا يتأكد لنا جميعاً ان مؤامرات تعريب كوردستان مخاطر كبيرة على تقدم اللغة الكوردية والتعريب يهدف ضمن اهدافه الرئيسية للقضاء على لغتنا القومية وثقافتنا.

٣- التاريخ/ كل أمة لها تاريخها وتراثها الذي تعزز وتفتخر بهما وتحاول الحفاظ عليها لأن تاريخ وتراث كل أمة هما سجل عام لهذه الأمة مدون فيها أفراحها واتراحها، أنتصاراتها وأنكساراتها وكبواتها. وبأخذ أبناء الأمة جيلاً بعد جيل العظة والعبرة من تاريخهم السابق. والكورد كأية أمة صاحبة تاريخها الخاص بها ويفتخر الكورد بتاريخهم الذي هو سجل أمجادهم ومجابهتهم المستمرة للمحتلين والفاشين والغزاة. وهو سجل الإنكسار والإنبعاث والنمو من جديد والأنتصار في كل ميادين الحياة، الكورد على مر التاريخ دافعوا عن أرضهم وجابها أعداءهم وأنتصروا عليهم أحياناً وتعرضوا لنكسات وخسائر فادحة أحياناً أخرى. ولكن لو أمعنا النظر فإنه عقب

كل إنكسار ونكسة كان الكورد يعاودهم التفكير في مستقبلهم ويهبون مرة ثانية للنهوض وهكذا دواليك كان تاريخ الكورد أنتصار وأنكسار متعاقب وفي كل مرة يقدم الآلاف من القرابين والتضحيات... الخ.

لقد سعى المحتلون دوماً إلى تشويه وطمس وتزييف تاريخ الكورد وكوردستان (لقد تم إزالة ومسح كل الدلائل التاريخية والسياسية والفكرية والأدبية للكورد قبل الإسلام)^(٢٣١). وفي سبيل إزالة وتبديل التاريخ والتراث الكوردي عمدهم محتلو كوردستان أحياناً كثيرة ومع إستخدام القوة في كل هجمة شنوها على كوردستان لتخريب وإزالة جميع الآثار والشواخص والمدونات التاريخية الكوردية التي وصلت إلى أيديهم.

ففي أثناء الفتوحات الإسلامية لكوردستان وفي عهد الخليفة (عمر بن الخطاب) أمر جميع جيوشه المتقدمة في كوردستان بحرق جميع ما وصلت إليه أيديهم من الكتب والمدونات^(٢٣٢). وكما أسلفنا فأن مدونات وكتب الكورد هي نتاج الفكر الكوردي وسجل لتاريخهم. وهنا تستوقفنا عدة تساؤلات هل كانت هجمات العرب المسلمين في سبيل نشر الدعوة الإسلامية في المنطقة أم كانت لأحتلالها وتعريبها؟!

هنالك حقائق كثيرة وهي ان الهجمات الإسلامية اللاحقة كانت تتم بيد الجيوش العربية وان مصطلحا (العرب والإسلام) أستخدما كوجهين لعملة واحدة في ذلك العهد^(٢٣٣)، فإذا كان هدفهم نشر الدين الإسلامي فلماذا عمدوا إلى أحرار وتدمير وأزالة تاريخ وثقافة الشعوب الأخرى؟، ان لم تكون تهدف وتنصب أساساً لنشر وتثبيت آراءهم وأفكارهم القومية العربية بالقوة ومسح القوميات الأخرى!! وبالرغم من كل ذلك وبعد ان أسلم الكورد، سعى الكورد دوماً للمحافظة على وجودهم وتاريخهم الخاص بهم. وسعت السلطات العربية دوماً للأستمرار في سياسة الأباداة متذرعين بشتى السبل والذرائع التي أبتكروها لغرض تخريب وطمس تاريخ الكورد، مثلما قامت به السلطات العراقية بأسم (أعادة كتابة التاريخ)، حيث قام النظام العراقي المحتل بكتابة تاريخ العراق مع تحريف وتبديل وتزييف تاريخ الكورد وجعل كل ما هو مجيد في جنوب كوردستان جزءاً من تاريخ العراق والعرب، ويحاول النظام العراقي دوماً إلى إغتراب وتباعد الكورد عن تاريخهم ويثبت في الأذهان دوماً ان تاريخهم هو جزء من تاريخ العراق وان تاريخ العراق الذي كتبه هو تاريخ الكورد. وسلطات النظام السوري تتبع

نفس الأسس والصيغ لكي لا يحس الكورد بان لديهم تاريخهم وبالتالي أنهم ينتمون لقومية مستقلة عن العرب. تعريب كوردستان لها مخاطر كبيرة على تاريخ وتراث الكورد وسوف نتلمس هذه المخاطر مستقبلاً.

٤- **العادات والتقاليد/ العادات والتقاليد** من الخصائص القومية الدالة لكل أمة. وينظر لها بأعتبارها هوية التعريف لهذه الأمة. والكورد أصحاب عادات وتقاليد أصيلة خاصة بهم تختلف عن عادات وتقاليد الأمم الأخرى وسعت دوماً إلى الحفاظ عليها بعيداً عن تأثيرات تلك الأمم. (تشتمل العادات والتقاليد، الأزياء، طراز الأبنية، التعامل اليومي داخل المجتمع، العادات الخاصة بالشؤون الشخصية كالزواج والطلاق والأفراح وقضايا الموت والدين والعزاء. والتعامل مع الضيوف والغرباء، عادات وتقاليد الزراعة التجارة والصناعة، الفولكلور والتراث الشعبي، الفن وما يتعلق به. الأعياد القومية والدينية... الخ)^(*).

هذه العادات والتقاليد تعبر عن واقع الحياة المعاشية اليومية للمجتمع الكوردي، سعت السلطات العربية دوماً إلى تغيير وطمس وتزييف العادات والتقاليد الكوردية. أو أقتباسها وتشويهها. فلقد عملت الجيوش العربية منذ بدء هجماتها على كوردستان للعمل من أجل (إغتراب الشعب الكوردي عن لغته وثقافته وحياته الإجتماعية والقومية الخاصة به)^(٢٣٤). وسعوا لكي ينسى الكورد عاداتهم وتقاليدهم الأصيلة وترسيخ العادات والتقاليد العربية عليهم. ولقد شملت أساليب وسبل طمس وإزالة الخصوصية في العادات والتقاليد الكوردية، منع الأحتفالات الدينية والقومية الوطنية الكوردية. ومنع إرتداء الأزياء والملابس الكوردية ونرى ذلك بصورة جلية في غرب كوردستان وسوريا^(٢٣٥). وسعوا لتغيير أسماء المناسبات والأعياد القومية الكوردية وخلطها مع مناسباتهم وأعيادهم وعلى سبيل المثال فقد أعتبروا عيد نوروز (عيد الربيع أو عيد الشجرة أو عيد الأم). ولقد كان لإحتلال أجزاء كوردستان من قبل ثلاثة شعوب شرقية أخرى (الفرس، الترك، العرب) أثر كبير في فرض ثلاث أنواع مختلفة من العادات والتقاليد الأجتتماعية على المجتمع الكوردي. وهذه القوميات السائدة سعت دوماً لفرض عاداتها وتقاليدها على الأمة المسودة (الكورد) ففي جنوب

(*) المترجم.

كوردستان، وغرب كوردستان تأثر الكورد بالعادات والتقاليد العربية. وفي الشرق بالعادات والتقاليد الفارسية، وفي الشمال بالعادات والتقاليد التركية.

وهناك خاصية مهمة سعى إليها المحتلون العرب وخاصة النظام العراقي حيث أن تخريبه وتدميره للمدن والقصبات الكوردستانية وترحيله وتهجير أبناء شعبنا وإنما كان يرمي من ذلك تغيير واقعهم الاجتماعي.

فتجميع الكورد المرحلين في مجتمعات قسرية وتوطينهم بالقوة أدى الى اختلاط الكورد من مناطق كوردية مختلفة تميزت كل منها بخصائص خاصة بها مما أدى الى أغتراب البعض ونسيانهم لعاداتهم وتقاليدهم الرصينة وقطعهم من جذورهم وماضيهم. وكذلك ترحيل الكورد الى مناطق جنوب العراق أو المدن السورية (العربية) أدى الى نسيان الكورد المبعدين والمرحلين للخصائص القومية الرصينة الخاصة بهم وأقتباسهم لعادات وتقاليد عربية بحكم الواقع اليومي المعاشي أو بفرضها عليهم بالقوة).

5- الأحساس والترابط المشترك/ الأحساس المشترك وهو أحد المقومات والخصائص الأساسية لكل أمة تؤدي الى زيادة الترابط والتواصل بين أبناء الأمة حتى ولو كانوا يعيشون في مناطق مختلفة، فالأحساس بالأرض واللغة والثقافة والتاريخ والعادات والتقاليد تؤدي الى رابطة مشتركة تجمعهم معاً ولأنها مشتركة بينهم جميعاً فهم يحبونها ويحاولون الدفاع عنها وحمايتها. لقد سعت الشوفينية العربية الى تشويه وتخريب وخط الخصائص القومية الكوردية لكي تمنع في أضعاف الوعي والحس القومي الكوردي وأزالته. ولهذا عمد الى إحتلال الأرض ومنع اللغة وتعليمها وتشويه وتزييف وطمس التاريخ وإزالة وتشويه والخط من العادات والتقاليد الكوردية الرصينة، لكي يستعد ويغترب الكورد عن ماضيهم وينتابهم اليأس في مستقبلهم وينعدم شعورهم وأحساسهم القومي.

لقد عمد النظامان العراقي والسوري وفق نظرتهم العنصرية والفاشية للكورد الى ترحيل وتهجير سكان القرى والقصبات الكوردية على الحدود المصطنعة بين أجزاء كوردستان المحتلة فقد تم تهجير وتخريب القرى الحدودية بين العراق -سوريا والعراق -ايران والعراق - تركيا وكذلك بين سوريا وتركيا والغرض من ذلك إزالة التواصل بين المناطق الكوردية على الأرض وإزالة التواصل التاريخي والاجتماعي والترابط العائلي

بين الكورد في أجزاء كوردستان المختلفة لكي يضعف الوعي القومي والروح القومية المشتركة. وأخذ في مناهج التعليم ووسائل الإعلام يبرز ويتحدث دوماً عن تاريخ وحضارة العرب. لكي يصيح شيئاً مألوفاً لدى الكورد وينجذبوا شيئاً فشيئاً الى الاطار العربي. ولغرض تفريق شمل الكورد وإدامة روح التباعد بين الكورد في مناطقهم المختلفة عمد النظام العراقي الفاشي أثناء قيامه بتنفيذ عمليات الأنفال السيئة الصيت الى نقل الخونة الكورد (المرتزقة الجاش) من مناطق گرميان والسليمانية وأربيل الى منطقة بهدينان ونقل مثل هؤلاء الخونة من منطقة بهدينان الى مناطق گرميان والسليمانية وأربيل وسمح لهم بالقيام بعمليات السلب والنهب والأحراق والقتل مع عدم مساءلتهم عن هذه الجرائم، لكي تدب النفرة وروح العدا بين الكورد في مناطقهم المختلفة والى مزيد من الإنشقاق وبروز العصبية القبلية والمناطقية على حساب العصبية والوعي والحس القومي المشترك.

كما عمد الى تأليف نكات بذيئة تحط من شأن سكان هذه المدينة أو تلك من مدن كوردستان، كما عمد الى عملية غسل الدماغ وشن الحرب النفسية لأضعاف الروح المعنوية ولكي يدب اليأس والأحباط في نفوس الكورد حتى يضعف الوعي والأحساس والتفاعل المشترك ولكي يتم بالتالي تمرير مؤامرات تعريب كوردستان بسهولة. وهذا كله له مخاطر كبيرة على تخريب وأضعاف الحس والوعي القومي المشترك وأزالته.

هكذا يسعى الشوفينيون العرب الى تخريب وإزالة جميع الأسس والخصائص القومية الكوردية (أرضاً ولغة وتاريخاً وتراثاً وعادات وتقاليد واهتمام مشترك). وهذا له تأثير كبير على أمننا القومي حاضراً ومستقبلاً. لذا علينا جميعاً التفكير في كيفية مواجهة ومجابهة عمليات التعريب وكيفية الحفاظ على الخصائص القومية لأمتنا الكوردية.

الفصل الثالث

مواجهة تعريب كوردستان

ونهب ثروتها وكان الكورد يضطرون في المقابل الى مواجهة هجمات الأعداء وهذا هو حق طبيعي لكل معتدى عليه، في الدفاع عن أرض وعرضه وماله. وفي تاريخنا الحديث والمعاصر واجه الكورد دوماً هجمات المحتلين وقد اتخذت أشكال الدفاع وصيغه أساليباً وأنماطاً مختلفة فعدا الدفاع المسلح فان الكورد أيضاً لجأوا الى الطرق الدبلوماسية كأرسال الرسائل أو المذكرات الى عصبة الأمم أو الأمم المتحدة كما لجأوا الى الدفاع السلبي بالقيام بأضرابات عمّت أرجاء كوردستان. ففي أثناء ثورة أيلول الكوردية وحينما كان النظام العراقي المحتل يحرق ويدمر القرى ويهجر ويرحل الكورد من ديارهم ويعتقل ويقتل آلاف الكورد، قام (البارزاني الخالد) وفي خطوة لمجابهة النظام العراقي بأرسال مذكرة الى الأمم المتحدة أدانت سياسة الأرض المحروقة التي يمارسها النظام وطلب من الأمم المتحدة إرسال بعثة أو لجنة الى مناطق القتال للإطلاع على ما تقوم به الحكومة العراقية من أعمال منافية للإنسانية بتاريخ ١٩٦٦/١/١^(٢٣٩). ولغرض مواجهة حملات تعريب كوردستان وخاصة الاجراءات التي اتخذتها السلطة العراقية في الهجوم على القرى الكوردية في منطقة سنجار بغرض تعريبها وجه البارزاني الخالد نداءً للقيام بأضراب شامل وعام في جنوب كوردستان. وقد تم تنفيذ هذا الأضراب يوم ١٩٧٣/٨/٢٥ وعمّ جميع أرجاء جنوب كوردستان إستنكاراً ومواجهة لتعريب كوردستان^(٢٤٠).

ولمواجهة سياسة الترحيل القسري والتعريب قام أبناء شعبنا في مدينة (هلبجة) بتنفيذ أضراب يوم ١٩٨٧/٥/١٣.

وفي جميع مفاوضات قيادة الثورة الكوردية مع النظام العراقي كانت القيادة الكوردية تنتقد سياسة التعريب وتطلب الكف عنها كما كانت تؤكد كوردستانية المدن الكوردية التي تم تعريبها. والعامل الرئيسي في عودة القتال عام ١٩٧٤ يعود الى إصرار القيادة الكوردية بضرورة تحديد الحدود الجغرافية لجنوب كوردستان وان يتخلى النظام عن مدينة كركوك الكوردية ويعترف بعائديتها لكوردستان.

وموقف البارزاني الخالد القومية حول هذه المواضيع معروفة وواضحة للجميع. وهي تؤكد حقيقة وإصرار البارزاني الخالد في الدفاع عن كوردية كركوك وخانقين وسنجار والشيخان والمناطق الكوردية الأخرى وعدم استعداده للتفريط بها أو التنازل

مواجهة تعريب كوردستان

على مر التاريخ كان أبناء شعبنا الكوردي يدافعون عن أرضهم ووجودهم وكان دفاعهم يتميز دوماً بالشجاعة والأقدام. وقدم بأستمرار سيلاً من الدماء في سبيل حماية الأرض والوجود القومي وعدم فسح المجال لأستعمار كوردستان وأحتلالها وخاصة من قبل العرب. الأمثلة على حروب الكورد الدفاعية كثيرة على مر التاريخ ونوهت أغلب المصادر التاريخية لذلك وبأسهاب أحياناً كثيرة (أستمر جيش المسلمين ثلاثة أيام وثلاث ليالي متتالية بقتل السكان! وكانت النتيجة ان سيول الدماء أرتفعت الى هامات السفوح كأنهار جارفة، قتل جميع الكورد وأصبحت نساؤهم وأطفالهم من نصيب الجيش العربي، وأصبحت النساء سبايا)^(٢٣٦).

ملاحم الدفاع الكوردية المستميتة تجاه جيوش الأحتلال العربي كانت صريحة وواضحة في عدم قبول الذل والهوان. (الأدب الكوردي مليء بالروايات والقصص الشعبية ونستطيع ان نعثر على كثير من القصائد الشعرية والتي تعود للقرن السابع الميلادي وهي تتحدث عن الملاحم البطولية تجاه هجمات العرب)^(٢٣٧).

وعدا النصوص الأدبية فان ملاحم الدفاع والمجابهة الكوردية ترد أنبأها في الأغاني الكوردية (نستطيع وفي أية منطقة كوردية ان نستمتع الى أغاني كوردية طويلة تستغرق بعضها أكثر من ساعة وهي تروي بطولة الشعب الكوردي ونضاله ضد محتلي أرضه من الأجانب)^(٢٣٨). لقد كان الكورد يدافعون دائماً عن أنفسهم وعن أرضهم ولم يكونوا سابقين ومبادئين ابداً في مواجهة الآخرين.

ولم يرنو الكورد بأنظارهم الى أرض الآخرين للسيطرة عليها وأستعمارها بل كان الكورد يتعرضون لهجمات الشعوب الأخرى التي كانت تطمح لأحتلال أرض كوردستان

١- تحديد وتعريف الحدود الجغرافية لكوردستان:

على كل أنسان وقبل كل شيء ان يعرف حدود وطنه ومن أين تبدأ وأين تنتهي؟ وعليه معرفة وطنه جيداً. والحدود الجغرافية لكل وطن عبارة عن الخطوط المحيطة بهذا الوطن من أطرافه الأربعة والمعرفة جيداً والدولة تمارس سيادتها وسلطتها القانونية ضمن هذه الحدود.

وكوردستان الكبرى كوطن لنا له حدوده الجغرافية الخاصة به (تقع في جنوب شرق اسيا، تحدها من الشمال اذربيجان وأرمينيا وتركيا ومن الجنوب إيران والخليج (الفارسي - العربي) والعراق ومن الشرق إيران ومن الغرب العراق وسوريا) (٢٤٣). ويمكن القول ان حدود كوردستان الكبرى طولاً تقع بين كل من البحر المتوسط والخليج الفارسي (أنظر الى الخارطة رقم ٢). وبسبب تقسيم كوردستان على الدول المحتلة الأربعة (إيران والعراق وتركيا وسوريا) أصبحت حدودها الجغرافية لأجزائها الأربعة مختلفة لكل جزء منها. ويمكن الاعتماد على خارطة كوردستان الكبرى وإعتبارها المصدر الأساسي عند تعيين جغرافية كل جزء على حدة.

ان ما يهمنا توضيحه هنا هو الحدود الجغرافية لجنوب وغرب كوردستان والتي شملتها مؤامرة تعريب كوردستان. فبالنسبة لجنوب كوردستان فان حدودها تبدأ غرباً من سنجان حتى تصل طولاً الى مدينة بدره التابعة لمحافظة الكوت (٢٤٤). (في وسط العراق وجنوب شرق مدينة بدره بمحافظة واسط تبدأ الحدود ثم تمتد شمالاً حتى جسر النفط قرب مدينة مندلي ثم يستمر مع جانب مرتفعات حميرين حتى الفتحة ثم تمتد مع نهر دجلة شمالاً حتى تصل الى شمال مدينة الموصل ثم تنعرج نحو الجنوب الغربي حيث تمتد أزاء قسبة الحضر ثم الى الغرب نحو الحدود المصطنعة بين العراق وسوريا وحتى قسبة البعاج) (٢٤٥) (أنظر الى الخارطة رقم ٣).

ومشروع الحزب الديمقراطي الكوردستاني لجمهورية العراق الفيدرالية قد عرف أغلب المناطق الكوردية في جنوب كوردستان. ولكن برأيي الخاص فأن مدينة الموصل تقع ضمن الحدود الجغرافية لجنوب كوردستان وقد بينت ذلك في الفصل الأول من كتابنا هذا وبوضوح. كما ان مدينتي (شهران وبلدروز) في محافظة بعقوبة هي أيضاً جزء من أرض كوردستان وتم تعريبها، ومدينة جصان جنوب بدره هي أيضاً جزء من كوردستان وكذلك مدن تكريت والكوت وبعقوبة والعمارة هي أيضاً جزء من كوردستان وتم

عنها. وفي أثناء مفاوضات الجبهة الكوردستانية مع النظام عام ١٩٩١ أكدت الأحزاب الكوردستانية على هذا الموضوع وطلب من النظام العراقي بأعادة العرب الذين تم أستقدامهم الى مناطق كوردستان الى أماكنهم السابقة التي قدموا منها لكي يعود الفلاحون الكورد المهجرون الى أراضيهم وقراهم الأصلية بحيث يشمل الموضوع جميع الأشخاص الذين أستقدموا منذ عام ١٩٦٣ وما بعدها الى كوردستان (٢٤١). وكانت هذه معضلة كبرى واجهت النظام العراقي ولم يكن مستعداً للقبول بها. وأكدت قيادة الجبهة الكوردستانية وأصررت على كوردية كركوك بحيث ان هذا الأصرار أدى بشخص مثل طارق عزيز لأن ينزعج وينفعل ويصرخ قائلاً (مثلما بكينا نحن للأندلس يجب عليكم أيضاً ان تبكوا لكركوك) (٢٤٢).

ولكن طارق عزيز يعلم قبل غيره من أقطاب النظام العراقي العنصري المحتل أن الكورد لن يذرفوا الدموع على كركوك ولكنهم سيقدمون سيلاً من الدماء في سبيل تحريرها وأنتفاضة شعبنا في ربيع عام ١٩٩١ خير شاهد أثبات على ذلك.

ان مؤامرة تعريب كوردستان تجري من قبل محتلتي كوردستان وفق مخطط مرسوم وبرامج تفصيلية يقوم هؤلاء المحتلون بالسعي لأنجازها على كافة الأصعدة. حتى وصلت الى ما هو عليه الآن.

وفي الفصل الثاني من كتابنا هذا أوضحنا جميع مخاطر تعريب كوردستان وأن الهدف من التعريب ينصب في سبيل القضاء على كوردستان والكورد. لذا فان التعريب هجمة شرسة وكبيرة تواجه شعبنا وعلينا جميعاً تقع مسؤولية مجابتهها ويعتبر ذلك من أولى واجباتنا الوطنية والقومية. ومثلما يضع الأعداء مخططات وبرامج خاصة لتميرير وتطبيق مؤامرة التعريب، فعلينا أيضاً العمل لوضع خططنا وبرامجنا التفصيلية لمجابهة هذه المؤامرة الشرسة وأزالة جميع آثار التعريب نهائياً في كوردستان.

هنا سأحاول وبصورة مختصرة ومن جميع النواحي ذكر صيغ مجابهة ومواجهة مؤامرات تعريب كوردستان.

تعريبها (أنظر الخارطة رقم ٤).

أغلب المصادر تؤكد ان مساحة جنوب كردستان تبلغ ٢٨٦٠٠٠ كم^٢ ستة وثمانون الف كيلومتر مربع. ولكن أغلب المطلعين والباحثين يؤكدون ان المساحة الحقيقية تزيد عن ذلك وتبلغ ٨٧١١٧ كم^٢ والمرجح ان هذه هي المساحة الحقيقية.

الحدود الجغرافية لغرب كردستان تقع على حدود كل من جنوب وشمال كردستان والمدن الرئيسية فيها هي (الحسكة، القامشلي، كوباني، عفرين). (أنظر خارطة رقم ٥). وعلينا جميعاً تدقيق حدود كردستان بصورة حقيقية وبدون لبس وغموض وتعريفها لأبناء أمتنا وللآخرين وهذه صيغة من صيغ مجابهة التعريب ووسيلة لأزالة آثار التعريب. لأن الإنسان إذا عرف حدود وطنه يستطيع تثبيت حقوقه والمطالبة بأرضه المصادرة والمحتملة.

٢- كتابة تاريخ كردستان:

لقد وصلتنا القليل من المدونات التاريخية لشعبنا الكوردي. وقد كتب التاريخ الذي وصل الى أيدينا الآن بيد محتلي كردستان بصورة مشوهة وبعيدة عن الحقيقة والواقع. لأن القوة هي التي تكتب وتدون التاريخ. فهم يدونون ما يريدونه ويحرفون ويشوهون ما يريدون. الأمم السائدة التي كتبت تاريخ الكورد قد كتبت بصورة محرفة وبعيداً عن الوقائع والمجريات الحقيقية للتاريخ.

فالعرب العنصريون يعتبرون تاريخ وتراث وحضارة الكورد جزءاً من الحضارة والتاريخ العربي. وهكذا نرى ان أدبيات حزب البعث الفاشي تتحدث عن الكورد وتاريخهم (على مر قرون عديدة يعيش العرب والكورد مع بعضهم البعض كأمة واحدة وفي تاريخ واحد ولا يوجد فرق بين الكورد والعرب. ويعاملون في البلاد العربية كالعرب تماماً) (٢٤٦).

هذه نظرة العرب العنصرية تجاه الكورد وتاريخهم وهي نظرة شوفينية واضحة. علينا عند كتابة تاريخنا إبطال هذه المزاعم الخاطئة. والأسراع في إعادة كتابة تاريخنا بيدنا نحن الكورد. ومهمة إعادة كتابة تاريخنا من مهمات حكومة كردستان ويجب تكليف مؤرخي وكتاب كردستان للقيام بهذا الواجب القومي وتسهيل مهمتهم ومساعدتهم في سبيل إزالة ومحو كل تحريف وتزوير جرى على هذا التاريخ.

٣- تعرية ومواجهة الفكر الشوفيني العربي:

في كل ما ذكرناه سابقاً يتأكد لنا ان عملية تعريب كردستان هي مؤامرة تتبع من فكر عنصري استعلائي عربي وعلينا نحن الكورد الوقوف بشدة لفضح وتعرية هذه الأفكار العنصرية الحاقدة والرامية لترسيخ الاحتلال والسيطرة علينا. ان الأفكار العنصرية العربية هي أفكار حاقدة وعقيمة لا تخدم مطلقاً العلاقات بين الكورد العرب بل تؤدي الى الإضرار بها. شريحة المثقفين والكتاب الكورد معنية بهذا الجانب كما أن العرب الذين يتحدثون ويتكلمون عن العلاقات العربية - الكوردية عليهم أيلاء اهتمام كبير بهذا الجانب. وهؤلاء العرب معنيون بفتح ومواجهة الأفكار العنصرية التي تروج لها الأنظمة والسلطات العربية في بلدانهم. أحياناً كثيرة فأن الكورد هم الذين يتحدثون عن ضرورة إقامة علاقات أخوية بين الكورد والعرب ويؤكدون على الأخوة العربية - الكوردية ولكن العرب في غالبيتهم لا يهتمون بذلك أو يتحدثون عن ذلك بأستحياء وقلة إكتراث (الأخوة الكوردية - العربية أسم بلا مضمون، لأن العرب الذين يؤمنون بهذه الأخوة ويعملون من أجلها لا يمتلكون السلطة لتنفيذ ذلك) (٢٤٧) وأحياناً كثيرة يتم الترويج والدعوة ل(الأخوة الكوردية - العربية) من قبل العنصرين العرب لغرض طمأنة الكورد والمزيد من مؤامرات التعريب فعنصري عربي يتحدث هكذا (نحن أخوة الكورد ونعتبرهم جزءاً منا ونحن جزء منهم) (٢٤٨). ليس هذا محو لوجود الكورد؟ عدا هذا فأن العنصرين العرب يسعون دوماً لكي يجعلوا الحركة الوطنية الكوردية جزءاً من الثورة العربية وتاريخ العرب (الحركة الوطنية الكوردية هي جزء أصيل وعادل في الثورة العربية) (٢٤٩). هذه بعض أدبيات حزب البعث يتم نشره وتوجيهه. لا ينظرون الى القضية الكوردية لحد الآن كقضية سياسية بل يعتبرونها مشكلة هامشية وجانبية. في مقررات المؤتمر القطري السابع لقطر العراق لحزب البعث جاء (الحقوق القومية للكورد في الأساس هي حقوق ديمقراطية) (٢٥٠). ولكن حقيقة الأمر ليس كذلك. بل ان القضية الكوردية هي قضية سياسية لأنها قضية أمة جُزئت وأحتلت أرضه وتم اضطهاد أبنائه وينضال الكورد من أجل إستقلال وطنهم كردستان ووحدتها وحقوقها القومية السياسية وليس أي شيء آخر.

وهكذا فأن العنصريين العرب يسعون لتعريب كردستان من منطلقات فكرية ونظرية ويحاولون بكل السبل جعل الكورد جزءاً من الأمة العربية.

علينا جميعاً نحن الكورد العمل من أجل مناهضة وتعرية الأفكار العنصرية الفاسدة لهؤلاء العرب، وان فنتلك نظرياتنا الفكرية الخاصة لمواجهة هذه الأفكار الدخيلة والحاقدة.

٤- توعية الجماهير:

جريمة تعريب كوردستان هي جريمة كبرى تقترب ضد جميع الجماهير في كوردستان. لذا لا بد من توعية الجماهير وأفهامهم مخاطر التعريب.

وان يتم نشر وتوضيح كل ما يتعلق بالجوانب الخاصة بمؤامرة التعريب للجماهير لكي يكونوا على بينة من المؤامرات التي تحاك ضدهم ولكي يقوموا بواجبهم في المجابهة والدفاع عن أنفسهم. وعلى وسائل الإعلام أن تؤدي دورها على هذا الصعيد وأن تكون لديها برامجها الخاصة وتغطية الموضوع هذا بتقارير مفصلة تنشرها للجماهير. ومن الأمور المهمة والملحة إجراء وعقد ندوات ولقاءات مع الجماهير وخاصة اللاجئين والمرحليين منهم الى المناطق المحررة من كوردستان، والذين شملتهم حملة التعريب في المناطق التي لا يزال العنصريون العرب يمتلكون السلطة عليها.

وان يتم دوماً شحذ هم هؤلاء المرحليين ورفع معنوياتهم وان يتم الوعد لهم بأنه سيأتي يوم يعودون فيه الى أرض آبائهم وأجدادهم عندما تتم إزالة آثار التعريب في أملاكهم وأراضيهم التي طردوا ورحلوا منها. وان تتم كذلك مخاطبة العرب الذين استقدموا لكوردستان وتوطنوا فيها ان بقاءهم وقتي وزائل حتماً وان الأرض والمناطق التي توطنوا فيها هي ملك للكورد وليس لهم فيها أية حقوق (أنظر للوثائق ٧١ و٧٢). والعرب يعرفون كذلك.

(العشائر العربية التي قدمت الى أرض جنوب كوردستان خائفون ومصابون بالرعب دوماً، وهم لا ينعمون بالأمن والطمأنينة والأستقرار وهم يعرفون أنهم ضيوف طارئون غير مرغوب فيهم وأنهم محتلون لأرض كوردستان. وان أعمال وتصرفات النظام العراقي غير العادلة في الماضي تجاه شعبنا لم تستطع أبداً أن تقضي على وجودنا وطبيعي ان ذلك لن يدوم كذلك مستقبلاً) (٢٥١).

علينا أستنهاض الجماهير ليكونوا على أهبة الأستعداد دوماً لتحرير المناطق المحتلة من كوردستان وهذا حق طبيعي من حقوقنا العادلة ولقد سمحت الأديان والشرائع

السماوية بذلك وقد جاء في الكتاب العزيز (وأخرجوهم من حيث أخرجوكم) -سورة البقرة- ١٩١- وكذلك (فمن أعتدى عليكم فأعتدوا عليه بمثل ما أعتدى عليكم) - سورة البقرة- ١٩٤- وبموجب نصوص الآيات القرآنية الكريمة هذه للكورد الحق بأن يطردوا كل من جاء وأستوطن أرضه وأغتصب أملاكه، ومن الحق ان نواجه من ظلمنا بمثل ما أعتدى علينا. الكورد على مر تاريخه لم يظلم احداً بل أنه ظلم دوماً. وكان يدافع عن نفسه وفي سبيل إستحصال حقوقه المهذورة، لذا فأن الكورد متى ما حصلوا على حقوقهم لا يطمحون بالاستحواذ على ما للآخرين ولا يعتدون عليهم. ولقد كانت ثقافة وتربية الكورد دوماً هي ثقافة وتربية التضحية والدفاع والتسامح. ولكن ثقافة العرب كانت ثقافة وتربية الهجوم والإعتداء والنهب والسلب والإبادة.

هاتان الثقافتان مختلفتان ومتناقضتان، وجماهير الكورد وقد تربوا وآمنوا بثقافة ونهج خاص بهم لا يمكن ان يحدوا عنها.

الجماهير هم الذين يقررون مصيرهم في مواجهة التعريب. ولكن يجب ان يتم تنظيم وتدريب وتوجيه هذه الجماهير. وكلنا على إطلاع وافي ولا يمكن ان ننسى دور الجماهير في انتفاضة شعبنا المجيدة في ربيع عام ١٩٩١ في جنوب كوردستان. وتذكر كيف فر العرب الذين كانوا قد أستوطنوا كركوك ومخمور والمناطق الأخرى من كوردستان مرعوبين ومذعورين، وهذا تأكيد على ان هؤلاء العرب المحتلون لأرض الكورد يعرفون حقيقة ان هذه الأرض هي للكورد وليست لهم. وأن مصيرهم مرتبط بمصير النظام الذي أستخدمهم أداة لتنفيذ مخططات مؤامرة التعريب.

٥- الجالية الكوردية خارج الوطن:

تستطيع الجالية الكوردية خارج الوطن ان تتخذ خطوات مهمة وعملية لمواجهة تعريب كوردستان وذلك بالقيام بتظاهرات وأعمال إستنكار وإعتصامات وإضرابات أمام السفارتين العراقية والسورية في عواصم الدول الأجنبية لغرض أسترعاء إنتباه الرأي العام العالمي في الدول التي يقومون فيها بمثل هذه النشاطات. ويستطيعون كذلك تقديم مذكرات ورسائل الى الأمم المتحدة وقنوات الإعلام في الدول العظمى وخاصة الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي لتوضيح جرائم تعريب كوردستان وهي جرائم تندرج ضمن جرائم الإبادة الشاملة (الجينوسايد) ومرتكبوها يعتبرون في عداد

مجرمي الحرب. كما يستطيعون دوماً نشر مقالات وأحاديث ولقاءات في الصحف والمجلات وبلغات مختلفة لتوضيح جرائم التعريب لجماهير البلدان التي يتواجدون فيها. حتى يكون الرأي العام العالمي مطلعاً وملماً بما تقوم به السلطات العنصرية العربية في العراق وسوريا من مظالم وأعمال تندی لها جبين الإنسانية. لكي يتضامن أبناء شعوب الدول الأخرى مع أبناء شعبنا أكثر فأكثر. ومن الضروري عقد مؤتمرات وندوات حول تعريب كوردستان سواء للجالية الكوردية أو لمواطني الدول الأجنبية. وهذه الأعمال هي أيضاً صيغة من صيغ مجابهة التعريب. ولكن على أفراد الجالية الكوردية ان يقوموا بأعمالهم ونشاطاتهم على أساس أنهم كورد وليس على الصعد الحزبية وعليهم نزع لباسهم الحزبي وإرتداء زيهم القومي في مخاطبة جماهير هذه الدول.

٦- العلاقات مع المنظمات غير الحكومية (N. G. O):

من الضروري ان نوطد علاقاتنا مع المنظمات الدولية غير الحكومية وخاصة مع المنظمات الخاصة بمكافحة التمييز العنصري وحقوق الإنسان في العالم. وحضور مؤتمرات ونشاطات هذه المنظمات والمشاركة فيها بفاعلية وإبراز جوانب جرائم تعريب كوردستان ومخاطبها على الأرض والإنسان الكوردي. لكي يقوموا من جانبهم بالضغط على النظامين العنصريين العراقي والسوري وإجبارهم على التخلي عن الأساليب غير الإنسانية تجاه الكورد وتعويض المتضررين وعودة المرحلين الى مناطقهم وقراهم.

٧- جمع الوثائق والأدلة

من الضروري جمع وصيانة جميع الوثائق المتعلقة بحقوق شعبنا وخاصة سجلات التسجيل العقاري الخاصة بأراضي وعقارات وأملاك الكورد والمسجلة بأسمائهم وخاصة التي تعرضت لعملية التعريب. وكذلك سجلات الأحوال المدنية الخاصة بأبناء شعبنا. والقيام بإستنساخ نسخ منها وحفظها في محلات آمنة. وإعطاء نسخ منها للمنظمات الدولية والدول صاحبة القرار في المجتمع الدولي وكذلك منظمات حقوق الإنسان حتى يتأكد الجميع بأن هذه المناطق هي كوردية وتم منحها قسراً وضد رغبة الشعب الكوردي الى العرب كما من الضروري جمع وتوثيق جميع القرارات والمراسيم والأوامر الإدارية التي صدرت من الأنظمة العربية العنصرية والتي أستهدفت تعريب كوردستان. ومنها

أوامر وقرارات جلب العرب أفراداً وعشائراً الى مدن وقرى وأراضي كوردستان وتوطينهم فيها. وإعطاء نسخ من هذه الوثائق أيضاً الى الهيئات والدول التي نوهنا عنها آنفاً.

٨- دور الكتاب والمثقفين:

للكتاب والمثقفين دور مهم في تعرية وفضح جرائم تعريب كوردستان. ويجب تشجيع ومساعدة الكتاب والمثقفين مادياً ومعنوياً لنشر نتاجاتهم التي تعبر بوضوح عن جرائم تعريب كوردستان وآثارها النفسية والإجتماعية والإقتصادية والسياسية. وتشجيع الكتاب كذلك على إجراء تحقيقات صحفية ومقالات وتحليلات سياسية عن هذه المواضيع ونشرها في وسائل الإعلام المختلفة وإدانة سياسة النظامين العراقي والسوري وتوضيحها للجماهير.

وهذه هي المهمة الوطنية والقومية الأولى لهذه الشريحة من المجتمع شريحة (المثقفين والكتاب والصحفيين). وتشجيع طلاب الدراسات العليا في الجامعات الكوردستانية وفي الخارج لكي يبحثوا ويحضروا رسائلهم الجامعية والمختصة بجرائم التعريب وآثارها ومخاطبها وخاصة رسائل الماجستير والدكتوراه.

والمثقفون والكتاب هم الشريحة الحرة وتستطيع إبداء آرائها بحرية في جرائم التعريب وفضح نهج وأساليب النظامين العنصريين العراقي والسوري وبيان آرائهم في كيفية مواجهتها بجرأة.

٩- المعارضة العراقية والسورية:

لحد الآن ليس لدى المعارضة العراقية أو السورية موقف واضح وصريح تجاه تعريب كوردستان. (أنظر الى الوثيقة رقم ٧٣). يجب علينا العمل من أجل ان تكون للمعارضة في الدول المحتلة لكوردستان مواقف مشهودة وحازمة وواضحة تجاه مؤامرة تعريب كوردستان. وان يعلنوها صراحةً هل هم مع أو ضد مؤامرة تعريب كوردستان؟ حتى يعرف الكورد مواقفهم وإذا كانت مواقفهم هذه ضد مؤامرة التعريب فأن ذلك سوف يكون أحد المواقف المناهضة للأنظمة المحتلة وسيؤدي الى حصول تقارب ملحوظ بين الكورد والمعارضة في العراق وسوريا وستكون أسهامة مهمة في تعزيز النضال المشترك للقضاء على الأنظمة العنصرية العربية.

بعد محاولة النظام العنصري الفاشي العراقي ألقضاء على إنتفاضة شعب كوردستان وشعب العراق وبعد ان قام بمذابح جماعية وهجر عشرات الآلاف من شعب كوردستان وشعوب العراق وأزاء هذه الهجمة الشرسة التي توخت الأباداة الشاملة ولغرض الوقوف ضدها وحماية حقوق الأنسان قام مجلس الأمن الدولي بأصدار قراره المرقم ٦٨٨ في ١٩٩١/٤/٥ ضد النظام العراقي. وكان هدف القرار هو عدم السماح للنظام العراقي بالأستهانة بحقوق الأنسان كما كان سابقاً^(٢٥٢). وعلى أساس هذا القرار تتم الآن حماية المناطق المحررة من جنوب كوردستان. وعلى الكورد ان يشكلوا لجاناً خاصة لتفعيل هذا القرار وان يتم الضغط على مجلس الأمن الدولي لتوسيع دائرة الحماية لكوردستان بحيث تشمل جميع مناطق كوردستان وخاصة التي بقيت تحت رحمة النظام العراقي وتم تعريبها وان يتم إلحاقها وضمها لسلطة الكورد.

١١- تشكيل مفوضية (هيئة عامة):

لغرض مجابهة التعريب في كوردستان لا بد من تشكيل هيئة أو مفوضية عليا ترتبط مباشرة بحكومة كوردستان ويكون لها مندوبون على الصعيدين الدولي والعربي من أجل إدانة وإفشال مؤامرة تعريب كوردستان.

١٢- دعم اللجنة العليا لمناهضة تعريب كوردستان:

بتاريخ ١٣ كانون الثاني ٢٠٠٢ وفي مدينة أربيل تم تشكيل (اللجنة العليا لمناهضة تعريب كوردستان) وقد ساهم في تشكيل هذه اللجنة مجموعة من الشخصيات الوطنية المخلصة، وهذه اللجنة تمتلك برنامجاً خاصاً بها لإفشال مخططات ومؤامرات تعريب كوردستان وهي جادة ومستمرة في أعمالها. ونستطيع ان نقول ان هذه اللجنة هي المعبر الوحيد والنشيط الآن في كوردستان لمواجهة التعريب وفضح ممارسات النظام العراقي العنصري. (انظر الوثيقة رقم ٧١ و٧٢). ومن واجب جميع القوى والهيئات مساعده ودعم هذه اللجنة والأصغاء لدعواتها والمساهمة في نشاطها. وكانت اللجنة القيادية للأتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني YNDK قد دعت في عام ٢٠٠٠ لتشكيل هيئة أو مركز لمواجهة وإيقاف عمليات تعريب كوردستان وقد حاول جاهداً في سبيل ذلك (أنظر الوثيقة رقم ٧٦).

١٣- تغيير مناهج التعليم:

مناهج وبرامج التعليم في كوردستان والمطبقة حالياً في مدارس ومعاهد كوردستان لا تعبر مطلقاً عن الواقع التاريخي والجغرافي والإجتماعي والقومي لها. وهي غريبة ودخيلة ولا تمت بصلة للمجتمع الكوردستاني، ومن أجل بناء جيل كوردي مؤمن بأمتة يجب تغيير مناهج التعليم في جميع مراحل الدراسة بدءاً من رياض الأطفال وحتى الدراسات العليا في الجامعات. أنها لجرمة حقاً ان نرى أطفال الكورد وفي المناطق المحررة من كوردستان يقرأون ويتعلمون من كتب دراسية نفس المواضيع والمفردات المطبقة في بلدان الخليج العربي وليس في هذه المواضيع أي شيء يمت بصلة الى واقعهم ومحيطهم الذي يعيشون فيه. وان يطلعوا على صور تعبر عن الواقع الإجتماعي وعادات وتقاليد العرب وأزياءهم (الدشداشة والكفية والعقال العربي) بدلاً من ان يطلعوا على أزياء وعادات وتقاليد آبائهم وأجدادهم وأخوتهم في أجزاء كوردستان الأخرى، وبدلاً من دراسة جغرافية كوردستان يتم تعليمهم جغرافية أقطار الوطن العربي!!... الخ.

١٤- تأسيس مركز أكاديمي:

لغرض التدقيق والبحث والتحليل في سياسة تعريب كوردستان، أهدافها وبرامجها ونتائجها وتأثيراتها، من الضروري تأسيس مركز أكاديمي يختص بهذا الأمر... وكان الشهيد سريست محمود قد أقترح في حينه إقامة مثل هذا المركز وقد نشر ذلك وقال (ان برلمان وحكومة كوردستان يقومان بإدارة أجزاء مهمة من جنوب كوردستان، وعليها ان تسعى من أجل إقامة مركز ثقافي وعلمي وفكري أكاديمي واسع لدراسة عملية تعريب كوردستان، وكيفية التخطيط للدفاع ومواجهة هذه السمات غير الحضارية وان تسعى لإزالة جميع الآثار السلبية التي خلقتها هذه العملية على شعور وأحاساس شعبنا الكوردي)^(٢٥٣).

وكانت اللجنة القيادية في الأتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني YNDK قد أقترحت قبل ذلك إقامة مثل هذا المركز كأحد صيغ المجابهة ضد تعريب كوردستان^(٢٥٤).

١٥- مواجهة التعريب داخل كردستان:

بعد إنتفاضة شعبنا المجيدة في جنوب كردستان ربيع عام ١٩٩١ . ومع الأسف الشديد فقد قامت بعض الأطراف والتجمعات السياسية في كردستان بتأسيس بعض المراكز لنشر الثقافة العربية وتبديل الأسماء الكوردية بأسماء عربية ووفق أعذار غير مقنعة. ان من الواجب وضع حد لمثل هذه الأطراف لأنها تستهدف أصلاً النيل من الأمن القومي الكوردي وأضعاف الروح القومية وتنصب أعمالها أساساً الأضرار بشعبنا وان أعمالها أيضاً تعتبر جزءاً من عملية تعريب كردستان.

١٦- الغاء القوانين والقرارات المساهمة في عملية التعريب:

هنالك جملة من القوانين والقرارات والبنود الدستورية في سوريا والعراق تمهد الطريق لتعريب كردستان. ومن واجب الحقوقيين ورجال القانون الكورد الأكفاء العمل من أجل الغاء ومنع العمل بموجبها. والسعي من أجل تغيير جميع البنود القانونية والدستورية التي تنص على ان كردستان جزء من البلدان العربية المحتملة لكوردستان، فعلى سبيل المثال فإن (قانون الحكم الذاتي لمنطقة كردستان العراق) يعتبر جنوب كردستان جزءاً من أرض العراق وشعب كردستان جزءاً من الشعب العراقي. حيث جاء الفقرة (د) من المادة الأولى من القانون المذكور (المنطقة جزء لا يتجزأ من أرض العراق وشعبها جزء لا يتجزأ من الشعب العراقي) (٢٥٥).

وهي بعيدة عن الحقيقة والواقع حيث ان لا أرض كردستان ولا شعبها جزء من أرض وشعب العراق.

١٧- إستخدام القوة:

في حالة تطبيق جميع الصيغ التي أوردناها أعلاه. وإذا لم تؤد جميع الإجراءات الأنفة الى تحقيق أهدافها. فيجب علينا اللجوء الى القوة لتحرير المناطق التي تم تعريبها وإعادتها الى سيطرة حكومة كردستان. وطرد جميع العرب المستوطنين الذين أستقدموا الى أرض كردستان وأحتلوها، وهذا حق طبيعي لشعبنا الكوردي وقد سمحت به جميع الشرائع السماوية وخاصة الشريعة الإسلامية وكما ذكرناها في الفصول السابقة.

ومن أجل ذلك فيجب علينا تعبئة وتسليح الجماهير ذاتياً وأن تمارس حقها الطبيعي في التعبير عن إرادتها.

هذه النقاط والملاحظات التي ذكرناه هي جزء من البرامج التي علينا تنفيذها لمجابهة مؤامرة تعريب كردستان. ومن واجب جميع الأطراف ذات العلاقة والجماهير الكوردية السعي كلاً حسب طاقته وأسهاماته لتنفيذها.

ختاماً أود أن أقول ان حل القضية السياسية لشعبنا الكوردي في منطقة الشرق الأوسط من العوامل المهمة للقضاء على جميع الجرائم والمؤامرات التي تحاك ضد شعبنا الكوردي. وان حل هذه القضية لن تكون الا بتحرير أرض كردستان وإقامة كيان سياسي كوردي مستقل عليها، وأنداك فقط سوف ينعم شعبنا الكوردي بالأمن والطمأنينة ويمتلكون دولتهم القومية المستقلة ويستطيعون العيش أحراراً.

- ٩- ينبع تعريب كردستان من فكر عنصري عربي.
- ١٠- تعريب كردستان جريمة تدخل ضمن جرائم الإبادة الشاملة والتطهير العرقي (الجينوسايد).
- ١١- تعريب كردستان هجمة كبيرة ضد الأمن القومي الكوردي الآن ومستقبلاً.
- ١٢- أسهمت عملية تعريب كردستان في إضعاف الوعي والحس القومي الكوردي.
- ١٣- تعريب كردستان أثرت وتؤثر سلبياً على العلاقات الكوردية - العربية.
- ١٤- مجابهة تعريب كردستان واجب وطني وقومي يقع على عاتق جميع أبناء شعبنا الكوردي.

إستنتاجات

- في ختام بحثنا هذا يمكننا ان نلخص الموضوع في النقاط التالية:
- ١- ان هدف النظامين العربيين العراقي والسوري هو القضاء على شعبنا الكوردي وسلب أرضه.
- ٢- لم يكن للعرب وجود في كردستان قبل الفتوحات العربية الإسلامية. وان العرب قدموا لكوردستان مع موجة الفتوحات الإسلامية.
- ٣- لعملية تعريب كردستان مخاطر وآثار سلبية خطيرة على الخصائص القومية لأمتنا (الأرض / اللغة / التاريخ / العادات والتقاليد / الوعي المشترك).
- ٤- أستفاد النظامان العراقي والسوري من صيغ وسبل التعريب التي طبقها كل واحد منهم وأستوحى كل من الآخر جوانبها وطبقوها من جانبهم.
- ٥- مع الصاق جنوب كردستان بالعراق وغرب كردستان بسوريا أتخذت عملية التعريب صبغة سياسية.
- ٦- الأنظمة المتعاقبة التي جاءت الى دست الحكم في كل من العراق وسوريا مارست ورعت عملية التعريب وفق مخططات مدروسة ومبرمجة.
- ٧- الثروات الطبيعية في كردستان (النفط / الغاز الطبيعي / خصوبة الأرض وصلاحياتها للزراعة) من العوامل المهمة لعملية تعريب كردستان.
- ٨- ان تدمير القرى الكوردية الحدودية وترحيل أبناء شعبنا منها كان الهدف منها القضاء على التواصل بين الكورد في أجزاء كردستان المختلفة والمحتملة أرضاً وشعبناً. وقطع التواصل التاريخي والجغرافي والإجتماعي والإقتصادي الكوردي بين جميع الأجزاء.

ملحق الوثائق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



من / قيادة فـ ١
الى / قيادة فـ ٢ / قوات خالد بن الوليد

تاريخ الانشاء

١٩٨٨ / ٤ / ١٦

رقم النسخة

٢١٢٧

(٠) رسالتكم السرية والقوية ١٦٥ في ١٢ / ٤ / ١٩٨٨ الخاصة
بتمشيط منطقة قرداغ (٠) تطلب تزويدنا باء احتياجه لكم لغرض
السيطرة الكاملة على المنطقة حسب طلب القيادة العامة للقوات
السلحة (٠.٨) انيو" نا فوراً"

ودىتم للفضال

اللواء الركن

سلطان هاشم

قائد الفيلق الاول

١٩٨٨ / ٤ / ١٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



امسة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

وزارة الدفاع
باسة اركان الجيش
قيادة الفيلق الاول

من / قيادة فـ ٢ - قوات خالد بن الوليد
الى / قيادة فـ ١

تاريخ الانشاء

١٩٨٨ / ٤ / ١٥

رقم النسخة

١٦٦

(٠) يرجى تا* مين (٨) ثمانية طائرات هيليكوبتر مع ٢٠ عشرون
سيارة حمل لنقل اللوا* ٢٦ من منطقة بيره الحرون الى منطقة
قرداغ مع طلب تا* مين حماية جوية للعملية التي تم تحديدها
يوم ١٩٨٨ / ٤ / ٢٠ لتنفيذها (٠) انتم

العبيد الركن

عبدنان تا جسر


قائد قوات خالد بن الوليد

١٩٨٨ / ٤ / ١٥

وثيقة رقم (٢)

وثيقة رقم (١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



وزارة الدفاع
 رئاسة أركان الجيش

من / وزارة الدفاع / شعبية الامن
 الى / دائرة الامن العسكري
 للمعلومات / قيادة فل / ١

امته عربية واحدة
 ذات رسالة خالدة


رقم المنشىء

٤٨

تاريخ الانشاء


١٩٨٨ / ٤ / ٢١

(٠) تطلب ارسال لجنة امه منية من دائرتكم الى قيادة
 فل / ١ للقيام بواجبات خاصة تنجز المهمة بحسب
 ٢٠ ساعة (٠) انبوه نسا
 ودمتم في خدمة الحزب والثورة


 العميد
 محمد السقايد والدي
 مدير شعبية الامن العسكري
 ١٩٨٨ / ٤ / ٢١

وثيقة رقم (٤)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



وزارة الدفاع
 رئاسة أركان الجيش

من / فل
 الى / القيادة العامة للقوات المسلحة

امته عربية واحدة
 ذات رسالة خالدة


رقم المنشىء

١٤٢

تاريخ الانشاء

١٩٨٨ / ٤ / ٢٠

(٠) اثنا تمشيط منطقة قرداغ ثم القاء القبض على عدد
 ٢٥٠٠ الفان وخمسمائة مخرب وسبيل من الرجال والنساء
 مع الاستلاء على قطع الاسلحة والانتفاضة المدرجة اد نساء
 في منطقة قوبي قرداغ
 ١ - ١٠ عشرة اربي جي ٧
 ٢ - ٢٠٠ ما تان كلا شنكوي
 ٣ - ١٠٠٠ الف ربانة ومقرمعت
 (٥) تم الاحتفاظ بالاشخاص والاسلحة في مقر الفيلق
 تنتظر توجيهاتكم بصدده ذلك (٠) انبوه نا


 اللواء الركن
 قائد الفيلق الاول
 ١٩٨٨ / ٤ / ٢٠

وثيقة رقم (٣)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



من / قيادة فوق ٢

إلى / قيادة قبل ١

تاريخ الانشاء

١٩٨٨ / ٤ / ٢٣

رقم المنشور

١٥٢

(٠) بعد انتهاء عمليات منطقة قرداغ وتد مير كافة
القرى الموجودة في المنطقة تم الاستيلاء على ٢٥٠٠
الفان وخمسة أنواع من الماشية يحتفظ بها حالياً
في مقر اللواء / ٣٩ في بيبره مكرون (٠) اعلامنا
توجيهاتكم بصددها (٠) انبوه نسا
ودتمت لخدمة الحزب والثورة

العميد الركن

عدنان ناجي

قائد الفيلق الاول

١٩٨٨ / ٤ / ٢٣

وثيقة رقم (٦)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



من / قيادة فوق ٢ / قوات خالد بن الوليد

إلى / قيادة قبل ١

تاريخ الانشاء

١٩٨٨ / ٤ / ٢١

رقم المنشور

١٦٥

(٠) رسالتكم السرية والفورية ١٦٥ في ٢١ / ٤ / ١٩٨٨ (٠)
تم تنفيذ مضمونها من قبل اللواء ٣٩ وتم تسيط منطقة قرداغ
من قبل اللواء نفسها بتاريخ ٢٠ / ٤ / ١٩٨٨ (٠) انتهى

العميد الركن

عدنان ناجي

قائد قوات خالد بن الوليد

١٩٨٨ / ٤ / ٢١

وثيقة رقم (٥)

امعة عربية واحدة ذات رسالة خالدة

حزب البعث العربي الاشتراكي
« المكتب العسكري »
قيادة فرع عمورية العسكرية

سري للغاية

العدد: ٤٢ / ٤٨٧٠
التاريخ: ١٩٨٨/١٢/٢٢

الى / قيادة شعبة اربيل العسكرية
م / المسكن في محافظة التاميم

١٠٧٥٠ / ٢٢
١٩٨٨ / ١٢ / ٢٢

تحية رفاقية:

كتاب المكتب العسكري ٣١٩٤٩ فـ ١٩٨٨/١٢/١٧
طبا استمارة الانتقال الى محافظة التاميم الخاصه بنـ هـ حسين فارس هـ ذال المنسوب الى
فوج الحماية والحراسه / ٢٥
نرجو الاطلاع وتثبيت المعلومات عليها واعادتها لنا ٠٠٠٠ مع التقدير
ودمتم للنضال

المرتقات

٠١ استمارة
٠٢ كتاب نقل

نسخه الى /
المتابعه / مع الاوليات

سري للغاية

وثيقة رقم (٨)

بسم الله الرحمن الرحيم

من / القيادة العامة للقوات المسلحة
الى / قيادة الفيلق الاول

امعة عربية واحدة ذات رسالة خالدة

رقم الوثيقة: ٣ / م خ

تاريخ الانشاء: ١٩٨٨ / ٤ / ٢٣

(٠) رسالتكم السرية والفورية ١٤٢ في ١٩٨٨/٤/٢٠
يوزع المخيون والعملاء البالغه عدد هم / ٢٥٠٠ الفان
وخمسائة على النحو التالي (٠) الرجال يرسلون الى
قيادة فل ٤ (٥) النساء يرسلن الى قيادة فل ٣
(٣) الاطغال يرسلن الى معسكر نـ د ريب الـ روح في
تكريت (٠) يرسلون بصحبة با* مزين من قبيلنا و
بسيارات خاصة (٠) انتهت

م / خ
القيادة العامة للقوات المسلحة

١٩٨٨ / ٤ / ٢٣

وثيقة رقم (٧)

امسة عربية واحدة ذات رسالة خالدة

حزب البعث العربي الاشتراكي
« المكتب العسكري »
قيادة فرع عمرة العسكري
قيادة شعبة اربيل العسكرية

سري للغاية

العدد: ٢٣ / ٢٢
التاريخ: ٢ / ١ / ١٩٨٩

الى قيادة فرع عمرة العسكري
م / السكن في محافظة التأميم

تحية رفاقيه

كتابكم ٤٠٨٧٠ / ٢٣ في ١٩٨٨ / ١٢ / ٢٢
نعيد طيا استمارة الانتقال الى محافظة التأميم الخاصة بـ نـ ضـ حسين فارس هـ هذا
المنسوب الى مـ ح / ٢٥ بعد اكتمال ما مطلوب
يرجى التفضل بالاطلاع ٠٠ مع التقدير
ودمتم للنضال

المرفقات
١٠ استمارة

الرفيق
عبد الستار عطا الكبيسي

امين سر قيادة شعبة اربيل العسكرية

وثيقة رقم (١٠)

امسة عربية واحدة ذات رسالة خالدة

حزب البعث العربي الاشتراكي
« المكتب العسكري »
قيادة فرع عمرة العسكري
قيادة شعبة اربيل العسكرية

سري للغاية

العدد: ٢٣ / ٢٢
التاريخ: ١٥ / ١٢ / ١٩٨٨

الى / قيادة فرقة الاطراف العسكريه
م / السكن في محافظة التأميم

تحية رفاقيه :

كتاب قيادة فرع عمرة العسكري ٤٠٨٧٠ في ١٩٨٨ / ١٢ / ٢٢
طيا " استمارة الانتقال الى محافظة التأميم الخاصة بـ نـ ضـ حسين فارس هـ هذا المنسوب الى
مـ ح / ٢٥
نرجوا الاطلاع وتثبيت المعلومات عليها واخذتها الهظ
ودمتم للنضال

المرفقات
١٠ استمارة
٠٢ كتاب نقل

نسخة الى
قسم المتابعه

الرفيق
عبد الستار عطا الكبيسي
امين سر قيادة شعبة اربيل العسكريه

وثيقة رقم (٩)

امسة عربية واحدة ذات رسالة خالدة

حزب البعث العربي الاشتراكي
« المكتب العسكري »
قيادة فرع عمورية العسكرية

سري للغاية
العدد: ١٢٤ / ١٩٨٩
التاريخ: ١٩٨٩ / ١ / ١٦

الى / كافة قيادات الشعب العسكريه
البيروت / السكن في محافظة التأميم

٢٤ / ٢٤
١٩٨٩ / ١ / ١٦
تجهيه وثائقيه

كتاب المكتب العسكري / م / ع / ٢٢٢٠٥ / ٣٠ / ١٩٨٩ / ١ / ٢١
عنا الاجتراءات الخاصه بالمسكوبين الدرجه اسماهم في القامه العرفيه حيا .
نرجو الاسراع بهما الزاى على اصل الاجتراءه واعادتها لنا . . . مع التقدير
ود يتم للتصال

المرجعيات
() استناره
() قائمه

نسخه الى /
قسم التاييمه / مع الاولياء

الرفق
محمد سلمان حنظل
امين سر قياده فرع عمورية العسكري

وثيقة رقم (١٢)

امسة عربية واحدة ذات رسالة خالدة

حزب البعث العربي الاشتراكي
« المكتب العسكري »
قيادة فرع عمورية العسكرية
قيادة شعبة اربيل العسكريه

سري للغاية
العدد: ٧٥ / ٢٣
التاريخ: ١٩٨٩ / ١ / ١٦

الى / قيادة فرقة اربيل العسكريه
قيادة فرقة لبع ١ فل ٥ العسكريه
م / السكن في محافظة التأميم

حيزه وثائقيه :
كتاب قيادة فرع عمورية العسكري ١٢١٠ ف ١٩٨٩ / ١ / ١٠
عليها الاجتراءات الخاصه بالمسكوبين الدرجه اسماهم ادناه .
نرجو الاطلاع وبما ان الزاى على اصل الاجتراءه واعادتها لنا .
ود يتم للتصال .

٠١ رض سليم رضان علي ف ٣ لبع ١ فل ٥
٠٢ رع فلاح عبدالقادر جمعه مدرسة قتال فن ٢٣

المرجعيات
٠٢ استناره

نسخة الى
قسم التاييمه

الرفق
عبدالستار عطية الكبيسي
امين سر قياده شعبة اربيل العسكريه

١٢ / ٢

وثيقة رقم (١١)

حزب البعث العربي الاشتراكي
« المكتب العسكري »

امسة عربية واحدة ذات رسالة خالدة

سري للغاية

العدد: ٨٨ / / ٢٣
التاريخ: ١٩٨٩/٣/٥٧

قيادة فرع عمارة العسكري
قيادة شعبة ارجل العسكريه
قيادة فرقة لبع امل / ١٥ العسكريه

الى / قيادة شعبة ارجل العسكريه
الموضوع / السكن في محافظة التاميم

١٩٥٤ / ٢٢
١٩٨٩ / ١٢ / ١٤

تحية رفاقية

كتابتكم ٢٣ من ١٦ / ١٩٨٩ / ١ / ١٦

لا مانع لدينا من نقل نفوس نض مطوع سليم روضان علي المشبوب الى المع ١ مل / ٥
الى محافظة التاميم .
يرجى التفضل بالاطلاع مع التقدير .

ودمتم للنضال

المرفقات

١٠١ استمارة نقل نفوس

٩٩
الرفيق

محمود ندا سعد حمدا ن المعاشي
امين سر قيادة فرقة لبع امل / ١٥ العسكريه

وثيقة رقم (١٣)

قيادة فرع عمارة العسكري

الوجده	الاسم الكامل	الرتبه	ت
بطه ك م طح / ٤٨ / بطه ك ٩٢ حيف حاليا	سليم عبدالامير ابراهيم	ن ذ	٠١
ف ا ل ٥٠١	كريم قاسم حياوي	=	٢
ف ٣ لمخ ا عمل ٥	سليم روضان علي	=	٣
قاعدة صدام البويه	عبدالله عطيه مخرم	=	٤
ف ا ل ٨٥	عادل عبدالله عبيدان	ر ع	٥
س مقر ومخ ل ٩٢	عبدالحسن كسار مشنه	=	٦
مدرسة قتال فف ٢٢	فلاح عبدالقادر جمعسه	=	٧
مل م / ٦٦	محسن جاسم حمادي	ن ع	٨
ك الانذار والسيطره / ٣٢	محمد محمد احمد	=	٩

وثيقة رقم (١٢)

حزب البعث العربي الاشتراكي
« المكتب العسكري »
قيادة فرع عمورية العسكرية

امعة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
العدد: ٤٨٦٤ / ٢٢
التاريخ: ١٤ / ٢ / ١٩٨١

سري للغاية

الى / المكتب العسكري
الموضوع / السكن في محافظة التأميم

١٢٨٩ / ٤٢
١٣٩١ / ٤١٨٦

تحية رفاقية :

كتابكم ٢٤٧٦ في ١١٨٩ / ٢ / ٥٠
نعمد استشارة السكن الخاصة بالمعكرو على حمس رسول النسوب الى بحد ٢٤٨٨ م في ١١٨٨ وذلك لعدم
تواجد وحدته ضمن قاطعنا التنظيمي
يرجى التفضل بالاطلاع مع التقدير
ودمتم للفضال

المرقعات
٠١ استناره

الرفيق
محمد سلطان حسني
امين سر قيادة فرع عمورية العسكرية
١١٨٩ / ٢ / ٤٢

نسخه الى

قيادة فرع الرعيد العسكري / طيا * استشارتي السكن الخاصة بالمعكروين المدوح اسميهما ادناه وذلك لتواجد
وحدتيهما ضمن قاطعكم التنظيمي ٠٠٠ مع التقدير ٠٠٠ ودمتم للفضال
٠١ ن سر رعد حمس هاس علي / ٣٥ ل ٢٠٣
٠٢ ن ريد العالي محمد بداي / ١٨ ن ٣٨ / ٣٨

قيادة شعبة (أبريل) العسكرية / طيا * استشارات السكن الخاصة بالمعكروين الدرجه اسميهما بالذات
المرقعات طيا

نرجو تنهيت المعلومات عليها وبان رأيكم بمدد انتقالهم الى المحافظات
اعلاه واعادتها اليها واعلاظنا ٠٠٠ مع التقدير ٠٠٠ ودمتم للفضال

المرقعات
٠١ قائمه
(<) استناره

التابعه / للتحقيب

وثيقة رقم (١٥)

حزب البعث العربي الاشتراكي
« المكتب العسكري »
قيادة فرع عمورية العسكرية
قيادة شعبة اهلل العسكرية

امعة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
العدد: ١٠٦٥ / ٢٣
التاريخ: ١٥ / ٢ / ١٩٨١

سري للغاية

الى / قيادة فرع عمورية العسكرية
م / السكن في محافظة التأميم

١١١٠ / ٣٣ في ١٩٨٩ / ١ / ١٠
نعمد طيا مرقعات كتابكم اعلاه بعد اكمال ما حمل
يرجى التفضل بالاطلاع مع التقدير
ودمتم للفضال

المرقعات
٠٢ استناره

الرفيق
محمد الستار عطا الكبيسي
رئيس امين سر قيادة شعبة اهلل العسكرية
١٥ / شباط / ١٩٨٩

وثيقة رقم (١٤)

حزب البعث العربي الاشتراكي
 القلعة العسكرية *
 قيادة فرج عمرية العسكرية
 قيادة فصيحة اربيل العمكية

اسم عربية واحدة كان رسالة خاتمة
 سرى قنابة
 القنابة: ٩٠٨ / ٢٢
 التاريخ: ١١٨٩ / ٢ / ٨

الى / قيادة فرج عمرية العسكرية
 الزينون / القنابة
 رقم: ٢

تحية وانتميه

كاتبكم ٢٠١٢ / ٢٩ / ١١٨٩ / ١ / ٢٨

لقد اعلنكم بانكم تم الحاق مهندي بحت كاتبكم اعلاه الى وحداتهم الجديدة وطما * نسخة من
 كتاب القنابة *
 يرجى التفضل بالاطلاع مع التذير ...
 ودعكم للتفضل

البرقعة ت
 ٠٢ كتاب قنابة

عبدالمبارك عبد الكبيسي
 لـ / أمين سر قيادة فصيحة اربيل العمكية
 ٨ / قنابة / ١١٨٩

وثيقة رقم (١٦)

قيادة فرج عمرية العسكرية

الوحدة	الاسم الكامل	الرتبة	ت
فا ٢ ل ٦٠٢	رعد حسن عباس علي	ن ض	١
س قرومخ لمخ ١ قنل ٥	عبد الامير محسن لفته	=	٢
ل ١٨ ق ق / ٢٨	عبد الخالق محمد بداي	=	٣
فوج الحمايه والحراسه ٢٩	سعد كريم احمد	رع	٤
ك انذار وسيطره / ٢١	نعيم عباس خميس	=	٥
قاعدة صدام الجويه	حمد وحيد محبوب	=	٦
قاعدة صدام الجويه	عصام يونس ابراهيم	ع	٧
س قرومخ ل ٥٠٩	عماد عامر محسن	=	٨
بط ٢ ك م فق / ١١٨	علي حسين رسول	=	٩
مستشفى اربيل العسكري	ثامر عبد الامير	ج ط	١٠
ل ٩٨	عبد الحمزه حميد كلهكل	طوع	١١

وثيقة رقم (١٥)

سيه رنا فيه

الى / قيادة فرقة اربيل العسكرية
قيادة فرقة لواء نواكشوت العسكرية

٣ / الكتيبة في محافظة التميم

كلمة قيادة فرقة اربيل العسكرية ٤٨٦٤ في ١٤ / ١٢ / ١٩٦٩
طرح الاستمارات التي منتهى بالعثريين المدرجين اسماؤهم اوساه
والسوية لقفوا اهلهم التظهير
زجوا التفتيش بالاطلاع وبيانات رايلم على اهل الاستمارات والاداريات التي
وتمت للقال

١ - ن من عبد الامير حسن لغناه سري بفرقة لواء

٢ - حبل نامر عبد الامير م. ا. م

البعث العربي الاشتراكي
وحدة حرية اشد ٣٠٠
لواء شعبية اربيل
الفرقة

عبد الكاظم الخط الملبس
امير سري تيا ده شعبه اربيل العسكري

المرتمقات
١٢ استماره

تتم التابعه

تم برضاة وبعثت من اربيل ودره (م) لواء لواء ١٢ / ١٩٦٩

حزب البعث العربي الاشتراكي

« المكتب العسكري »

قيادة فرقة اربيل العسكرية

قيادة شعبية اربيل العسكرية

قيادة فرقة لواء ٥ العسكرية

سري للغاية

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة

الرقم: ٢٢ / ١٨٨

التاريخ: ٢٠ / ٢ / ١٩٨٩

الى / قيادة شعبية اربيل العسكرية
الموضوع / السكن في محافظة اربيل

١٤٤٨ / ٤٢

١٩٦٩٢٠١٢٠

تحية رفاقه

=====

تاريخكم / ٢٣ / ١٠٨٣ في ١٦ / ٢ / ١٩٨٩

نعيد طيبا الاستشارة الخاصه للمدعو ن من عبد الامير محسن لغناه ، حيث لا توافق

على سكن العوا اليه في محافظة التميم للاسباب التاليه .

١ - موضوع تحت المراقبه .

٢ - اعدام ابن عمته لانتدائه الى عصابة حزب الدعوة العميل .

٣ - اعتقل شقيقه المجرم جليل محسن لغناه لانتدائه الى عصابة حزب الدعوة العميل .

٤ - نصير مطوى قيده لهويه من الجيش .

يرجى التفهيم بالاطلاع من التقديري .

ودمتكم للنفال .

المرتمقات

=====

استشارة

٤٩

الرفيق

محمود ندا سعد حدان المعاضدي

امين سر قيادة فرقة لواء ٥ العسكرية

/ شباط / ١٩٨٩

حزب البعث العربي الاشتراكي
 « المكتب العسكري »
 قيادة فرع عمرة العسكري

امه عربية واحدة ذات رسالة خالدة
 القدد: ١٢٢ / ٢٢
 التاريخ: ١٩٨٩ / ٢ / ٢٢
 ١٦ / رجب / ١٤٠٩ هـ

سري للغاية
 الى / قيادة شعبية اربيل العسكريه
 م / السكن في محافظة التاميم

كتابكم ١١٩٢ / ٢٢ فـ٢٢ - ١٩٨٩ / ٢ / ٢٢
 طيبا الاستماره الخاصه بن*ش جليل بداى اريف الفسوب الى
 م*اس*م الشماليه *يشان نقل نفوسه الى محافظه التاميم
 بعد اكمال ما مطلوب
 للتفتيش بالاطلاع مع التقدير
 ودمتم للنضال

المرفقات

 ٠١ استماره

الرئيدي
 فوزي عبدلك
 امين سر قيادة فرقة الاطراف العسكريه
 ١٩٨٩ / ٢ / ٢٢

وثيقة رقم (٢٠)

حزب البعث العربي الاشتراكي
 « المكتب العسكري »
 قيادة فرع عمرة العسكري

امه عربية واحدة ذات رسالة خالدة
 القدد: ١٢٢ / ٢٢
 التاريخ: ١٩٨٩ / ٢ / ٢٢
 ١٦ / رجب / ١٤٠٩ هـ

سري للغاية
 الى / قيادة شعبية اربيل العسكريه
 م / السكن في محافظة التاميم

كتاب المكتب العسكري السري للغاية ٢١١٩ فـ٢٢ / ٢ / ٢٢
 طيا استماره الانتقال الى المحافظه اعلاه الخاصه بن*ض محمد سرعني
 المنسوب الى م د / ٩
 نرجسو تثبيت المعلومات وختمها واعادتها اليها ٠٠٠٠ مع التقدير
 ودمتم للنضال

المرفقات

 ٠١ استماره

الرئيدي
 محمد سلمان حبيبي
 امين سر قيادة فرع عموره العسكري
 ١٩٨٩ / ٢ / ٢٢

نسخه الى /
 المتابعه / مع الاوليات
 سري للغاية

وثيقة رقم (١٩)

حزب البعث العربي الاشتراكي
الكتبة العسكرية
قيادة فرع عمورية العسكرية
قيادة فرقة اربيل العسكرية

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الرقم / ١٣ / ١٤٩
التاريخ / ١٨ / ٣ / ١٩٨٩ م
شعبان / ١٤٠٩ هـ

إلى / قيادة شعبة اربيل العسكرية

استشارة السكن في محافظة التاميم

٤٢٨٤ / ٤٢
١٩٩١٢٢

تحديد رقاقة

كتابكم ١٠٨٣ / ٢٣ فـ ١٩٨٩ / ٢ / ١٦

نعيد طياً استشارة السكن في محافظة التاميم الخاصة بجدول نامر عبد الأمير حسن المنسوب
إلى مستشفى اربيل العسكري حيث لا مانع لدينا من الجانب التنظيمي لنقل سكنه إلى المحافظة اعلاه.
يرجى التفعل بالاطلاع ٠٠٠ مع التقدير
ودتم للنفسال

المرفقات
٠١ استشارة

طارق زيادة صالح
أمين سر قيادة فرقة اربيل العسكرية
١٩٨٩ / آذار / ١٦

وثيقة رقم (٢٢)

حزب البعث العربي الاشتراكي
الكتبة العسكري
قيادة فرع عمورية العسكرية
قيادة شعبة اربيل العسكرية

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

سري للغاية

القعد: / ١٣ / ١٤٥٢
التاريخ: / ٧ / ٢٧ / ١٩٨٩ م
٤١ / رجب / ١٤٠٩ هـ

إلى / قيادة فرع عمورية العسكري
تاميم / السكن في محافظة التاميم

تحية رداية:

كتابكم / ٢٣ / ٦٠٣٨ فـ ١٩٨٩ / ٢ / ٢٢

نعيد طياً استشارة الانتقال إلى محافظة التاميم الخاصة بجدول محمد مرعي حسن
المنسوب إلى ف. ١٠٠ / ٩ / ١٠٠ لكون وحدة الموطن اليه ليست ضمن قاطعة التنظيم
يرجى التفعل بالاطلاع ٠٠٠ مع التقدير
ودتم للنفسال

المرفقات
٠١ استشارة

عبد الستار عطش
أمين سر قيادة شعبة اربيل العسكرية
١٩٨٩ / شباط / ١٠ م

وثيقة رقم (٢١)

قيادة فرع عمورية العسكري

رعد عبد معيوف	رع	١٠
جبار رداد حسين	نض	٢
حازم محمد ناصر	ع	٣
محمد عبد النبي عيسى	ع	٤
مهدى هادي كاظم	ع	٥
صلاح هادي حمزه	ع	٦
كاظم جاسم داخيل	نض	٧
جاسم فارس عداي	ج اول	٨
كاظم لفته حسن	نض	٩
رسن خلف عبد الله	نض	١٠
كريم حردان عزيز	رع	١١
محمد مجيد عيسى	رع	١٢
عباس عبد الكريم حمادي	ج اول	١٣
مال الله مهدي جبر	نض	١٤
خالد محمد حامد	نض	١٥

وثيقة رقم (٢٣)

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة

حزب البعث العربي الاشتراكي

«الكتب العسكري»

قيادة فرع عمورية العسكري

سري للغاية
العدد: ٢٣ / ٢٠٦٠
التاريخ: ١٨ / ٣ / ١٩٨١
١١ / شعبان / ١٤٠١ هـ

الى / كاتبة قيادات الشعب العموريه / جليل
م / السكن في محافظة التأميم

٤٢ / ٤٥
١٤١ / ١٩٦٩

تحية وفاتية:

كتاب الكتب العسكري / م / ٣٠ / ٧١٧٨ في ٢ شعبان ١٤٠١ هـ الموافق ١٩ / ٣ / ١٩٨١ م
فيها استشارات الانتفال الى محافظة التأميم الخاصة بالراتب المدرجه اسمائهم في القائمة المرفقة «ب»
نرجو بيان رأيكم وتثبيت المعلومات واتادتها البنائة مع التقدير

ودمتم للنضال

المرفقات

(١) قائمه

(٢) استشاره

الرئيس
عبد سلطان جبر عيسى

امين سر قيادة فرع عمورية العسكري

١٨ / ٣ / ١٩٨١

نسخه الى

التابعه / مع الاوليات

وثيقة رقم (٢٣)

حزب البعث العربي الاشتراكي
« المكتب العسكري »
قيادة فرع عمرة العسكري
قيادة شعبة اربيل العسكرية

اسمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة

سري للغاية

العدد: ١٢٣ / ١٨٩ -
التاريخ: ١٩٨٩/٣/٢٢
١٥ شعبان ١٤٠٩

الى / قيادة فرع عمرة العسكري
م / السكن في محافظة التأميم

تحية رفاقية

كتابتكم ٤٨٦٤ / ٣٣ فـ ١٩٨٩ / ٢ / ١٤

٠١ نعيد طيا استشارة السكن الخاصة بـ ج طائر عبد الامير المنسوب الى م ا ج بعد المصادقة عليها .

٠٢ نعيد طيا استشارة السكن الخاصة بـ ن عبد الامير محسن لغته المنسوب الى س م ق ر ل ج ا ف ل ه ولم يتم المصادقة عليها للاسباب التالية :

٠١ اعتقل شقيقه المرحوم جليل محسن لغته لانتدائه الى عصابة حزب الدعوة العمول بـ موضوع تحت المراقبة

٠٢ نصهر مطوى القيد لهويته من الجيش

٠٣ اعدم ابن عمته لانتدائه الى عصابة حزب الدعوة العمول

يرجى التفضل بالاطلاع م م التقدير
ودمتم للنضال

المرفقات
١٠٢ استشارة

الرفيق
عبد الستار عطا الكبيسي
امين سر قيادة شعبة اربيل العسكري
١٩٨٩ / آذار / ٢٢

وثيقة رقم (٢٥)

حزب البعث العربي الاشتراكي
المكتب العسكري
قيادة فرع عمرة العسكري

مخبري للذخيرة
١٩٨٩ / ٢ / ٢٢
التاريخ: ١٩ / صفر / ١٤١٠
١٩٨٩ / ٢ / ٢٢

٧٤٢٨ / ٢١
١٩٨٩ / ٢ / ٢٢

الى / المكتب العسكري
الموضوع / المدن في محافظة التأميم

تعهد رفاقية :

كتابتكم سري للذخيرة ٢٤٠٨ فـ ١٩٨٩ / ٢ / ٢٠

نعيد طيا استشارة انتقال الى المحافظة اعلاه والخاصة بـ ن س م طيبي سهام يوسف ودكتور احمد م تراجيد سريه واجابات / ٢٣٣ مستقله ضمن قاطنة الانتطوي

يرجى التفضل بالاطلاع م م التقدير
ودمتم للنضال

الرفيق
عبد الستار عطا الكبيسي
الرفيق
عبد الستار عطا الكبيسي
امين سر قيادة فرع عمرة العسكري
١٩٨٩ / ٢ / ٢٢

نسخة الى
قيادة شعبة اربيل العسكري / كتاب المكتب العسكري اعلاه طيا " استشارة الانتقال الى محافظة التأميم الخاصة بالمدن التي لم يرد اسمها في التنازل المرفق طيبي " يرجى الاطلاع وتثبيت ابيكم والمسئولية المذكورة على اربيل الاستشارة بـ م ختمها بختم المنظمة الحزبية والاطلاع م م التقدير
ودمتم للنضال

المرفقات
١٠٢ استشارة

٢٤

وثيقة رقم (٢٤)

امعة عربية واحدة ذات رسالة خالدة

حزب البعث العربي الاشتراكي
« المكتب العسكري »
قيادة فرع عمرة العسكري
قيادة شعبة اربيل العسكريه

سري للغاية

العدد: ١٨٩ / ٢٠٠٦
التاريخ: ١٤ شعبان ١٤٠٩

الى / قيادة فرقة لبح ١٥ العسكريه
قيادة فرقة ل ٤٣١ العسكريه
م / السكن في محافظة التاميم

تحية رفاقه

كنا ب قيادة فرع عموره العسكري ٩٦٠٣ / ٣٣ فـ ١٨ / ٣ / ١٩٨٩
طيا استشارتي الانتقال الى محافظة التاميم الخاصه بالمراتب المدنيه اسبغت ايام
نرجو بيا ن راكم وتثبيت المعلومات واطادتها اليها بالسرعه الممكنه مع التقدير
ودمتم للتمثال

٠١ ن ض كاظم لفته حسن ل ٤٣١
٠٢ ن ض خالد حمده حامد ل ١ لبح ١٥

الرفيق
عبد المتار عطا الكهيسي
امين سر قيادة شعبة اربيل العسكريه
١٨٩٣ / ٤٧

نسخه الى /
قسم المتابعه

وثيقة رقم (٢٧)

امعة عربية واحدة ذات رسالة خالدة

حزب البعث العربي الاشتراكي
« المكتب العسكري »
قيادة فرع عمرة العسكريه

سري للغاية

العدد: ٢٢ / ٨٧٥
التاريخ: ١٩٨٩ / ٣ / ٢٦
١٩ / شعبان ١٤٠٩ هـ

الى / قيادة شعبة اربيل العسكريه
م / السكن في محافظة التاميم

٢٢ / ٥٨٩
٢١ / ١٩٦٩

تحية رفاقه :

سأب المكتب العسكري السري للغاية ٧١٧٨ فـ ١٩٨٩ / ٣ / ١٩
طيا " استشارة الانتقال الى محافظة التاميم الخاصه بن ض بخت كاظم مهدي المنسوب الى فد و ١٦ /
نرجو الاطلاع وتثبيت المعلومات عليها واعادتها اليها مع التقدير
ودمتم للضال

المرقعات
٠١ استشارة

الرفيق
عبد سلمان حمده
امين سر قيادة فرع عموره العسكريه
١٩٨٩ / ٣ /

نسخه الى
المتابعه / مع الاوليات

وثيقة رقم (٢٦)

حزب البعث العربي الاشتراكي
 «الكتبة العسكري»
 قيادة فرع عمورية العسكري
 قيادة شعبة اربيل العسكري

سري للغاية

القدد: ٢٣ / ٤٤
 التاريخ: ٤٨ آذار ١٩٨٩
 شعبان ١٤٠٩ هـ

الى / قيادة شعبة اربيل العسكرية

استشارة السكن في محافظة التاميم

٤٢ / ٤٧٨٤
 ١٩٨٩ / ٢

تحية رفاقه:

كتابكم ١٠٨٣ / ٢٣ في ١١ / ٢ / ١٩٨٩
 نعيد طيا استشارة السكن في محافظة التاميم الخاصة بجدو ط ثامر عبد الامير حسن المنسوب
 الى مستشفى اربيل العسكري حيث لا مانع لدينا من الجانب التنظيمي لنقل سكنه الى المحافظة اعلامه
 يرجى التفعل بالاطلاع ٠٠٠ مع التقدير
 ودمتم للنضال

المرقعات
 استشارة

طارق زبيادة صالح
 امين سر قيادة فرقة اربيل العسكرية
 ١٩٨٩ / ٢ / ١١

وثيقة رقم (٢٩)

حزب البعث العربي الاشتراكي
 «الكتبة العسكري»
 قيادة فرع عمورية العسكري
 قيادة شعبة اربيل العسكري

سري للغاية

القدد: ٢٣ / ٤٤
 التاريخ: ٤٨ آذار ١٩٨٩
 شعبان ١٤٠٩ هـ

الى / قيادة فرقة اربيل العسكريه
 م / السكن في محافظة التاميم

تحية رفاقه

كتاب المكتب العسكري السري للخله ٧١٧٨ في ١٩ / ٣ / ١٩٨٩ المبلغ الهبط بكتاب قيادة
 فرع عمورية العسكري ١٠٨٢٢ / ٣٣ في ٢٦ / ٣ / ١٩٨٩
 طيا استشارة الانتقال الى محافظة التاميم الخاصه بن ض بخت كاظم هادي المنسوب
 الى فرع الدفاع والواجبات / ١٦
 نرجو الاطلاع وتثبيت المعلومات طيها لاطادتها الهبط ٠٠٠ مع التقدير
 ودمتم للنضال

المرقعات
 استشارة

الرفيق
 عميد السطار رضا الكبيسي
 امين سر قيادة شعبة اربيل العسكريه
 ١٩٨٩ / ٣ / ٤٤

قسم التاميم

وثيقة رقم (٢٨)

حزب البعث العربي الاشتراكي
المكتب العسكري
قيادة فئس عمورية العسكري
قيادة شعبه آر بيل العسكري
قيادة فرقة ل ٤٣ العسكري

اسمه عربيه واحده
ذات رساله خالده
العدد / ٣٣ / ٤٧
التاريخ / ٤ / ١٩٨٩
١٤ شعبان / ١٤٠٩

الى / قيادة شعبه آر بيل العسكري
الموضوع / السكن في محافظة التأميم

٢٨٦٦/٤٢
١٩٨٩/٤/٦
تحية رفاقيه :

كتابتكم ٢٣ / ٢٠٠٦ فـــ ٢٨ / ٣ / ١٩٨٩
تعبير طيباً أستباره الانتقال الى محافظة التأميم الخاصه بالنصيرين من
كاظم لفته حسن المنسوب الى ف ا ل ٣١ بعد تثبيت بيان الرأي
والعملومات .
يرجى التفضل بالاطلاع مع التقدير ودمتم للانضال

المرفقات:
(١) أستباره

الرفيق
جباري صالح موحان العكيلى
أمين قيادة الفرقة
١٩٨٩ / ٤ / ٥

وثيقة رقم (٣١)

حزب البعث العربي الاشتراكي
المكتب العسكري
قيادة فرع عمورية العسكري
قيادة شعبه آر بيل العسكري
قيادة فرقة ل ١٥ العسكري

اسمه عربيه واحده
ذات رساله خالده
العدد / ٣٣ / ١١٧
التاريخ / ٤ / ١٩٨٩

الى / قيادة شعبه آر بيل العسكري
الموضوع / السكن في محافظة التأميم

٢٨٦٦/٤٢
١٩٨٩/٤/٤
تحية رفاقيه

كتابتكم ٢٣ / ٢٠٠٦ فـــ ٢٨ آذار ١٩٨٩
لما نسع لدينا من نقل نفوس من خاله محمد حامد المنسوب الى ف ا ل ١٥ / ف / ٥
الى محافظة التأميم .
يرجى التفضل بالاطلاع مع التقدير ودمتم للانضال

المرفقات
٠١ استارة

٩٠٩
الرفيق
محمود ندا سعد حمدان المعاضدي
امين سر قيادة فرقة ل ١٥ العسكري
نيسان ١٩٨٩

وثيقة رقم (٣٠)

حزب البعث العربي الاشتراكي
« المكتب العسكري »
قيادة فرع عمورية العسكرية
قيادة فرقة اربيل العسكرية

امعة عربية واحدة ذات رسالة خالدة

سري للغاية

القُدود: ٢٣ / ١٩٨٩ / ٤ / ٢٨
التاريخ: ١٩٨٩ / ٤ / ٢٨
رمضان ١٤٠٩

الى / قيادة شعبة اربيل العسكريه
م / استمارة السكن في محافظة التاميم

٢٤٤٤ / ٤١٦٩١ / ٢٤٤٦ / ٢٤٤٦

تحية رفاقه

كتابتك م ٢٣ / ١٦٠٣ في ١٨ / ٣ / ١٩٨٩
نعيد اليكم استمارة الانتقال الى محافظة التاميم الخاصة بالمراتب المدونة اسمهما
التي ف د و ١٦٦ حيث لا مانع لدينا من نقله الى محافظة التاميم من الجادب التطيبي
يرجى التفضل بالاطلاع مع التقدير

ودمتم للنضال

المرفات
١ استماره

طريق زياده صالح
امين
١٩٨٩ / ٤ / ٢٨

وثيقة رقم (٣٣)

حزب البعث العربي الاشتراكي
« المكتب العسكري »
قيادة فرع عمورية العسكرية
قيادة شعبة اربيل العسكريه

امعة عربية واحدة ذات رسالة خالدة

سري للغاية

القُدود: ٢٣ / ١٩٨٩ / ٤ / ٢٨
التاريخ: ١٩٨٩ / ٤ / ٢٨
رمضان ١٤٠٩

الى / قيادة فرع عمورية العسكريه
م / السكن في محافظة التاميم

٢٤٤٤ / ٤١٦٩١ / ٢٤٤٦ / ٢٤٤٦

تحية رفاقه

كتابتك م ٢٣ / ١٦٠٣ في ١٨ / ٣ / ١٩٨٩
نعيد اليكم استمارة الانتقال الى محافظة التاميم الخاصة بالمراتب المدونة اسمهما
التي ف د و ١٦٦ حيث لا مانع لدينا من نقله الى محافظة التاميم من الجادب التطيبي
يرجى التفضل بالاطلاع مع التقدير

١ ن. ن كاظم اعنه حسن
٢ ن. ن خالد حمده طامه

٤٣
١٥٠٥

المرفات
١٢ استماره

الربيعي
عبد الستار عطا الكهسي
من سر قيادة شعبة اربيل العسكريه
١٩٨٩ / ٤ / ٢٨

وثيقة رقم (٣٢)

حزب البعث العربي الاشتراكي
« المكتب العسكري »
قيادة فرع عمورية العسكرية

امعة عربية واحدة ذات رسالة خالدة

سري للغاية

العدد: ١٥٨٠٩ / ٩٥
التاريخ: ١٩٨٩ / ٤ / ٢٦
٢٠ / رمضان / ١٤٠٩

الى / قيادة شعبة اربيل العسكرية
الموضوع / السكن في محافظة التأميم

٢٢٧٨ / ٩٢
١٩٨٩ / ٤ / ٢٦

تحية رفاقه

بسم المكتب العسكري ١٠٢٠٢ فـ ١٩٨٩ / ٤ / ٢٦
طبا استشارة السكن الخاصه بن شعيد الامير محسن لقتسه المنسوب
الى « عمورية مقر ومنع الامن الاول فل ه »
نرجو الاطلاع وتثبيت المعلومات عليها واعادتها اليها
ودتم للنضال

المرقات:
٠١ استشارة

الرفيق
عبد سلمان حنيدى
امين سر قيادة فرع عمورية العسكري
١٩٨٩ / ٤ / ٢٦

نسخه الى /
المتابعه / مع الاوليات

وثيقة رقم (٣٥)

حزب البعث العربي الاشتراكي
« المكتب العسكري »
قيادة فرع عمورية العسكرية
قيادة شعبة اربيل العسكرية

امعة عربية واحدة ذات رسالة خالدة

سري للغاية

العدد: ٢٢٣ / ٢٢
التاريخ: ١٩٨٩ / ٤ / ٢٥
١٥ رمضان / ١٤٠٩ هـ

الى / قيادة فرع عمورية العسكري
م / استشارة السكن في محافظة التأميم

٢

تحية رفاقه

كاتبك ١٠٨٧٢ / ٢٣ فـ ١٩٨٩ / ٣ / ٢٦
نعيد طبا استشارة الانتقال الى المحفوظه اعلامه الخاصه بن شخيت كاظم محمدي
المنسوب الى فد و ١٦ بعد اكمال ما مطلوب
يرجى التفضل بالاطلاع من التقدير
ودتم للنضال

المرقات
٠١ استشارة

الرفيق
عبد الستار عطا الكبيسي
امين سر قيادة شعبة اربيل العسكري
١٩٨٩ / ٤ / ١٤

وثيقة رقم (٣٤)

امه عربية واحدة ذات رسالة خالدة

حزب البعث العربي الاشتراكي
« المكتب العسكري »
قيادة فرع عمورية العسكري

سري للغاية

العدد: ١٧٢٢٠ / ٢٢
التاريخ: ١٩٨٩ / ٥ / ٢٤
٢٨ / رمضان / ١٤٠٩

الى قيادة شعبة (أربيل) العسكرية
الموضوع / السكن في محافظة التأميم

٣٥٧٢ / ٤٢
٩٨٩ / ٥ / ١٨

تحية رفاقه

كتاب المكتب العسكري م/ع/٣٠/١٢١٨٤ قسبي ١٩٨٩/٤/٢٠
طيسا الاستمارات الخاصة بالمسكربين المدرجه اسمائهم في القامه المرفقه طيا
نرجسو تثبيت المعلومات عليها وبيان رأيكم بحدود انتقالهم الى المحافظه اعلاه واعادتها اليها
بمسح التقديري

ودمتم للنضال

المرفقات:
١. قائمه
٣. استماره

نسخه الي /
المتابعه / مع الاوليات

الرفيقي
عبد سلمان حبشدي
امين سر قيادة فرع عمورية العسكري
١٩٨٩/٥/٢٤

وثيقة رقم (٣٧)

امه عربية واحدة ذات رسالة خالدة

حزب البعث العربي الاشتراكي
« المكتب العسكري »
قيادة فرع عمورية العسكري
قيادة شعبة اربيل العسكريه

سري للغاية

العدد: ٢٣ / ٢٣٠ / ٢٧٢٠
التاريخ: ١٩٨٩ / ٤ / ٢٠
٢٤ / رمضان / ١٤٠٩

الى / قيادة فرقة لمح ١٥ العسكريه
م / السكن في محافظة التأميم

تحية رفاقه

كتاب قيادة فرع عمورية العسكري ١٥٨٠٦ قسبي ٢٦ / ٤ / ١٩٨٩ كتابكم ١٨٨ في ٢٠ / ٢ / ١٩٨٩
نعيدا ستارة السكن الخاصه به ن عن هذا الامر محسن لفته المنسوب الى سوية مقرر منح لمح ٥
نرجسو الاطلاع وتثبيت المعلومات على اصل الاستماره وبيان رأيكم ٠٠٠ من التقديري
ودمتم للنضال

المرفقات
١٠١ استماره

الرفيقي
عبد الستار عطا الكهسي
امين سر قيادة شعبة اربيل العسكريه
١٩٨٩ / ٤ / ٢٠

وثيقة رقم (٣٦)

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة

حزب البعث العربي الاشتراكي
« المكتب العسكري »

سري للغاية

قيادة فرع عمارة العسكري
تجاهة شعبة اربيل العسكرية

العدد: ٢٣ / ٨٦٦
التاريخ: ١١٨٩ / ٥ / ٩
٤ شبان ١٤٠٩ هـ

الى / تجاهة فرع عمارة العسكري
المعرض / السكن في مطاظة التأميم

تحيةة رفاثية

كاتبكم ١٥٨٠٦ فـ ٢٦ / ٤ / ١٩٨٩
نعميد طيما استمارة السكن الخاصة بـ (ن ش عبدالامير محسن
لفتة) بعد اجراء اللازم .
يسرجس التفضل بالاطلاع مع التقدير .
ودتقم للتفضل .

المرقعات
(١) استمارة

الرفيق
عبدالستار عطية الكبيسي
مدير امين سر قيادة شعبة اربيل العسكرية
١١٨٩ / ٥ / ٩

وثيقة رقم (٣٨)

قيادة فرع عمارة العسكري

سالم ملكه رجب	رع	٠١
سعد احريب دايش	ن ع	٠٢
ريبع كفاش جيباد	رع	٠٣
عبد الناصر يحيى ظاهر	ن ش	٠٤
ريمان حميد حسين	ن ش	٠٥
علي عباس عبيود	ن ش	٠٦
العسكري فائيل راضي عموده	العسكري	٠٧
حاكم عكلي صبيح	رع	٠٨
محمد حسين ناصر	ن ش	٩
سلام شعلان خطار	ن ع	٠١٠
حامد نجيب احمد	رع	٠١١
رعدي ابراهيم احمد	رع	٠١٢
بييسل عبد الزمهره	رع	٠١٣

وثيقة رقم (٣٧)

حزب البعث العربي الاشتراكي
الكتب العسكري
قيادة فرقة موريه العسكري
قيادة شعبة اربيل العسكري
قيادة فرقة لند / ط / ه العسكري

اسم عربيه واحده
ذات رساله خالده
العدد ٣٣ / ٧
التاريخ ١٨ / ٨ / ١٩٨٩
مصر ١٤١٠ هـ

الى / قيادة شعبة اربيل العسكريه
الموضوع / السكن في محافظة التأميم

٢٦٠٢ / ٤٢
١٩٨٩ / ٨ / ١٣

تحيه رفاقه

كلكم ١ / ٢٣ ٥٩ ٨ ١ فـ ١٣ / ٨ / ١٩٨٩

نعيد اليكم لمتاره نقل النفوس الى محافظه التاميم الفاضله بالتمير النهم من ماله كريم نجم
النسب الى ف م / ١٠ / ٥٠ لاننا من نقل نفوسه كونه ضمير جيد ملتزم حزبيا "وسكنا"
يجب التفعل بالاطلاع ... مع التقدير ...
ودمت للنضال .

المرفات
١ . استماره

الرفيق
محمد سلمان حسني
امين سر قيادة فرقة موريه العسكريه
١٩٨٩ / ٨ / ١١

الله الزكي
جسر بهبه
امين سر قيادة فرقة لند / ط / ه العسكريه
وكالة
اب ١٩٨٩

وثيقة رقم (٤٠)

حزب البعث العربي الاشتراكي
الكتب العسكري
قيادة فرقة موريه العسكري

سرى للغاية
الرقم / ٢٢ / ٢٤١٨٩
التاريخ ١٩ / ٨ / ١٩٨٩

الى / قيادة شعبة اربيل العسكريه

الموضوع / السكن في محافظة التأميم

٧٢٠٨ / ١٥٢
١٩٨٩ / ٨ / ١٣

تحيه رفاقه :
كتاب المكتبة العسكري (١٧٧١) فـ ١٣ / ٨ / ١٩٨٩
طبا استماره الانتقال الى محافظة التأميم والخاصه بالمراتب المدرجه اسمائهم في قائمه المرفقه بشأن
نقل نفوسهم الى المحافظه اعلاه
نرجو الاطلاع ببيان رأيكم على اصل الاستماره مع ختم ايدى النظمه الحزبيه واعادتها لنا بالسريه
اممك ... مع التقدير

ودمت للنضال

المرفات
(٩) استماره
() قائمه

الرفيق
محمد سلمان حسني
امين سر قيادة فرقة موريه العسكريه
١٩٨٩ / ٨ / ١١

نسخه الى

وثيقة رقم (٣٩)

حزب البعث العربي الاشتراكي
« المكتب العسكري »
قيادة فرع عمرة العسكري
قيادة شعبة اربيل العسكرية

امسة عربية واحدة ذات رسالة خالدة

سري للغاية

العدد: ٥٩٧٨ / ١٣
التاريخ: ١٢ / ٨ / ١٩٨٩ م
محرم ١٤١٠ هـ

الى / قيادة فرع عمرة العسكري
م / السكن في محافظة التأميم

تحية رفاقية

كتابتكم ٢٠٢١١ فـ ١٩٨٩ / ٧ / ١٤
طبا استشارة السكن في محافظة التأميم الخاصة بالنصر المتقدم من سكني عالي
الاجاب المنسوب الى السكن افله بعد اكمال ما مطلوب .
يرجى التفضل بالاطلاع مع التذير
وتم التنا

المرفقات
١٠١ استشارة

الرئيس
عبد الستار عطا الهمسي
الامين سر قيادة شعبة اربيل العسكرية
١٩٨٩ / ٨ / ١٤

يونس / ٨ / ١٣

وثيقة رقم (٤٢)

حزب البعث العربي الاشتراكي
« المكتب العسكري »
قيادة فرع عمرة العسكري
قيادة شعبة اربيل العسكرية

امسة عربية واحدة ذات رسالة خالدة

سري للغاية

العدد: ٥٩٨١ / ١٣
التاريخ: ١٢ / ٨ / ١٩٨٩ م
محرم ١٤١٠ هـ

الى / قيادة فرقة اربيل العسكرية
م / السكن في محافظة التأميم

تحية رفاقية

كتاب قيادة فرع عمرة العسكري ٢١١٨٩ / ٢٣ فـ ١٩٨٩ / ٨ / ١٠
طبا استشارتي الانتقال الى محافظة التأميم الخاصة بالمدن السهبية ادنساء
نرجوا الاطلاع وبها نرايكم على اصل الاستطارتين واطدتها الهظ . مع التذير
ودتم التفضل

٠١ من طبا لاكمهم نجم ف م د / ١٠
٠٢ = كمل رزان حطاس سرب ٩٠ طبا ٦

المرفقات
١٠٢ استشارة

الرئيس
عبد الستار عطا الهمسي
الامين سر قيادة شعبة اربيل العسكرية
١٩٨٩ / ٨ / ١٢

نسخة الى
قسم التأميم

يونس / ٨ / ١٣

وثيقة رقم (٤١)

حزب البعث العربي الاشتراكي
« المكتب العسكري »
قيادة فرع عمورية العسكرية
قيادة شعبة اربيل العسكرية

امه عربية واحدة ذات رسالة خالدة

العدد: ٢٣ / ١٠٥ - ٢
التاريخ: ١٩٨٩ / ٨ / ١٠
محرم / ١٤١٠

سري للغاية

الى / قيادة شعبة نينوى العسكرية
م / السكن في محافظة التاميم

تحية رفاقه

كتاب قيادة فرع عمورية العسكري ٢٣ / ٢٢١٨٩ فسي ١٠ / ٨ / ١٩٨٩
طيا استنارة الانتقال الى محافظة التاميم الخاصة بن كامل رزان حضان المنسوب الى سرب / ١٠
طج / التحرك الى قاطعكم التنظيمي - قاعدة فرطون الجويه
التفصيل بالاطلاع واتخاذ مايلزم بمددها واحلها الى قيادة الفرع من قها
مع التقدير ودمتم النضال .

المرفات
١٠١ استنارة

الرفيق
عبد الستار عطا الكبيسي
امين سر قيادة شعبة اربيل العسكرية
١٩٨٩ / ٨ / ١٠

سحه الى /
قيادة فرع عمورية العسكري / كتابكم اعلاه . . . يرجى التفصيل بالاطلاع . . . مع التقدير
ودمتم النضال

وثيقة رقم (٤٤)

حزب البعث العربي الاشتراكي
« المكتب العسكري »
قيادة فرع عمورية العسكرية
قيادة شعبة اربيل العسكرية
قيادة فرقة اربيل العسكرية

امه عربية واحدة ذات رسالة خالدة

العدد: ٣٣ / ١٢٦
التاريخ: ١٩٨٩ / ٨ / ١٧
١٤٠٩

الى / قيادة شعبة اربيل العسكرية
الموضوع / السكن في محافظة التاميم

٢٢١٨ ١٢٢
١٢٦ / ٨ / ١٩٨٩

كتابكم ٢٣ / ٥٩٨١ فسي ١٣ / ٨ / ١٩٨٩ .
نعيد طيا استناره الانتقال الى محافظته التاميم الخاصة بن كامل رزان حضان المنسوب
الى سرب / ١٠ وذلك لحركته السرب الى قاطع شعبة نينوى العسكرية / قاعدة فرنساس
الجويه . يرجى التفصيل بالاطلاع . . . مع التقدير . . . ودمتم النضال .

المرفات
١ - استنارة

الرفيق العميد
طارق زباد صالح
امين سر قيادة الفرقة
١٧ / ٨ / ٨٩

وثيقة رقم (٤٣)

جزء البعث العربي الاشتراكي
 المكتب العسكري
 فياء: فرع صوريه العسكري،
 صوري للفايه
 امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
 الرقم / ١٩٨٩ / ١٩٠
 التاريخ / ١٩٨٩ / ١٩٠
 الى / المكتب العسكري
 الموضوع / المكان في محافظة التأميم
 ٧٤٨٨١٤١
 ١٩٨٩ / ١٩ / ٢٠
 تحديد رقمه :
 كتابكم صوري للفايه ٢٤٠٨٠ ق ١٩٨٩ / ٨ / ٢٠
 نعيد طيا استشارة الانتقال الى المحافظة اعلاه والخاصه بن شرفاني جاسم يحيى وذلك لخدمه التأميم
 صوريه واجباته / ٢٣ مستقله ضمن قاطعنا التأميمي
 يرجى التفضل بالاطلاع ٠٠٠ مع التقدير
 ردمتم للتفضل
 المرفقات :
 (استشارة)
 الرقيب
 عبد السلام جاسم يحيى
 امين فرع فياء: فرع صوريه العسكري
 ١٩٨٩ / ١٩ / ٢٠
 نسخة الى
 فياء: شعبة (اربيل) العسكريه / كتاب المكتب العسكري اعلاه طيا " استشارة الانتقال الى محافظة
 التأميم المتعلقه بالمدرسه المذكوره استشارة رقم التأميم ١٩٨٩ / ١٩ / ٢٠
 ترحبوا الاطلاع وتثبيت ابيكم وانتم سلفاء المتفرجه منهم على احوال الاستعداد
 يتم ختمها بختم الخطابه العزيمه بالاطلاع ٠٠٠ مع التقدير
 ردمتم للتفضل
 المرفقات
 ()

وثيقة رقم (٤٦)

حزب البعث العربي الاشتراكي
 « المكتب العسكري »
 قيادة فرع صوريه العسكري
 قيادة شعبة اربيل العسكريه
 سري للفايه
 العدد: / ٢٣ / ١٩٨٩ / ٨ / ٢٠
 التاريخ: ٢٨ / ١٩٨٩ / ٨ / ٢٠
 محرم / ١٤١٠ / ٢٧
 الى / قيادة فرع صوريه العسكري
 م / السكن في محافظة التأميم

 به رقمه
 كتابكم ٣٢١٨٩ / ٢٢٢
 نعيد طيا استشارة الانتقال الى محافظة التأميم الخاصه بالنصير المتقدم من مالك كرم
 نجم المنسوب الى رقم د / ١٠ بعد اكمال ما مطلوب
 يرجى التفضل بالاطلاع ٠٠٠ مع التقدير
 ودمتم للتفضل
 المرفقات
 (استشارة)
 الرقيب
 عبد الستار عطا الكبيسي
 امين فرع فياء: فرع صوريه العسكريه
 ١٩٨٩ / ٨ / ٢٠

وثيقة رقم (٤٥)

امه عربية واحدة ذات رسالة خالدة

حزب البعث العربي الاشتراكي

« المكتب العسكري »

قيادة فرع عمرة العسكري

قيادة شعبة اربيل العسكرية

سري للغاية

العدد: ١٢١ / ٨١ - ٧

التاريخ: ١٩٨٩/٩/٧

١٤١٠ صفر / ٧

ال / قيادة فرقة الاطراف العسكرية

م / السكن في محافظة التاميم

تحفظات

كتاب قيادة فرع صوبه العمرة ٢٧٢٣١ / ٣١ / ١٩٨٩ / ٩ / ١٩

طها * مشاركة الانتقال الى البطوناه اعلاه الخاص بها العريف ثامر جدوع حسين المنسوب

الى مقيم الشمال

نرجو الاطلاع وتبنيها فيكم والمعاطفة المتوفرة عنه على اصل الاستمارة

مع التقدير ٠٠٠ ودمتم الاندال

المرقعات

١٠١ استناره

الرفيق

عبد الستار عطا الكبيسي

١٩٨٩/٩/٧

نسخه الى /

قيادة فرقة لحي ١٠١ العسكرية / انقذ الغرض اعلاه فيبط بخبر العريف عواد محمد على المنسوب

الى لحي ١٠١

المرقعات

١٠١ - ١٠١

وثيقة رقم (٤٧)

قيادة فرع عمورية العسكري.

٠١ ن من محمود جاسم عبدالله

٠٢ ن ع رسول حميد محمد

٠٣ ن من علسي جاسم محمد

٠٤ ع كاظم حسن كاظم حطاب

٠٥ ن ع جلال مصطفى حسين

٠٦ ن من عواد محمد علي جاسم

٠٧ العسكري ثامر جدوع حسين

٠٨ ع نيس يوسف حزام

٠٩ ن من عبد شمسي رجب

١٠ ن من محمد مصطفى عباس

١١ ن من عبد الله ابراهيم محمد

١٢ ن من سلمان علوان هاشم

قيادة فرع حطين العسكري

٠١ ن من فاضل عبد الحسن عباس

٠٢ ن من طعيمة عبدالله حمود

٠٣ ن من نعيم عاتسي حسين

٠٤ ع صلاح مهدي حسين

٠٥ ن من محمد عبود خضير

٠٦ ن من عادل زيدان فهدود

قيادة فرع الحكم العسكري

٠١ ن من عيصال ريجان عيصال

٠٢ ن من ضيفم هتسر محمد

٠٣ ن من محمد عبود عبدالله

٠٤ ن ع خالد حذب محمد

٠٥ ن من علسي حسين جعفر

(٣ - ٣)

وثيقة رقم (٤٦)

حزب البعث العربي الاشتراكي
« المكتب العسكري »
قيادة فرع عمرة العسكري
قيادة شعبه اربيل العسكري
قيادة فرقه فل العسكري

اسم عربي واحد
ذات اتصاله خالده
العدد: ٢٢ / ١٠ / ١٩٨٩
التاريخ: ١٠ / ١٠ / ١٩٨٩
ربيع الاول ١٤١٠

سري للغاية

٧٥٨٧ / ١٢
١٩٨٩ / ١٠ / ١٢
تحية وفاقية :-

كتابك م ٦٨٢١ ف ١٩٨٩ / ٩ / ٢٠
طيباً استماره السكن في محافظه التأميم الخاصه بالعريف طعيمة
فرحان سلمان المنسوب اليك سطره فل ٥ بعد اكمال ما مطلوب
يرجى التفعل بالاطلاع ٠٠٠ مسم التقدير ٠٠٠ ودمتم للتفعل

المرفقات
١٠ استماره

الرفيق
نزهان خليل ابراهيم
امين سر الفرقة
١٩٨٩ / ١٠ / ٢

وثيقة رقم (٤٩)

حزب البعث العربي الاشتراكي
المكتب العسكري
قيادة فرع عمرة العسكري
قيادة شعبه اربيل العسكري
قيادة فرقه لسخ ا فل العسكري

اسم عربي واحد
ذات اتصاله خالده
العدد: ٢٢ / ١٠ / ١٩٨٩
التاريخ: ١٠ / ١٠ / ١٩٨٩

٧٥٨٦ / ١٢
١٩٨٩ / ١٠ / ١٢
تحية وفاقية :-

كلام ٧٠٥١ / ٢١ ف ١٩٨٩ / ٩ / ٢٠
لاناسج من السكن طعماد محمد علي المنسوب الي لسخ ا فل في محافظه التاميم
لكونه عنصر جبه ونصير في حزب البعث العربي الاشتراكي بين القوم العربي
يرجى التفعل بالاطلاع ٠٠٠ مع التقدير .
ودمتم للتفعل

المرفقات
١٠ استماره

الرفيق
اللازم الك
جبر يحيى عبد
و/آمين سر قيادة فرع لسخ ا فل العسكري
١٩٨٩ / ١٠ / ١٢

له التري
٢٧٧٢١
١٩٨٩ / ٩ / ١٢

وثيقة رقم (٤٨)

حزب البعث العربي الاشتراكي
الكتيب العسكري
قيادة فرج موريط الميسستونكري
قيادة شعبية اربطل الميسستونكريه
قيادة فرقة الاطراف الميسستونكريه

امه عربيه واحده
ذات رساله خالده
العدد ٤٧ / ١٦٠
التاريخ ١٩٨٨ م / ١٠ / ٢١

الس / قيادة شعبه اربيل لعدويه
الموضوع / اسلحة امتهنة

١٩٨٨ / ١٠ / ٢١
٢١ / ١٠ / ١٩٨٨
١٩٨٨ / ١٠ / ٢١
٢١ / ١٠ / ١٩٨٨

تسليم ١٣ / ٩٣٥ في ١٩٨٨ / ١٠ / ٢١
نصير طيبا قسيم تقصيصا طيبا لكن في محافظه اربيل (بعضها) بعضه فوسفين حارس وقال
التسليم ب الس / ذم ٤٥ / ٢
بعد اكمال ما مطلوب

يرجى التفضل بالاطلاع مع التقدير
ودمتم للنضال

المرفات:
(١) قسيم نقل امتهنة طيبا لكن في اربيل
(٢) اضراره
(٣) كتاب لمن والشيء

الرئيسي
فوزي خالد محمسه
امين سر قيادة فرقة الاطراف الميسستونكريه

واثق //

وثيقة رقم (٥٢)

حزب البعث العربي الاشتراكي
«الكتيب العسكري»
قيادة فرع عمورية العسكري
قيادة شعبه اربيل العسكريه

امه عربيه واحده
ذات رساله خالده
العدد: ٢١ / ١٦٠
التاريخ: ١٩٨٩ / ٩ / ٢٠
٢٠ / صفر / ١٤١٠ هـ

سري للغاية

الس / قيادة فرقة فصل العسكريه
م / السكن في مطبخه الطاهم

تحت رقابته

كتاب قيادة فرع عمورية العسكري ٢١٢٦٦ في ١٢ / ٩ / ١٩٨٩
طبا " الاستطارة السكن في مطبخه الطاهم الخاصة بالمرتب (طعمية فوجان سامان)
المنسوب الى كاسطخ فصل .
نرجو تثبت رأيكم والمعاولات فان اصل الاستطارة واخذتها اليه . . . مع التقدير
ودمتم النضال

المرفات
(١) استطارة

ر القوم
عبد الستار هذا الكبيسي
امين سر قيادة شعبه اربيل العسكريه
١٩٨٩ / ٩ / ٢٠

نسخة الى
فم المطبخه

وثيقة رقم (٥١)

حزب البعث العربي الاشتراكي
 المكتب العسكري
 قيادة فرقة عوريبه العسكرية
 قيادة محصبه اربيل العسكريه
 قيادة فرقة ٥ العسكرية

اسم عريبه واحده
 ذات رساله غايده

سرت المنايه
 الرقم / ٢٣ ٢٥
 التاريخ / ٢ / ١٩٨٩
 ١٩ رجب ١٤٠٩ هـ

الى قيادة محصبه اربيل العسكريه
 الموضوع / السكن في محافظة التأميم

١٦٩٢ ٢٢
 ٢٥ - ٢٥
 تحيه رفاقيه :-

كتابكم ١١٩٢/٢٣ في ١٩٨٩/٢/٢٢
 نعيد اليكم استماره الانتقال الى محافظة التأميم الخاصه بالمؤيد ن. علاه
 رؤوف مجيد المنسوب الى كتيبه الاستكان ٥ / بعد تثبيت الرأى عليها
 يرجى التفضل بالاطلاع ٠٠٠ مع التقدير ٠٠٠ ودمتم للتفضل

الفرقات
 (١) استماره

الرفيق
 زهان خليل ابراهيم
 أمين سر الفرقة
 ١٩٨٩/٢/ ٢٥

وثيقة رقم (٥٤)

حزب البعث العربي الاشتراكي
 المكتب العسكري
 قيادة فرقة عوريبه العسكرية
 قيادة محصبه اربيل العسكريه
 قيادة فرقة اربيل العسكريه

اسم عريبه واحده
 ذات رساله غايده

الرقم / ٣٣ / ١٦٦
 التاريخ / ١ / ١٩٨٩

الى قيادة محصبه اربيل العسكريه

٢٢٦
 ٩٠١
 ٢٥ - ٢٥
 تحيه رفاقيه :-

كتابكم ٢٧٥ / ٣٣ في ١٩٨٩/١/١٦
 نعيد طيا استماره الانتقال للسكن في محافظة التأميم العائده للمؤيد ن. مطوع فلاح عبد القادر جمعه
 المنسوب الى مدرسه قتال فق ٣٣ بعد اجراء اللازم ٠٠٠ يرجى التفضل بالاطلاع ٠٠٠ مع التقدير
 ودمتم للتفضل

الفرقات
 ١ - استماره

الرفيق
 محسن علي علكه
 أمين سر قيادة الفرقة

وثيقة رقم (٥٣)

جمهورية العراق
 شعبه زراعي مخور
 الذائبة

العدد / ٧٦٥
 التاريخ / ١ / ٢٠٠٧
 رقم / ٩٢٩

الحقبة الزراعية / ١٠٠١ / ١٠٠٢
 ١٣ أفراد اداري

أولم لإداري ٢٠٠٦ / ٩١٢
 المتضمن نقل الملاك من شعبه زراعي مخور إلى شعبه زراعي لقيارة
 (١) عليه أنتملك المادة المتضمن المبرم اسماهم ادانة في شعبنا
 بتاريخ ٢٠٠٦ / ٩ / ٢٩ بعد ظهر

(٢) توحيد هياكله ذمتهم قدر تعلقهم من قبلنا للتفصل بالعلم بالتقدير

١- صباح صمد سلطان
 ٢- جميل عارب قادر
 ٣- عبد الله محمد صمد
 ٤- أحمد عزيز مهدي

٣- صلاح
 ٤- عبد الله محمد صمد
 ٥- أحمد عزيز مهدي

مديرية الزراعة في محافظة نينوى
 شعبه زراعي مخور
 العدد / ١٠٠١ / ١٠٠٢
 التاريخ / ١ / ٢٠٠٧

شعبه زراعي مخور
 شعبه زراعي لقيارة
 شعبه زراعي مخور
 شعبه زراعي لقيارة

تتمه من قبلنا
 تمامه من قبلنا
 شعبه زراعي لقيارة
 شعبه زراعي مخور
 شعبه زراعي لقيارة
 شعبه زراعي مخور

وثيقة رقم (٥٦)

بسم الله الرحمن الرحيم
 جمهورية العراق
 وزارة الزراعة
 مديرية الزراعة في محافظة نينوى
 قسم الادارة والتعليق

العدد / ٢٠٠٦
 التاريخ / ١ / ٢٠٠٦

امر اداري

ينقل المساهمة المدوية اسماهم في ادناه من شعبه زراعي مخور إلى شعبه زراعي لقيارة للاستفادة من خدماتهم في الوحدة الزراعية في لشوره التي سيتم استحداثها لاحقا .
 ينفذ امرنا فورا .

الاسماء

١- احمد محمد عسر
 ٢- بكر اسماعيل
 ٣- صباح حسن سلطان
 ٤- صديق بايمه حسين
 ٥- رحمن خدر محي الدين
 ٦- معروف محمود رضا
 ٧- عبد الله حمد امين
 ٨- جميل نارب قادر
 ٩- احمد عزيز صالح
 نسخ منه الى /

مهندس زراعي اول
 مزارعين
 ٣- صلاح
 سابق
 مهندس زراعي
 خدمات
 حارس
 =
 المدير

عز الدين محمد شيت

شعبه زراعي مخور / لتنفيذ امرنا فورا
 = القياره / لاعلاننا بتاريخ المباشرة
 الذائبة / منتهي
 الحسابات
 اليوم الـ ١ /

وثيقة رقم (٥٥)

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق

هيئة الكهرباء

الشركة العامة لتوزيع كهرباء الشمال

فروع توزيع كهرباء محافظة نينوى

أمر إداري

الرقم ٦٨٩
التاريخ ٥/٥/٢٠٠٠

الصفحة ١ من ١

الرجوع إلى رقم ٦٦٦ تاريخ ٢٠٠٠/٤/٢٦

بالتفويض من السيد محمد عمر اسماعيل / كهربائي / القيارة بعمله فقد تقرر اعتماده مستقلاً من العمل من تاريخ غيابه في ٢٠٠٠/٤/٢٠ استناداً للفقرة الثالثة من المادة التاسعة والعشرين من قواعد الخدمة والتقاعد الاتحادي في وزارة الصناعة والمعادن .

مسوره منه السيد /
تيسيل محمد جاسم

الشركة العامة لتوزيع كهرباء الشمال / علماً بأن الرضا الله من ممتنمين مخمور / للقيام مع التقدير .

مسؤول أمن الدائرة

الحسابات

المصارف

شعبة الحاسب

الائتمار الشخصية / مع السبق

٤ ٦٦٦٢-٥٠٢ ٠١ ٠٥ ٢٠٠٠ محسن عمر اسماعيل

مهدى ٥/٦

وثيقة رقم (٦٠)

بسم الله الرحمن الرحيم

الشركة العامة لتوزيع كهرباء الشمال

مديرية توزيع كهرباء محافظة نينوى

الشؤون الادارية

امر إداري

الرقم ١٦٤١٦
التاريخ ١١/٤/٠٠

بناءً لقرارات إدارة العمل تقديراً لـ

نقل خدمات السيد السيد رجا اسماعيل ووظائفهم ادخا من قضاء ميمون الى مركز دائرة توزيع كهرباء القيارة واعتباراً من تاريخ صدور الامر مسر .

الاسماء	الوظيفة
بكر حسين عثمان محمد	حارس
محسن عمر اسماعيل علي	كهربائي
ابوبكر سميد احمد	مشتغل محطة
خالد حسن خضر	كهربائي اول
جعفر جهول محمد امين	سائق

مسوره منه السيد /
تيسيل محمد جاسم

محافظة نينوى / المعلومات السكانية / للتفويض / العمل مع التقدير

الشركة العامة لتوزيع كهرباء الشمال / للتفويض

اللائحة الامنية / للعمل لظنا

دائرة توزيع كهرباء القيارة / بحضور لاعلامنا بتاريخ انقضاء اليوم اليهم

اللائحة الامنية الشخصية / ولكن منهم

الملاك / للتفويض مع نسخة من الاوثاق

اصحارة التسميات / مع الاوثاق

رحاب ١٩٩٦/٢/١

وثيقة رقم (٥٩)

جمهورية العراق



قرار

جمهورية العراق

مجلس قيادة الثورة

رقم القرار ١٩٩

تاريخ القرار ١٨ / جاري / ١٤٢٢ هـ

٢٠٠١ / ٩ / ٦ م

نظراً لوجود حالات موروثية في سجلات فترة الحكم العثماني للعراق ومن أجل إعطاء العراقي حق اختيار قوميته ... وانسجاماً مع مبادئ حزب البعث العربي الاشتراكي في ان العربي هو من عاش في الوطن العربي وتكلم اللغة العربية واختار العروبة قومية له ، واستناداً الى أحكام الفقرة (أ) من المادة الثانية والاربعين من الدستور ،
قرر مجلس قيادة الثورة ما يأتي :

- أولاً - لكل عراقي أتم الثامنة عشرة من العمر الحق في طلب تغيير قوميته الى القومية العربية .
- ثانياً - يقدم طلب تغيير القومية الى دائرة الجنسية والاحوال المدنية المسجل فيها الشخص .
- ثالثاً - يبت مدير الجنسية والاحوال المدنية في المحافظة في الطلب خلال (٦٠) ستيين يوماً من تاريخ تقديمه .
- رابعاً - يثبت قرار تغيير القومية في السجل المدني ، ويخذ اساساً لتعديل جميع السجلات والوثائق الرسمية الاخرى .
- خامساً - يصدر وزير الداخلية تعليمات لتسهيل تنفيذ أحكام هذا القرار .
- سادساً - ينفذ هذا القرار من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية .

ستام حسين

رئيس مجلس قيادة الثورة

وثيقة رقم (٦٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
سوقية الكوفة
العدد ١٨٧ / ٢٠٠٠
التاريخ ١٨ / ١١ / ٢٠٠٠

الى / ادارة مدرسته باقرتسه المبتين
م . ك . علي الثور

تشريكم الى ابرالقتل الحرقم ١٨٦٠٢ في ٢٠٠٠ / ١ / ٢٠
تتم تنفيذ اعلان اعلان والى على ذلك موافق خدمات مدرستكم احمد مدرالدور عن اذنين التفتيل الى
من تعيه سمد بين القاسم المبتين جا ، استلامه باينا هذا ولا اعلانا بتاريخ الافتكك وستتضمن اداره المدرسه
سدايه التاخير وعدم التنفيذ .

زهير صالح جلميران
عمد المدرس العام

٢٠٠٠ / ١١ / ١٦

نسخه منه الى /
اداره اعد ادله سناعه مخمور / لفسر الفخر اعلان بخصوص في م . ك . احمد انديكم محمد محمود معروف
اداره مدرسه سيسان / م / لفسر الفخر اعلان بخصوص في م . ك . مدرستكم ادرين حسن احمد رجا .
اداره مدرسه القزاق / م / لفسر الفخر اعلان بخصوص في م . ك . مدرستكم سليم عزيز محمد رجا .
اداره مدرسه بازركه / م / لفسر الفخر اعلان بخصوص في م . ك . مدرستكم لقمان صابرجا .
اعلان الموثقين / المتابعه
اداره م . محمد بن القاسم المبتين
= م . سنجار الصناعيه
= م . الملاكلين
= مدرسه البها
= م . البهاج المبتين
سنا . /

للمعلم

وثيقة رقم (٦١)

تعميم

نؤكد على تنفيذ مضمون التعليمات المعممة إليكم بشأن التحقيق بفقدان البطاقات الشخصية وبخاصة التعميم رقم 337/ص تاريخ 15/7/1998م والأمر الدائم رقم 1224/ص تاريخ 2/10/1982م

ويطلب إليكم إجراء مايلي:

- 1- المباشرة بالتحقيق فور ادعاء المواطن بفقدان بطاقته الشخصية مع توشي أن يتم ذلك بأسرع وقت تمكينا للمواطن من الحصول على بطاقة بديلة بالسرعة الممكنة.
 - 2- وجوب التعمق بالتحقيق وإجراء الدراسة الكاملة عن كل من يدعي فقدان بطاقته الشخصية وذلك بالتنسيق مع فرع الأمن السياسي في المحافظة المعنية.
 - 3- على أقسام ومخافر مراكز الانطلاق في المحافظات كافة تدقيق كل بطاقة شخصية والتثبت من صحتها ومطابقتها على حاملها من المسافرين.
 - 4- على أمانات السجل المدني ألا تقوم بتسليم أي بطاقة صنعت بدلا عن ضائع لمواطن من أصل كردي إلا بعد الحصول على موافقة كل من شعبة الأمن السياسي وشعبة المخابرات العسكرية وإدارة المخابرات العامة وتحت طائلة المسؤولية.
- أمناء السجل المدني ورؤساء الوحدات من الضباط مسؤولون عن دقة التنفيذ.
الدكتور محمد حرب
وزير الداخلية

المرسل إليهم:

- معاون وزير الداخلية للشؤون المدنية. - المديرية العامة للأحوال المدنية.
- مديريات الشؤون المدنية ((أمانات السجل المدني)) - تعميم حتى المخافر - يحفظ في المجموعة الدائمة مصنف رقم 3/ جزء 1 / أ / فرع (أحوال مدنية). - المصنف.

وثيقة رقم (٦٣)

* تصريح *

الاعتقال الكيفي بحق الوطنيين الكرد
لا يحدد شعبنا عن تعلقه التاريخي الثابت بقضيته القومية الديمقراطية العادلة

في يوم الثلاثاء المصادف لـ ٢٠٠٢/١/٨ ، أقدمت أجهزة أمنية في مدينة حلب على اعتقال كيفي بحق المواطن الكردي السيد ابراهيم نعتسان بن عبدو وإيقانته محتجزا لديها منذ ذلك التاريخ ودون أية مذكرة توقيف أو إحالة قضائية ، حيث لا وجود لأية شكوى مرفوعة ضده من قبل أحد من سكان الحي الذي يقطنه أو من زملائه في العمل أو من معارفه وأهله في منطقة عفرين أو خارجها ، مما يبدو واضحا لنا بأن لا ذنباً اقترفه ولا جريمة ارتكبها سوى ما عرف عنه بأنه صاحب رأي واهتمام بالشأن الثقافي و الصالح العام وكذلك حبه للعلم والمعرفة واعتزازه بكرامة القومية الإنسانية .

إننا في حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي) وفي الوقت الذي نبدي فيه قلقنا حيال هكذا اعتقال كيفي يشكل تصرفا لا مسؤولا ومسينا للجميع وندينه ، نناشد جميع القوى والفعاليات الوطنية الديمقراطية والمدافعين عن حقوق الإنسان بالتدخل لدى الجهات المسؤولة للإفراج عن السيد ابراهيم نعتسان والسماح لذويه برويته للاطمئنان على صحته ومصيره .

اللجنة السياسية

لحزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا
- يكيتي -

٢٠٠٢/١/٢٤

- ✓ ابراهيم نعتسان بن عبدو ، نولد ١٩٦٢ - قرية راجا - ناحية معبولى - منطقة عفرين - محافظة حلب
✓ محل الإقامة : مساكن هنانو - حلب
✓ العمل : قطاع خاص - الأشرافية - حلب
✓ متأهل وله سبعة أولاد وهم : ١- حنان ، ٢- بريفان ، ٣- دلشان ، ٤- نسيب ، ٥- روخايس ، ٦- زهيدة ، ٧- شفان .

وثيقة رقم (٦٤)

تصريح

في يوم الثلاثاء المصادف ٨ / ١ / ٢٠٠٢ ، أقدمت أجهزة أمنية في مدينة حلب على اعتقال كوفي بحق المواطن الكردي السيد إبراهيم نعلان ، وإبقائه محتجزاً لديها منذ ذلك التاريخ ، دون وجود أية مذكرة توقيف بحقه أو أية شكوى مرفوعة ضده ، مما يبدو جلياً لنا بأنه لا ذنب له ولا جريمة ارتكبها سوى ما عرف عنه انه معتقل رأي ، ومهتم بالعلم والثقافة ، وانه يفتخر بكرامته القومية والإنسانية ليس إلا

إننا في التحالف الديمقراطي الكردي في سوريا ، في الوقت الذي نعرب فيه عن شجبنا واستنكارنا لمثل هكذا اعتقال كوفي بحق المواطن الكردي إبراهيم نعلان ، نطالب بإطلاق سراحه فوراً ونناشد القوى والفعاليات الوطنية والمدافعين عن حقوق الإنسان ، بالتدخل لدى الجهات المعنية للإفراج عنه ، والسماح لأهله وذويه بمقابلته والإطمئنان على أوضاعه وصحته .

اللجنة العليا

أوائل آذار / ٢٠٠٢ م
للتحالف الديمقراطي الكردي في سوريا

تصريح

في يوم الجمعة ظهر بتاريخ السابع عشر من شهر أيار المنصرم وفي مدينة عين العرب (كوباني) التابعة لمحافظة حلب ، أقدمت أجهزة أمنية على اختطاف المواطن الكردي السيد مسلم شيخ حسن وهو خارج من منزله، حيث اقتيد إلى فرع حلب ومنه إلى إحدى مراكز الاعتقال الكوفي في العاصمة دمشق وذلك دون وجود أية مذكرة توقيف أو إحالة قانونية إلى قضاء ، وكذلك دون السماح له بإجراء اتصالات مع ذويه أو محام له كما تقتضيه الأصول والأعراف التي تتضمنها المواثيق والقوانين السورية وتلك الدولية التي تحمل توقيع سوريا . ومنع مضي أكثر من أسبوعين على هكذا اعتقال متابع بحق السيد شيخ حسن تزداد حالة الاعتراض والاستهجان لدى مختلف الشرائح والفئات الاجتماعية والثقافية الكردية في منطقة عين العرب وخارجها ، خصوصاً أن المذكور سواء في محيط عمله الوظيفي أو محل إقامته ولدى جميع المعارف وسكان المنطقة معروف بطيب تعامله وأخلاقه النبيلة . وعدم وجود أية شكوى مسجلة ضده لا من قريب أو بعيد مما يبدو واضحاً أن الذنب الوحيد الذي كان يفتخره هو تمسكه بكرامته الإنسانية والقومية واهتمامه بالشأن الوطني العام وحبه للعلم والمعرفة ونبذ للثقافة العنصرية وأمراضها ، ودعوته الدائمة إلى التحضر والمدنية ورفض أشكال التمييز والاضطهاد بحق الإنسان بسبب الدين والقومية أو المعتقد والرأي.. الخ

إننا في حزب الوحدة الديمقراطية الكردي في سوريا (بيكيتي) ، وفي الوقت الذي نبدي فيه قلقنا العميق حيال تجدد واستمرار سياسة الاعتقال الكوفي بحق المواطنين بسبب آرائهم وتدين هذا السلوك السلطوي المموج الذي طال السيد مسلم شيخ حسن في منطقة عين العرب ومن قبله منذ شهر السيد إبراهيم نعلان من منطقة عفرين وآخرين عياري من محافظتي حمص واللاذقية وكذلك العديد من رجال الفكر والقلم من العاصمة دمشق وريفها... نناشد القوى الوطنية الديمقراطية وجميع المهتمين بكرامة وحقوق الإنسان برفع أصوات التضامن مع جميع المعتقلين السياسيين وسجناء الرأي في سوريا ومنهم السيد مسلم شيخ حسن وذلك بهدف تضافر ومتابعة كل الجهود للإفراج الفوري عنهم والتعويض عن الخسائر المادية والمعنوية التي لحقت بهم جراء الاعتقال الكوفي اللامسؤول الذي لا ولن يخدم مصالح المجتمع وسعة الدولة .

٣/ حزيران / ٢٠٠٢

اللجنة السياسية

لحزب الوحدة الديمقراطية الكردي في سوريا
((بيكيتي))



✓ الاسم والكنية : مسلم شيخ حسن
✓ الأب : محمد
✓ الأم : زركة
✓ محل وتاريخ الولادة : دار السلام ١٩٦٧/٣/٢٠
✓ العمل : موظف لدى الرابطة الفلاحية في عين العرب .

وثيقة رقم (٦٦)

وثيقة رقم (٦٥)

قرار تصفيي ٠٠٠٠٠ تحت عنوان عدم توفّر جديده عمل !!!!

قامت إدارة الشركة العامة للري ومياه شرب /ريسا/ مشروع ري عفرين الفرع (٥) باصدار قرار تصفيي في ٢٠٠٢/١١/٢١ بحق العاملين لديها ، وبجدة كلم تم تسريح ٨٨ من العاملين (من عمال وقيمين ومهندسين ١٠٠٠) فيها بحجة عدم توفّر جديده عمل لدى المشروع علماً أنه لم ينجز من المشروع ما يتطلب هكذا قرار . عندما ذهب هؤلاء العاملون لتوقيع الحضور عند مراقب الدوام متعمه المدير الإداري للمشروع قائلًا لهم بكل بساطة : اتتم الآن في عداد المفصولين .

فيما يلي أسماء هؤلاء العاملين المفصولين تصفياً :

١. مروان رشو بن ابراهيم خليل - سابق مجبل - عفرين
٢. عبد الحنان حاج علي بن مصطفى - سابق خدمة - عفرين
٣. ارسلان عمر بن عمر - طورنجي - عفرين
٤. رشيد رشيد بن حميد - سابق تركس - جنديريسي
٥. فؤاد قشيب الثبان بن عمر - عامل مساحة - عفرين
٦. محمد حسن بن خليل - عامل سراه - برج عدالو
٧. بنام شعوب بن مصطفى - كهربائي - عفرين
٨. عثمان عيسو بن خليل - سابق خدمة - عفرين
٩. جميل نسيبته بن منان - ميكانيكي - غزاوية
١٠. محمد بكر بكر - سابق تركس - عفرين
١١. احمد ادريس بن سليمان - كوميبي - حمص
١٢. حسين نعمان بن عبد الرحمن - عامل سراه - عفرين
١٣. طالب القبة بن محمود - نجار بيتون - حمص
١٤. عصمت رشو بن رشيد - سابق جرز - عفرين
١٥. جهاد سديو بن محمد - سابق فلاب - عفرين
١٦. عبد الجليل شحادة بن مصطفى - عامل مساحة - جنديريسي
١٧. عابدين عثمان بن صبري - مشحوم - جويق
١٨. مفيد شيخو بن عثمان - مشحوم - جنديريسي
١٩. حسن الحسن بن أحمد - سابق فلاب - جنديريسي
٢٠. بزادة شيخو بن محمد نوري - مساعد حاد - عفرين
٢١. عارف بركات بن حسن - سابق رافعة - عفرين
٢٢. عبد الحنان شيخ يعقوب بن مصطفى - حاد - منصتات - عفرين
٢٣. عبد الرحمن سيخو عمر - سابق فلاب - ككلي جوم
٢٤. نزار بكر بن أحمد - حاد بيتون - عفرين
٢٥. أحمد نعمان بن عبد الرحمن - عامل عادي - عفرين
٢٦. صاعد الطويل بن حسن - اداري - حماة
٢٧. عبد ابراهيم بن مصطفى - سابق خدمة - عفرين
٢٨. عبد الحميد الأحمد بن عبد الرزاق سابق مجبل - حلب
٢٩. أحمد الحسن بن نديم - سابق كرينر - حمص
٣٠. سامر علوش بن معلا - حاد بيتون - حمص
٣١. محمد عثمان بن صبري - سابق جيثة - عفرين
٣٢. نمار سلطيان بن سليمان - عامل صيثة - حماة
٣٣. محمد بسام ججاج بن محمد - عامل صيثة - حلب
٣٤. خلف الحسين بن مصطفى - كهربائي - عفرين
٣٥. سعدو فوزي بن طالب - سابق بلدوز - حمص
٣٦. حسن شعبان بن عيسى - كهربائي - حمص
٣٧. اسعد شيخ نصان بن محمود - عامل صيثة - عفرين
٣٨. محمود الأحمد بن عبد الرزاق - عامل صيثة - حلب
٣٩. أحمد عساف بن حسن - سابق تركس - حلب
٤٠. ربيع فرج بن صليبي - عامل صيثة - مهندس ميكانيكي
٤١. أحمد عمو بن محمد أمين - ميكانيكي - عفرين
٤٢. محمد الحسن بن عبد الرحمن - سابق خدمة - عفرين
٤٣. وسام درر بن عاصم - ميكانيكي - حمص
٤٤. عبد الرحمن عمر بن عمر - ميكانيكي - حلب
٤٥. حسن نابو بن نابو - سابق جرز - غزاوية
٤٦. محمد المحمد بن محمود - سابق جرز - جنديريسي

سيادة رئيس الجمهورية العربية السورية المفدى

نحن الموقعين أدناه مجموعة من أبناء محافظة الحسكة ((الجزيرة)) نتقدم إليكم باسم عشرات الآلاف من العوائل من سكان الجزيرة الأكراد والمجردين من الجنسية السورية منذ عام 1962:

نتجلى مأساتنا في حرماننا دون وجه حق من الجنسية السورية إثر الإحصاء الاستثنائي الخاص بمحافظتنا في عهد الانفصال البغيض، والذي بموجبه تم تجريدينا من الجنسية السورية والحقوق المدنية حيث حرماننا ولا نزال من العمل لدى الدولة ومتابعة التعليم والخدمة الإلزامية والتنقل وجوازات السفر ومن بطاقات التموين ومن حق المشاركة في الانتخابات العامة وغيرها من المحروميات.

إن معاناتنا خلال تسع وثلاثين سنة فاقت الحدود، وتجردينا من الجنسية لا مبرر له إطلاقاً من الناحية القانونية، فنحن أبناء الجزيرة وسكانها الأصليون المقيمون فيها أباً عن جد، وأدى الكثير منا الخدمة الإلزامية وخدمنا الوطن بإخلاص وساهمنا في الدفاع عنه، ونحن حريصون على وحدته وتقدمه وازدهاره.

ومهما تكن الدوافع وراء قرار تجريدنا من الجنسية فقد أن الأوان لإيجاد حل نهائي لمأساتنا وذلك باعتبار كل من سجل في الإحصاء الذي جرى في 1962/10/5 م، بموجب المرسوم 93 متممناً بالجنسية السورية أسوة بغيره من أبناء هذا الوطن.

إن إعادة حقوقنا الشرعية لنا سوف يساهم حتماً في تعزيز الوحدة الوطنية وسيادة القانون ويزيل الإجحاف والغبن الذي لحق بنا خلال تسعة وثلاثين سنة.

هذا وكلنا أمل يا سيادة الرئيس أن تضعوا لمأساتنا حلاً جذرياً.

وديمتم لخير هذا الوطن وعلو شأنه

من المجردين من الجنسية

بیان

إلى جماهير شعبنا الكردي في سوريا
وإلى كافة القوى الديمقراطية والوطنية والتقدمية في سوريا

في الخامس من تشرين الأول يمضي على تنفيذ الإحصاء الاستثنائي العنصري لسكان الجزيرة سبع وثلاثون عاماً ، ولاتزال قضية الذين اعتبروا بموجبه أجنب وجردوا من جنسيتهم السورية والذين أضحوا بتجارزون ربح المليون دون حل .

إن نظرة بسيطة إلى موضوع الإحصاء الاستثنائي تبين مدى جوهر ومخالفاته لأبسط حقوق الإنسان ولأكثر قواعد السياسة والقانون بدهاء وبساطة .

الجنسية من حيث كونها صفة لإصافة بالإنسان تولد معه وتحدد معه هويته وتصبح عليه صفة المواطنة لمجرد أنه مولود لأب منتسب إلى دولة معينة أو أنه ولد على أرض تلك الدولة ، لذلك فقد جازمت لإصافة حقوق الإنسان بأنه لا بد لكل شخص من جنسية معينة ، وهذا الجزم يفيد بأنه ليس من حق أية دولة أن تسحب جنسيتها أو تحجبها عن أي مواطن يتوفر فيه أحد الشرطين : الدم أو الأرض .

ومن الناحية السياسية فإن إدعاء السلطات بأن المعترين كأجانب إنما هم من اللاجئين الوافدين من تركيا اثر الثورات الكردية فيها ، فليس أكثر من إدعاء مهزوز ، لأن اللجوء يقتصر على بعض الزعماء الذين عاد معظمهم إلى موطنهم الأصلي ؛ أما الذين جردوا من الجنسية فهم من السكان الأصليين ويعيشون في مناطقهم التاريخية الموروثة عن آبائهم وأجدادهم .

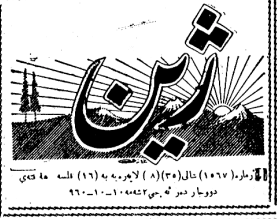
بغض النظر عن أرباب الأسر الذين تم إحصاؤهم ، فإن الذين ولدوا في ذلك اليوم يتمون اليوم التاسعة والثلاثين من أعمارهم لم يعرفوا غير سوريا وطننا لهم ، أفلا تكفي هذه السنين لإكتساب الجنسية السورية؟! . ألا أن معظم قوانين الجنسية ! بما فيها قوانين البلاد ؛ تكفي بخمس سنوات لمنح الجنسية للأجنبي الحقيقي المتمتع بجنسية أخرى ، فكم من (سنوات خمس) مرت على هؤلاء المحرومين؟! .

مرة أخرى نقول إن الوضع الشاذ لا يستقيم مع أبسط قواعد العدالة ويتجافى مع شرعة حقوق الإنسان وسائر الأعراف الدولية ومنطق العصر ، كما أن هذا الأمر معلوما لدى معظم المهتمين بحقوق الإنسان في أكثر أنحاء العالم نتيجة للتطور الهائل في وسائل الإعلام والاتصال وغدا من الضروري إيجاد حل عادل وجذري وسريع له ، لذا فإننا ندعو جماهير الشعب السوري بكافة فصائله وشرائحه وعلى الأخص نخبته الواعية أن تضم صوتها إلى صوتنا وتطالب المسؤولين بإعادة الأمور إلى نصابها وإلغاء هذا المشروع العنصري الجائر وغير العبر وفتح الحوار مع الحركة الوطنية الكردية على قاعدة إزالة الاضطهاد عن شعبنا الكردي والاعتراف الدستوري بوجوده والإقرار بحقوقه القومية وتمثيله في مؤسسات الدولة طبقاً لمبدأ المساواة بين كافة أبناء الوطن في الحقوق والواجبات

أوائل تشرين الأول ٢٠٠١

الجبهة الديمقراطية الكردية في سوريا

حزب يكتي الكرد في سوريا



١٩٧٦ (١٩٧٧) ٣٠ آذار (٨) لايريه به (١٦) ١٦ ١٦
١٩٧٦-١٩٧٧-١٩٧٨

نايست بيلري كاروبار بهم جوره برروات
ماموستا وه قوتاييه كورده كان له كهر كوك

وخوبندلي سكوردي ..
روزنامه ي (دهنگي كورد) ٤م ژماره (٤٣٨٨) ١٦ سكالايكي پلاز كرده هوه كه به زمو روزي
وه زاري زانباري كاروه تهوه ده باره ي ماموستا كورده كان وه خوبندلي كوردي وه گهل
ختي ده زخسته كه زانبي بيروسته بو له وه ي لاي هه مولا بهك اشكرا پوت هه مندي زقه
دل وه دوه به كي خرموه جي له كان له بال ليشه كاتايان دا له هه مان كاتيشدا بيروسته كه كار به
دهسته دلسوزه كان ماره ي هم جوره كاروباره هه دن
وه ثابت كه سيش لي ي دهنگي يه ت .
سكالاسكه هه ليت :

زه عم كونگره ي شه شه مي قوتاياني جيهان
له كانه وه

زه عم ئه ليت به مزوانه ئه نجومه لي نيشته لي بيك ديت

١- نه زانباري وه زاري ها توه بو به ريو به رايه ي
زانباري ايوي كركوك بو له وه ي هه مري دهر جواني
دارالمنين و منقات هه به له كورده كان له سايه ي دايرته كه
له كركوك له كاتيشدا هيج جيارازي بهك نه به يسي
سايه ي وه كه كركوكا بو خوبندن چي كه زويه ي
قوتاياني خاري كركوك سكورديت وه به ماني
خوبندن زانباري قوتاييه كورده كانت له خريته زير
بي هوه وه ته كه ره به كه له خريته ريكاي به ريو به رايه ي
زانباري كوردي كشتي له كركوك كدا كه ژماره ي
قوتاييه كورده كان (٤٣٨٨) هه زار قوتاييه به يي له
ژماره ي كه به ريو به رايه ي زانباري كركوك كوردي
(وه وه كه زانباروه بو ريو توكا له كان خوي سه و
به رشتي كرده) به به هه به كه روي داوا له وه زاري
زانباري له كين كه له وه دهر جواره له كركوك دايرته بو
بر كرده وه ي هه خويته به بالاه كه هه به .
٢- ماموستا به ريو به رايه ي زانباري بو خوبندني
كوردي دوانكه هه ت كورداوه بو سايه ي وه هه تا
يستنا كس هه خويته به بالاه كه هه به .
٣- له خاري كركوك دايرته به يه بهك ها توه بو
بهك خستي بيك به به يه وه ي نه رايه ي وه زاره تهوه
وه هه ريو به رايه ي به يه به رايه ي له سه له ده به خويته

روزي شه شه ي رابورد له
هه غدا سه له به يي سياده ي
زه عم عبدالكريم قاسم شه شه
كونگره ي به كتي قوتاياني
جيهاني سكر دوه وه
هم كونگره به بوسته ري
قوتاياني (٧٥) دوه له ي تيا
هه خداره وه زوكي ده روز
كونگره كه دوه امكان ده
بيشدا مدي سافل ساروكي
به كتي قوتاياني عراق جه ت
شه به كي كرده سوباسي
سياده ي زه عمي سكر ده
پاره ي داوه بو كرتي هم
كونگره ي دوه وه قوتاياني
ده خست له به به رايه ي
هه ده ي دان به جه وه رايه ي

وثيقة رقم (٧٠)

وثيقة رقم (٦٩)

الى كافة أبناء العشائر العربية الوافدة الى كوردستان العراق

السلام عليكم...

اننا في اللجنة العليا لمناهضة سياسات التعريب في كوردستان، ندعوكم ومن منطلق الحفاظ على علاقات الاخوة والتعايش السلمي الى عدم الانجرار وراء السياسات الخاطئة التي مورست من قبل الحكومات العراقية المتعاقبة، والتي عملت على زرع بذور الفرقة والفتنة بين ابناء الشعب العراقي بكافة قومياته وانتمائه المختلفة، وكانت سياسة التعريب ومازالت واحدة من تلك السياسات الخطيرة والتي تتنافى مع ابسط مبادئ حقوق الانسان في تجريد الكورد والترکمان والاشوريين والکلدان من حقوق التملك والانتماء القومي وطردهم من مناطق سكانهم واسكان العشائر العربية محلهم.

ندعوكم ومن منطلق الحرص على مبادئ الاخوة والعيش بسلام وامان والابتعاد عن ما يضر بمصالحكم ومصالح الاخرين وبغية الحفاظ على مستقبلكم ومستقبل ابنائكم التفكير ملياً واتخاذ القرار الصائب والسليم بالعودة الى دياركم، والافسوف تتحملون نتائج مايرتب عليه هذا الوضع الاستثنائي، فالاحرى بكم الاستفادة من هذه الدعوة الصادقة والجادة، ولاندرى ماذا تأتي به الايام.
والله من وراء القصد.

اللجنة العليا

لمناهضة سياسات التعريب في كوردستان

٢٠٠٢/٢/٢٨

وثيقة رقم (٧٢)

DEMOCRATIC NATIONAL UNION OF KURDISTAN
FOURTH CONGRESS



الاتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني
YNDK
المؤتمر الرابع
مؤتمر شهيد سريست

نداء

الى جميع رؤساء العشائر والافخاذ العربية والعرب
الذين استولوا على اراضي وممتلكات الكورد

نرى من واجبنا ان ننبهكم مجدداً لكي تقوموا باخبار جميع اعضاء عشائركم وافخاذكم وعوائلكم بعدم الاستمرار كعادة في يد النظام العراقي المحتمل لتنفيذ مؤامرة تعريب كوردستان، وعدم التوطن في اراضي وممتلكات الكورد. وان تعلموا الذين قدموا للعودة من حيث أتوا لأن مجيئهم واستيلاءهم على اراضي وممتلكات الكورد شيء مؤقت ولن يدوم وستنعكس بشكل سلبي على مستقبل العلاقات بين الكورد والعرب. لذا يجب المحافظة على الاخوة بين الطرفين ومما لاشك فيه فان كل من يتوطن في ارض وممتلكات الكورد عليه دفع غرامة افعاله في المستقبل. هذا هو موقفنا ونحن بانتظار مواقفكم .

المؤتمر الرابع

الاتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني

YNDK

٢٠٠٢ / ٢ / ١٢

٧١

وثيقة رقم (٧١)

موسوعة النهرين

بيان مشترك

الاتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني

أربيل

2002/9/7

yndkm@hotmail.com

في الساعة الخامسة من عصير يوم 2002/9/7 وفي مقر المكتب السياسي للاتحاد القومي الديمقراطي

الكوردستاني (YNDK)

اجتمعنا نحن الاحزاب والاطراف الكوردستانيه والعراقيه واتفقنا على المواقف التاليه:

* ننتظران نتمت رباح التغيير الى العراق، وببندل النظام العراقي الحالي. نحن الاحزاب والاطراف نبدى دعمنا واستنادنا لهذه التغييرات من اجل اقامة نظام ديمقراطي فيدرالى تعددي يكون فيه حقوق شعب كوردستان مضمونة على اساس الفيدراليه التي اقرها البرلمان الكوردستاني كما ندعوا ايضا الى الاسراع في تنفيذ عملية السلام في كوردستان لان الظروف السياسيه الحاليه تحتم علينا تنظيم بيتنا الداخلي وتوحيد خطابنا السياسي استعداداً لمستجدات المستقبل .

* منذ فترة والحكومة التركيبة تواصل التحرش بالتجربة الديمقراطية في كوردستان ونحن في الوقت الذي ندين ونندد بهذه التحرشات بشده في نفس الوقت ايضا نرى ان من اهم واجباتنا الوطنيه الدفاع عن تجربة شعب كوردستان . وفي اعتقادنا ان هذه التحركات تستهدف تمهيد ارضية مناسبة للتدخل في الشؤون الداخليه لكوردستان ، مما يودي الى تهديد التضامن السياسي وجغرافية المنطقة برمتها ، ويعرضنا جميعاً الى خطر كبير لذلك نرى ان من واجبتنا جميعاً التصدي لها .

* يستمر نظام بغداد الدكتاتوري . بتعريب وترحيل المناطق المحتلة من كوردستان بهدف تبديل ديموغرافيه ارض كوردستان ، نحن في الوقت الذي نندد بشده بهذه السياسة العنصريه . ندعو المنظمات الامم المتحدة لعدم فسح المجال للنظام العراقي للاستفادة من القرار (986) لتعريب كوردستان . كما ندعوا ايضا للضغط على النظام للكف عن طرد الكورد والتركماني والاشوريين من ارض ابا ء هم ومحاولات تغيير هويتهم القومية بالقوة . كما نساند ايضا جميع المحاولات الداخليه والخارجيه للوقوف في وجه حملات التعريب والترحيل .

الاحزاب والاطراف

1- حزب الاتحاد التركماني العراقي

2- جمعية الثقافة التركمانية في كوردستان العراق

3- حزب بيت نهرين الديمقراطي

4- حزب العمل الديمقراطي الكوردستاني

وثيقة رقم (٧٤)

الى كافة الاحزاب والتنظيمات والشخصيات السياسية في المعارضة العراقية

تحية واحتراماً ...

لقد دأبت الحكومات العراقية المتعاقبة على انتهاج سياسات خاطئة من تعريب وترحيل وتهجير للمناطق الكوردية ومنذ تأسيس الدولة العراقية بخطوات متلاحقة تستهدف تغير الواقع السكاني والعربي للمنطقة بدءاً من سنجان وزمار وشيخان ومرورا بمخمر وكركوك وجولاء ومندلي وخنقين وحتى بديره وجمان في سياق خطة استراتيجية مبرمجة لصالح الفئة العربية الحاكمة وذلك بترحيل الكورد والتركماني والاشوريين والكلدان من مناطق سكنهم واسكان العشائر العربية القادمة من وسط وجنوب العراق مع توفير كافة المستلزمات للإقامة وبناء المستوطنات ومنح الامتيازات الكثيرة من مال وسلاح للاستيلاء على الممتلكات والعقارات والاراضي الزراعية للسكان الاصليين، ضارباً بذلك كل الاعراف المواثيق الدولية المدافعة عن حقوق الانسان من حق الإقامة والتملك ورفضاً لكل المبادئ والاسس التي ترفض الاستيلاء على اموال وممتلكات الآخرين.

ولقد اخذت هذه السياسة منعطفاً خطيراً وخصوصاً في العقد الاخير من القرن الماضي وذلك بتنفيذ مخطط مايسمى به (تصحيح القومية) لاجبار القوميات الكوردية والتركماني والاشوريين والكلدانيين الى تغيير قوميتهم الى القومية العربية ومنع تسمية المواليد الجدد بأسماء غير عربية.

ان هذه السياسة تندرج ضمن اطار سياسات التطهير العرقي (الجنوسايد) ذات الابعاد الخطيرة على المستويات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية وعلى كافة جوانب الحياة الأخرى وتوفير اجواء لنمو المشاعر العنصرية بين ابناء القوميات التي تعايشت معاً في هذه الديار عبر مراحل التاريخ، مما قد يؤدي الى خلق حالة من التنافر والتباعد والغير مرغوب فيه بين القوميات التي تطبق بحقها هذه السياسة الخاطئة من جهة والقومية العربية من جهة اخرى مما ينعكس سلباً على المصالح الوطنية العليا.

ان الاستمرار على هذه السياسة من قبل السلطات الحاكمة وكذلك السكوت عنها من قبل المخلصين من ابناء الشعب العراقي يولد مأساة انسانية قد لا تحمد عقباها لذلك ومن منطلق الحفاظ على اسس ومبادئ الاخوة والعيش بسلام وامان وضماناً لمستقبل الاجيال القادمة نناشدكم باسم اللجنة العليا لمناهضة تعريب كوردستان العراق القيام بواجبكم تجاه ما مورس من سياسات خاطئة بحق ابناء كافة القوميات المتأخية في العراق من خلال العمل على:

- 1- شجب وادانة هذه السياسة الانسانية والتي تنعكس سلباً على العلاقات الاخوية بين القوميات المتعايشة والمبنية على الكثير من القواسم المشتركة.
 - 2- القيام بالدور الوطني والانساني في كافة الاوساط والمحافل لتضخ هذه الممارسات الخاطئة والعمل على انتهاج سياسة ضاغطة على الحكومة العراقية عبر كافة الوسائل المتاحة لايقاف هذه الحملة الشرسة واللامسؤولة.
 - 3- توعية الجماهير بالمخاطر الناجمة في الاستمرار على هذه السياسات الخاطئة والعمل على تعبئة الرأي العام لافشال هذه المخططات.
- نشد على ايديكم ونأمل المبادرة منكم.

والله ولي التوفيق.

اللجنة العليا

لمناهضة التعريب في كوردستان

٢٠٠٢/٢/٢٨

٧٣

وثيقة رقم (٧٣)

راگه یانندن هه ویهش

کاتژمێر (٥) ی ئیوارێی رۆژی ٢٠٠٢/٩/٧ له باره گای مه کته بهی سیاسییه کێتی نه ته وهی دیموکراتی کوردستان YNDK. ئیمه ی حزب ولایه نه کانی کوردستان و عێراق کۆنویوتیه وه وه له ئیستمان له سه ر ئهم خالانه ی خواره وه یه کخست.

* وا چاره وروان ده کړیت با هۆزی گۆرانکاریه کهان عێراقیش بگرتته وه و رۆژی ئیستای عێراق بگۆردیت، ئیمه ی حزب ولایه نه کهان پشتگیری خۆمان بۆ ئهم گۆرانکاریه نه نه یینا و سیسته مێکی په ره مانی دیموکراتی فیدرالی فره جزیه ده ره به رین و، تیا یدا مسافه ی گه له ی کوردستان له سه ر بئچه ی نه ی فیدرالی پارێزرا و بێت که په ره مانی کوردستان بریاری له سه ر داوه ، هه ره وها داوا ده که یین په له بکړیت له جیهه ی بکړدن پروسه ی ناشتی له کوردستان ، له به ره وه ی ئهم هه له ئه مه رجه سیاسییه ی ئیستا ئیمان ده خا زیت که ناوما نی خۆمان یه کخه ی نه وه به یه ک گوتاری سیاسی یه کگرتوو ناماده کاری بۆ ئهم یئشه اتانه بکه یین.

* ما وه یه که ده له تی تورکیا به به ره وه امی هه ره شه له نه زه موونی دیموکراتی کوردستان ده کات ، ئیمه له کاتی کهدا به توندی ئهم هه ره شه نه ریسوا و مه حکوم ده که یین ، له هه مان کاتدا به رگری کردن له نه زه موونی گه له ی کوردستان به نه رکی ئیستمانی خۆمان ده زاین و به رای ئیمه ئهم هه ره شه نه زمینه خۆشکردنه بۆ ده ستیوه ردان له کاروباری ناوخۆی کوردستان ، ئهمه ش ده بێته هۆی تیکدانی ها و سه نگی سیاسی و جوغرافی ناوچه که به گشتی وه ته ترسییه کی گه وه یه له سه ر هه مه و لایه کهان و روویه روه بوو نه وه شی نه رکی هه مه و لایه کهانه .

* رۆژی دیکتاتۆری به غدا له سه ر سیاسه تی به عه ره بکړدن و راگواستن له ناوچه داگیرکاره کانی کوردستان به ره وه امه و گه ره کیه ته ی دیموگرافیا ی خاکی کوردستان بشیوینی، ئیمه له کاتی کهدا ئهم سیاسه ته نه گریسه زۆر به توندی ریسوا ده که یین له هه مان کاتدا داوا له ریکتر او هکان (UN) ده که یین که بوار به رۆژی عێراق نه دریت سوود له بریاری (١٩٨٦) وه ر بکړیت بۆ ته عه ره بکړدن کوردستان . هه ره وها داوا ده که یین گوشار به خه رتیه سه ر رۆژیم بۆ نه وه ی هچسی تر کردو تورکه مان و نا شو ری له سه ر ژێدی با پیرانیان ده ره نه کړین و به زۆر ناسنامه ی نه ته وه ییان یئنه گۆردیت ، له هه مان کاتدا پشتگیری خۆمان بۆ هه مه و نه وه و لانه چ له ده ره وه دوو پات ده که یینه وه که له ده ی سیاسه تی به عه ره بکړدن و راگواستن ده کړیت .

حزب و لایه نه کهان

- ١- پارسی یه کێتی تورکه مانی عێراق .
- ٢- کۆمه له ی رۆشنی بری تورکه مان له کوردستانی عێراق .
- ٣- جزیه ی دیموکراتی ئیبت نه ه رین .
- ٤- پارسی کاری دیموکراتی کوردستان
- ٥- بزوتنه وه ی دیموکراتی گه له ی کوردستان .
- ٦- بزوتنه وه ی ئیسلامی له کوردستان / عێراق .
- ٧- بزوتنه وه ی جوتیاران و چه و ساوانی کوردستان .
- ٨- ریکتر او ی تیکۆشانی ره نه درانی کوردستان .
- ٩- بزوتنه وه ی دیموکراسیخوازانی کوردستان .
- ١٠- پارسی برایه تی تورکه مانی عێراق .
- ١١- پارسی دیموکراتی تورکه مانی کوردستان .
- ١٢- کۆمه له ی نه ته وه ی کورد .
- ١٣- جزیه ی رزگاری کوردستان .
- ١٤- بزوتنه وه ی میلی کوردستان .
- ١٥- جزیه ی سۆسیالیستی دیموکراتی کوردستان .
- ١٦- یه کێتی نه ته وه ی دیموکراتی کوردستان .

هه و ئییر

٢٠٠٢/٩/٧

وثیقه رقم (٧٤)

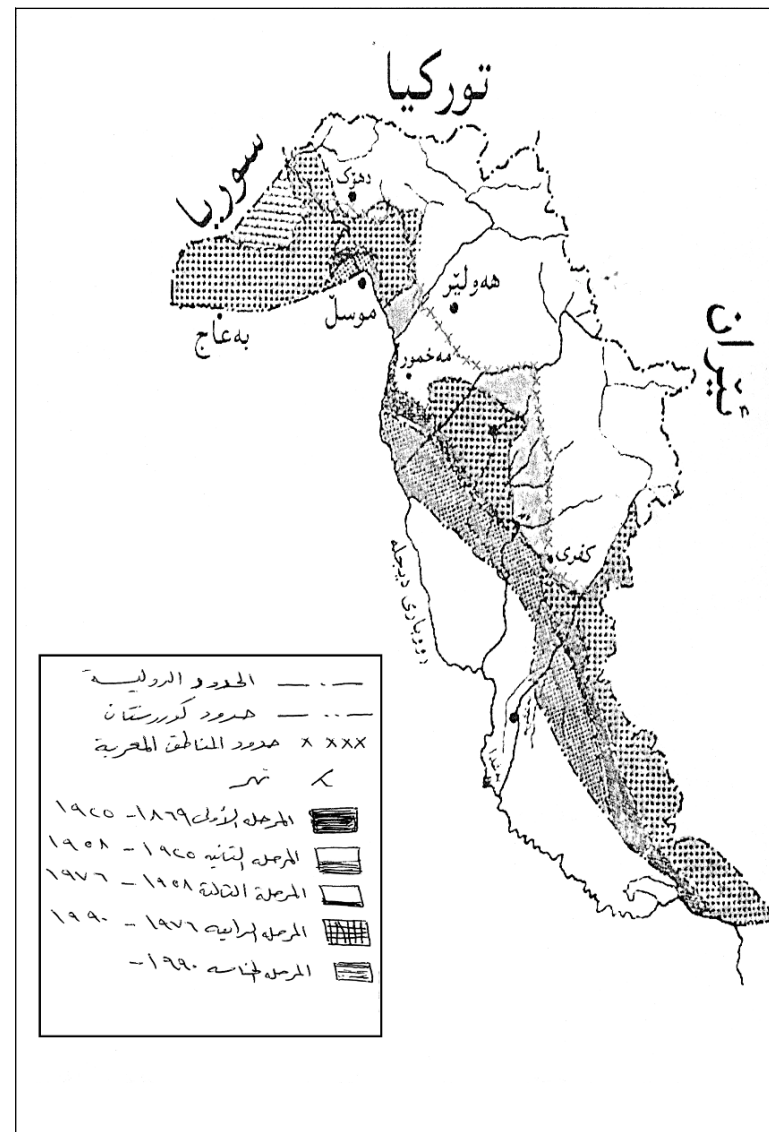
- 5- الحركة الديمقراطية لشعب كوردستان
 - 6- الحركة الاسلامية في كوردستان / العراق
 - 7- حركة فلاحی ومضطهدي كوردستان
 - 8- منظمة نضال كادحي كوردستان
 - 9- حركة الديمقراطيةين الكوردستانيين
 - 10- حزب الاخاء التركماني العراقي
 - 11- الحزب الديمقراطي للتركمانی الكوردستاني
 - 12- عصابة القوميين الكورد
 - 13- حزب رزطاری كوردستان
 - 14- الحركة الشعبية الكوردستانيه
 - 15- الحزب الاشتراكي الديمقراطي الكوردستاني
 - 16- الاتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني
- اربیل
2002/9/7

وثیقه رقم (٧٤)

ملحق الخرائط



خريطة رقم (١)
الموقع الجغرافي لكوردستان
المصدر: د. عبدالله غفور. جغرافيا كوردستان. ص ١٦

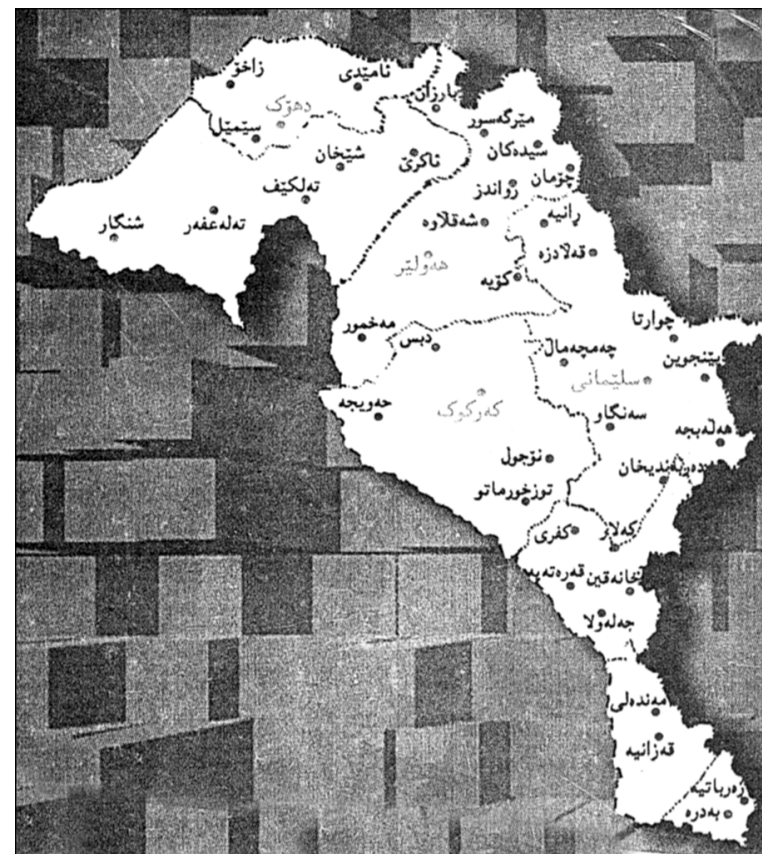


خريطة رقم (١)
مراحل تعريب جنوب كردستان من قبل الحكومات العراقية المتعاقبة
المصدر: كوردستان كورته باسيكي ميژووي و جوغرافي و ثابوري. ص ٢٨.



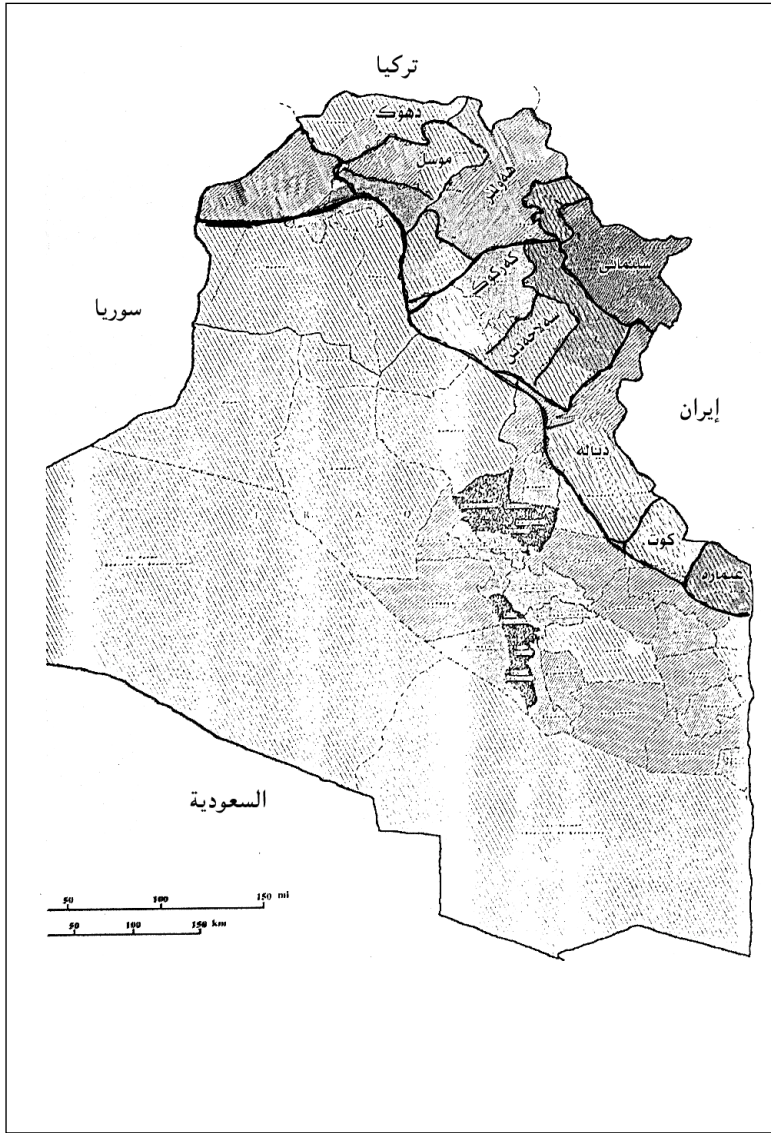
خريطة رقم (أ٤)

الخارطة السياسية لجنوب كردستان وفق الخارطة السياسية للعراق



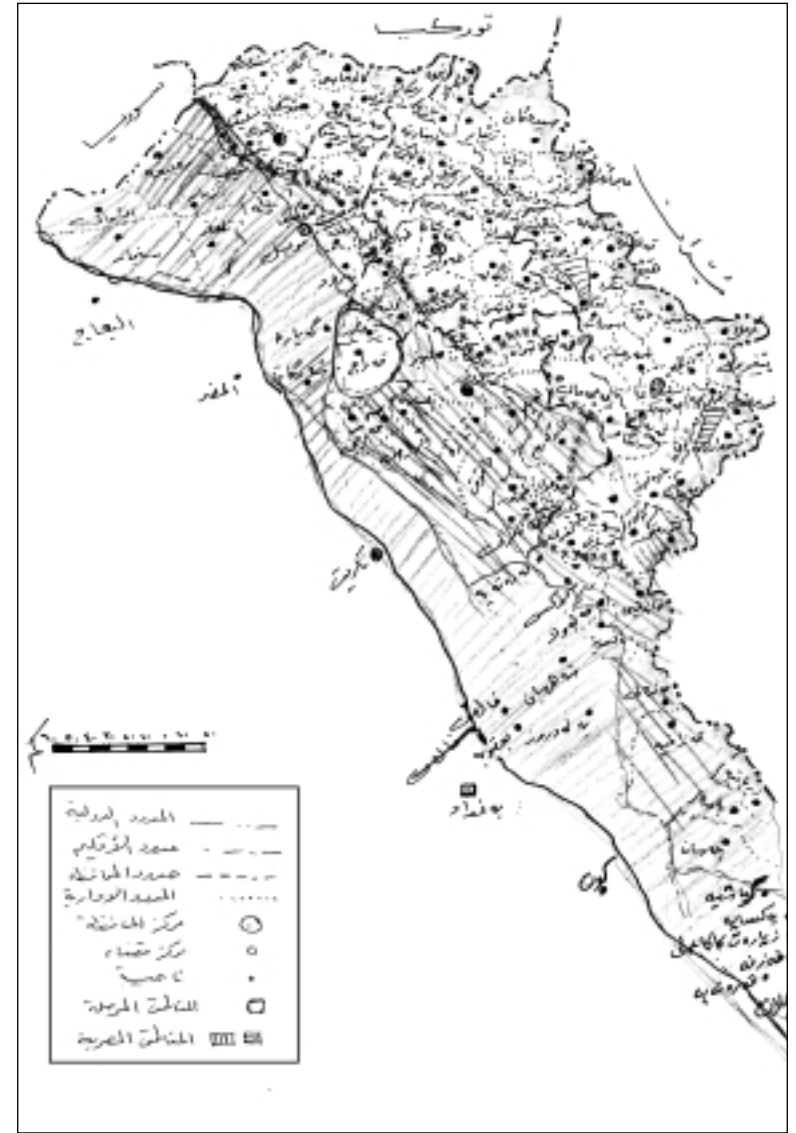
خريطة رقم (٣)

الموقع الجغرافي لأقليم كردستان (جنوب كردستان)
المصدر: جيوجرافياى ههرتمى كردستانى عيراق. ص٢٢



خريطة رقم (٤ج)

المصدر: كوردستان كورته باسيكي ميژوويي و جوغرافي و نابور. ص ٥٨



خريطة رقم (٤ب)

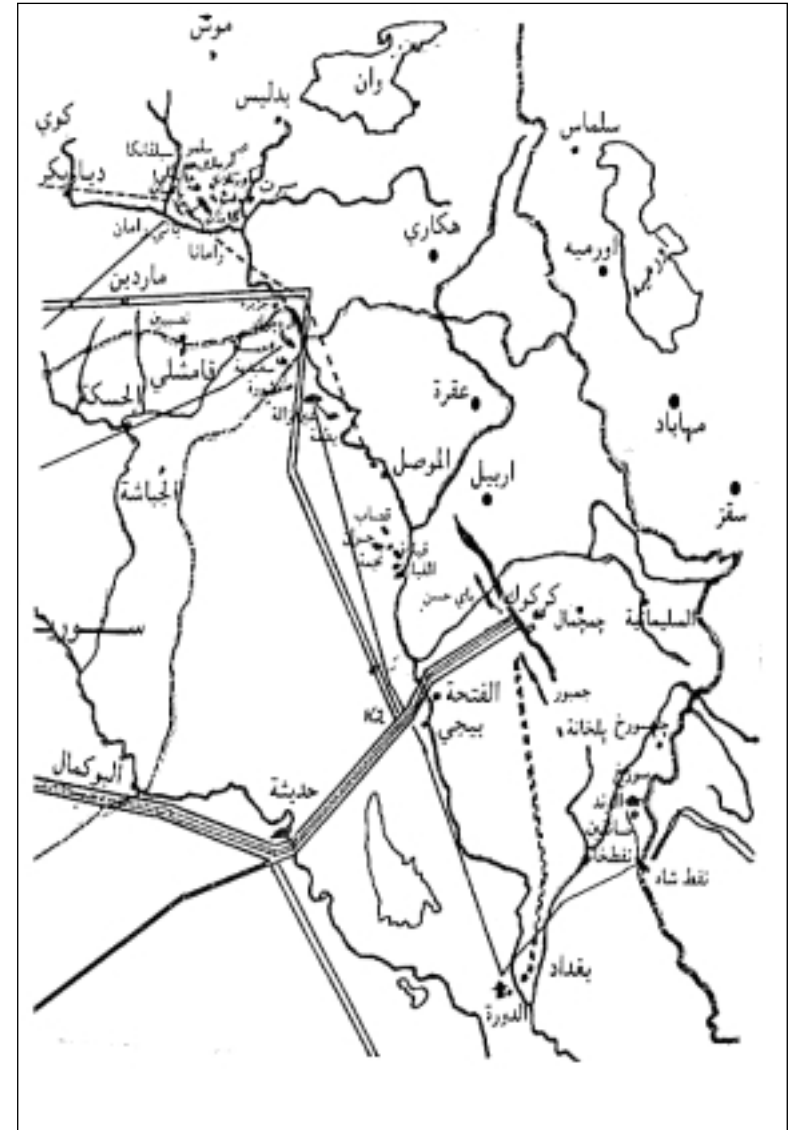
الوحدات الادارية في جنوب كوردستان



خريطة رقم (٨)

المناطق المحرر من جنوب كردستان

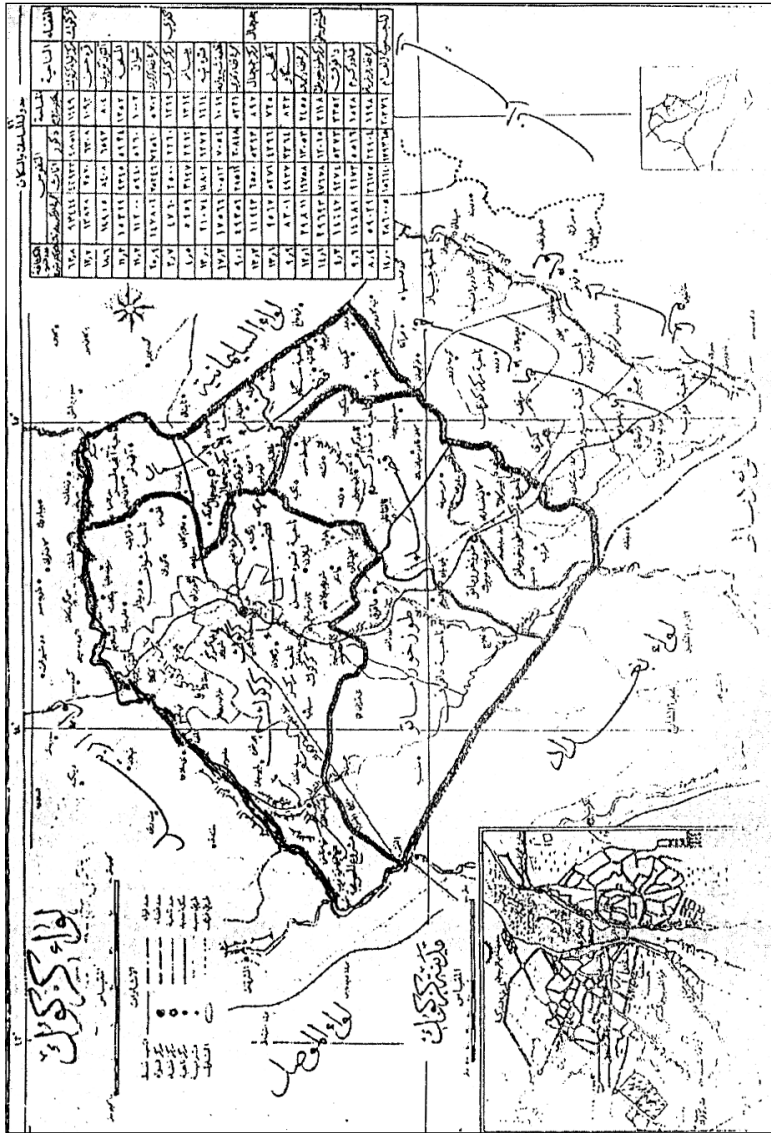
المصدر: كردستان كورته باسيكي ميژوويي و جوگرافي و ثابووري. ص ٣٢



خريطة رقم (٧)

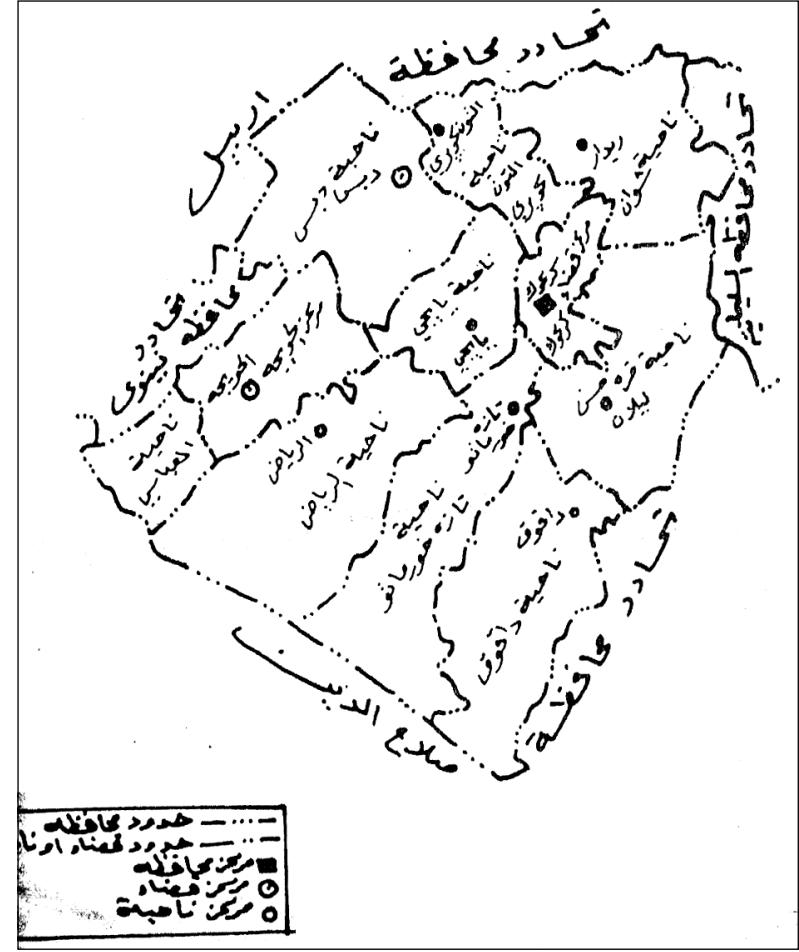
حقول وانايب النفط في كردستان

المصدر: كردستان كورته باسيكي ميژوويي و جوگرافي و ثابووري. ص ٥١



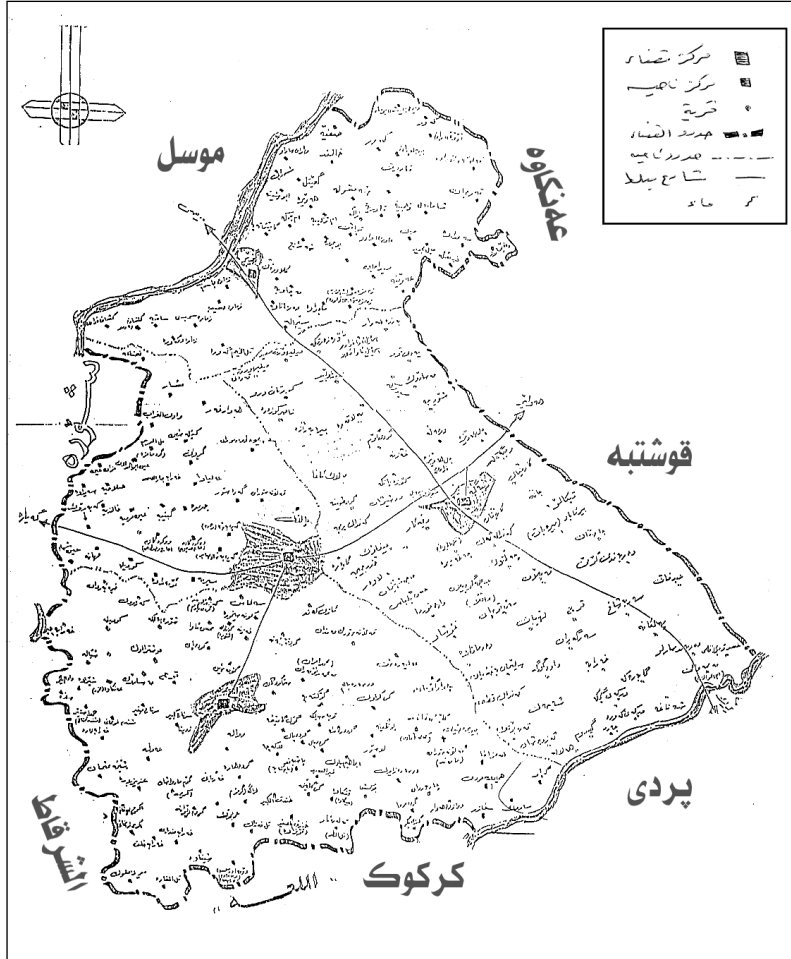
خريطة رقم (١٠)
الخارطة محافظة كركوك

المصدر: مجلة كركوك العدد (١) السنة الرابعة صيف ٢٠٠٢

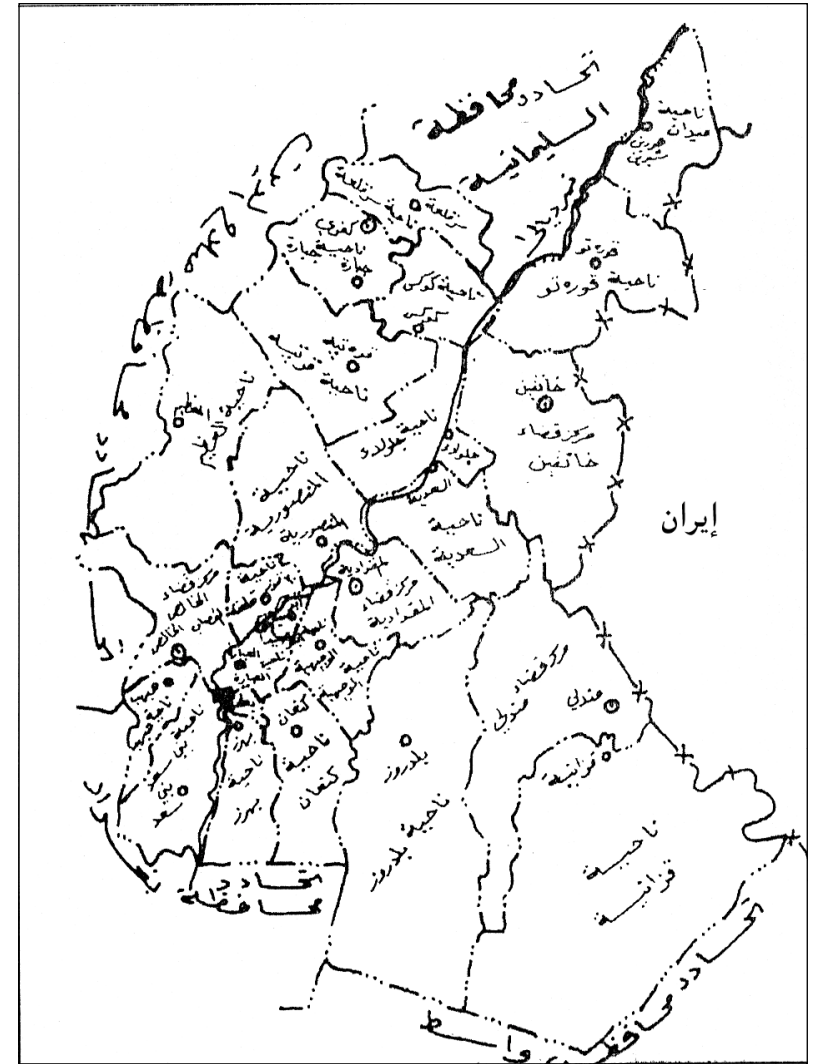


خريطة رقم (٩)
خارطة الادارية لمحافظة كركوك

المصدر: مجلة كركوك العدد (١) السنة الرابعة صيف ٢٠٠٢



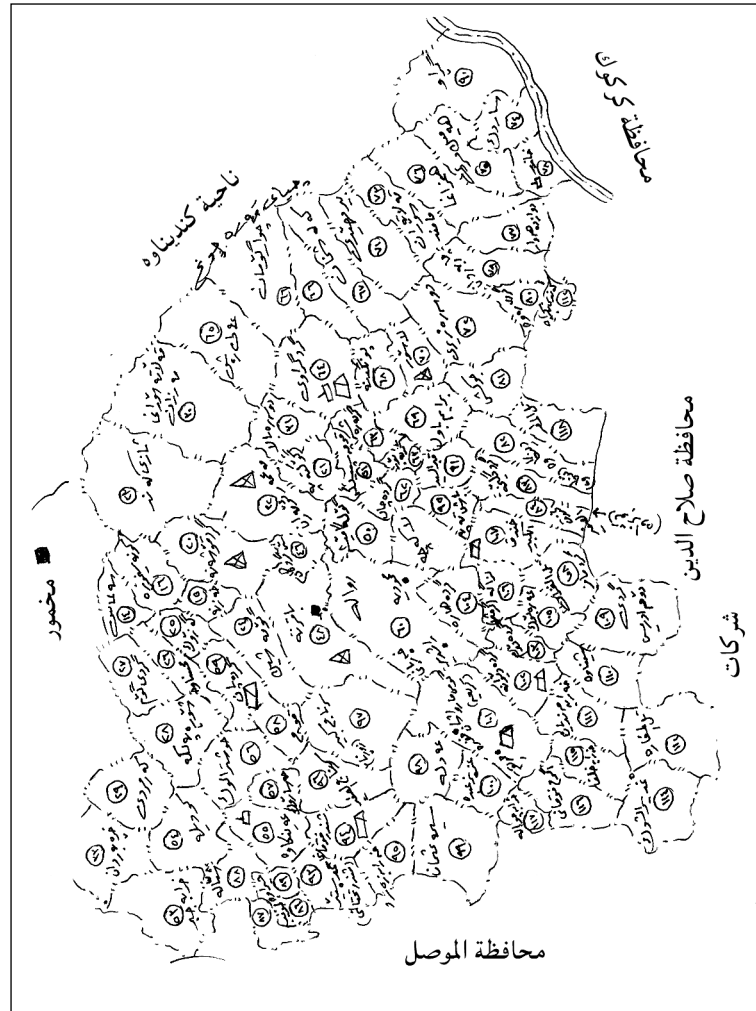
خريطة رقم (١٢)
خارطة قضاء مخمور



خريطة رقم (١١)
الخارطة الادارية لمحافظة ديالى
المصدر: مجلة كركوك العدد (١) السنة الرابعة صيف ٢٠٠٢

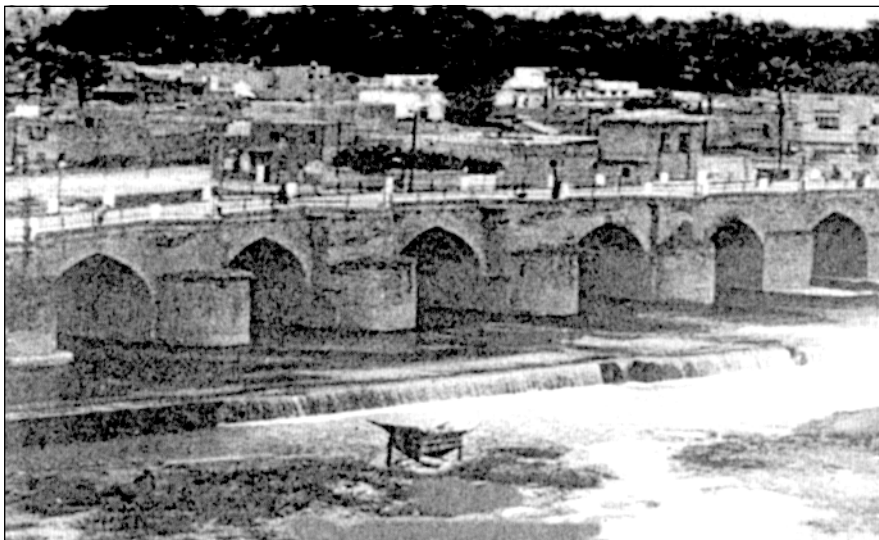


خريطة رقم (١٣)
خارطة كنديناوه (ديبگه)
المصدر: كاوه نادر. كنديناوه له نتيوان راگواستن و بهعه ريكردندا. ص ۵۳



خريطة رقم (١٤)
خارطة ناحية قراج التي عريت بالكامل

ملحق الصور



منظر لمدينة خانقين



منظر لمدينة كركوك



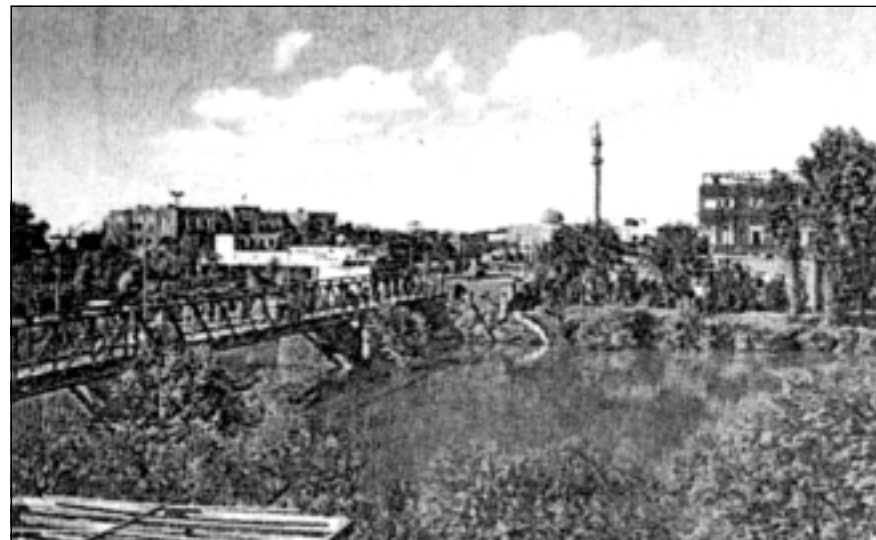
منظر لمدينة مخمور



قلعة كركوك



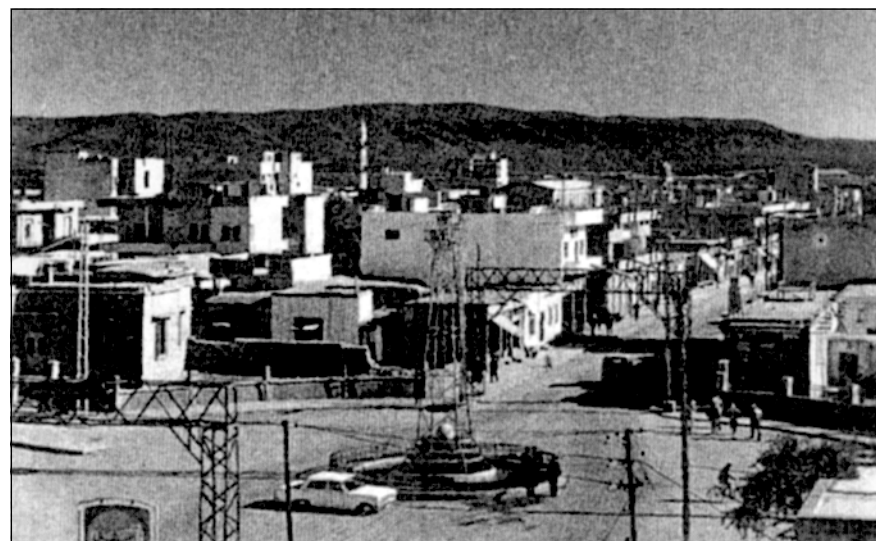
منظر لمدينة العفرين



منظر لمدينة الحسكة



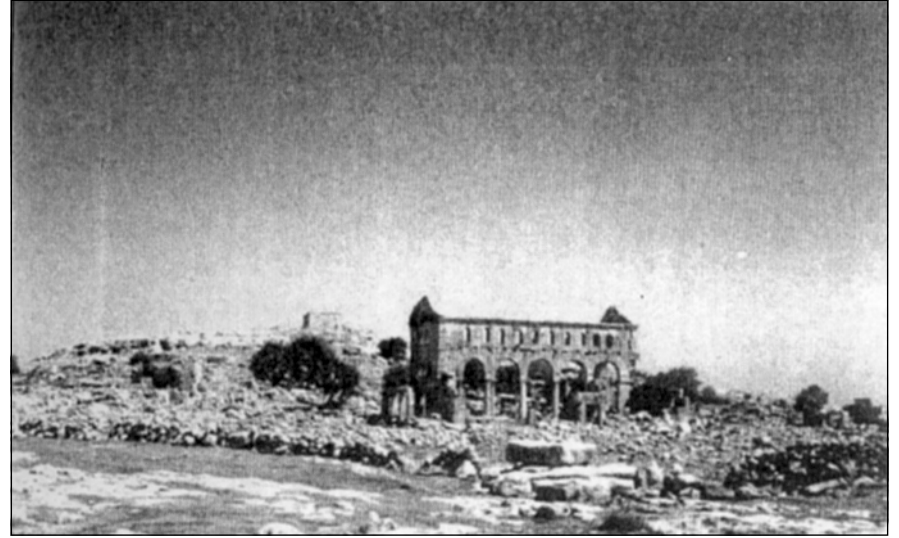
بقايا آثار (عين دارا) في منطقة عفرين بغرب كردستان والتي ضربها النظام السوري



منظر لمدينة القامشلي



قرية جيغلوك المخربة



بقايا آثار قرية مزن الأزيدية في منطقة جبل الاكراد بغرب كردستان



مسجد المقبرة الكبرى في مخمور التي ضربها النظام العراقي



ازالة بيوت الكورد داخل مدينة مخمور، محلة الشهداء، بيت جوهر يابة.



قرية حسن بلباس المخربة



ازالة بيوت الكورد من قبل النظام العراقي داخل مدينة مخمور
بيت حسيب أحمد



قرية خدر خيجة - كنديناوه



قرية لاور المخربة



قرية گوزه پانکة المخربة - کنديناوه



مقبرة قرية کندي قلان (وادي الغراب)
العرب الذين أتوا لکوردستان خربوا شواهد قبور الكورد



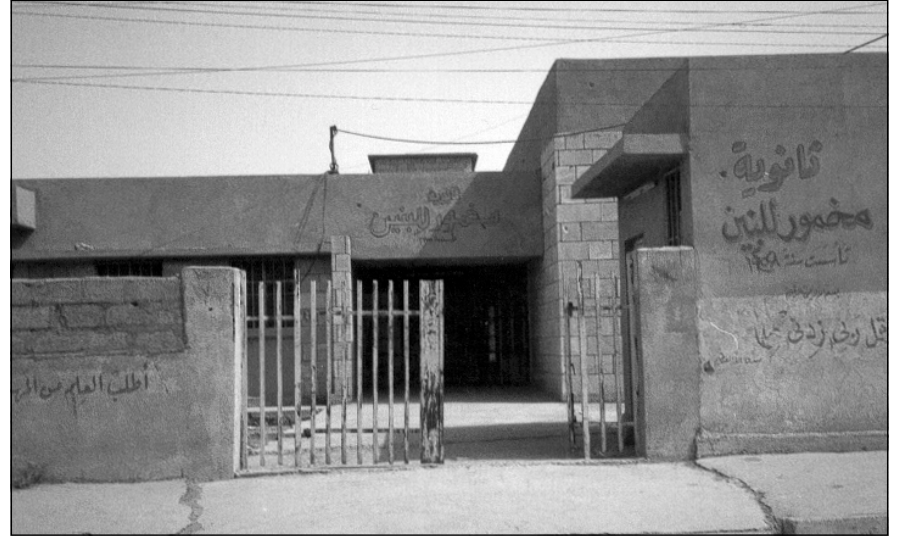
قرية حاجي شيخان المخربة



العرب ينتقلون قبورهم ايضاً الى كوردستان
الشواهد البارزة في مقدمة الصور هي لقبور العرب الذين جاؤوا بها من مناطقهم الاصلية



جبل قرچوغ



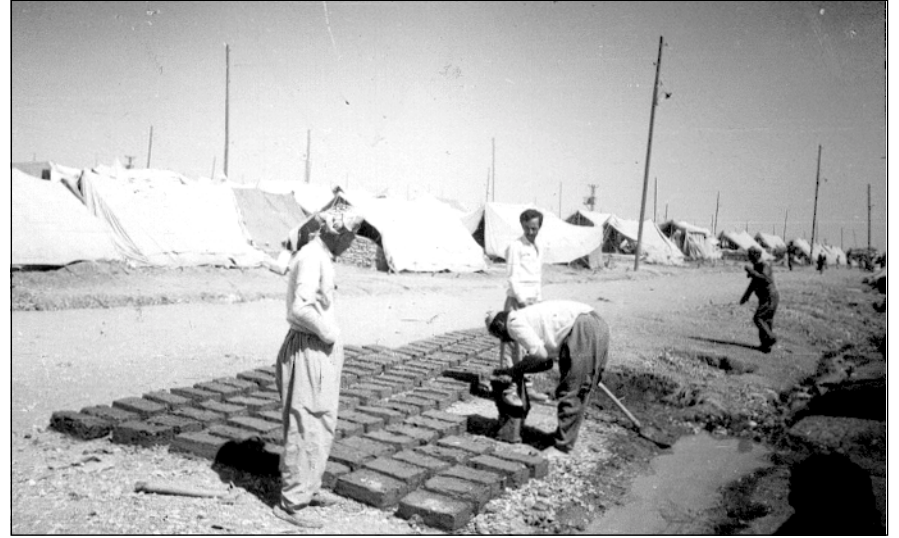
ثانوية مخمور للبنين
لوحة المدرسة مكتوبة باللغة العربية



منطقة بازارگه



مستوطنة عربية في قراج



اللاجئون الكورد من جنوب كردستان
الذين لجأوا اثناء حملات الانفال الى الشمال كردستان



الاجئون الكورد من جنوب كردستان الذين لجأوا اثناء حملات الانفال الى غرب كردستان

- ٢٢- في لقاء مع العم هاوار ابراهيم أغا دزبيني يوم ٢٨ / ٧ / ٢٠٠٢ تم الحصول علي هذه المعلومات.
- ٢٣- لقاء مع الاستاذ الشيخ عبدالله كردسوري عالم كبير وشخصية منفتحة مجله خوزى نيسلام- السنة الرابعة العدد ١٦ حزيران ٢٧٠٢ ك ص ١٩ .
- ٢٤- نفس المصدر.
- ٢٥- عبدالمجيد فهمي حسن. دليل تاريخ مشاهير الالوية العراقية الجزء الثاني ص ٦٠ .
- ٢٦- ملا عبداللطيف باموكي- تهعريب سهرجاوهى ههموو تاوانهكانه. مجله خوزى نيسلام السنة الرابعة العدد ١٦ حزيران ٢٧٠٢ ك.
- ٢٧- الدكتور خليل اسماعيل محمد، مؤشرات سياسة التعريب والتهجير في أقليم كردستان العراق... ص ١
- ٢٨- الدكتور خليل اسماعيل محمد. أقليم كردستان العراق ص ٨٠ .
- ٢٩- جزا توفيق طالب. بايهخى جيپۆله تيكي دانيشتوانى ههريتمى كردستانى عيتراق ص ١٧٩ .
- ٣٠- الدكتور عبدالرحمن قاسملى كردستان و كورد ص ٧٦ .
- ٣١- سلام ناوخوش، هۆكارهكانى لكاندنى ويلايه تى موسل به عيتراقى عههريبيه وه ص ١٠٤ .
- ٣٢- جلال جوهر (٨٠) سأل تهعريبكردنى كردستان، مجله كركوك العدد ٤ ربيع ٢٠٠٠ ص ٣٦ .
- ٣٣- نوشيروان مصطفى أمين. چه ند لاپهريهيك له ميژووى رۆژنامه گهري كوردى. الجزء الاول ص ٩٠ .
- ٣٤- نفس المصدر ص ١٩٧ .
- ٣٥- نفس المصدر ص ٢٠٨ .
- ٣٦- نفس المصدر ص ٢١١ .
- ٣٨- عزيز حسن البارزاني الحركة القومية الكوردية التحررية في كردستان العراق ١٩٣٩ - ١٩٤٥ ص ٣٦ - ٣٧ .
- ٣٩- الأمير جلادى بدرخان، حول المسألة الكوردية قانون أبعاد وتشهيتت الاكراذ ص ٣ .
- ٤٠- رسالة الشيخ محمود الي رئيس عصبة الامم المصدر السابق ص ٦ .
- ٤١- الدكتور خليل اسماعيل محمد مؤشرات سياسة التعريب والتهجير في أقليم كردستان العراق ص ١ .
- ٤٢- نفس المصدر ص ١٤ .
- ٤٣- الدكتور مارف عمر گول. جينوسايدى گهلى كورد ص ٢٢ .
- ٤٤- بموجب قانون الجنسية العراقية لعام ١٩٢٥ أعتبر الفيليون من التبعية الايرانية.
- ٤٥- الدكتور خليل اسماعيل محمد. مؤشرات سياسة التعريب والتهجير في أقليم كردستان العراق ص ١٨ .
- ٤٦- نفس المصدر ص ٨ .
- ٤٧- جمال نيز. گوڤارى كومونستانهه يه كيتتى تينكوڤشان ص ١٢٣ .

الهوامش

- ١- جزا توفيق طالب. بايهخى جيپۆله تيكي دانيشتوانى ههريتمى كردستانى عيتراق. ص ١١٧ .
- ٢- نفس المصدر ص ١٧٧ - ١٧٨ .
- ٣- رفيق صابر - نيمپراتۆرياي لم ص ٣٣ .
- ٤- الان أيضا يقوم الجيش العربي بالاضطهاد مثل ما فعل عام ١٩٨٨ في حملات الانفال المشؤومة فبالاضافة الى تخريب وأزالة المدن والقرى في كردستان قام بنهب ثروات الكورد كذلك حتى وصل الأمر بسجن عدد كبير من نساتنا واصبح مصير ١٨٢ الف من رجالنا مجهولا مثلما فعل عام ١٩٩٠ في أثناء احتلال الكويت حيث بدأ الجيش العراقي بنهب ثروات واموال المواطنين واعتدي علي نساتهم (غ. م).
- ٥- مقبرة الكفار. المقصود هي مقبرة الكورد الذين قتلوا أثناء القتال ضد المسلمين.
- ٦- جمال نيز. كردستان و شوڤشه كهى. ص ٧٦ .
- ٧- القس سليمان صانع الموصل تاريخ الموصل. الجزء الأول ص ٩٧ و ص ١٢٥ .
- ٨- محمد أمين زكي خلاصة تاريخ الكورد وكوردستان ص ٩٥ .
- ٩- الدكتور عبدالرحمن قاسملى كردستان و كورد ص ١١٩ .
- ١٠- جمال نيز. المصدر السابق ص ٧٦ .
- ١١- الدكتور خليل اسماعيل محمد أقليم كردستان العراق ص ٤٣ .
- ١٢- كاوه نادر. كۆلۆنياليزمى عيتراقى و راگواستن و بهعريه كردنى باشوورى كردستان، گوڤارى سهرخۆيون. العدد ٧ و ٨ صيف وخريف ٢٠٠١ ص ٣٠ .
- ١٣- محمد امين زكي المصدر السابق ص ٢٩ .
- ١٤- محمد امين زكي نفس المصدر ص ٢٩ .
- ١٥- ديليو. ار. هي سنتان في كردستان ص ١٠١ .
- ١٦- كريم شارزا. برايماعاى بايز اعماى دزهيبى و بهريهست كردنى بهعريه كردنكى دهشتى مخمور گوڤارى قهههجووغ العدد ٣ و ٤ خريف وشتاء ٢٠٠٠ ص ٢٨ .
- ١٧- ديليو. ار. هي المصدر السابق ص ٣٠٤ .
- ١٨- كريم شارزا المصدر السابق ص ٢٩ .
- ١٩- ديليو. ار. هي. المصدر السابق ص ١٠١ .
- ٢٠- نفس المصدر ص ٢٠٤ .
- ٢١- كريم شارزا المصدر السابق ص ٣٠ .

- ١٠٣- محمد سلام. لؤزاني ١٩٢٣ و لؤزاني ١٩٩٠ ص ٣٩.
- ١٠٤- ميدل أيسست ووج. جينوسايد له عتراقدا و پهلامارى نه نفال بؤسه كورد ص ١٩٢.
- ١٠٥- نفس المصدر ص ٥١٧.
- ١٠٦- نفس المصدر ص ١٦٠.
- ١٠٧- نفس المصدر ص ١٧٤ - ١٧٥.
- ١٠٨- هژار عزيز سورمي، كورد و جينوسايد و ئيباده كردن ص ٤٢.
- ١٠٩- د. مارف عمر گول، جينوسايدى گهلى كورد ص ٣٨.
- ١١٠- يوسف دزهبي، نه نفال كاره سات، نه نجام و ردهه نده كانى ص ٣٤.
- ١١١- جزا توفيق طالب. بايه خى جيؤؤله تيبكى دانيشتوانى ههر تيمى كوردستانى عتراق ص ٤٢.
- ١١٢- ميدل أيسست ووج. جينوسايد له عتراقدا و پهلامارى نه نفال بؤسه كورد ص ٥٣٠.
- ١١٣- نفس المصدر ص ١٨٣.
- ١١٤- جريدة كوردستانى نوئى العدد ٢٦٨٠ في ١٠ / ٢ / ٢٠٠٢.
- ١١٥- ديمه كار. قرية تابعة لقضاء مخمور وبأمر صدام لم تخرب وأعطيت لشخص كوردي أسمة (عزيز بنديان).
- ١١٦- د. أنور مهدي صالح ويوسف يحيي طماس الجغرافية العامة للقارات ص ٧٢ - ٧٣.
- ١١٧- جريدة الوقائع العراقية العدد ٣٢٣٢ في ١٢ / ١٢ / ١٩٨٨.
- ١١٨- هذا الكتاب منشور في جريدة «كوردستانى نوئى» بعددها المرقم ٢٦٨٩ في ٢٠ / ٢ / ٢٠٠٢.
- ١١٩- مجلة گولان العدد ٣٩٩ في ٢ / ٩ / ٢٠٠٢ ص ٥.
- ١٢٠- جريدة الوقائع العراقية العدد ٣٢٧٨ في ٢٣ / ١٠ / ١٩٨٩.
- ١٢١- جريدة كوردستانى نوئى العدد ٢٨٢٠ في ٢٩ / ٧ / ٢٠٠٢.
- ١٢٢- مجلة گولان العدد ٤٠١ في ٢٦ / ٩ / ٢٠٠٢ ص ٥.
- ١٢٣- د. مارف عمر گول. جينوسايدى گهلى كورد ص ١٠٢.
- ١٢٤- جمال نيز. كوردستان و شوؤشه كهى ص ٧.
- ١٢٥- د. سعد ناجي جواد. الأقلية الكردية في سوريا ص ١٨.
- ١٢٦- جريدة الوحدة العدد ١٠٧ آيار ٢٠٠٢.
- ١٢٧- جريدة التجمع العدد ٩ شباط ٢٠٠١.
- ١٢٨- جريدة الوحدة العدد ١٠٧ آيار ٢٠٠٢.
- ١٢٩- د. سعد ناجي جواد. الأقلية الكردية في سوريا ص ١٨.
- ١٣٠- جريدة الوحدة العدد ١٠٧ آيار ٢٠٠٢.
- ١٣١- د. سعد ناجي جواد، الأقلية الكردية في سوريا ص ١٨ - ١٩.
- ١٣٢- هژار عزيز سورمي كورد و جينوسايد و ئيباده كردن ص ٣١.
- ١٣٣- يكييتي العدد ٦٠ نيسان ٢٠٠٠ ص ٤.
- ١٣٤- د. مارف عمر گول، جينوسايدى گهلى كورد ص ١١٤.
- ١٣٥- جريدة الوحدة العدد ١٠٧ آيار ٢٠٠٢.
- ١٣٦- الجبهة الديمقراطية الكردية في سوريا، البرنامج السياسي والنظام الداخلي ص ١.
- ١٣٧- ملازم اول محمد طلب هلال. دراسة عن محافظة الجزيرة ص ٦٩ - ٧٠.
- ١٣٨- جريدة الجبهة العدد ٨ كانون الثاني ٢٠٠٢.
- ١٣٩- صلاح بدرالدين غرب كردستان ص ١٦٥.
- ١٤٠- دستور الجمهورية العربية السورية ص ٨.
- ١٤١- نفس المصدر.
- ١٤٢- نفس المصدر.
- ١٤٣- نفس المصدر ص ١٢.
- ١٤٤- نفس المصدر ص ٩.
- ١٤٥- نفس المصدر.
- ١٤٦- صلاح بدرالدين، غرب كردستان ص ٢١٠.
- ١٤٧- جواد الملا. كردستان والكرد ص ٨١.
- ١٤٨- نفس المصدر.
- ١٤٩- صلاح بدرالدين المصدر السابق.
- ١٥٠- جواد الملا المصدر السابق ص ٨٣.
- ١٥١- التحالف الديمقراطي الكردي في سوريا. تعريب القري والبلدات الكردية ص ٣.
- ١٥٢- نفس المصدر ص ٤.
- ١٥٣- نفس المصدر.
- ١٥٤- جواد الملا. كردستان والكرد ص ١٨٢.
- ١٥٥- يكييتي العدد ٦٠ نيسان ٢٠٠٢.
- ١٥٦- صلاح بدرالدين، غرب كردستان ص ١٠٥.
- ١٥٧- جريدة الوحدة العدد ١٠٦ نيسان ٢٠٠٢.
- ١٥٨- جريدة الوحدة العدد ١٠٧ آيار ٢٠٠٢.
- ١٥٩- نفس المصدر.
- ١٦٠- جريدة التجمع العدد ٧ أيلول ٢٠٠٠.
- ١٦١- جريدة التجمع العدد ٩ شباط ٢٠٠١.
- ١٦٢- صلاح بدرالدين غرب كردستان ص ١٠٣.
- ١٦٣- جريدة الجبهة العدد ١٥ آب ٢٠٠٢.
- ١٦٤- نفس المصدر.
- ١٦٥- صلاح بدرالدين. نفس المصدر ص ١٩٤.

- ١٦٦- جواد الملا، كردستان والكردي ص ٨٢.
- ١٦٧- صلاح بدرالدين. غرب كردستان ص ١٤٩.
- ١٦٨- جريدة الجبهة العدد ١٤ تموز ٢٠٠٢.
- ١٦٩- جريدة صوت الاكراد العدد ٣٣٣ آب ٢٠٠٢.
- ١٧٠- جريدة طريق الشعب العدد ٣٢٨ آب ٢٠٠٢.
- ١٧١- نفس المصدر.
- ١٧٢- عصمت شريف وانلي، الاكراد في سوريا ولبنان، مجلة دراسات كردية العدد ٤ ص ٧٠.
- ١٧٣- ريبوار عبدالرحمن، الاكراد في لبنان مجلة ثالاي ئيسلام أبريل ١٩٩٧ ص ١٠.
- ١٧٤- نفس المصدر ص ١٢.
- ١٧٥- ديفيد مكديول. اكراد لبنان. مجلة اجراس العدد ١٤ ص ٤٤.
- ١٧٦- عصمت شريف وانلي نفس المصدر.
- ١٧٧- ريبوار عبدالرحمن نفس المصدر.
- ١٧٨- صلاح عصام ابو شقرا الاكراد شعب المعاناة ص ٦١.
- ١٧٩- نفس المصدر ص ٦٨.
- ١٨٠- عصمت شريف وانلي. المصدر السابق.
- ١٨١- ديفيد مكديول. المصدر السابق.
- ١٨٢- صلاح عصام ابو شقرا. المصدر السابق.
- ١٨٣- ديفيد مكديول. المصدر السابق.
- ١٨٤- عصمت شريف وانلي المصدر السابق.
- ١٨٥- صلاح عصام ابو شقرا المصدر السابق ص ٦٩.
- ١٨٦- عصمت شريف وانلي. المصدر السابق.
- ١٨٧- ريبوار عبدالرحمن، المصدر السابق.
- ١٨٨- صلاح عصام ابو شقرا. المصدر السابق ص ٧٤.
- ١٨٩- نفس المصدر ص ٧٢.
- ١٩٠- نفس المصدر ص ١٤٠، ١٤٢.
- ١٩١- نفس المصدر ص ١٥٠، ١٥١.
- ١٩٢- ديفيد مكديول، المصدر السابق.
- ١٩٣- صلاح عصام ابو شقرا، المصدر السابق ص ٥٨.
- ١٩٤- صلاح عصام ابو شقرا. المصدر السابق ص ٥٨.
- ١٩٥- نفس المصدر ص ١٥٢، ١٥٣، ١٥٥.
- ١٩٦- ديفيد مكديول. المصدر السابق.
- ١٩٧- المصدر السابق ص ٤٥.
- ١٩٨- المصدر السابق.
- ١٩٩- عصمت شريف وانلي المصدر السابق.
- ٢٠٠- ريبوار عبدالرحمن. المصدر السابق ص ١٢.
- ٢٠١- ديفيد مكديول. المصدر السابق ص ٤٦.
- ٢٠٢- صلاح عصام ابو شقرا المصدر السابق ص ١٦٨، ١٧٠، ١٧١.
- ٢٠٣- ديفيد مكديول، المصدر السابق ص ٤٧.
- ٢٠٤- محمد علي الصويركي الكردي. عمان تاريخ وحضارة وآثار ص ١٩١.
- ٢٠٥- مجلة المنبر العدد- آذار ١٩٩٩ ص ١٠.
- ٢٠٦- نفس المصدر.
- ٢٠٧- نفس المصدر ص ١٠.
- ٢٠٨- جمال نيز كوردستان و شۆرشهكهي ص ٥١.
- ٢٠٩- مشروع دستور جمهورية العراق ص ١١.
- ٢١٠- نفس المصدر.
- ٢١١- دستور الجمهورية العربية السورية ص ٨.
- ٢١٢- نفس المصدر.
- ٢١٣- نفس المصدر.
- ٢١٤- جمال نيز المصدر.
- ٢١٥- نفس المصدر.
- ٢١٦- يقصد عبدالكريم قاسم.
- ٢١٧- محمد علي مادون، عروية البربر ص ٧.
- ٢١٨- جمال نيز، بيبري نه ته وهبي كوردي ص ١٧.
- ٢١٩- نفس المصدر. ص ١٨.
- ٢٢٠- عطا قرداغى، كاريگهري كه لتورى نه وان له سهر كورد ص ٦٣ - ٦٤.
- ٢٢١- نفس المصدر ص ٧٨.
- ٢٢٢- قرچوغ، جبل غرب كردستان وحقول النفط السورية الرئيسية في هذه المنطقة والمساواة به (حقول السويداء) وتقع قرب الحدود المصطنعة بين العراق - سوريا، ومما هو جدير بالاشارة انه يوجد جبل بنفس الاسم في مخمور واكتشف عدد من آبار النفط قربها.
- ٢٢٣- مازن بلال. المسألة الكردية الوهم والحقيقة ص ١٤٣.
- ٢٢٤- نفس المصدر ص ١٤٧.
- ٢٢٥- مجلة متين العدد ٩٩ نيسان ٢٠٠٠ ص ٨٥ - ٨٦.
- ٢٢٦- جريدة ژين العدد ١٥٧٦ السنة ٣٥ الأثنين ١٠ / ١٠ / ١٩٦٠.
- ٢٢٧- د. حكمت حكيم، الدساتير العراقية المؤقتة وحقوق المواطن العراقي ص ٩٤.

٢٢٨- جريدة الوقائع العراقية العدد ٣٢٧٨ في ٢٣ / ١٠ / ١٩٨٩.

٢٢٩- جمال نيز. كوردستان و شوريشه كهى ص ١٧٦.

٢٣٠- دستور الجمهورية العربية السورية ص ٩.

٢٣١- رفيق صابر، بهره و ميژوو ص ٢٧.

٢٣٢- نفس المصدر ص ٢٨.

٢٣٣- جمال نيز، كوردستان و شوريشه كهى ص ٧٨.

٢٣٤- رفيق صابر. المصدر السابق ص ٢٧.

٢٣٥- سلطات الاحتلال التركي منعت ارتداء الازياء الكوردية في شمال كوردستان.

٢٣٦- رفيق صابر. بهره و ميژوو ص ٢٧.

٢٣٧- د. عبدالرحمن قاسم، كوردستان و كورد ص ٣٣.

٢٣٨- نفس المصدر.

٢٣٩- جمال نيز. كوردستان و شوريشه كهى ص ٢٥٤.

٢٤٠- جريدة خبات، العدد ١٠٩٦ الجمعة ٢٠ / ٩ / ٢٠٠٢.

٢٤١- الشيخ عطا الطالباني، عندما تتكلم الأرقام ص ٦.

٢٤٢- نفس المصدر.

٢٤٣- د. عبدالله غفور. جوجرافياى كوردستان ص ١٥.

٢٤٤- جريدة خبات العدد ١٠٩٢ الجمعة ٢٣ / ٨ / ٢٠٠٢.

٢٤٥- مجموعة من اساتذة الجامعة، جوجرافياى هيريمى كوردستانى عيراق ص ١٩.

٢٤٦- منذر الموصلى، القضية الكردية في العراق ص ٣٧٤.

٢٤٧- جمال نيز. كوردستان و شوريشه كهى ص ١٧٩.

٢٤٨- منذر الموصلى، المصدر السابق ص ١٣.

٢٤٩- منذر الموصلى، المصدر السابق ص ٣٧٣.

٢٥٠- المصدر السابق ص ٣٧٢.

٢٥١- الشهيد سريست محمود. سهرخوبون تاكه چاره سهرى ص ٤٥.

٢٥٢- د. حكمت حكيم. الدساتير العراقية المؤقتة وحقوق المواطن العراقي ص ٨.

٢٥٣- الشهيد سريست محمود. المصدر السابق ص ٤٩.

٢٥٤- جريدة ميديا العدد ٦١ في ١٥ / ٢ / ٢٠٠٠.

٢٥٥- سعد اليزاز، الاكراد في المسألة العراقية ص ١٥٣.

المصادر

أ- الكتب

١- القرآن الكريم.

٢- مسعود البارزاني، البارزاني والحركة التحررية الكردية، الجزء الثالث، مطبعة وزارة التربية، اربيل- ٢٠٠٢.

٣- جهمال نهbez، كوردستان و شوريشه كهى، كوردۆ له ئەلمانىييه وه كوردويه به كوردى، بنكهى چاپه مهنى نازاد- سوئد ١٩٨٥.

٤- جهمال نيز، بيري نه ته وه بى كوردى نه بيري (قه وميهت)ى رۆژه لاتی و نه بيري (ناسيۆناليزم)ى رۆژاوايىيه، بلاوكراوهى بنكهى كوردنامه، له ندهن- ٢٠٠٢، چاپى دووهم.

٥- جهمال نهbez، گوڤارى كۆمونيستانهى به كيتى تيكۆشان (١٩٤٤ - ١٩٤٥) و ئيدۆلۆژياى هورده بۆرژواى ماركسيستى كورد، بلاوكراوهى ئەكادىميای كوردى بۆ زانست و هونهر، ستۆكهۆلم ١٩٨٨.

٦- ميدل ئيست وۆچ، جينۆسايد له عيراقدا و پهلامارى ئەنفال بۆ سهه كورد، وه رگيترانى سيامه ندى موفتى زاده، چاپخانهى خاك، چاپى به كه م، سليمانى ١٩٩٩.

٧- عه تا قه ره داخى، كاريگه رى كه لتورى ئەوان له سهه كورد، چاپخانهى وه زاره تى رۆشنيبيري، سليمانى ٢٠٠١.

٨- ديليو. آو، هي، سنتان في كردستان، ترجمة: فؤاد جميل، مطبعة الجاحظ، بغداد ١٩٧٣، الجزء الاول.

٨- ديليو. آو، هي، سنتان في كردستان، ترجمة: فؤاد جميل، مطبعة الجاحظ، بغداد ١٩٧٣، الجزء الثاني.

١٠- محهمه ئەمين زهكى، خولاصه به كهى تاريخى كورد و كوردستان، چاپ و ئۆفسييتى ده زگاي سه ره ده م، سليمانى- ٢٠٠٠، به رگى به كه م ١٩٣١ به رگى دووهم ١٩٣٧.

١١- محمد علي مادون، عروبة البربر، دمشق- ١٩٩٨، الطبعة الثانية.

١٢- سعد اليزاز، الاكراد في المسألة العراقية، الاهلية للنشر والتوزيع، الاردن- عمان ١٩٩٧.

١٣- ره فيق سا بيري، ئمپراتۆرياى لم، له بلاوكراوه كانى رابوون، سوئد ١٩٩٨.

١٤- ره فيق سا بيري، به ره و ميژوو، چاپخانهى مه نسوور، سوئد ١٩٩١، چاپى به كه م.

١٥- القس سليمان صانع الموصلى، تاريخ الموصل، مطبعة السلفية، مصر ١٩٢٣، الجزء الأول.

- خهبات، دهۆك ١٩٩٨.
- ٣٥- وريا جاف، كركوك دراسة سياسية والاجتماعية، مطبعة وزارة الثقافة، اربيل ١٩٩٨.
- ٣٦- سهلام ناخوش، هۆكارهكانى لكاندى وىلايه تى مۆسل به عىراقى عه ره بىبه وه، چاپخانه ى ژيان، ههولتير ٢٠٠٠.
- ٣٧- دكتور عبدالرحمن قاسم، كوردستان و كورد، له بلاوكراوهكانى بنكه ى پيشه و، ١٩٧٣.
- ٣٨- مهكته بى ناوه ندى دىراسات و تۆزىنه وه ى PDK، كوردستان كورته باسكى مۆزوى و جوجرافى و ئابورى، چاپخانه ى وه زاره تى په روه رده، ههولتير ١٩٩٨، چاپى به كه م.
- ٣٩- عبدالمجيد فهمى حسن، دليل تارىخ الأولة العراقية، الجزء الثانى، مطبعة دجلة، بغداد ١٩٤٧.
- ٤٠- الامير جلاد بدرخان، حول المسألة الكوردية قانون ابعاد وتشتيت الاكراد، ترجمة دلاور الزكى، من منشورات جريدة ميديا لسان حال YNDK، اربيل ١٩٩٩.
- ٤١- عزيز حسن البارزاني، الحركة القومية الكوردية التحررية في كوردستان العراق ١٩٣٩ - ١٩٤٥، مطبعة وزارة التربية، ههولتير ٢٠٠٢، الطبعة الأولى.
- ٤٢- الدكتور خليل اسماعيل محمد، مؤشرات سياسة التعريب والتهجير في اقليم كردستان العراق، مطبعة جامعة صلاح الدين، اربيل ٢٠٠١.
- ٤٣- جواد ملا، كردستان والكرد وطن مقسم وامة بلا دولة، دار الحكمة- لندن، ٢٠٠٠، الطبعة الثانية.
- ٤٤- د. سعد ناجي جواد، الاقلية الكردية في سوريا، جامعة بغداد - كلية العلوم السياسية، مركز دراسات العالم الثالث، بغداد ١٩٨٨، للتداول المحدود.
- ٤٥- دستور الجمهورية العربية السورية ١٩٧٣، والمعدل بالقانون رقم ٦ لعام ٢٠٠٠، مؤسسة النوري، دمشق ٢٠٠٢.
- ٤٦- صلاح بدرالدين، غرب كردستان دراسة تاريخية، سياسية - وثائقية - موجزة، مطبعة الاتحاد، برلين ١٩٩٨، المطبعة الاولى.
- ٤٧- مشروع دستور جمهورية العراق، دار الجماهير للصحافة، بغداد ١٩٩٠.
- ٤٨- شهيد سه ره به ست مه محمود، سه رخوىون تاكه چاره سه ره، له بلاوكراوهكانى مهكته بى ناوه ندى ريكهستنى YNDK، چاپخانه ى تۆفسىتى ههولتير - باشورى كوردستان - ٢٠٠٢.
- ٤٩- صادق صالح العاني، الاطلس العام، مطبعة الرصافي، بغداد - ١٩٩٣.
- ٥٠- د. انور مهدي صالح ويوسف يحيى طعماس، الجغرافية العامة للقارات، مطابع دار الحكمة للطباعة والنشر، اربيل - ١٩٩٠.
- ٥١- الجبهة الديمقراطية الكردية في سوريا، البرنامج السياسي ونظام الداخلي، بلا.

- ١٦- القس سليمان صائغ الموصلى، تاريخ الموصل، مطبعة الكاثوليكية، بيروت ١٩٢٨، الجزء الثانى، الجزء الثالث.
- ١٧- نهوشىروان مسته فا مهن، چه ند لاپه ربه كه له مۆزوى رۆژنامه وانبى كوردى، چاپخانه ى شقان، سلیمانى ٢٠٠٢، بهرگى دووه م.
- ١٨- د. مارف عومهر گوڤ، جىنۆسايدى كهلى كورد له بهر رۆشنايى ياساى تازه ى نيوده وه تاندا، له چاپكراوهكانى يانه ى كوردى (ميديا) نه مستردام، هۆلنده ١٩٩٧.
- ١٩- د. عه بدوللا عه فوور، جوجرافى كوردستان، چاپخانه ى وه زاره تى په روه رده، ههولتير ٢٠٠٠، چاپى دووه م.
- ٢٠- يوسف دزه بى، نه نفال كاره سات، نه نجم و ره هه نده كان، چاپخانه ى وه زاره تى په روه رده ههولتير ٢٠٠١، چاپى به كه م.
- ٢١- د. حكمت حكيم، الدساتير العراقية المؤقتة وحقوق المواطن العراقي، ٢٠٠٠ الطبعة الاولى.
- ٢٢- كاوه نادر، كه ندىناوه له نيوان راگواستن و به عه ريكردندا، له بلاوكراوهكانى رۆژنامه ى ميديا، چاپخانه ى مه جوى، ههولتير ٢٠٠١.
- ٢٣- كۆمه لىك مامۆستاي زانكو، جىجوجرافى هه رىمى كوردستانى عىراق، چاپخانه ى وه زاره تى په روه رده، ههولتير ١٩٩٨، چاپى به كه م.
- ٢٤- مه لا شاخى، نه نفالى خالخالان، چاپخانه ى دانا، سلیمانى ٢٠٠١، چاپى به كه م.
- ٢٥- جه زا توفيق تالب، بايه خى جىبوزله تىكى دانىشتوانى هه رىمى كوردستان عىراق، سلیمانى ١٩٩٩.
- ٢٦- محمد طلب هلال، دراسة عن محافظة الجزيرة، مطبعة الاتحاد، برلين- المانيا - ٢٠٠١.
- ٢٧- محمد سلام، لوزانى ١٩٢٣ و لوزانى ١٩٩٠، چاپخانه ى كالتى، ههولتير ٢٠٠٠.
- ٢٨- التحالف الديمقراطى الكردى فى سوريا، تعريب القرى والبلدات الكردية، (ناوى چاپخانه و شوتى و سالى له سه ر نبيه).
- ٢٩- الدكتور خليل اسماعيل محمد، اقليم كردستان العراق، مطبعة اوفسيت كرىستال، اربيل ١٩٩٨.
- ٣٠- منذر الموصلى، القضية الكردية في العراق (البعث والاكرد)، دار المروة، دمشق ٢٠٠٠.
- ٣١- الشيخ عطا الطالباني، عندما تتكلم الأرقام، السليمانية ٢٠٠٠، الطبعة الاولى.
- ٣٢- مازن بلال، المسألة الكردية (الوهم والحقيقة)، بيسان للنشر والتوزيع والإعلام، بيروت ١٩٩٣، طبعة اولى.
- ٣٣- الدكتور نوري الطالباني، منطقة كركوك ومحاولات تغيير واقعها القومي، لندن ١٩٩٥.
- ٣٤- هه ژار عه زى سورمى، كورد و جىنۆسايد و ئىباده كردن هه لوتىسى ياساى نيوده وه تى، چاپخانه ى

- ١٠- ختبات -لسان حال الحزب الديمقراطي الكردستاني، العدد ١٠٩٦- الجمعة ٢٠ / ٩ / ٢٠٠٢،
والعدد ١٠٩٢ الجمعة ٢٠ / ٩ / ٢٠٠٢، والعدد ١٠٩٢ الجمعة ٢٣ / ٨ / ٢٠٠٢.
- ١١- طريق الشعب -الجريدة المركزية للحزب اليساري الكردي في سوريا، العدد ٣٢٨- آب ٢٠٠٢.
- ١٢- رۆژنامهى ميديا، ژماره ٦١ى ١٥ / ٢ / ٢٠٠٠.
- ١٣- دستور الجمهورية الفدرالية العراقية ودستور اقليم كردستان العراق (مشروع الحزب الديمقراطي
الكوردستاني)، ملحق جريدة ختبات العدد ١٠٨٩ في ٢ / ٨ / ٢٠٠٢.

فهرست

7	مقدمة الطبعة الكوردية الاولى
9	مقدمة الطبعة الكوردية الثانية
الفصل الأول	
13	تعريب كوردستان
15	القسم الأول - قدوم العرب الى كوردستان
21	القسم الثاني - مراحل تعريب كوردستان
24	المرحلة الأولى - ١٩٢٥ - ١٩٥٨ العهد الملكي
27	المرحلة الثانية - ١٩٥٨ - ١٩٧٤ العهد الجمهوري
33	المرحلة الثالثة - ١٩٧٤ - ١٩٩٠ عهد البعث الفاشي
44	المرحلة الرابعة - من عام ١٩٩١ - حتى الآن - ما بعد الأنتفاضة
63	القسم الثالث - تعريب غرب كوردستان جزء كوردستان الواقع تحت سيطرة سوريا
75	القسم الرابع - تعريب الكورد في لبنان
الفصل الثاني	
79	مخاطر تعريب كوردستان
الفصل الثالث	
93	مواجهة تعريب كوردستان
109	إستنتاجات
111	ملحق الوثائق
197	ملحق الخرائط
215	ملحق الصور
231	الهوامش
240	المصادر